القبس



٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٣٤ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 9 october 1987 — 16th Year, No. 5534 — Kuwait.

أبوغزالة: اتفاق على تقسيم المنطقة إلى دويلات ص ١٨

القس جاكسون: سياسة ريغن تنهار أمامنا ص ١٩

بغداد أجهضت هجوما أعدت له طهران في القاطع الأوسط

طائرات أميركية دمّرت ٣ زوارق إيرانيّة

■ واشنطن تقترح «محاصرة الخليج» اذا استمرت الحرب

واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية في وقت متاخر الليلة الماضية ان القوات البحرية الاميركية هاجمت زوارق ايرانية سريعة واشعلت النار فيها في الخليج امس بعد ان اطلقت تلك الزوارق النار على طائرات هليكوبتر اميركية كانت تقوم باعمال دورية روتينية .

وقال مسؤولون اميركيون ان طائرتي هليكوبتر اميركيتين تعرضتا لاطلاق النار من قبل زوارق ايرانية سريعة اثناء تحليقهما في الخليج وانهما ردتا على اطلاق النار وتركتا ثلاثة زوارق ايرانية تلتهمها النيران .

واضافوا ان المواجهة العسكرية الاميركية - الايرانية حدثت حوالي الساعة العاشرة من ليلة امس في المنطقة المحيطة بجزيرة فارسي الايرانية وانه تم خلالها اغراق الزوارق الثلاثة .

وقال المسؤولون الاميركيون انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات في صفوف ملاحي طائرتي الهليكوبتر الاميركيتين .

وذكرت مصادر في البنتاغون ان الطائرتين وهما من طراز «شويرز» كانت تقومان باعمال دورية في المنطقة الوسطى الشمالية من الخليج .

وابلغ مسؤول اميركي وكالة «الاسوشيتدبرس» ان القوات البحرية الاميركية «تقوم حاليا بعمليات انتشال للناجين» وانه تم بالفعل انتشال ثلاثة ايرانيين مصابين بجروح جراح اثنين منهم خطيرة .

من ناحية ثانية دكت ٦٤ طائرة مقاتلة عراقية حشودا ايرانية كانت تستعد لشن هجوم ضد العراق في القاطع الاوسط من الجبهة. واعلن العراق ان هذه الغارات اجهضت الهجوم الايراني.

وقال متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات وجهت ايضا ضربة مدمرة الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية، فيما هاجمت زوارق ايرانية ناقلة نفط يابانية واطلقت عليها صاروخين قبالة السواحل السعودية.

(طالع ص ١٨)

في الامم المتحدة قال دبلوماسيون ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قبلت افكارا لقيام السكرتير العام للمنظمة الدولية دي كويلار بمسعى جديد لتنفيذ مقترحات لانهاء الحرب العراقية -

(البقية على الصفحة ١٩)

اليوم في القبس

دراسات

حقائق حول النزاع العراقي-الايراني

من بدأ الحرب؟

■ ٢٩٤ اعتداء ايرانيا ضد العراق من ٤ - ٢٢ سبتمبر

(ص ١٤-١٥)

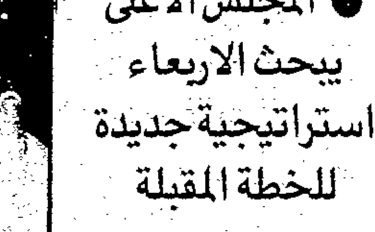
غدا في القبس

الخلفيات الاقتصادية لسياسة اميركا في الشرق الاوسط حتى نهاية القرن

■ الاستراتيجية المستقبلية لشركات النفط الاميركية

■ ماذا ستفعل اميركا عندما تضطر للاعتماد بالكامل على نفط الخليج؟

وكيل وزارة التخطيط لـ القبس:



● المجلس الاعلى يبحث الاربعاء استراتيجية جديدة للخطة المقبلة

● الخطة الشاملة للتنمية وضعت موضع التنفيذ

■ اللجنة الوزارية بحثت تقارير متابعة تنفيذ الخطة

سهل ممتنع

في القدس المحتلة، دار الحوار التالي بين اثنين من الفلاشة امام حائط المبكى:

● فلاشة ايراني: من ارسلك الى هنا؟

- فلاشة سوداني: المغفور لسواه امير المؤمنين نميري.

● الفلاشة السوداني: وانت، من ارسلك؟

- الفلاشة الايراني: المغفور لضحاياه حجة الالغام رفسنجاني.

واشنطن نقلت مقترحاته الى دمشق

الجميل عرض على سوريا المساعدة بتحقيق الوفاق اللبناني

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الادارة الاميركية نقلت الى المسؤولين السوريين اقتراحات لبنانية اقترحها الرئيس امين الجميل وتهدف الى تحقيق وفاق لبناني لبناني بمساعدة سوريا وتعاون بين الطرفين لوضع حد للنشاطات الارهابية في الساحة اللبنانية.

وذكرت المصادر ان هذه الاقتراحات ناقشها الجميل مؤخرا مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومع عدد من المسؤولين الاميركيين وانها تتالف من النقاط الاتية:

١ - يرى الجميل ان الحل الوحيد لوقف التدهور الخطير في اوضاع لبنان السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية هو بتاليف حكومة قوية في اسرع وقت ممكن وعدم تاجيل مثل هذه الخطوة الى ما بعد انتخابات الرئاسة في صيف ١٩٨٨ اذ ان الاحوال ستتدهور حينذاك بشكل اكثر ماساوية في لبنان وعلى كل المستويات.

٢ - يعترف الجميل بانه لا يمكن تاليف مثل هذه الحكومة القوية الا بمساعدة الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين وبموافقتهم. ووفقا للجميل فان السوريين لا يرغبون حتى الان في اعطاء الضوء الاخضر لحلفائهم في لبنان لتاليف مثل هذه الحكومة بسبب استمرار معارضة الرئيس اللبناني اتفاق دمشق الثلاثي وبسبب فشل الاتصالات اللبنانية - السورية المختلفة للتوصل الى صيغة لاتفاق لبناني - سوري بديل لاتفاق دمشق.

٣ - الحكومة الجديدة القوية لن تقتصر فقط على تمرير الوقت وتصريف الاعمال اليومية في انتظار انتخاب رئيس لبناني جديد في صيف ١٩٨٨ بل ستكون لها مهمة اساسية وكبرى وهي القيام باصلاحات سياسية جذرية في النظام اللبناني تؤمن عدالة

(البقية على الصفحة ١٩)

وزير الاعلام يترأس وفد الكويت الى المنتدى الاقتصادي الدولي

جنيف - كونا - ذكر هنا امس ان وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد سيترأس وفدا كويتيا كبيرا الى المنتدى الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في سويسرا في ٢٨ يناير المقبل ويشارك فيه رجال سياسة واقتصاد واعمال

وقال منظمو المنتدى ان الوفد الكويتي سيضم بين اعضائه رئيس غرفة صناعة وتجارة الكويت عبدالعزيز حمد الصقر الذي سيلقي كلمة امام المنتدى حول وضع قطاع الاعمال في الكويت . (طالع ص١٩)

٢٠ حالة تسمم بمدرسة ضباط الشرطة

علمت القبس ان ٢٠ حالة تسمم حدثت في مدرسة ضباط صف الشرطة .

وقد جرى نقل جميع المصابين الى مستشفى الفروانية لتلقي العلاج .

اطفاء حريق بسوق واجف

اخمدت فرقة اطفاء المدينة حريقا شب بمهملات على سطح محل لبيع اجهزة كهربائية بسوق واجف قرب شارع عبدالله السالم في الساعة السادسة والنصف مساء امس .

وقد استغرقت عملية الاطفاء واحتوائه فترة وجيزة قدرت بعشر دقائق بعد وصول الفرقة باربع دقائق

وصرح مصدر مسؤول بالادارة العامة للاطفاء ان الحادث لم يسفر عن اية خسائر او اضرار .

بعد أن رفض الرئيس العفو عنهما

تونس: إعدام «الحارق» وصانع المتفجرات

تونس - من عبداللطيف الفراتي:

اعلن في تونس عن تنفيذ حكم الاعدام شنقا صباح امس ضد الشخصين اللذين حكمت عليهما محكمة امن الدولة بالاعدام حضوريا يوم ٢٧ سبتمبر الماضي، وذلك بعد ان رفضت محكمة التعقيب الطعن الذي تقدم به اليها وبعد ان رفض رئيس الدولة امس الاول الاربعاء طلب العفو الذي رفع اليه. وكان الشخصان قد حوكما ضمن مجموعة الاتجاه الاسلامي امام محكمة امن الدولة وقد اتهم الاول وهو محرز بودقة بصنع متفجرات استعملت في فنادق سياحية. وقد اعترف بذلك الا انه انكر امام المحكمة ان يكون منتسبا للاتجاه الاسلامي. اما الثاني وهو بولبابة دخيل فقد رش ماء النار على قيادي في حزب الدستور في مدينة قابس في الجنوب واصابه بحروق. وذكر ان العملين قد حصلا (بقصد تبديل هيئة

(البقية على الصفحة ١٩)



قم .. رحمة بالسرير!

وولتر هدسون لم يغادر بيته في هامبستد بنيويورك قط منذ ١٧ عاما . والسبب ان وزنه ١٢٠٠ رطل اي اكثر من نصف طن. وفي الصورة (رويتر) وولتر ممددا على سريره يصافح رجل المجتمع الكوميدي ديك غريغوري الذي يدير عيادة لتخفيف الوزن في جزر البهاما، والذي قال انه سيعمل على تخسيس وولتر الى وزن ١٩٠ رطلا. فهل يمكن ذلك؟

التاريخ لم يبدأ غدا

(ص١٣)

أميركا «مذعورة» وتتحرك لتقويض الوحدة بين الجزائر وليبيا

واشنطن - القبس:

اثار التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست من مراسلها في باريس جيم هوغلاند عن اعلان مرتقب في اول نوفمبر حول اعلان وحدة سياسية بين ليبيا والجزائر اهتمام المسؤولين في واشنطن واثير الموضوع في اللقاء اليومي بين الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان والصحافيين لاسيما «تاثير «الوحدة» المحتملة على موقف الادارة الاميركية من الزعيم الليبي معمر القذافي .. وقالت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان واشنطن تعتبر التحرك الليبي مقلقا جدا» .

وقبل الانتقال الى اللقاء الصحفي لا بد من توضيح ما جاء في تقرير «هوغلاند» عن الوحدة المرتقبة لقد حدد التقرير اليوم الاول من نوفمبر لاعلان الوحدة السياسية بين ليبيا والجزائر ونسب هوغلاند ذلك الى «مصادر دبلوماسية» وقال: لا شك في ان التحالف السياسي سوف يعيد الى الوراء بصورة ملحوظة محاولات الادارة الاميركية الرامية الى عزل ليبيا..

ويقال ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش اعرب للمسؤولين الفرنسيين في الاسبوع الماضي عن قلقه من التقارب الليبي - الجزائري .

ويرى المسؤولون في واشنطن في التحرك الليبي الجديد «تهديدا محتملا على الاستقرار في المغرب العربي .. ومضاعفاته الخطيرة. ويقال ان الخطوط الاساسية لاتفاق الوحدة بين ليبيا والجزائر وضعت في الصيف .. وتقع في ٢٠ صفحة تقريبا وان الرئيس الليبي بعث بنصوص مماثلة الى اقطار المغرب العربي داعيا اياها الانضمام الى الوحدة ويقول التقرير ان الوحدة المحتملة تدعو الى احتفاظ كل دولة .. بسيادتها في المجالين الخارجي والدفاعي .

وذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس أن اميركا أعربت للجزائر عن قلقها وبدأت واشنطن تحركات لتقويض هذه «الوحدة» على غرار ما فعلت عندما اعربت للعاهل المغربي الحسن الثاني عن انزعاجها الشديد لعقد «قران» بين دولة حليفة مثل المغرب ودولة تحاول اميركا عزلها مثل ليبيا .

واثير الموضوع في مستهل اللقاء الصحفي الذي عقده تشارلز ردمان المتحدث الصحفي الرسمي وقال ردمان: ان الجزائريين يعرفون موقفنا جيدا .. ورفض ردمان الاجابة على سؤال حول ما اذاكانت واشنطن تتباحث مع الجزائر حول الموضوع . وحول تاثير الوحدة (اذا تمت) على العلاقات الاميركية الجزائرية قال ردمان: هذا سؤال يرتكز على معلومات لم تتاكد صحتها بعد ولكن اعطيت (للمراسلين) فكرة عامة عن شعورنا .

بروكسل: السفراء العرب يطلبون الحماية

قاتل حنا هرب بسيارة يقودها أوروبي السمات

■ القائمة باعمال السفارة السورية: «الموساد» وراء الجريمة

بروكسل - من نجيب فريجي:

قالت السيدة سيبا ناصر القائمة بالاعمال في السفارة السورية في بروكسل ان مقترفي عملية اغتيال انطونيوس حنا السكرتير الصحفي في السفارة امس هم من اعداء الامة العربية ولا تستغرب ان تكون اسرائيل ومخابراتها «الموساد» وراء الجريمة.

واضافت السيدة سيبا ناصر في مكالمة هاتفية مع القبس ان عملية الاغتيال البشعة استهدفت دبلوماسيا محترفا كرس نشاطه الرسمي لاسمى خصال الدبلوماسية وهي التقريب بين الشعوب وخدمة المثل السلمية. وقالت القائمة بالاعمال ان انطونيوس حنا كان يشغل منصب ملحق صحفي لدى السفارة السورية في جنيف قبل ان يلتحق في سفارة سوريا في بروكسل منذ اربع سنوات بعد الحصول على الترقية. وصدر بيان عن السفارة السورية في بلجيكا عبر عن هول

سوريا امام فظاعة الجريمة التي استهدفت انطونيوس حنا الذي عرف بكراهيته للعنف. ومن ناحية اخرى عقد السفراء العرب المعتمدون في بروكسل اجتماعا طارئا صباح امس لبحث حادث الاغتيال، وقال متحدث باسم مكتب الجامعة العربية في بروكسل ان مجلس السفراء العرب قد عبر عن بالغ الم له لهذه الجريمة، ولاسلوب الاغتيال السياسي كما رحب السفراء العرب بتاكيد ليوتنديمانز وزير خارجية بلجيكا من انه سيتولى شخصيا التحقيق في هذه الجريمة والكشف عن مرتكبيها، وكان تنديمانز قد بعث ببرقية تعزية الى السفارة السورية ضمنها وعدا بالاشراف شخصيا على التحقيق في هذه الجريمة. كما قرر مجلس السفراء العرب اجراء اتصال بالخارجية البلجيكية لبحث موضوع توفير الحماية اللازمة للبعثات الدبلوماسية العربية واعضائها للعمل على منع تكرار مثل هذه العملية. وكانت السفارة السورية قد طالبت السلطات البلجيكية بتوفير الحماية لمقر السفارة بعد تعرضها لاعتداء مسلح خلال الشتاء الماضي. لكن السلطات البلجيكية لم تستجب لذلك في حين توفر حماية مشددة لسفارات اميركا واسرائيل وتركيا وجنوب افريقيا وفرنسا ومصر. ولم تقدم السلطات البلجيكية الحماية اللازمة للسفارات العربية الاخرى. وقد بحث السفراء العرب هذا الموضوع خلال عشاء اقيم امس في مقر اقامة سفير الكويت في

(البقية على الصفحة ١٩)

السكين تطارد .. القنبلة النووية

بقلم: سياسي عربي كبير

لماذا يفترض بالفلسطينيين ان يتسلقوا كل الجدران، بما فيها جدار المستحيل، كي يصلوا - او لا يصلوا - الى فلسطين، كما لو ان الهدف هو استهلاك الطاقة الفلسطينية عند نقطة معينة، وهي نقطة الموت التي خبرها الفلسطيني في كل مكان؟

الخبراء في التاريخ يتحدثون عن «استراتيجية الممرات الطويلة»، وهم يعتقدون ان بالامكان استخدام الزمن، كحالة كمية، في تقليص الفجوة القائمة بين قوة ما وضعف ما. ولكن في الوضع الفلسطيني يبدو ان الزمان يستخدم لتبديد المكان او لانهائه، واليهود اختصاصيون ان في الزمان المطلق او في المكان المطلق. ولهذا ينظرون الى العرب على انهم مجرد حالات نسبية يمكن تفكيكها ان بواسطة اليأس او بواسطة الموت .

★★★

لا شك في ان اليهود اقاموا حول الارض المحتلة سورا من الفولاذ، ولا نقول سورا من الاسفنج واستطرادا فان دبلوماسية الابرة لا يمكن ان تحدث في السور الا ذلك الثقب الذي يدخل منه السراب ما دامت القنبلة قد استبعدت او وضعت ضمن غلاف زجاجي .

لكن هناك من يصر على اعتماد هذه الدبلوماسية، فعندما «يصبر» اليهود خمسة وعشرين قرنا كي يضعوا الوهم موضع التنفيذ، يغدو منطقيا ان «يصبر» الفلسطينيون قرنا او اكثر كي يضعوا الحلم موضع التنفيذ، لكن الذي يبدو واضحا ان الذين يستخدمون الابرة في تقويض السور اليهودي (وليتهم يستخدمون الطبول) انما يفعلون ذلك لتغطية شكل اخر من اشكال الدبلوماسية، والذي يراقب الاتصالات التي تجرى خلف الستار، يلاحظ كيف ان احلام البعض، وبعض القادة الفلسطينيين تحديدا، تتوقف عند ما يسميه معترض فلسطيني كبير «الدولة داخل كيس من التراب» لماذا لا ترانا نقول انه عندما تصبح القنبلة من زجاج فلا بد من ان تصبح الدولة من زجاج ايضا؟

★★★

الصرخة تاتي من داخل السور ولقد مارسنا طويلا عملية تصدير الصراخ الى الداخل ففي الارض المحتلة مخزون لا نهائي من الغضب ومخزون لا نهائي من البطولة، ولا شك ان بالامكان توظيف هذه الثروة في استثمارات مستقبلية بعيدة المدى، ولكن يبدو ان بعضنا يستخدم، ببراعة، الاجهزة الكاتمة للصوت في احتواء الصوت الفلسطيني، كما لو ان هذا البعض شريك، بشكل او باخر في الاحتلال، مع ان الاسرائيليين، وقد هالتهم ثورة السكاكين في الضفة الغربية بدأوا يتحدثون عن السكين التي تطارد القنبلة النووية .

هذا ليس حلا للمأزق الفلسطيني، سواء كان المأزق السياسي او المأزق الثوري فحسب، بل انه الحل الذي نحتاج اليه جميعا، فانطلاقة الفلسطينيين خارج الارض المحتلة بعد عام ١٩٦٧ كانت صرخة الخلاص الاولى، ولتكن انطلاقة الفلسطينيين داخل الارض المحتلة الان صرخة الخلاص الثانية، اما البقاء في ظل الجدران فيعني شيئا واحدا هو التلاشي في المستحيل، وهذا هو الرهان اليهودي منذ ان بنى روتشيلد، بماله الخاص، اول مستوطنة في فلسطين ليقول لـ «الرواد»: «هذه ارض لن تتركوها ابدا» .

.. اما كيف نرغمهم على تركها فبالانتقال الى العمق بعدما استرخينا طويلا عند الغلاف الخارجي للقضية، ولندع السكين تطارد القنبلة النووية!

تل ابيب اعلنت عن خمسة جرحى

مظاهرات في قطاع غزة بعد استشهاد الفدائيين الأربعة

تل ابيب والعواصم - الوكالات - اندلعت مظاهرات في قطاع غزة المحتل امس احتجاجا على مقتل ٤ فدائيين فلسطينيين في معركة مع دورية اسرائيلية ادت ايضا الى مقتل ضابط مخابرات اسرائيلي. وقالت مصادر اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اطلقت عيارات نارية في الهواء واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في غزة ومخيم جباليا ومدينة خان يونس واضافت ان المتظاهرين اشعلوا النار في اطارات السيارات ورجموا عدة سيارات اسرائيلية ورفعوا صورا للسيد ياسر عرفات.

وقالت المصادر ان ٥ اسرائيليين اصيبوا بجروح عندما رشق متظاهرون بالحجارة حافلة اسرائيلية في مدينة خان يونس كانت في طريقها الى مصر. في الوقت نفسه قال مجهول اعلن انه ينتمي الى منظمة الجهاد الاسلامي مسؤولية المنظمة عن اشتباك غزة الذي قتل فيه ضابط المخابرات الاسرائيلي.

وقال المتحدث في اتصال مع مكتب وكالة «فرانس برس» في عمان ان مجموعة خالد بن الوليد هاجمت مركز الـ «شين بيت» في غزة بينما كان الضابط يحاول الفرار من النافذة.

واضاف ان «عشرات الاشخاص سقطوا ما بين قتلى وجرحى في هذا المركز» بينما تمكنت المجموعة «المؤلفة من خمسة اشخاص من الفرار تاركة وراءها شهيدا واحدا». واوضح ايضا ان ثلاثة من اعضاء الجهاد كانوا يشكلون «مجموعة حماية» قتلوا في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين بعيد العملية.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها في الاردن. ومع ذلك فانه كان من المستحيل معرفة ما اذا كان الاتصال الهاتفي تم من الاردن او من الخارج.

من جهة ثانية قام رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ يرافقه وزير الشؤون الدينية بجولة في منطقة الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال تحت جدران المسجد الاقصى المبارك في القدس.

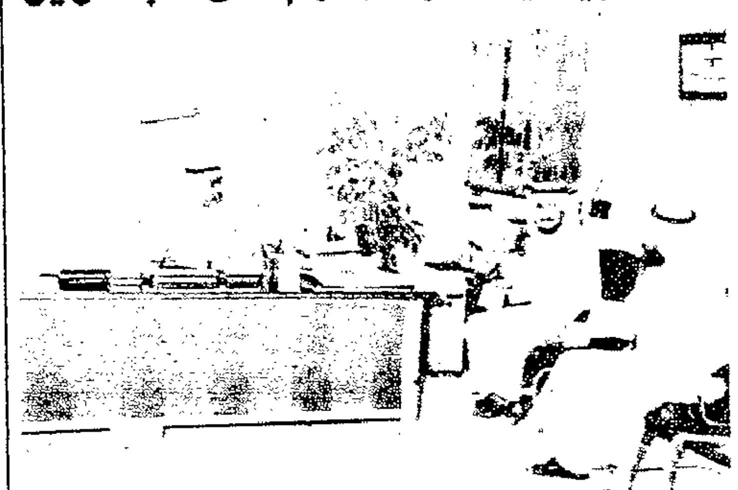
وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اعلنت عن ذلك «ان قسما من منطقة الحفريات سيفتح امام الاسرائيليين الذين يزورون المنطقة خلال فترة اعياد المظلة - العرش -».

ويذكر ان هذه الحفريات تتم تحت اشراف ما يسمى وزارة الاديان الاسرائيلية وتحت غطاء البحث عن اثار الهيكل اليهودي المزعوم.

وقد اعلنت الشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة انها سمحت لمجموعات من اليهود المتدينين من طائفة ما يسمى «ابناء الحرم» باداء الصلاة في الحرم القدسي الشريف لمناسبة عيد المظلة اليهودي.

استقبل وفد جمعية المعلمين

الخضري يغادر اليوم الى البحرين



● الخضري مع وفد جمعية المعلمين

يغادر البلاد اليوم وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري متوجها الى البحرين لحضور اجتماعات الدورة الاستثنائية الرابعة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي ستعقد في دولة البحرين خلال الفترة من ١٠-١١ اكتوبر الجاري ١٩٨٧.

من جهة اخرى قام وفد من جمعية المعلمين الكويتية مؤلف من عضوي مجلس الادارة عبدالله علي الدوب وعدنان منصور اللوغاني، قاما بزيارة وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في مكتبه صباح امس الخميس، وذلك بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد وقدما له هدية تذكارية.

كما قام الوفد في وقت لاحق بزيارة المسؤولين بديوان الوزارة وقدم لهم هدايا تذكارية للمناسبة نفسها.

والجدير بالذكر ان جمعية المعلمين الكويتية ستقوم في وقت لاحق بتوزيع هدايا اخرى على نظار ووكلاء المدارس.

السعيد يترأس اجتماع لجنة تطوير مناهج التعليم النوعي

● جانب من الاجتماع

ترأس عبدالمحسن ناصر السعيد وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية اجتماع اللجنة الرئيسيةلتوصيف وبرمجة تنفيذ مشروع تطوير مناهج التعليم النوعي التي تضم التعليم الديني ومعاهد التربية الخاصة ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية، وذلك في مستهل المرحلة الثالثة من العمل بهذا المشروع، وهي مرحلة تحديد دواعي التجديد ومتطلبات التطوير في مناهج التعليم النوعي خلال السنوات المقبلة.

وفي بداية الاجتماع حث الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية اعضاء اللجنة على مواصلة العمل لانجاز المرحلة الثالثة بنفس العزم والجهد المتواصل الذي اتسم به اداؤهم في المراحل السابقة كذلك حدد التوجهات التي يتعين ان تحكم العمل بالمشروع في هذه المرحلة، والتي تتمثل في:

١ - تحديد دواعي التجديد والتطوير وتوضيح اسبابه ومبرراته.

٢ - تحديد مضمون عمليات التجديد والتطوير المنشودة في محتوى التعليم وفلسفته واهدافه على كل محور من محاور التعليم النوعي (التعليم الديني، التربية الخاصة وتعليم الكبار ومحو الامية).

٣- تحديد متطلبات التطوير ومقومات تحقيقه.

واكد الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية على اهمية اعداد هذه الدراسات في الاطار المرجعي لبرنامج العمل الحكومي في مجال التربية، وبحيث يتم توظيف نتائج عمل اللجنة في المرحلتين الاولى والثانية لخدمة العمل في المرحلة الثالثة، على اساس ان العمل في هذه المرحلة يمثل امتدادا طبيعيا للعمل في المراحل السابقة للمشروع، كما انه يمهد الطريق للعمل في المراحل التالية.

وفي هذا الاطار ناقشت اللجنة الرئيسية لتطوير مناهج التعليم النوعي خطط عمل اللجان الفرعية، حيث قدمت كل لجنة عرضا لاهم انجازاتها في المرحلتين الاولى والثانية، ولمجالات التطوير ومحاور العمل في المرحلة الثالثة.

وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة الرئيسية ما يلي:

١ - اعتماد التوجه العام لما تضمنته خطط عمل اللجان الفرعية بشأن دواعي التجديد ومتطلبات التطوير في مجالات التعليم النوعي.

٢ - تكليف اللجان الفرعية باعداد برامج عمل تفصيلية لانجاز اعمالها، على ان يراعى في اعدادها البرمجة الزمنية والالتزام بالتوجهات التي اقرتها اللجنة الرئيسية.

٣- الاتفاق على عقد اجتماع برئاسة وكيل الوزارة المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية ورئيس اللجنة وبحضور رؤساء اللجان الفرعية وذلك لمناقشة اقرار برامج عمل هذه اللجان عقب الانتهاء من اعدادها.

سعاد الرفاعي: استقالات الكويتيين من التدريس .. لا تشكل ظاهرة ... وتكويت هيئة التدريس بحاجة الى ١٥ عاما

■ استقالة ٤٠ مدرسا ومدرسة ... قابلها تعيين ١٦٠٠

■ لا نرفض تعيين الجامعيين في التدريس .. ونفضل حملة المؤهلات التربوية

■ تمديد الدراسة بكلية التربية الأساسية سيؤثر على خطط الوزارة

نفت وكيلة وزارة التربية لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي امس حدوث استقالات كبيرة بين صفوف المدرسين والمدرسات الكويتيين، وقالت ان هذه الاستقالات تمثل نسبة ضئيلة جدا لا تقارن بأي حال من الاحوال مع زيادة التعيينات منذ بداية سبتمبر الماضي، وقالت ان تكويت الهيئة التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة قد يمتد الى خمس عشرة سنة مقبلة نتيجة للتوسع السكاني وانشاء مدارس جديدة.

واوضحت الرفاعي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان عدد الكويتيين من اعضاء الهيئة التعليمية الذين قدموا استقالاتهم لا يتجاوز الاربعين مدرسا ومدرسة وهؤلاء لا يشكلون ظاهرة تستحق الدراسة مقارنة بالذين تم تعيينهم منذ بداية سبتمبر الماضي وحتى الان، والذين تجاوز عددهم الالف وستمائة مدرس ومدرسة.

وفي ما يتعلق بالمتقاعدين قالت الرفاعي ان نسبتهم قلت عما هو متوقع اذ ان عددهم وصل حتى الان الى ١٥٩ مدرسا ومدرسة، وغالبيتهم من المدرسات اللواتي اكملن ١٥ عاما من الخدمة بالتدريس.

وكانت احصائية عن وزارة التربية قد ذكرت ان الاناث يشكلن ٩٣ بالمائة من المتقاعدين، في حين انه تقاعد من الذكور منذ سبتمبر حتى الان عشرة مدرسين فقط.

وعما يتردد حول موافقة الوزارة بسهولة على طلبات التقاعد اكدت الرفاعي ان التقاعد من العمل بعد سنوات من العمل والجهد مطلب شخصي لا يمكن للوزارة ان ترفضه، الا انها اشارت الى ان المدرسات الكويتيات يتقاعدن في سن مبكرة ومع ذلك فان كثيرا منهن عدلن عن طلبهن وعدن للعمل، وذكرت ان المتقاعدين هم من مدرسي المواد التي بها وفر ويمكن سد شواغر هذه المواد من كفايات اخرى تنتظر دورها للترقية.

● سعاد الرفاعي

واضافت ان لدى وزارة التربية مشروعا للاستعانة بالمتقاعدين للعمل بنظام الحصة مشيرة الى ان ما تحتاجه الوزارة من تخصصات معينة لا ينطبق على المتقاعدين كالمواد العلمية.

وعن الاستقالات في صفوف المدرسين والمدرسات غير الكويتيين اكدت الوكيلة سعاد الرفاعي ان اعداد المستقيلين في حدود ٤٥٠ مدرسا ومدرسة وهؤلاء قدموا طلبات استقالاتهم منذ نهاية العام الدراسي الماضي، ولظروف عائلية بحتة، خاصة من جانب المدرسات اللواتي يعملن بعيدا عن اسرهن.

ودلت احصائية الوزارة ان عدد المستقيلين من غير الكويتيين منذ ابريل وحتى نهاية اغسطس الماضي وصل الى ٤٦٦ مدرسا ومدرسة منهم ٣٤٩ مدرسة.

وعن توقعاتها حول تحقيق الكويت للاكتفاء الذاتي من المدرسين قالت الرفاعي ان الاكتفاء الذاتي بالنسبة للكوادر الكويتية في طريقه للاستكمال في المرحلتين الابتدائية ورياض الاطفال.

اما في ما يتعلق بالمراحل التخصصية الاعلى، الثانوية والمتوسطة، فقالت ان هذا الاكتفاء لن يحدث قبل سنوات طويلة قد تمتد الى ١٥ سنة وربما اكثر، اذ ان الوزارة تريد بدائل الى جانب المتوقع في السكان وانشاء مناطق جديدة، وذكرت ان ٩٥ بالمائة من مدرسات مادة الاجتماعيات هن من الكويتيات كما ان المدرسين يشكلون ٧٠ بالمائة.

وحول رفض الوزارة تعيين الجامعيين كمدرسين ما لم يكونوا حاصلين على مؤهل تربوي نفت الوكيلة الرفاعي ذلك بقولها ان وزارة التربية لا ترفض تعيين الجامعيين للعمل كمدرسين للمواد التي تحتاجها للتدريس، واكدت ان الوزارة تفضل الجامعي الذي يحمل مؤهلا تربويا بجانب صاحب الخبرة الميدانية، مشيرة الى انه تم التعاقد مع الكثير من هؤلاء، والوزارة تعد لهم دورات تربوية، الى جانب متابعتها لهم داخل مجال العمل بالمدارس.

وعن تأثير مد الدراسة في كلية التربية الاساسية لمدة اربع سنوات على خطط وزارة التربية في توفير الاعداد التي تحتاجها من المدرسين قالت الرفاعي ان الكويت بلد صغير والافضل ان يكون مصدر العطاء واحدا ومنسقا بين الجهات التي تعد العمالة والتي تستفيد منها.

واضافت أن مد الدراسة بكلية التربية الاساسية سيؤثر على خطط وزارة التربية، وكان من الافضل ان يكون هناك تنسيق مسبق بين كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الاساسية والوزارة.

واكدت تأييدها لاعداد مدرسين جامعيين مؤهلين تربويا الا انها ترفض تعدد جهات تخريجهم او اعدادهم في مثل المجتمع الكويتي، واشارت الى ان لجنة من الجهات الثلاث بدأت منذ فترة دراسة احتياجات الوزارة من المدرسين وفق اسس مدروسة، وطبقا لحاجات وظروف كل جهة وبتنسيق تام.

وعما يتردد من ان مدارس الكويت اصبحت حقلا للتجارب التربوية قالت الوكيلة سعاد الرفاعي ان اي جديد في مجال التعليم لا يدخل الا بعد دراسته ولا يعمم الا بعد تقييمه علميا، مؤكدة انه لا يمكن الاعلان عن نجاح اي خطة ما لم تخضع للتجريب.

واضافت ان فشل اي تجربة والاعتراف بها والغاءها افضل من الاستمرار بها، مشيرة الى ان التربية ومجالاتها تظل محل التجريب دائما للوصول الى ما هو افضل للابناء، وبالتالي للمجتمع.

فيلكا تحتفل بيوم الطفل العربي



● جانب من المحاضرة

● حضور كبير للامهات

احتفل مركز فيلكا الصحي بيوم الطفل العربي تحت شعار «دور الاسرة والمجتمع في حماية الطفل من الحوادث» وذلك بروضة اطفال فيلكا بحضور امين مجمع فيلكا الصحي عبدالله خميس ورئيس اللجنة الفرعية المنظمة لمنطقة الاميري الصحية الدكتور جمال ابوالنصر ومسؤول امناء المستوصفات بالمنطقة عبدالعزيز العمار وعدد كبير من الاطباء والطبيبات الاختصاصيات وعدد كبير من الامهات بجزيرة فيلكا.

بدئ الحفل بالسلام الوطني وتلاوة من آي الذكر الحكيم وفقرات موسيقية بعد ذلك القى رئيس اللجنة المنظمة الدكتور جمال ابوالنصر كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث فيها عن دور الام في رعاية اطفالها وعن الاحتفال بيوم الطفل العربي واهتمام الحكومة بالخدمات الصحية التي توفرها لخدمة الاسرة والمجتمع.

بعد ذلك القى الدكتور وليد الخطيب الطبيب المسؤول بمركز فيلكا الصحي كلمة تفصيلية شاملة رحب في بدايتها بالحضور وقال:

في كل عام تحتفل وزارة الصحة العامة بيوم الطفل العربي، ويحتفل مركز فيلكا الصحي من خلالها بهذا اليوم، وشعار احتفالها لهذا العام هو «دور الاسرة والمجتمع في حماية الطفل من الحوادث» فالاطفال ما هم الا جيل المستقبل، اباؤه وامهاته، صانعو غده، كما يصنع اباؤهم حاضره، وكما صنع اجدادهم ماضيه، هم فعلا الثروة الحقيقية للامة والحفاظ عليهم (اي على الاطفال) وحمايتهم مسؤولية مفروضة علينا حماية لثروة الامة الغالية وحفاظا على غدها ومستقبلها.

واضاف قائلا: تحتل وفيات الاطفال بسبب الحوادث عامة المرتبة الاولى في قائمة اهم خمسة اسباب لوفيات الاطفال دون سن الخمس سنوات بالكويت واذا حاولنا ان نعدد حوادث الاطفال ونقسمها، وذلك من خلال الحالات المتعددة والمتكررة والتي نشاهدها من خلال العيادات والخفارات فاننا نجملها تحت بندين رئيسيين:

اولها: الحوادث خارج المنزل:

وتشمل حوادث المرور بنهاياتها المفجعة في بعض الاحيان وبمضاعفاتها الحزينة والمعوقة في بعضها الاخر. والوقاية منها تتطلب توعية الابناء بقواعد المرور وكيفية عبور الشوارع بل بتدريبهم ايضا على ذلك. بعدم ترك الابناء يلهون ويلعبون في الشوارع وبين السيارات وبالجري وراء السيارات في بعض الاحيان.

.. بعدم ترك الطفل يجلس في المقاعد الامامية اثناء قيادة السيارة لما لذلك من خطر على الاطفال في حالة وقوع حادث لتلك السيارة.

وتشمل الحوادث خارج المنزل ايضا: حوادث الشواطئ ورحلات البر فحوادث الغرق، والجروح والاصابات كثيرة في ذلك ومجمل اسبابها غياب دور الاهل في التوجيه والتوعية والمرافقة لاطفالهم خلال رحلاتهم ونزهاتهم.

كما اننا لاحظنا وفي كل عام وفي ليالي رمضان ان بعض الاطفال يلهون بل ويعبثون على الشواطئ حتى الصباح واهلوهم لاهون عنهم.

وثانيها: الحوادث المنزلية: وتشمل مايلي:

- السقوط من مكان مرتفع من سرير او كرسي او الانزلاق على السلم وفي الحمامات.

ولتلافي ذلك يعمل حاجز على جانب سرير الطفل، وملاحظة الطفل في تحركاته ولعبه.

- التسمم: وهذا يشكل ١٥٪ من اصابات الاطفال وتشمل مايلي:

- شرب المركبات الكيميائية كالمبيدات الحشرية والمطهرات.

- شرب بعض الادوية سائلة كانت او اقراصا، حتى وصل الامر ببعض الاطفال الى تناول اقراص منع الحمل التي تستعملها الام، اي وصل الامر ببعض الامهات الى ترك حبوب منع الحمل في متناول ايدي الاطفال.

- الصعق الكهربائي: وغالبا ما تكون من عيوب في الثلاجات او التوصيلات او عيوب واعطال في الاجهزة الكهربائية او عبث من الاطفال ولتلافي ذلك يكون باصلاح هذه العيوب ان وجدت وبعدم ترك هذه الاجهزة في متناول الاطفال وبتوعية الطفل بمضار اللعب بالكهرباء اذا سمح سنه بذلك.

- الاختناق: اما لتسرب الغاز او اهمال في غلق محبس الغاز او لعبث من الاطفال في مواقد الغاز.

واما ان يكون نتيجة ابتلاع اجسام قد تسد مجرى التنفس، او اللعب باكياس النايلون الشفافة بان يدخل الطفل رأسه بها او يلف حبلا حول رقبته.

ولتلافي ذلك ايضا يكون بتوعية الطفل اذا كان سنه يسمح بذلك، وبابعاد هذه الاشياء عنه ومن حوله ومراقبته اذا كان صغيرا.

- الحروق: وهذه تشكل حوالي ٢٩٪ من حوادث الاطفال في المنزل ويكون ذلك بالعبث بالدفايات، والمواد المشتعلة وباللعب في اعواد الثقاب (الكبريت).

- اللعب بالالات والاجهزة المنزلية كالغسالات والثلاجات ومفرمة اللحم والسكاكين والمسامير والزجاج المكسور والنقود المعدنية.

- وضع اجسام صغيرة بالانف والاذن وما يصاحب ذلك من انسدادات وجروح واصابة غشاء طبلة الاذن حينا اخر وما تلحقه بالطفل من الام واذى في احيان اخرى.

واضاف قائلا: واذا ما استعرضنا وتأملنا هذه الحوادث واسبابها ومسبباتها، فاننا نجد انها جميعها تندرج تحت سببين رئيسيين:

الاول: عبث من الاطفال ناتج اما عن جهل او استهتار بالافعال والاعمال التي يقومون بها.

والثاني: اهمال من الاهل يتمثل في جانب منه في عدم توعية وتوجيه الطفل لمخاطر هذه الاشياء وما ينتج عن العبث واللعب بها.

ويتمثل في جانب اخر في عدم الرعاية والرقابة على الاطفال في لهوهم وعدم انزال العقوبات بهم لعبثهم في تلك الاشياء رغم تنبيههم لذلك.

واضاف يقول: وعلى هذا نجد ان للاسرة عامة وللام خاصة دورا كبيرا ومهما في وقاية الاطفال من الحوادث وشرورها، بالتوعية حينا وبالمراقبة في احيان اخرى وبالحزم حين تكرار العبث منهم، وبابعاد الاشياء الضارة عنهم والمسببة للحوادث في اغلب الاحيان.

وهناك مجالات كثيرة لدور الام في توعية الاطفال وذلك من خلال ثقافتها وما تعرفه وما تعلمته وما قرأته وما شاهدته.

واضاف قائلا: كذلك فان للمدرسة واسرتها اي هيئتها التدريسية دورا كبيرا ومكملا لدور الام والاسرة في المنزل وذلك من خلال الحياة اليومية التي يعيشها الطفل في المدرسة، فتوجه الطفل للعب البريء الخالي من الخشونة والمخاطرة، وتعويد الطفل على كيفية الصعود الى الباص والنزول عنه، وعدم تدافع الاطفال بعضهم لبعض حين الدخول الى الفصول وحين الانصراف من المدرسة، بتوعيتهم وارشادهم الى مخاطر هذه الاعمال كلها وما يمكن ان تؤدي به الى حوادث واصابات، كذلك بالتوعية من مخاطر الحوادث داخل المنزل وخارجه من خلال الحصص اليومية المتكررة ومن خلال دروسهم ومن خلال ندوات التوعية ومن خلال الفترة الصباحية فترة تحية العلم ومن خلال المعارض والرسوم التي تحكي قصص الحوادث وكيف تقع ومخاطر اللعب والعبث في بعض الاشياء وما يمكن ان تؤدي الى الحوادث والاصابات، كل هذا يخلق الوعي عند الطفل بمخاطر الحوادث فيتجنبها ويتجنب الوقوع بها وفي اخطارها.

كذلك كلنا سمع اخيرا عن بعض حوادث التسمم الجماعية من مقاصف بعض المدارس ولتلافي ذلك دائما يكون بالمراقبة الواعية المستمرة من جهاز البلدية والصحة على صانعي هذه الاغذية وبمراقبة المدرسة للاغذية ايضا من خلال اداراتها ومن خلال المشرفين الصحيين بها.

شبابكة

الطفل العربي .. «مقهور .. مقهور»

نحتفل بيوم الطفل العربي .. وطفلنا العربي يندب حظه العاثر في حياته .. تارة يتهدده الموت تحت رصاص الطائشين وصناع الشغب وكارهي الحياة. وامام كل هذا السلوك الادمي .. هو .. الضحية .. فلا حول ولا قوة له .. ان اراد الهروب من الرصاص لا يستطيع فالرصاص اسرع منه ويطارده في كل حين وكل مكان .. وان اراد الدفاع عن نفسه لا يستطيع وله العذر مادام عشاق الموت واعداء الطفولة البريئة لا يريدون رؤية ابتسامة طفل رضيع او طفل يدق بداية اجراس الحياة .. والادهى من هذا كله فالطفل العربي حتى وان هرب من الموت فانه يرى امامه هموما ومخاطر اخرى في حياته مخاطر الجوع والعطش تنتظره وارصفة الطرق تحولت الى ساحات و.. معارض .. لبيع هذا الطفل المسكين ليسد ذووه حاجتهم من ثمن البيع .. انها مأساة الطفل العربي بكل ابعادها وقسوتها .. وحين تقسو المأساة وتنخر في عظم هذا الطفل الواهن فاي احتفال يحتفل به معنا؟!

حتى الطفل البعيد عن لغة الرصاص وشبح الجوع .. حتى هذا الطفل يعيش حياته دون وعي في كثير من الاحيان .. قد يكون تحت «رحمة المربية» فيزيد الانتماء اليها اكثر من الام. وقد يكون «غارقا» في «دلال» الاهل وحينها تزيد طامته ويضيع وسط بحر اللهو وجلاس السوء وضياع الذات والمستقبل .. ويدفع هذا الطفل البريء الثمن غاليا دون اي ذنب او جريرة ارتكبها فيعاقب عليها.

دعونا نحتفل بيوم الطفل .. ونحن معكم في هذا الاحتفال ودعونا نسمع اناشيد الصباح في روضة الاطفال القريبة من منزلنا فنطرب لها .. لكن هذا الطرب هل تنتقل «عدواه» الى كل طفل عربي ان كان للطرب و.. الوناسة .. عدوى .. هذا هو الاهم من هذا الاحتفال .. وهذا هو بيت القصيد كما يقال .. في عصر باتت فيه .. الوناسة .. للطفل العربي امنية يتمناها الكبار للصغار .. قبل الصغار لانفسهم .. انها مأساة طفلنا في ديارنا العربية .. مأساة هذا الضياع الذي يعانيه في كل فترة من فترات حياته .. لست متشائما ولله الحمد من معاناة هذا الطفل فيما يراه في حياته، لكن واقع الحال يؤكد لنا صدق المقولة ويظهرها جلية واضحة كما شمس الظهيرة في شهر يوليو.

نعم .. نريد الاحتفال بيوم الطفل العربي .. ونتوق الى حمايته من الحوادث .. لكن حوادث الالعاب المنزلية ليست اشد خطرا وفتكا من حوادث القتل والدمار والجوع والبيع في اسواق الفقر والعوز المادي .. ونريد احتفالا عربيا للآباء الغارقين في دنيا اللهو المادي وصناع الارهاب والتدمير لاحياء الضمائر الميتة في اجسادهم. فكل انسان يتحرك مادام ينبض قلبه، لكنه ليس كل انسان يملك ضميرا حيا يعي قيمة حياة الطفل فوق الخارطة العربية .. ويتوق الى ابتسامة تخرج من ثغر طفل يبحث عن الحياة مع اشراقة كل صباح .. طفلنا العربي .. مقهور .. مقهور .. وامره لله .. مادام هذا هو حظه .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

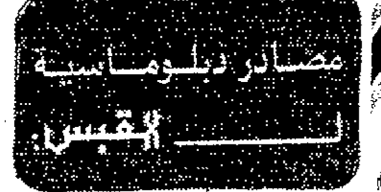
افتتاح النادي التربوي بثانوية السالمية



● جانب من حفل الافتتاح

افتتح صباح امس النادي التربوي بثانوية السالمية. بحضور الرئيس الفخري لمجلس الاباء الشيخ ناصر سعود الصباح وبحضور وكلاء وزارة التربية المساعدين ومدراء ادارات منطقة حولي.

ويقدم النادي دروس التقوية كما يضم قسما للسيارات والالكترونيات.



مصادر دبلوماسية لـ القبس:

زعماء العرب يحضرون قمة عمان بمن فيهم صدام، الأسد، الحسن

■ موضوع العلاقات مع مصر متروك لكل دولة على حدة

■ نص جدول أعمال القمة الاستثنائية المقترح

كتب عميد الشنطي:

ابلغت مصادر دبلوماسية عربية في الكويت القبس ان جميع الزعماء العرب سوف يحضرون القمة الاستثنائية في العاصمة الاردنية يوم الثامن من الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ العاهل الاردني انه شخصيا سوف يترأس وفد بلاده الى تلك القمة كما سيحضرها ايضا الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت المصادر ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيرأس وفد فلسطين وستكون هذه الزيارة الاولى للعاصمة الاردنية منذ اكثر من سنة.

واكدت المصادر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيرأس وفد بلاده الى المؤتمر.

ومن جانب اخر قالت المصادر الدبلوماسية ان مؤتمر القمة العربي الطارىء لن يبحث موضوع عودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر وان الاتجاه العام بين العواصم العربية هو ترك موضوع اعادة العلاقات لكل دولة على حدة وعدم اتخاذ قرار بهذا الشأن في قمة عمان.

وقالت المصادر ان هذا الحل قد اتفق عليه خلال اللقاءات والاتصالات العربية التي جرت خلال الايام القليلة الماضية.

وحول حضور مصر للمؤتمر اكدت المصادر انه مستبعد وان احتمال حضورها المؤتمر المقبل في حال الاتفاق عليه وارد، وذلك بعد ان تكون اغلبية الدول العربية قد اعادت علاقاتها مع القاهرة.

واكدت المصادر ان جدول اعمال قمة عمان سيتضمن ما يلي:

● الحرب العراقية ـ الايرانية وموضوع اتخاذ قرار حول العلاقة العربية مع ايران في حال اصرارها على رفض قرار مجلس الامن ٥٩٨.

● المظاهرات الايرانية في مكة المكرمة والاعتداء على الكويت والسفارتين الكويتية والسعودية في طهران.

● المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية.

● الصراع العربي ـ الاسرائيلي ودعم دول المواجهة.

● مشكلة لبنان وتقديم الدعم الاقتصادي.

● مشكلة ليبيا وتشاد.

● موضوع دعم الجامعة العربية اقتصاديا.

● تحديد موعد القمة العربية العادية.

واكدت المصادر ان اوراق عمل ستقدم من عدة دول عربية ومن بينها العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية وقالت ان وزراء خارجية الدول العربية سيعقدون اجتماعا لهم في اوائل الشهر المقبل لتحديد جدول الاعمال.

● الرئيس صدام حسين

● الرئيس حافظ الأسد

● الملك الحسن الثاني

في خطاب أمام لجنة تصفية الاستعمار

الكويت تنفي مجددا ادعاءات اسرائيلية بامداد حكومة جنوب افريقيا بالنفط

نفت الكويت مجددا ادعاءات اسرائيلية بانها تمد حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالنفط ووصف عضو البعثة الكويتية محمد الرومي هذه الاتهامات بانها «مضللة ولا اساس لها» وان اسرائيل كانت في مقدمة من صوت ضد قرار دولي يدعو الى فرض حظر الزامي على امدادات النفط لبريتوريا.

وقال السيد الرومي ان اهتمام اسرائيل بامدادات النفط وشحنه الى جنوب افريقيا اتهام «منافق».

وقد تبنت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة الليلة الماضية قرارا يدعو «جميع الدول خاصة بعض الدول الغربية ودولا اخرى» لوقف اي نوع من التعاون مع حكومة بريتوريا العنصرية.

كما تبنت اللجنة قرارا اخر يدين كل النشاطات العسكرية وترتيبات القوى الاستعمارية في الاراضي التي هي تحت ادارتها.

ويأتي قرار لجنة تصفية الاستعمار بعد ادعاءات اطلقتها اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي وقالت فيها ان ٩٥ بالمائة من النفط التي حصلت عليه جنوب افريقيا في عام ١٩٨٥ جاء من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعراق وقطر والبحرين وايران.

ونبه السيد الرومي الى ان اسرائيل لم تظهر اي نوع من التأييد لفرض حظر نفطي على جنوب افريقيا وانها في واقع الامر صوتت ضد قرار للجمعية العامة يدعو الى فرض حظر الزامي على بريتوريا وتشكيل لجنة لمراقبة عملية امداد وشحن المنتجات النفطية لجنوب افريقيا.

وكانت الجمعية العامة قد عينت في وقت سابق هذا العام لجنة مكونة من ١١ بلدا من بينها الكويت لمراقبة عمليات تزويد وشحن النفط ومنتجاته الى جنوب افريقيا.

واشار السيد الرومي الى ان اسرائيل تبنت في الشهر الماضي مجموعة من العقوبات ضد جنوب افريقيا العنصرية لمجرد ان تظهر انها تتبع العقوبات الاساسية التي تتخذها الدول الغربية الاخرى.

ونبه الى ان هذه العقوبات تستهدف وضع اسرائيل في نفس خط القيود الغربية المفروضة على جنوب افريقيا واسترضاء الرأي العام الاميركي.

وقال ان اسرائيل تقول انها لن تتخلف وراء الدول الغربية في فرض اجراءات ضد جنوب افريقيا واوضح بقوله «الحقيقة ان اسرائيل قد تخلفت بالفعل».

وكانت لجنة تصفية الاستعمار تناقش خلال الايام القليلة الماضية نشاطات الاقتصاد الاجنبي والاهتمامات الاخرى التي تعرقل تطبيق اعلان الجمعية العامة لعام ١٩٦٠ والخاص بمنح الدول والشعوب الواقعة تحت الاحتلال استقلالها.

ونبه السيد الرومي الى ان نشاطات مصالح الاقتصاد الاجنبي تشكل عقبة لاستقلال ناميبيا وان هذه المصالح يجب ان لا تفرغ هذا الاقليم المحتل من موارده.

وشدد على ان الكويت تتبع سياسة «واضحة» معارضة للتمييز العنصري وتؤيد تطلعات الشعوب في تقرير مصيرها وحصولها على الاستقلال.

واكد عضو البعثة الكويتية في الامم المتحدة ان الرأي العام العالمي سئم من ممارسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية والتي يمكن مساواتها بالممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ونبه الى ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي تترأسه الكويت قد ايد في اجتماعه في الكويت في شهر يناير الماضي فرض عقوبات شاملة والزامية ضد جنوب افريقيا وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ووصف ممثلو المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق بدورهم الادعاءات الاسرائيلية بان دولهم تبيع النفط لجنوب افريقيا العنصرية بانها «لا اساس لها وكاذبة».

وقال هؤلاء الممثلون ان هذه الادعاءات تستهدف تحويل انظار لجنة تصفية الاستعمار عن التعاون القائم بين اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا العنصرية في عدة مجالات مختلفة.

واكدوا ان حكومات بلادهم ملتزمة بالكامل بقرارات الامم المتحدة الداعية الى فرض حظر نفطي ضد نظام بريتوريا ولذلك لا يمكنها باي حال ان تصدر النفط لجنوب افريقيا.

الكويت تحتفل باليوم العالمي للبريد

تشارك الكويت اليوم جميع الادارات البريدية في العالم في الاحتفال باليوم العالمي للبريد والاسبوع الدولي للمراسلات المكتوبة والذي يستمر حتى الخميس المقبل.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة المواصلات وكالة الانباء الكويتية ان كافة الادارات البريدية في العالم ستحتفل بهذه المناسبة وذلك لابراز تاريخ واهداف الاتحاد البريدي العالمي الذي انشىء عام ١٨٧٤.

واضاف المصدر ان من اهم اهداف الاتحاد، جعل البلاد الاعضاء في الاتحاد اقليما بريديا واحدا لتبادل مختلف مواد البعائث البريدية تحت اسم الاتحاد، ولتكون حرية التوسط مكفولة في كل اقاليم البلاد.

واكد المصدر على ضمان تنظيم الخدمات البريدية واستكمالها والعمل على تنمية التعاون الدولي في هذا المجال.

وعن الاحتفال بالاسبوع الدولي للمراسلات والذي يصادف نفس التاريخ قال المصدر ان هذا الاسبوع يعمل على توثيق اواصر الاتصال بين الناس وبث روح التعاون والاخاء وتعزيز دعائم المحبة والسلام بين الشعوب.

الحجي يغادر اليوم الى مكة المكرمة

يغادر رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية السيد يوسف جاسم الحجي البلاد الى مكة المكرمة اليوم الجمعة وذلك لحضور مؤتمر رابطة العالم الاسلامي وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها.



● يوسف جاسم الحجي

الغنيم يستقبل السفيرين البريطاني والاميركي

استقبل المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم وزير الدولة للشؤون البلدية في مكتبه صباح امس وعلى التوالي: السفير البريطاني بيتر روبرت هنتشكليف والسفير الاميركي ويلسون هويل.

د. الشراح يستقبل السفير الباكستاني

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح بمكتبه صباح امس السفير الباكستاني المعتمد لدى الكويت.

ودار الحديث خلال المقابلة حول الامور التربوية والتعليمية التي تخص المدرسة الباكستانية بالكويت ودراسة المشكلات التي تواجهها بخصوص المبنى وزيادة عدد الطلاب ونظام الدوامين الصباحي والمسائي في المدرسة.

العقيد العوضي مديرا لمباحث حولي

صدر امس قرار بتعيين العقيد عبدالغفور العوضي مديرا لمباحث محافظة حولي نقلا من الادارة العامة للمباحث الجنائية.

ويذكر ان العقيد العوضي كان مديرا لمباحث حولي قبل نقله الى المباحث الجنائية.

جرى في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ٣/١٠/١٩٨٧ سحب اليانصيب في مكاتب بودي للطيران بحضور السيد جمال عزارة المدير الاداري والعلاقات العامة في بودي للطيران والسيد احمد الزمامي مندوب وزارة التجارة والملازم عادل الحشاش مندوب وزارة الداخلية وبحضور عدد من المشاركين في السحب وقد فاز السادة:

رقم الجائزة	نوع الجائزة	رقم البطاقة الفائزة	اسم الفائز
١	سيارة رينو ٩	٥٤١	فتحية الحمد
٢	تذكرة طائرة كويت - امستردام - كويت	٥٤٨	منيرة الفلاح
٣	تذكرة طائرة كويت - روما - كويت	١٤٦	اس السايح
٤	تذكرة طائرة كويت - مدريد - كويت	٣٥٢	بشير العدواني
٥	تذكرة طائرة كويت - أستنبول - كويت	١٦٦	ندى الياسين
٦	تذكرة طائرة كويت - لارنكا - كويت	٧٠١	بدر العيسى
٧	جهاز تلفزيون لوي ٢٠ بوصة	١٩٥	نظمي سعيد
٨	جهاز كمبيوتر أمستراد	٣٢٧	صالح الصالح
٩	آلة كاتبة كهربائية كوفاك	٥٦٨	ماجدة الجمعة
١٠	ستيريو هاي فاي ايوا	١٩٠	ليلى سلطان
١١	ستيريو هدفون ايوا	٧٢٩	روان العسعوسي
١٢	اورج ماركة سانكي	١٥	سلوى الراشد
١٣	جهاز تكييف متسوبيشي دايا	٤٧٦	سعيد راجح
١٤	سجادة	٥٧٢	بدر التناك
١٥	ستيريو سانيو نظام ١١	٦٧٩	داليا الحسين
١٦	اشتراك عائلي لمدة ثلاثة شهور «هوليداي ان»	٧٢١	امل البناي
١٧	ساعة يد	٣٩٦	حسين الاريش
١٨	مجموعة عطور	٦٨٥	اس اي بهير
١٩	جائزة شاي الوزة	١٩٧	راشد العميري
٢٠	جائزة شاي الوزة	٧٨٨	سامي بهير
٢١	جائزة شاي الوزة	٤٩٤	فهد الرشيد
٢٢	جائزة شاي الوزة	٧٩٤	عبدالرحيم عبدالغفور
٢٣	جائزة شاي الوزة	٣٨٣	محمد بوزهير
٢٤	جائزة شاي الوزة	١٩٤	نظمي سعيد
٢٥	جائزة شاي الوزة	٣٨١	محمد بوزهير
٢٦	جائزة شاي الوزة	٤٤٢	رشيد البدر
٢٧	جائزة شاي الوزة	٥٩٣	منى المضف
٢٨	جائزة شاي الوزة	٦٧٤	محمد مبارك
٢٩	جائزة شاي الوزة	٣٤٨	حنان الرفاعي
٣٠	بطارية سيارة أواسا	٤٠٥	نصر الله أ
٣١	بطارية سيارة أواسا	٦٣٦	اسماء تيفوني
٣٢	بطارية سيارة أواسا	٢٤٠	بدر الصالح
٣٣	بطارية سيارة أواسا	٢٧	شيخ حسنان
٣٤	بطارية سيارة أواسا	٦٨٤	نضال جلود
٣٥	بطارية سيارة أواسا	٣٦٣	مبارك جهاد
٣٦	بطارية سيارة أواسا	٢٠	طارق داوود
٣٧	بطارية سيارة أواسا	٥	فرنانندس خافير
٣٨	بطارية سيارة أواسا	٧١٢	موسى الجمعة
٣٩	بطارية سيارة أواسا	٧٠٩	زهرة الناصر
٤٠	بطارية سيارة أواسا	٥١٢	محمد حسن
٤١	اشتراك فيديو ٣٠ شريطا	١٧٨	خالد الباقر

نرجو من الفائزين من رقم واحد الى رقم ١٨ مراجعة وزارة التجارة الدور الثاني. آخر موعد لتسلم الجوائز ١٩٨٧/١١/١٠.

BOUDAI AVIATION بودي للطيران

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

الاستئناف تؤيد الزام تاجر مجوهرات بدفع قيمة «ماس مزيف» للبائع ..!

قررت محكمة الاستئناف - الدائرة التجارية - رفض الاستئناف المرفوع من المدعو (صقر) وايدت الحكم المستانف والزمته بالمصاريف.

وكانت محكمة اول درجة قد حكمت بان يدفع للمدعو (حسام) مبلغا وقدره (٨٧٥٦) دينارا وذلك ثمنا (للماس) اشتراه منه.

وتتلخص القضية في ان المستانف ضده (حسام) اقام دعوى بطلب الزام المستانف بان يدفع له مبلغ (٨٧٥٦) دينارا، والمصاريف واتعاب المحاماة بحكم مشمول بالنفاذ المعجل وبلا كفالة على اساس انه يداينه المبلغ بموجب خمسة شيكات تبين لدى تقديمها للبنك انها بدون رصيد، وقدم صورا منها كما قدم صورة من حكم محكمة الجنايات الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٤/٩ في الجناية رقم (...) بتغريم المستانف ثلاثمائة دينار لاصداره تلك الشيكات بدون رصيد، وفيها قرر الاخير انه اصدر الشيكات البالغ قيمة كل منها ١٧٥١/٢٠٠ دينارا ثمنا لمجموعة من الاحجار الكريمة والماس والذهب وقد سلم البضاعة لوزارة التجارة والصناعة لفحصها فتبين انها احجار مقلدة للماس وغير مطابقة للمواصفات، وانه لذلك قام بسحب رصيده من البنك حتى لا يقوم البائع بصرف قيمة الشيكات في حين قرر المستانف ضده الاول ان المجوهرات سليمة ومطابقة للمواصفات ومن الجائز ان يكون المتهم (المستانف) سلم الى وزارة التجارة والصناعة مجوهرات اخرى بدلا منها وقدم المستانف حافظة انطوت على صورة عقد اتفاق شراء بضاعة بالاجل يتضمن ان المجوهرات المبينة به حرر بثمنها البالغ ٨٧٥٦ دينارا الشيكات الخمسة محل التداعي وان المستانف تسلم تلك المجوهرات كما تضمنت الحافظة كذلك صورة الكشف الصادر من وزارة التجارة والصناعة ببيان ارقام القطع ونوع المشغولات الذهبية وانها كلها زفير وحجر تقليدي وليس بالماس وقدم المستانف ايضا حافظتي مستندات اخريين طويت الاولى على صورة من المرسوم بقانون رقم ٨٠/٢٣ في شان الاشراف والرقابة على المعادن الثمينة والاحجار ذات القيمة وتضمنت الثانية صورة اتفاق الشراء سالف الذكر وفواتير شراء المجوهرات وكتابا موجها من المستانف لوزارة التجارة والصناعة لفحص المجوهرات وصورة من بيان بايداع المجوهرات لدى وزارة التجارية والصناعة وصورة بذات التاريخ عن ايصال تحصيل رسوم فحص المجوهرات صادر من وزارة التجارة والصناعة وصورة من كتاب وزارة التجارة والصناعة موجه للمستانف يتضمن ان الاحجار ليست الماس وانها احجار تقليدية وكتاب آخر من الجهة نفسها الى رئيس مخفر الصالحية بذات المضمون السابق وصورة من البلاغ المقدم من وكيل المستانف الى النيابة العامة للتحقيق في واقعة بيع مجوهرات مغشوشة.

وبصحيفة معلنة ادخل المستانف وزارة التجارة والصناعة - خصما في الدعوى لتقدم ما لديها من معلومات ومستندات في موضوع الدعوى.

وقدم المستانف ضده الاول حافظة طويت على صورة من الحكم الصادر في الجنحة عن اتهامه بانه استعمل عمدا وسيلة من شانها ان تخدع المتعاقد معه في عيار وحقيقة البضاعة المضبوطة وصفاتها الجوهرية حال كون ما سلم غير ما تم التعاقد عليه وقد قضى ذلك الحكم غيابيا ببراءة المتهم (المستانف ضده) من التهمة المسندة اليه تاسيسا على الشك وعدم كفاية الدليل وتاييد الحكم استئنافيا.

وبتاريخ ١٩٨٦/١١/٢ قضت محكمة الدرجة الاولى بالزام المستانف بان يؤدي للمستانف ضده الاول مبلغ ٨٧٥٦ دينارا والمصاريف وخمسة دنانير مقابل اتعاب المحاماة وامرت بالنفاذ المعجل وبلا كفالة واسست حكمها على اسباب جاء فيها «ان الحكم الجزائي الصادر في قضية الجنحة رقم (...) المؤيد بالاستئناف رقم (...) حاز قوة الشيء المقضي في الدعوى الماثلة بالنسبة لما فصل فيه فصلا لازما لقضائه في وقوع الفعل المكون للاساس المشترك للدعوتين الجنائية والمدنية وفي الصف القانوني لهذا الفعل ونسبته الى فاعله عملا بالمادة (٥٤) من قانون الاثبات فيكون قد ثبت للمحكمة ان دفاع المدعي عليه (المستانف) بخصوص استلامه مشغولات غير صحيحة وغير مطابقة للاتفاق وانها مقلدة وليست بالماس غير قائم على اساس سليم وفقا للحكم الجنائي السالف ذكره ولا يكون هناك محل لمناقشة هذه الواقعة مرة اخرى امام المحكمة المدنية - بما ينتفي معه ان تكون المشغولات المباعة للمدعي عليه المستانف غير سليمة.

لما كان ذلك وقد ثبت بالحكم الصادر في الجناية رقم (...) انه اصدر الشيكات الخمسة موضوع الدعوى الحالية بسوء نية الامر المدعي كل منها بمبلغ ١٧٥١/٢٠٠ دينارا استرد بعد اصدارها مقابل وفائها من البنك ولم يبق لدى الاخير ما يفي بقيمتها، كما انه لم يقدم ما يفيد الوفاء بها ومن ثم تكون الدعوى قائمة على اساس سليم من الواقع والقانون ويتعين لذلك القضاء بالزام المدعي عليه بان يدفع للمدعي مبلغ ٨٧٥٦ دينارا.

ولما لم يلق هذا الحكم قبولا لدى المحكوم عليه فقط طعن عليه بالاستئناف الماثل بصحيفة اودعت ادارة الكتاب بطلب الحكم بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستانف وبرفض الدعوى والزام المستانف ضده المصاريف واتعاب المحاماة عن الدرجتين واسس المستانف استئنافه على سببين.

السبب الاول: ان المستانف تمسك امام محكمة الدرجة الاولى بان المشغولات والمجوهرات محجوزة لدى وزارة التجارة والصناعة وقدم الايصالات الدالة على ايداعهما كما قدم التقرير الصادر عنها بانها غير مطابقة للمواصفات واكثرها ليس بالماس، والتفتت المحكمة عن هذا الدفاع الجوهري وبحثت في مسالة اخرى هي حجيه الحكم الجزائي بالرغم من ان هذا الحكم لم يفصل في واقعة الغش فعلا لازما بحجب نظرها مرة اخرى امام المحكمة المدنية طبقا لما نصت عليه المادة (٥٤) من قانون الاثبات.

السبب الثاني: المستانف لم تكن له دراية باعمال المجوهرات اذ كان يعمل في السابق في اعمال المقاولات يدل على ذلك ان ترخيص محله بمزاولة نشاط تجارة المجوهرات لم يصدر الا بتاريخ ١٩٨٤/٦/٣ ولم يتلق هذا الترخيص للعمل به الا اعتبارا من ١٩٨٤/٧/١ اي قبل شراء المجوهرات من المستانف ضده الاول بعشرة ايام فقط وعلى ذلك لم يكن في امكانية المستانف اكتشاف الغش خاصة ان فحص مثل هذه البضاعة يحتاج الى اجهزة خاصة لا تتوافر الا لدى وزارة التجارة والصناعة.

وحيث انه ردا على سببي الاستئناف فان الثابت في الدعوى ان المستانف تسلم المصوغات الذهبية والمجوهرات التي اشتراها من المستانف ضده الاول ثم اودع قسم رسم المصوغات لوزارة التجارة والصناعة مجموعة من المشغولات والمجوهرات ثم اخطر من قبل تلك الوزارة بان البضاعة غير مطابقة للمواصفات وليست بالماس فقدم شكوى للنيابة العامة طلب فيها الاذن باخطار البنك بعدم صرف الشيكات التي حررها ثمنا للمجوهرات وبالتحقيق مع المستانف ضده الاول في واقعة الغش التجاري التي اسندها اليه وقيدت النيابة العامة قضية الجنحة رقم (...) ضد المستانف عليه الاول يتهمه انه استعمل عمدا وسيلة من شانها ان تخدع المتعاقد معه في عيار وحقيقة البضاعة المضبوطة وصفاتها الجوهرية حال كون ما سلم غير ما تم التعاقد عليه وطلبت معاقبته بمقتضى المواد ١، ٢، ٣، ١٢مكرر من القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالمرسوم بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٠ في شان قمع الغش في المعاملات التجارية، وفيها قضت محكمة الجنح غيابيا ببراءة المتهم (المستانف ضده الاول) من التهمة المسندة اليه واسست حكمها على اسباب جاء فيها «ان المحكمة تجد في ضوء دفاع المتهم ان التهمة محل شك لان البضاعة موضوع المعاينة لم تقدم من المتهم وبمعرفته وانما بعد مرور شهرين على استلامها من قبل المشتري ولذلك تشكك في صحتها وما اذا كانت البضاعة المعاينة هي عين البضاعة المباعة ام لا مع احتمال محاولة تهرب المشتري من تسديد قيمة الشيكات لانه كان من المفروض الا يتسلم المشتري البضاعة الا بعد التاكد من مطابقتها وفحصها من قبل وزارة التجارة والصناعة في حينه، اما الفحص الجاري بعد شهرين من الاستلام والبضاعة مقدمة من المشتري لوحده لا يمكن ان تشكل دليلا كافيا ضد المتهم لما هو مباع قبل هذه المدة ولشخص يعمل صاحب محل مجوهرات وهو ليس بالشخص العادي والذي يمكن ان تنطلي عليه مثل هذه الامور او يخدع بها «لما كان ذلك وكان هذا الحكم الجزائي الحائز قوة الامر المقتضى قد فصل فصلا لازما في الفعل المكون للاساس المشترك للدعويين الجزائية المدنية وهو غش المجوهرات وقضى بتبرئة المستانف ضده الاول من هذا الفعل مما لا محل معه لمعاودة بحث هذا الامر عملا بالمادة (٥٤) من قانون الاثبات لقيام البراءة المشار اليها على نفي نسبة فعل الغش للاخير، واذا التزم الحكم المستانف هذا النظر وطرح دفاع المستانف في هذا الخصوص وقضى بالزامه بالمبلغ المحرر به الشيكات سالفة البيان فانه يكون اصاب وجه الحق مما يتعين معه تاييده ورفض الاستئناف المرفوع عنه، وحيث انه وقد خسر المستانف طعنه فتلزمه مصاريف شاملة لاتعاب المحاماة.

براءة (سلطان) و(عبدالرحمن)

ايدت محكمة الاستئناف حكم محكمة الجنايات ببراءة (سلطان) و(عبد الرحمن) من تهمة الاعتداء الخلقي على الصبي (خالد) البالغ من العمر ١٤ عاما.

وحيث ان الاستئناف المقدم من النيابة العامة قد استوفى الشكل المقرر في القانون، ومن حيث ان الحكم المستانف قد اصاب فيما انتهى اليه من القضاء ببراءة المتهم الاول من تهمتي خطف وهتك عرض المجني عليه خالد وهما التهمتان اللتان اسندتهما اليه النيابة العامة وبراءة المتهم الثاني عن تهمة هتك عرض ذات المجني عليه وذلك للاسباب التي اقيم عليها وتقرها هذه المحكمة وتاخذ بها وقوامها عدم الاطمئنان الى الدليل المستمد من اقوال المجني عليه لتناقضها وعدم مواءمتها الواقع ولخلو الاوراق من اي دليل يفيد مقارفته المتهمين لما نسب اليهما، لما كان ذلك وكان من المقرر ان يكفي تشكك المحكمة في صحة نسبة الفعل الى المتهم لكي تقضي له بالبراءة ما دامت قد احاطت بوقائع الدعوى وبادلة الثبوت فيها، وكان ما اقيم عليه الحكم المطعون فيه له ما يساعده من التحقيقات التي اجريت في الدعوى وكانت النيابة العامة لم تقدم ما يؤيد صحة طعنها فانه يتعين رفض الطعن موضوعا وتاييد الحكم المستانف عملا بنص المادة (٢٠٨) من القانون.

الاستئناف تؤيد سجن (محمد) ٣ سنوات

قررت محكمة الاستئناف تاييد الحكم الصادر من محكمة الجنايات بحبس (محمد) ثلاث سنوات عن تهمة الاختلاس والتزوير.

ومن حيث ان الحكم المستانف بين واقعة الدعوى بما تتوافر به جميع العناصر المكونة لجريمتي الاختلاس والتزوير في محرر عرفي وهما الجريمتان اللتان اسندتهما النيابة العامة الى المتهم، واورد على ثبوتها في حق المتهم ادلة مستمدة من اقوال كل من (عبد الكريم) و(عبد العزيز) و(جعفر) و(ابراهيم) واعتراف المتهم في تحقيقات النيابة العامة وهي في مجموعها ادلة سائغة وكافية من شانها ان تؤدي الى ما رتبه الحكم عليها، لما كان ذلك وكان المتهم لم يدفع الاتهام المسند اليه امام هذه المحكمة بدفاع مقبول، كما ان النيابة العامة لم تقدم ما يؤيد صحة طعنها، فانه يتعين رفض الطعنين موضوعا وتاييد الحكم المستانف للاسباب التي اقيم عليها وتقرها هذه المحكمة وتاخذ بها عملا بنص المادة (٢٠٨) من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.

انتفاء التأثيم الجنائي برأ المحاسب من تهمة محاولة صرف راتب موظف مرتين

برأت محكمة الجنايات المتهم (محمد) الموظف بالادارة العامة للاطفاء من تهمة طلبه وقبوله عطية لاداء عمل من اعمال وظيفته وذلك بان طلب وقبل من (خليفة) الموظف بنفس الادارة مبلغ (١٠٠) دينار على سبيل الرشوة كي يقوم بانجاز ادارة صرف راتب الاخير عن شهر ابريل ١٩٨٦. وتتلخص القضية في ان الضابط بادارة مكافحة التزييف والتزوير قد علم بان (خليفة) الموظف بالادارة العامة للاطفاء كان قد ابلغ سلفا بان المتهم والذي يعمل كاتبا بحسابات الادارة اذ علم منه بصرفه راتبه من شهر ابريل ٨٦ من البنك عرض عليه تمكينه من صرف راتب الشهر المذكور مرة ثانية من صندوق الادارة مقابل اقتسامه فيما بينهما، واذ اشار على المبلغ مسايرة المتهم فيما رمي اليه، استصدر اذنا من النيابة بضبط هذا الاخير وهو يتسلم من المجني عليه نصف الراتب الذي سيقوم بصرفه له من صندوق الادارة، دون وجه حق ثم انتقل نفاذا لذلك الاذن الى مقر ادارة الاطفاء حيث شاهد المأذون بتفتيشه وهو يتسلم من المبلغ مائة دينار فقام بضبطه وبتفتيشه وعثر على هذا المبلغ وبمواجهته اقر له بالوقائع متقدمة البيان وبانه وبناء على اتفاقية مع المجني عليه حرر استمارة الصرف وكشف الراتب باسم الاخير ولما تم اعتمادها من المختصة بالادارة قام المجني عليه بصرف الراتب فعلا وسلمه المبلغ المضبوط معه فاستكتبه اعترافا بذلك جاء فيه ـ وعلى ما يبين رجوعا اليه ـ انه عرض على احد الموظفين بادارة الاطفاء تسهيل استلام راتبه للمرة الثانية مقابل النصف فيه وقد تم ضبطه صباح ٨٦/٤/٢٩ عند استلامه من الموظف مبلغ مائة دينار اثر الفراغ من انجاز معاملته.

واذ سئل المجني عليه (خليفة) قرر ان المتهم استفسره عما اذا كان قد صرف راتبه عن شهر ابريل ٨٦ من البنك ولما افاده بصرفه في اليوم السابق، قرر له انه يمكن صرفه من الادارة مرة ثانية وانه قد اعد الاوراق اللازمة لذلك طالبا لنفسه النصف فيه على مسمع من زميله (وليد) فابلغ رئيسه في العمل الذي رتب الامر مع الضابط طالبين منه مسايرة المتهم فيما عرضه عليه، واذ فرغ المتهم من انجاز الاوراق اللازمة لصرف راتب الشهر المذكور وقام بصرفه فعلا التقى به المتهم فسلمه مبلغ مائة دينار وانذاك بادر رجال المباحث بضبطه وتفتيشه حيث عثر على هذا المبلغ معه واضاف انه لما تقدم الى البنك بداءة لصرف راتبه عن شهر ابريل ٨٦ كان قد سال عن رواتب موظفي ادارة الاطفاء في اليوم الثالث والعشرين من ذلك الشهر ولما عاد ثانية لسحب مبلغ اخر من رصيده تحقق له ان ما كان قد صرفه من قبل ليس راتبه عن الشهر المعني وانما من رصيده لدى ذلك البنك وان ما قام بصرفه من صندوق ادارة الاطفاء انما هو راتبه حقيقة.

وقرر (وليد) ان المتهم طلب امامه من المجني عليه ان يعطيه نصف راتبه عن شهر ابريل ١٩٨٦ مقابل تمكينه من صرفه ثانية من ادارة الاطفاء وان المجني عليه ابلغ رئيسهم في العمل بذلك واذ صرف المجني عليه راتبه بالفعل من الادارة عن الشهر المذكور تقاضى منه المتهم مبلغ مائة دينار.

وبسؤال مراقب الشؤون المالية بالادارة للاطفاء قرر ان اجراءات صرف راتب المجني عليه من شهر ابريل ٨٦ من صندوق الادارة تمت في اطارها الصحيح، وزاد بان المجني عليه اعيد تعيينه في فبراير ٨٦ ولم يدرج اسمه بعد في كشف اسماء الموظفين الذين يصرفون رواتبهم من البنك لعدم استيفاء مسوغات اعادة التعيين، وان الاجراءات المتبعة في شان صرف الراتب من صندوق الادارة تتم بمعرفة المتهم الذي يقوم بداءة بمراجعة كشف اسماء الموظفين المحولة رواتبهم على البنك، فاذا تبين ان احدهم لم يدرج اسمه فيه قرر له استمارة صرف وكشفا بالراتب الشهري وتجري مراقبة التدقيق فحص مستندات الصرف وبعد اعتمادها يحرر اذن الصرف وان المتهم على علم بان المجني عليه ليس من بين الموظفين الاولين.

وبسؤال المتهم قرر انه لما تبين ان المجني عليه من بين المدرجة اسماؤهم بكشف البنك حرر له استمارة صرف الراتب عن شهر ابريل ٨٦ وكشفا به، ولما مر به في اليوم التالي طلب منه استلام اذن صرف راتبه واذ انهى اليه من بعد انه قام بصرف راتبه عن ذات الشهر عرض عليه على سبيل المزاح ان يعطيه مائة دينار من راتبه الذي اعد له مستندات صرفه من الصندوق وان يستبقي لنفسه باقية، ثم سلمه مبلغ المائة دينار رجال المباحث ومعه هذا المبلغ.

وجاء في كتاب مدير عام ادارة الاطفاء ان المجني عليه لم يدرج اسمه ضمن كشوف الرواتب المحولة على البنك عن شهر ابريل ٨٦.

وتبين من الاطلاع على اذن الصرف ان المجني عليه صرف بموجبه راتبه من صندوق ادارة الاطفاء عن شهر ابريل ٨٦ استنادا الى استمارة الصرف المعتمدة بتاريخ ٨٦/٤/٢٨ وقدره ٢١٣٫٧٥٠ دينارا.

واطلاعا على كشف حساب المجني عليه لدى البنك تبين انه بتاريخ ٨٦/٤/٢٣ سحب من رصيده مبلغ ٢١٣ دينارا.

وبجلسة المحاكمة التزم المتهم بدفاعه وطلب الحاضر معه الحكم اصليا ببراءة مما اسند اليه واحتياطيا استعمال الرأفة معه.

ومن العرض المتقدم بوقائع الدعوى يخلص انه ولما كان مدار الاتفاق المعقود بين المجني عليه والمتهم في ٨٦/٤/٢٤ تمكين الاخير للاول من صرف راتبه للمرة الثانية عن ذلك الشهر من صندوق ادارة الاطفاء التي يعملان فيها سويا، فان الامر وعلى ما جرت به حقيقته الثابتة في الاوراق يخرج عن نطاق الرشوة ويدخل في شبهة تسهيل الاستيلاء على مال للدولة والاحتيال على المجني عليه لسلب بعض امواله وهي شبهة منهارة في اساسها بما هو ثابت من ان ما صرفه المجني عليه من صندوق تلك الادارة ان الشهر المذكور انما هو راتبه حقيقة ومن ان المجني عليه الواهم وقتها بصرفه راتبه من البنك لم ينخدع بما صوره له المتهم من تمكينه صرف الراتب ثانية بدليل ابلاغه رئيسه في العمل، لما كان ذلك وكان ما اتاه المتهم بمناى عن التاثيم الجنائي، فتقضي المحكمة ببراءته.

جلسة تحشيش كلفت «عبدالواحد» و«سليمان» و«احمد» ١١ سنة... سجنا

قررت محكمة الجنايات معاقبة المتهم (عبد الواحد) بالحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل وبتغريمه ٥٠٠ دينار وبالزامه غرامة جمركية قدرها ٢٠ دينارا.

وببراءة المتهم (سليمان) من التهم الاولى والثانية والثالثة المسندة اليه وبمعاقبته بالحبس لمدة سنتين مع الشغل والنفاذ وبتغريمه مائتي دينارا والزامه بغرامة جمركية قدرها عشرة دنانير عن التهمتين الرابعة والسابعة وبتغريمه مائة دينار والزامه بغرامة جمركية قدرها عشرون دينارا عن التهم الخامسة والسادسة والسابعة وبمعاقبة المتهم الثالث (احمد) بالحبس لمدة اربع سنوات مع الشغل والنفاذ وبتغريمه خمسمائة دينار والزامه بغرامة جمركية قدرها عشرون دينارا وذلك عما اسند اليه، وببراءة المتهم (ابراهيم) مما اسند اليه، وبمصادرة المواد المخدرة والسلاح والذخيرة المضبوطة.

المتهم الاول: اولا: استورد بقصد الاتجار مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة حالة كونه من الموظفين العموميين المنوط بهم مكافحة المواد المخدرة.

ثانيا: اتجر وحاز مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) وكان ذلك بقصد الاتجار في غير الاحوال المرخص بها قانونا، حالة كونه من الموظفين العموميين المنوط بهم مكافحة المواد المخدرة.

ثالثا: حاز مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) وكان ذلك بقصد التعاطي في غير الاحوال المصرح بها قانونا.

رابعا: ارتكب تهريبا جمركيا بان ادخل وحاز البضائع المنوعة (حشيش+ هيروين) للبلاد بشكل مخالف للنظم المعمول بها قانونا، ولم يقدم ما يثبت استيرادها بصورة مطابقة.

المتهم الثاني: اولا: قاوم بالقوة (رافع) احد الموظفين العموميين من القائمين على تنفيذ القانون واثناء تادية وظيفته وبسببها.

ثانيا: استورد بقصد الاتجار مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة.

ثالثا: حاز واشترى مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) وكان ذلك بقصد الاتجار في غير الاحوال المرخص بها قانونا.

رابعا: حاز مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) وكان بقصد التعاطي في غير الاحوال المرخص بها قانونا.

خامسا: حاز سلاحا ناريا (شوزن) بغير ترخيص من الجهة المختصة.

سادسا: حاز ذخائر عدد اربع واربعين طلقة مما يتعلق بالسلاح الناري سالف الذكر دون ان يكون مرخصا بحيازتها.

سابعا: ارتكب تهريبا جمركيا بان ادخل البلاد وحاز البضائع المنوعة (موضوع التهم الثانية والخامسة والسادسة المسندة اليه) للبلاد بشكل مخالف للنظم المعمول بها قانونا ولم يقدم ما يثبت استيرادها بصورة نظامية.

المتهم الثالث: اولا: اتجر وحاز مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) وكان ذلك بقصد الاتجار في غير الاحوال المرخص بها قانونا.

ثانيا: حاز مواد مخدرة (حشيش+ هيروين) وكان ذلك بقصد التعاطي في غير الاحوال المرخص بها قانونا.

ثالثا: ارتكب تهريبا جمركيا بان حاز البضائع (حشيش+ هيروين) ولم يقدم ما يثبت استيرادها بصورة نظامية.

المتهم الرابع: اولا: قدم بغير مقابل للتعاطي مواد مخدرة (هيروين) في غير الاحوال المرخص بها قانونا.

ثالثا: ارتكب تهريبا جمركيا بان حاز البضاعة الممنوعة (هيروين) ولم يقدم ما يثبت استيرادها بصورة نظامية.

ويستفاد من القضية ان الملازم اول (رافع) الضابط بالادارة العامة للمباحث الجنائية ابلغ بان تحرياته السرية دلت على ان المتهم الاول عبدالواحد يحوز مواد مخدرة، فاستصدر اذنا من النيابة العامة بتفتيش شخص ومسكن المتهم المذكور وكذلك سيارته لضبط ما يوجد لديه من مواد مخدرة، وقد انتقل على رأس قوة الى منزل المتهم الاول حيث قام بتفتيشه فعثر بداخل صيوان بحجرة نوم المتهم على قدر من الهيروين وقطعتين من الحشيش المخدر، كما عثر على جزء بطفاية السجاير كما وجد بالطفاية ورقة قصدير محترقة وقلما به اثار احتراق بالاضافة الى دفتري اوراق السجائر، وبمواجهة المتهم الاول اعترف له انه طلب المواد المخدرة من الهند وانه سلم جزءا من المواد المخدرة التي جلبها الى المتهم الثالث (احمد) ليخفيها لديه الى حين نفاد الكمية التي يحوزها وقد انتقل اثر ذلك الى منزل المتهم الثالث (احمد) وما ان اقترب من منزل المذكور حتى شاهد المتهم الثالث ينزل من سيارة يقودها المتهم الثاني (سليمان)، وقام افراد المرافقة بالقاء القبض على المتهم الثالث بينما تصدى هو للقبض على المتهم الثاني، الذي اندفع نحوه بالسيارة قيادته وتمكن بذلك من الهرب وبتفتيش المتهم الثالث عثر على صندوق تحت جلبابه بداخله ثلاث لفافات تحتوي على مادة الهيروين وقطعة صغيرة لمادة الحشيش ـ كما وجد بحافظة نقود المتهم المذكور اربع لفافات تحتوي كل منها على قدر من الهيروين المخدر، وبمواجهة المتهم الثالث بما اسفر عنه تفتيشه، اعترف بحيازته للمضبوطات وانه تسلمها من المتهم الاول بقصد تعاطيها، وانه سلم جزءا منها الى المتهم الثاني (سليمان) والرابع (ابراهيم) ثم توجه الضابط بعد ذلك بارشاد المتهم الثالث الى منزل المتهم الرابع (ابراهيم) وقام بتفتيشه فلم يعثر على شيء وقد ابلغه المتهم الرابع انه تعاطى مع المتهمين الثاني والثالث مادة الهيروين بمنزلة اضاف الضابط مقررا بان تحرياته دلت على ان المتهم الاول سافر الى الهند حيث احضر قدرا من مادة الهيروين والحشيش المخدر وقد باع جزءا من هذه المواد الى المتهم الثالث وقد قام المتهم الثالث بدوره ببيع قدر من الهيروين الى كل من المتهمين الثاني والرابع، تقدم الضابط (رافع) بمحضر ضبط ضمنه انه قام بضبط المتهم الثاني (سليمان) اثناء وجوده بمنزله وبتفتيش منزله عثر بداخل كومودينو موضوع بغرفة النوم على علبة بداخلها ميزان وعلى قطعة من الجلد بداخلها لفافة من الهيروين ولفافة اخرى بها قليل من الكوكايين وقطعة من الحشيش وعلى بعض الادوات التي تستعمل في التعاطي كما عثر على بندقية واربع واربعين طلقة.

وباعادة سؤال الضابط (رافع) بتحقيقات النيابة العامة ردد بما ضمنه بمحضره على النحو السابق بيانه.

وبسؤال المتهم الاول (عبدالواحد) بتحقيق النيابة، قرر بان المتهم الرابع (ابراهيم) سلمه خمسين دينارا مقابل احضار هيروين وحشيش مخدر من الهند، فسافر الى الهند وبرفقته زوجته، حيث قام بشراء قدر من الهيروين والحشيش وعاد الى الكويت بعد ذلك وقام باعطاء المتهم الثالث (احمد) ظرفا بداخله قدر من مادة الهيروين المخدر، واحتفظ بباقي المواد المخدرة، وقد حضر الى منزله مساء يوم الضبط ضابط المباحث حيث قام بتفتيش المنزل فعثر على قدر من الهيروين وقطعتي حشيش وجزء من سيجارة وقلم محترق ودفترين لاوراق سجائر.

وبسؤال المتهم الثاني (سليمان) بتحقيق النيابة العامة قرر بانه سبق ان سافر الى الهند حيث قام بشراء هيروين وحشيش وكوكايين وقام بتعاطي هذه المواد المخدرة اثناء وجوده بالهند ـ كما انه قام بشراء كمية من الهيروين والحشيش من المتهم الثالث (احمد) بقصد التعاطي ـ واضاف بانه تم ضبط مادة الحشيش والهيروين والكوكايين بمنزله كما تم ضبط ايضا البندقية والطلقات وكذلك الميزان بمنزله.

وبسؤال المتهم الثالث (أحمد) بمحضر تحقيق النيابة قرر بان المتهم الاول سلمه العلبة التي وجد بداخلها الهيروين والحشيش والتي تم ضبطها في حوزته وذلك بقصد الاحتفاظ بها لديه وأنه لا يعرف شيئا عن باقي المضبوطات اذ أنه لم يتم ضبطها في حوزته.

وبسؤال المتهم الرابع (ابراهيم) أنكر ما اسند اليه.

وحيث ان المتهمين مثلوا أمام المحكمة وأنكروا ما اسند اليهم، وقد تقدم محامي المتهم الاول بمذكرة طلب فيها الحكم أصليا بالبراءة واحتياطيا بالامتناع عن النطق بالعقاب، لاسباب حاصلها ان اذن التفتيش صدر بتفتيش مسكن المتهم في فيلكا وقد قام ضابط المباحث بتفتيش مسكن والد زوجة المتهم بضاحية صباح السالم مخالفا بذلك اذن التفتيش، الامر الذي يرتب بطلان التفتيش وبطلان كل ما يترتب عليه، كما أن تفتيش المسكن قد تم قبل اصدار اذن التفتيش كذلك فانه يتعين استبعاد ضيف الموظف العمومي من وصف التهمة المنسوبة للمتهم الاول لان المتهم ليس من رجال ادارة مكافحة المخدرات أو من افراد سلاح الحدود - وعن الموضوع فقد أورد محامي المتهم الاول بمذكرة دفاعه، ان المتهم لم يجلب المخدرات بقصد الاتجار.

وقد تقدم محامي المتهم الثاني بمذكرة اورد بها أنه بالنسبة للتهمة الاولى بان المتهم لم يكن يعلم بشخصية المجني عليه لان هذا الاخير كان يرتدي الملابس المدنية وانه لاذ بالفرار من مكان الحادث حفاظا على حياته ظنا منه بوجود مشاجرة بين المتهم الثالث والاشخاص الذين أمسكوا به، ومن ثم يتعين براءة المتهم الثاني من التهمة الاولى، وبالنسبة للتهمة الثانية وهي استيراد المتهم لمواد مخدرة بقصد الاتجار - فانه لم يقم ثمة دليل على قيام هذه التهمة قبل المتهم الثاني وكذلك الامر بالنسبة للتهمة الثالثة، اذ لم يشهد احد بشراء مخدرات من المتهم، فضلا عن كمية المخدرات التي ضبطت لدى المتهم الثاني ضئيلة ولا تتجاوز الاستعمال الشخصي - وعن التهمة الثانية فقد اعترف بها المتهم المذكور وانه نظرا لعدم وجود سوابق له ولانه العائل الوحيد لاسرته فانه يستاهل استعمال الرأفة معه.

كما تقدم محامي المتهم الثالث بمذكرة طلب فيها الحكم اصليا ببراءة المتهم المذكور واحتياطيا اعتبار الواقعة احرازا للتعاطي والتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب، وذلك تاسيسا على ان المخدر المضبوط في حوزة المتهم الثالث كان بداخل علبة، وقد انتفى علم المتهم بما بداخلها.

وحيث انه بالنسبة للمتهم الاول فان الثابت باعترافه بتحقيقات النيابة العامة التي تطمئن اليه المحكمة وتاخذ به، وبما شهد به الضابط (رافع) ان المتهم جلب المخدرات التي ضبطت في حوزته من الهند وانه سلم المتهم الثالث جزءا من هذه المخدرات الامر الذي يؤكد ان قصد المتهم من جلب المخدرات هو الاتجار فيها يؤكد ذلك حجم المواد المخدرة المضبوطة لديه، وسفر المتهم خصيصا الى الهند لجلب المخدرات.

ولما كان الثابت بالتحقيقات وباعتراف المتهم الاول ايضا انه يعد من الموظفين العموميين المنوط بهم مكافحة المواد المخدرة، واذ كان ذلك الثابت من تقرير الادارة العامة للادلة الجنائية ان ما ضبط لدى المتهم المذكور عبارة عن مواد مخدرة من الحشيش والهيروين، لذلك فانه يكون قد ثبت للمحكمة على وجه اليقين ارتكاب المتهم للجرائم الاربع، المسندة اليه ومبينة الوصف بتقرير الاتهام ومن ثم يتعين عقاب المتهم المذكور.

وحيث انه بالنسبة للمتهم الثاني، فان التهمة الاولى المسندة اليه وهي مقاومته لضابط المباحث بالقوة، فلم يثبت بالاوراق ان نية المتهم اتجهت الى مقاومة الضابط خاصة وقد قرر الاخير بان المتهم اندفع بسيارته بقصد الهرب ولم يكن يقصد الايذاء، وعلى ذلك فان التهمة الاولى تكون قائمة في حق المتهم الثاني، الامر الذي يتعين معه براءة المتهم الثاني من هذه التهمة، وعن التهمة الثانية المسندة الى المتهم، فانه لم يقم باوراق الدعوى ثمة دليل على قيام المتهم الثاني بجلب مواد مخدرة من الخارج ومن ثم يتعين براءة المتهم الثاني من التهمة الثانية ايضا، وكذلك الامر بالنسبة للتهمة الثالثة،فقد خلت أوراق الدعوى مما يفيد أن المتهم يتجر في المواد المخدرة، وان ضبط ميزان لديه لديه لا ينهض دليلا وحده على قيام المتهم بالاتجار في المواد المخدرة، لذلك فانه يتعين براءة المتهم الثاني من التهمة الثالثة ايضا.

وحيث انه بالنسبة للتهمة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة المسندة الى المتهم الثاني فقد ثبتت في حقه باعترافه وبشهادة الضابط بتحقيقات النيابة العامة على النحو السابق بيانه وقد تايد ذلك بما جاء بتقرير الادارة العامة للادلة الجنائية من ان المواد المضبوطة لدى المتهم المذكور هي لمواد الهيروين والحشيش المخدرة، كما ان البندقية والطلقات المضبوطة لديه وجدت صالحة للاستعمال وعلى ذلك تعين عقاب المتهم الثاني طبقا لمواد الاتهام مع تطبيق المادة (٨٤) من قانون الجزاء بالنسبة للجرائم المرتبطة.

وحيث انه بالنسبة للمتهم الثالث فقد ثبت باعترافه بتحقيقات النيابة العامة حيازته للمواد المخدرة التي وجدت بالصندوق الذي ضبط بجيب جلبابه والتي ثبت بتقرير معامل التحليل انها لمادة الهيروين والحشيش والمخدرة، كما ثبت ايضا بشهادة ضابط المباحث انه تم ضبط اربع لفافات بحافظة نقود المتهم الثالث، ثبت من تقرير الادارة العامة للادلة الجنائية انها تحتوي على مادة الهيروين المخدر، كما ثبت بما قرره المتهم الثاني بتحقيق النيابة العامة انه اشترى مواد مخدرة من الحشيش والهيروين من المتهم الثالث، الامر الذي يؤكد قيام المتهم الثالث بالاتجار في المواد المخدرة فضلا عن قيامه بتعاطيها، طبقا لما قرره المتهم الثاني بالتحقيقات من انه تعاطى المخدرات مع المتهم الثالث وعلى ذلك يتعين عقاب المتهم الثالث عما اسند اليه من الجرائم المسندة الى المتهم برابطة لا تقبل التجزئة.

أما بالنسبة للتهم الثلاث المسندة الى المتهم الرابع فانه لا يوجد باوراق الدعوى مايفيد اقتراف المتهم الرابع لاحدى الجرائم المسندة اليه، وان ما جاء على لسان المتهم الاول في هذا الخصوص لا تعتد به المحكمة، وبالنسبة لما قرره الضابط رافع من ان المتهم الرابع اعترف بانه يتعاطى المواد المخدرة فلا تعتد به المحكمة لخلو الاوراق مما يؤيده خاصة وان المتهم الرابع انكر ما اسند اليه عندما سئل بتحقيق النيابة العامة، وعلى ذلك يكون ما اسند الى المتهم من اتهام غير ثابت في حقه، الامر الذى يتعين معه براءة للمتهم المذكور مما اسند اليه.

افـــــراح آل الرشيـــــدي

● الشيخ علي صباح السالم يتوسط المعرس وذويه

احتفل السيد حباب السندي الرشيدي بزفاف ابنه عبدالرحمن حباب السندي الرشيدي وذلك يوم الخميس الماضي بمنطقة الفحيحيل حضر الحفل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح وعدد من الشخصيات.

● المعرس عبدالرحمن الرشيدي



● جانب من الحضور

مبارك الصحية تحتفل بيوم الطفل العربي

دور الاسرة والمجتمع في وقاية الطفل من الحوادث



● د. خالد الجارالله ● د. محمد العكيلي

دعا مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور يوسف النصف الى الاهتمام بمراعاة الحاجات الاساسية للطفولة في اللعب والترويح كضرورة من ضرورات النمو النفسي والاجتماعي وقد اقيم الحفل لمناسبة احتفالات وزارة الصحة العامة بيوم الطفل العربي الذي يقام تحت شعار دور الاسرة والمجتمع في وقاية الاطفال من الحوادث.

وقد تحدث د. خالد الجارالله بالمناسبة واكد حرص منطقة مبارك الصحية على المشاركة في الاحتفال بهذه المناسبات ضمن اهتمامها بخدمات رعاية الطفولة بالمنطقة، وفي ختام الحفل قام د. يوسف النصف نيابة عن مدير منطقة مبارك الكبير د. عبدالرزاق البحر بتوزيع الجوائز على المشاركين بالحفل ثم دعا الحضور لحفل شاي بالمناسبة.



● فقرة ترفيهية



● جانب من الحضور



● محمد مقتنى، احتفل بعقد قرانه على هدى عفيف حرب بحضور الاهل والاسر الصديقة.



● المهندس حمدي الشربيني، من اسرة وزارة الاشغال احتفل بعقد قرانه على الانسة نبيلة محمد شحاته بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● المهندس احمد البلبيسي، احتفل بعقد قرانه على الانسة عايشة عبدالرحمن نصير في حفل بهيج تم في ربوع النيل بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● محمد عبدالعاطي راجحي، احتفل بعقد قرانه على الانسة امل عبدالسلام وسط الاهل بالدقهلية بالقاهرة وتلقيا تهاني الاسرة والاصدقاء.



● جمال سعد الزيات، احتفل بعقد قرانه على الانسة حنان راشد بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● خالد يوسف حمدان، احتفل بعقد قرانه على الانسة سناء اسحق ابولبن بحضور الاهل والاسر الصديقة.



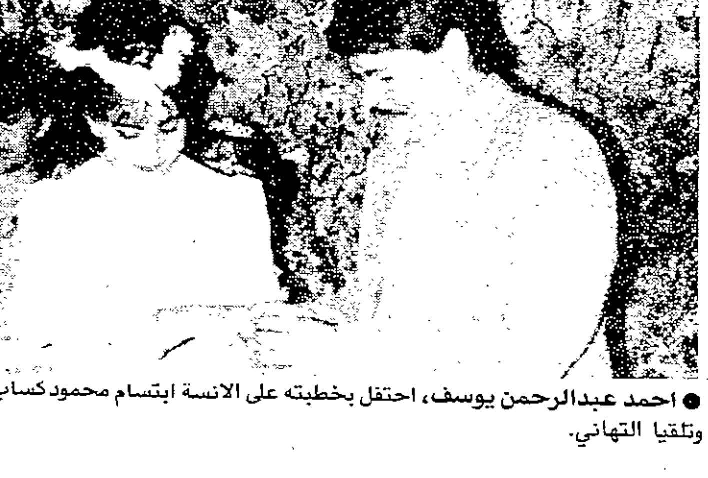


● مصطفى حسن العسكري، احتفل بزفافه الى الانسة نهى محمد العسكري الطالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية وتلقيا التهاني.



● عصام واكد، احتفل بزفافه الى الانسة بسمة خليف بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.





● احمد عبدالرحمن يوسف، احتفل بخطبته على الانسة ابتسام محمود كساب وتلقيا التهاني.



● عصام فايز عبدالجليل، احتفل بخطبته على الانسة باسمة وجيه مصطفى وتلقى التهاني.

● ايوب محمد حسين، احتفل بزفافه الى الانسة فاطمة داوود وتلقى التهاني.



● هشام طه حافظ، غادر البلاد الى لبنان في رحلة عمل قصيرة.



● حمدي حسن احمد، من اسرة التوزيع يغادر الى المملكة العربية السعودية في زيارة خاصة.

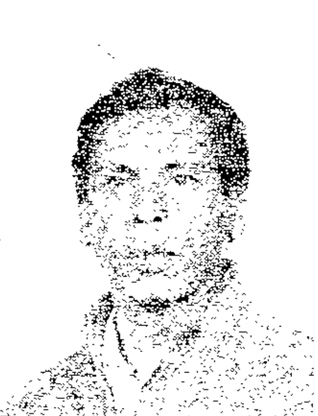


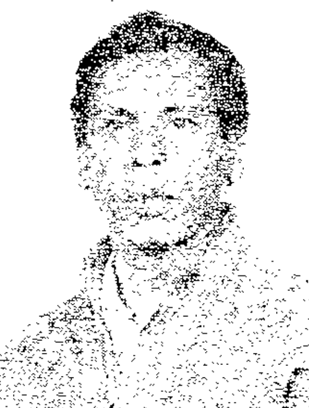
● محسن سليمان السيد، احتفل بعيد ميلاده السابع عشر، وقد اقام له الوالد حفلا للمناسبة، وتلقى التهاني والهدايا.

● حسين سليمان السيد، احتفل بعيد ميلاده الخامس عشر، واقامت له العائلة حفلا للمناسبة، وكانت هدية الوالد وعدا بالسفر الى الخارج في الاجازة الصيفية.

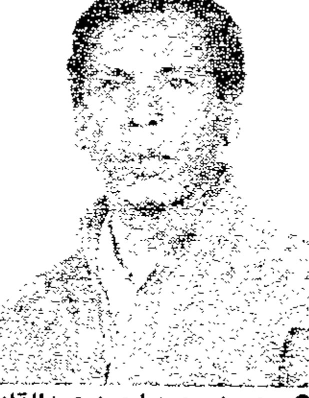
● حسام عزت، عاد من الاردن بعد جولة عملية انجز خلالها عدة اعمال للاذاعة والتلفزيون الاردني.

● وليد علي بدير، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول وسط فرحة اترابه الصغار وتلقوا التهاني.





● محسن محمد احمد عبدالقادر، الموظف بوزارة الكهرباء والماء يغادر البلاد الى القاهرة لعقد قرانه.



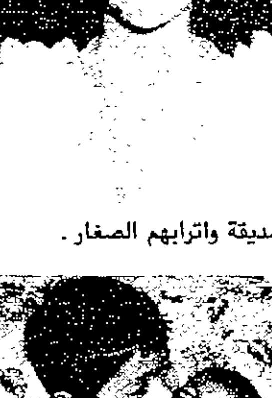
● فيصل راشد الشطي، احتفلت الاسرة بمرور ستة اشهر من عمره المديد وسط اشقائه.



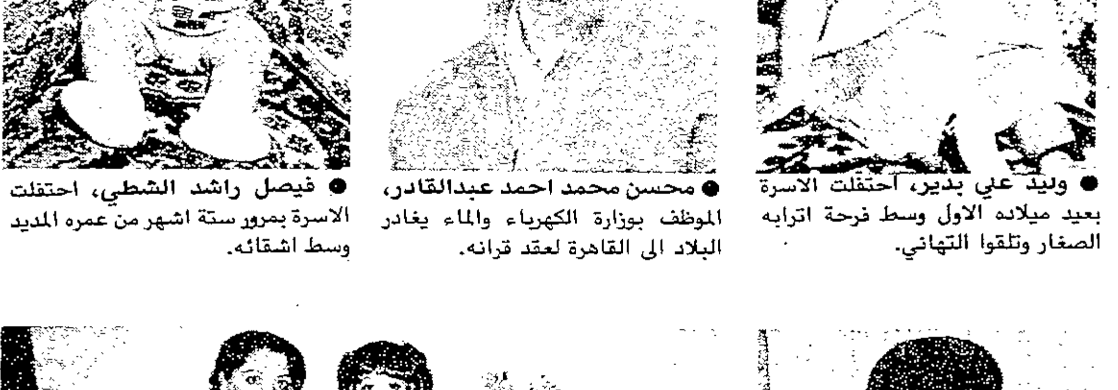




● ندى ولولوة وحصة الشطي، احتفلت الاسرة باعياد ميلادهم بمشاركة الاسر الصديقة واترابهم الصغار.



● انتصار حسن حميدان، اجيزت في ادارة الاعمال من جامعة الموصل في بغداد وتلقت تهاني الاهل.





● شيماء على الحشاش، احتفلت بعيد ميلادها الثامن بحضور الاهل والاصدقاء.

● عمرو ومازن عبدالمنعم عبدالسلام، احتفلت الاسرة بعيد ميلاديهما وسط فرحة اترابهما الصغار وتلقيا التهاني.





● محمد عيسى محمد وغالية عيسى، احتفلت الاسرة بعيدي ميلاديها بحضور الاهل والاصدقاء.



● احتفلت الاسرة باطلالة مولودها الجديد معاوية محمود الوكور.













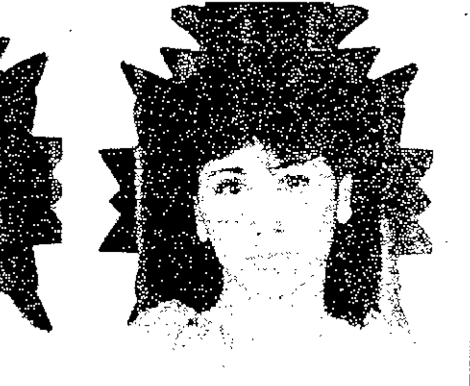






● ايمان كمال عمر، التحقت للدراسة في كلية التربية مع الشقيقة ايناس.





● ايناس كمال عمر، التحقت في كلية التربية بالكويت لمواصلة دراستها.



المرابطون : حركة سياسية للمسلمين في اوروبا

■ الشيخ عبدالقادر الصوفي يعلن مرتكزات حركته واتجاهاتها

عقد في اشبيلية مؤتمر اقامته منظمة الحركة السياسية للمسلمين الاوروبيين (المرابطون) وذلك للتعريف بها. وتم ذلك في منتصف العام الجاري، بفندق لويس الثالث عشر، الواقع في مركز البلد. وقد كان عدد الحضور يتراوح ما بين ٤٠ ـ ٥٠ شخصا، من ضمنهم ممثلون عن الصحافة والسياسة في الاندلس.

وبعد ترحيب عريف المؤتمر بالحضور تكلم لويس ايرناندس دل البوثو عن السياسة في الاسلام حيث قال: ان العلم لم يستطع اثبات النظرية القائلة بان الانسان اصله من القرود، كما تكلم عن الظواهر السيئة التي تجتاح العالم العربي الاوروبي منه والاميركي مثل الاعتداء على الافراد في الشوارع والسرقات بانواعها وانتشار المخدرات في كل مكان وما يتعرض له هذا المجتمع الغربي الان من الامراض الجنسية وخاصة مرض الايدز، وتطرق بعد ذلك الى سياسة الدول الغنية القائمة على المحافظة على الاسعار رغم الجوع المنتشر في العالم الثالث والذي يسبب الملايين من الضحايا وان الكميات الهائلة من الاغذية التي تحرقها هذه الدول تكفي للقضاء على الجوع المنتشر وانقاذ البشرية منه.

ثم تكلم عن الاسلام ودوره الحضاري والانساني وخاصة في مجالات الفكر والسياسة والفلسفة والتاريخ. وعن الدور الذي لعبته المعلومات الخاطئة التي تلقوها منذ صغرهم عن الاسلام والذي ثبت عكسه تماما الان، حيث تبين ان التاريخ الاسلامي في اسبانيا هو الاكثر اضاءة وشموخا في تاريخها على مر العصور والازمان.

المرأة

والقت بعد ذلك آنسة قدمت نفسها «ايزابيل» عن دور المرأة في الاسلام قالت فيها: ان التقدم العلمي والتقني الذي وصلت اليه الانسانية الان يسمح لنا باختيار الهيئة والصورة التي نريد، وكذلك الجنس الذي نحب، ولكننا رغم كل هذا التقدم فاننا لا نستطيع اختيار الموت او الحياة ولا نتحكم بهما، ونحن كذلك محكومون بالقوانين الالهية التي لا نستطيع لها تبديلا او تغييرا مثل قوانين التنفس والاكل والشرب، وهي قوانين تحكم البشرية جمعاء، وذكرت بان الرجل والمرأة هما من اصل واحد وان الانسان عندما يعرف نفسه يعرف ربه وان الطريق الاقرب الى الرجل هو المرأة وان الطريق الاقرب الى المرأة هو الرجل.

وتطرقت بعد ذلك الى تصور المجتمع الان لدور المرأة المسلمة وهو تصور يقوم على ان المرأة للبيت فقط بينما كانت احدى زوجات النبي ﷺ تاجرة والسيدة عائشة رضي الله عنها كانت عالمة بالنجوم ! وتمارس نشاطا سياسيا علنيا ادى بها الى تسيير جيش كامل.

ولا يميز الاسلام بين الرجل والمرأة في تطبيق القوانين اللهم الا في حالة الزواج وهو تمييز لا يفهمه الاخرون، فالاسلام ينظر الى الرجل كاطار تستطيع المرأة من خلاله ان تمارس دورها كام وان تزاول اي نشاط سياسي او اقتصادي وان تكون لها ثروتها الخاصة بها لان الرجل يؤمن لها الحماية والرعاية خلال حملها وولادتها للطفل وترضيعه ورعايته.

واما عن الطلاق فقد ذكرت بان الاسلام قد سمح به كابغض الحلال عند الله سبحانه وتعالى، وقرار لا بد منه عندما تتحول الحياة الزوجية الى جحيم لا يطاق فينفصم الاطار عن الصورة ويذهب كل منهما حرا يبحث عن شخص اخر يبدأ معه حياة اخرى، هذا من الانتباه الى انه اذا طلق الرجل امرأته وكانت حاملا فان الاسلام يفرض عليه ايواءها عنده حتى تضع بل حتى ترضع المولود سنتين.

ثم تحدثت عن تجمد المسلمين اليوم وتحول الاسلام الى عادات اجتماعية تمارس بداهة دون التزام او فهم مثلهم في هذا (المسلمين) مثل الكاثوليك عند ذهابهم الى الكنائس يوم الاحد من كل اسبوع.

مسلمو اسبانيا

بعد ذلك تكلم (محمد علي) باسم المنظمة معرفا بها فقال: نحن مجموعة من المسلمين الاسبان الاوروبيين نظمنا انفسنا للتعريف بالاسلام الذي ننظر اليه كبديل سياسي، ان اكبر عقبة تقف امامنا الان هو الحملة الداعية التي تقدم الاسلام اليوم كدين بربري وارهابي، ان علينا ان لا ناخذ المثل من المسلمين هناك، حيث الحرب والمال الذي خلع من قلوبهم وانفسهم روح الاسلام، ان الاسلام ليس ما نراه في ماربيا هنا في الجنوب الاسباني، حيث نرى عربيا تحت عباءات ومناديل بيض يبذرون المال ويشترون القصور الفخمة، ان الاسلام ليس المؤتمرات التي يقيمونها مثل الذي اقيم منذ اسبوع في قرطبة حول الديانات الثلاث او المؤتمر الابراهيمي، ان هذه المؤتمرات لها فائدة واحدة: تدر المال على من يقيمها.

كما تكلم عن الاسلام ورسالته فقال: ان عيسى عليه السلام هو نبي ارسل الى بني اسرائيل فقط لكي يذكرهم بانهم خانوا عهد الله وابتعدوا عن طريقه، بينما جاء الاسلام لكل الامم ولكل الاوقات والعصور، وحب النبي ﷺ هو من حبنا لانفسنا حيث ان الاسلام جاء عن طريق الرسول ﷺ والاسلام يوجد بوجود فرد واحد يؤمن بالله سبحانه وتعالى والاسلام يوجد ولو بوجود «جماعة اسلامية واحدة تؤمن به وتطبقه» الاسلام هو النظام الوحيد الذي يستطيع انقاذ المجتمعات مما تعانيه من مشاكل ومخاطر، وانا اؤكد بانه عندما يدخل الاسلام قلب رجل ما فان شخصية هذا الرجل وهويته تصبحان شيئا واحدا: الاسلام، وعندما يدخل الاسلام قلب شعب ما يصبح الاسلام هوية هذا الشعب، الاسلام هو النظام الذي يحمي الناس ويعلمهم.

الاقتصاد الاسلامي

وتطرق محمد علي بعد ذلك الى الاقتصاد في الاسلام فقال: ان اهم اركانه هي الزكاة، وهي عبارة عن ضريبة معينة على رأس المال تدفع سنويا وتوزع على الفقراء والمساكين والمحتاجين عامة وهي تتناقض مع الضرائب الكثيرة والمتعددة التي تفرض على الانسان في هذه المجتمعات، وتحصيل الزكاة هو من عمل الامير والذي يدخل ضمن تنظيم السلطة في الاسلام، ان النظام الاقتصادي العالمي هو نظام مجحف يقوم على استغلال الدول الغنية للدول الفقيرة، وها نحن نسمع الان عن امتناع البرازيل عن دفع ديونها وفوائد هذه الديون لعدم امتلاكها للمال اللازم لذلك ولنسبة الفوائد المرتفعة، وهي حالة تعانيها كثير من دول العالم الثالث واغلبها دول اسلامية، كما قال بان مشكلة العالم اليوم هي اقتصادية وليست سياسية ففي افريقيا الجوع وفي الغرب الغني المجرد.

وتكلم بعد ذلك عن مفهوم الحرب في الاسلام فقال: ان مفهوم الحرب في الاسلام يختلف كليا عن مفهومه عند الغير، اننا نحن المسلمين ننظر الى الحرب كنظرتنا الى المطر او الشمس او الثلج، انه امر يحدث وسيحدث ولا بد من التعامل مع الحرب على هذا الاساس، ومن هذا المنظار، كما ان الاسلام لا يفرض علينا وجود جيش كما نعرفه الان بل ان كل الشعب عندما يناديه الامير يتهيأ الى الحرب، ولا تقام الحروب في الاسلام من اجل قطعة من الارض بل تقام ضد الذين يستعبدون شعوبهم ويحيلون بينهم وبين معرفة الحق والوصول اليه.

ثم عاد وتكلم مرة اخرى عن الاقتصاد فقال: انهم يستطيعون الان التاثير على الشعوب وذلك بتخفيض القيمة الشرائية للنقد الوطني، مستعملين في ذلك الدولار المحمي جيدا سياسيا وعسكريا، والدولار هو العملة التي تقاس به بقية العملات اليوم، ولا تقاس بالذهب او الفضة كما كان سابقا.

في الاسلام يبادل شيء بشيء او مصنوعات معينة بالذهب او الفضة، وهما مادتان موجودتان في الطبيعة بكميات محدودة، ولذلك فلا يستطيع احد احتكارهما لبناء ثروة هائلة وتخريب اقتصاد الغير.

اننا نريد ان نتعامل معكم (الحضور) لكي نخلص الناس من هذا النمط من الحياة كما اننا ندعوكم لكي تصبحوا مسلمين وتدخلوا في الاسلام.

ان الاسلام والسياسة شيئان لا يفترقان لاننا وعندما نتكلم عن الاسلام فاننا نتكلم عن السياسة وعدما نتكلم عن السياسة فاننا نتكلم عن الاسلام.

وختم محمد علي حديثه قائلا: ان هناك ثلاثة اشياء اريد ان اؤكد عليها:

١ ـ ان حركتنا هي حركة شابة وهذا هو اول مؤتمر نعقده، ان اول اجتماع لنا كان منذ ستة اشهر فقط حيث كان الاجتماع التاسيسي.

٢ ـ ان الاسلام يؤمن لنا حياة داخلية روحية ويجيب على السؤال المتكرر على مر الزمان والعصور من خلقنا ؟ ولماذا خلقنا ؟

٣ ـ الاسلام سيدخل اوروبا لا محالة، لا لزيادة قوتها ولكن لجعلها اكثر انسانية في كل ناحية من نواحي الحياة.

برنامج

مرة اخرى نشهد انعطافا كثيرا للشيخ عبد القادر، الصوفي سابقا، السلفي المالكي لاحقا، هو ومجموعة من اتباعه.

فقد فاجانا في العام الماضي في لقاء عام في فندق اراكالا في مدينة بلباو، عاصمة الباسك في اعلان بعض من نشاطاته الفكرية والمالية واتجاهاته السياسية في منطقة هي في غاية الحساسية الامنية لعموم الشعب الاسباني، ليتحدث من هناك عن الاسلام بارائه المعروفة، مسبغا هذه المرة طابع الترف على لقاءاته في الفنادق الكبرى.

وبعدها بستة اشهر قدم حركته الجديدة في اكبر فنادق اشبيلية التي قال انها تنهض على النقاط التالية:

ـ الاسلام ليس تعاليم دينية فقط.

ـ الاسلام ليس عربيا بل دين عالمي.

ـ الاسلام هو الدين الذي يسعى الى تغيير الانسان ـ رجل او امرأة ـ

ـ الحركة تقدم البديل لقضايا الانسان المعاصر لتحل مشاكله التي لم تستطيع حلها «القيادات الجماعية» ولا «الفرديات المعاصرة».

ـ الحلول الاقتصادية يجب ان تعتمد على الغاء الربا واعتماد الذهب والفضة اساسا للمعاملات المالية.

ـ الاسراع في القضاء والغاء السجون واعتماد القصاص.

ـ تحرير المرأة من الفلسفة النصرانية، فدورها الاول هو عكس دور الرجل ووحدة عملهما تتمثل في الرباط الجنسي «العائلي» حيث يتعرفان من خلاله على دورهما في الحياة ويتقربان الى الله تعالى.

ـ تجنيد المواطنين في مجابهة التسلح النووي.

ثم ينتهي الاعلان بتسمية BLAS INFANTE اول من دعا لاستقلال الاندلس.

وياتي هذا العمل في انشاء تحضيرات الاحزاب السياسية للانتخابات البلدية والبرلمانية، وقد سبق ان تقدمت مجموعة اخرى باسم «الحزب الاسلامي لتحرير الاندلس» بعمل مشابه قبيل الانتخابات العامة السابقة، فاي علاقة بين الحدثين؟.

مسجد في الصين

وقع رئيس الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية الشيخ يوسف الحجي، عقد بناء مسجد على نفقة احد محسني الكويت، في مدينة شوانداو بجمهورية الصين الشعبية، بقيمة حوالي ٥٠ الف دينار كويتي.

ويتسع المسجد لحوالي ٣٠٠ مصل، ويستغرق انجازه ١٦ شهرا، وسوف يشتمل المشروع بالاضافة الى المسجد على فصول لتعليم القرآن الكريم، وتدريس الشعائر الاسلامية والدعوة.

وقد وقع العقد نيابة عن مسلمي المدينة، رئيس الجمعية البلدية الاسلامية فيها الامام لاي واكين، وحضر التوقيع نائب رئيس الجمعية الشيخ لوفورن، ومسؤول البلدية هونغ واكين.

من اخبار التنصير

تجري الان طباعة عشرة الاف نسخة من الانجيل باللغة الروسية وذلك في مدينة شتوتجارت بالمانيا الغربية، وستكون هذه النسخ جاهزة لارسالها الى موسكو خلال الشهر الحالي، وستقوم جمعية الانجيل المتحدة (UBS) بارسال هذه النسخ الى اتحاد المجلس الانجيلي المعمداني المسيحي في الاتحاد السوفيتي، والذي لديه تصريح رسمي باستيراد الكتب، وستتضمن شحنة جمعية الانجيل المتحدة كذلك عشرة الاف نسخة من الاناشيد الدينية باللغة الروسية وخمسة الاف نسخة من كل مجلد من تفسير روسي للعهد الجديد يتالف من خمسة عشر مجلدا.

بالاضافة الى ذلك فان الكنيسة الارثوذكسية الروسية قد حصلت على اذن بطباعة مائة الف نسخة من الانجيل في العام المقبل بمناسبة الذكرى الالف للكنيسة المذكورة، فالمسيحية جاءت الى روسيا لاول مرة في عام ٩٨٨ وتخطط الكنيسة لعدد من الاحداث للاحتفال بهذه المناسبة. هذا ما ذكرته (مجلة المعلومات العالمية اللوثرية).

بوركينافاسو

وفي افريقيا فان المتحدثين بلغة المور الذين لا يستطيعون القراءة الان سيكون بوسعهم قريبا الحصول على العهد الجديد على اشرطة كاسيت مسموعة. فلغة المور يتحدث بها عدة ملايين من الناس في غرب افريقيا وعلى الاخص في بوركينافاسو حيث تصل نسبة الامية الى ٩٥٪ فجمعية الكتاب المقدس في بوركينافاسو تقوم تحت اشراف مديرها المبجل فيني بيفاندو بتوفير العهد الجديد بلغة المور، ويجري تسجيل الاشرطة في استوديوهات في كينيا على يد مواطنين من بوركينافاسو يجيدون تلك اللغة.

اوغندا

وفي اوغندا حيث يزداد الاقبال على اشرطة الكاسيت المسموعة المسجل عليها الكتاب المقدس تقوم جمعية الكتاب المقدس هناك بتوفير اشرطة تعمل بالطاقة الشمسية ويمكن شحن بطاريات اجهزتها من جديد في الاماكن التي لا يوجد فيها كهرباء.

هذا ما ذكرته نشرة APS.

بنغلادش ـ دوقية جديدة

قرر الفاتيكان تسمية منطقة فيمن سينغ دوقية جديدة كانت في الاصل جزءا من دوقية دكا العاصمة، وتاخذ الدوقية الجديدة فيمن سينغ اسمها من اسم اكبر واهم مدينة في القسم الشمالي من البلاد التي تحتل موقعا استراتيجيا على مفترق الطرق الرئيسية الكبرى، وتضم هذه المدينة جامعة للطب ملحق بها مستشفى، وستقوم كنيسة المدينة الكبيرة وملحقاتها من المباني الكثيرة بدور الكاتدرائية ومقر اقامة الاسقف. ويبلغ عدد افراد فيمن سينغ من الكاثوليك ٢٥١٧ شخصا، وهذه الدوقية الجديدة التي تقدر مساحتها بستة عشر الفا و٩٤٤كم² بها حوالي ١٣ مليون نسمة من السكان ٤٣٠٠٠ منهم كاثوليك موزعون في ٨ مناطق كنسية، وهناك مركز لتعليم مبادىء الكاثوليكية في المنطقة والعديد من المدارس والمستوصفات تقوم بالخدمة فيها ثلاث مجموعات من النساء واحدة منها من اهل البلاد، وتشتمل دوقية فيمن سينغ على ست مناطق هي في الاساس ريفية يعمل سكانها في الزراعة بشكل اساسي.

وسيكون فرانسيس انطوني جوفر اول بطريرك لهذه الدوقية الجديدة وهو من مواليد بنغلادش اكمل دراساته في العلوم الانسانية في بنغلادش ثم درس اللاهوت والفلسفة في روما، وهو يجيد اللغة البنغالية والانكليزية والايطالية والجارو احدى اللغات القبلية المنتشرة في منطقة فيمن سينغ.

اندونيسيا

الوضع المتغير في بالي ـ والتبشير النصراني المتغير كذلك:

يشعر المبشرون النصارى ان مستقبل الكنيسة في بالي غير مستقر وذلك بسبب برنامج التصنيع الذي تبنته الحكومة الاندونيسية، فهذا البرنامج من شانه ان يحل الطرق الجديدة في الزراعة محل الاساليب التقليدية مما قد يؤدي الى حدوث فجوة بين الناس المتمدنين وبين اولئك الذين يفضلون الابقاء على بساطة حياتهم والفجوة موجودة فعلا ويشعر قادة الكنيسة انها ستكبر والسؤال هو كيف تبشر المسيحية بالانجيل لكل الناس، لقد اكدت الكنيسة البروتستانتية في بالي على خمسة امور تامل ان تحقق من خلالها ما ترنو اليه وهي:

ـ العمل في التجمعات.

ـ تطوير مركز للتدريب العام وضم الاتباع.

ـ تدعيم المدارس ودور الايتام التي يحضر ٦٠٪ منها من الهندوس.

ـ التوسع في الخدمات الاجتماعية لتقديم القروض الصغيرة او المهارات في الزراعة وكثير من المستفيدين هنا هم من الهندوس كذلك.

ـ مشروع اتصال يجمع بين الفن الباليني التقليدي والرسالة المسيحية.

والكنيسة واثقة من انه بتطوير هذه الوسائل فسوف تحقق الثمار المرجوة.

اوروبا واميركا

الولايات المتحدة: الاميركيون فزعون ومتخوفون من التضخم الاسلامي.

«تعتبر تنشئة جيل جديد من المسلمين الاميركيين هدفا رئيسيا لبعض المراكز الاسلامية على الاقل في الولايات المتحدة». هذا ما قاله كنت هارت مدير التبشير الميداني بمعهد زويمر للدراسات الاسلامية، وتقول هيئة خدمات الاخبار التبشيرية بان اميركا الشمالية هي واحدة من عدد من الاقطار التي يستهدفها التبشير الاسلامي، فهناك حوالي ثلاثة ملايين مسلم يعيشون في الولايات المتحدة تخدمهم ٥٠٠ مركز، فلا تكاد اية مدينة كبيرة تخلو من مركز اسلامي او مسجد ولا حتى المناطق الصغيرة اذ تتوفر فيها مراكز تجمع تعنى بالحاجات الروحية والاجتماعية للمهاجرين المسلمين.. هذا ما نقله التقرير على لسان هارت.

واضاف هارت قائلا: ان عدد السكان المسلمين في الولايات المتحدة في ازدياد، وربما يفوق عدد اليهود على حد قول الشيكاغو تربيون، بحيث يصبح المسلمون ثاني اكبر جالية في اميركا خلال السنوات القليلة المقبلة، وقد حدث النمو في عدد المسلمين بواسطة كل من الهجرة والتحول الى الاسلام.

والتقديرات السخية تقول بان عدد المسلمين السود يبلغ مليون نسمة بينما عدد المتحولين الى الاسلام من البيض ومعظمهم من النساء هو ما بين ٤٠٫٠٠٠ و٧٥٠٠٠ نسمة.

ويمضي هارت مدير معهد زويمر للدراسات الاسلامية، وهو معهد تبشيري مسيحي في اميركا، قائلا: في نيومكسيو قام قسيس رومي كاثوليكي سابق تحول الى الاسلام بتحويل مزرعته التي تقدر مساحتها بالف ومائة فدان الى مجمع اسلامي لتدريب الدعاة.

وسيضم المجمع ايضا استوديوها اذاعيا واخر تلفزيونيا، وقال هارت: ان كثيرا من الاميركيين منزعجون بل خائفون من هذه التطورات، لكن التقرير الحالي ينقل عن هارت قوله: ان معهد زويمر بالرغم من ذلك ينظر الى هذه التغيرات على انها فرصة كبرى للاتصال بالمسلمين وحمل الحب اليهم اذ ان الله قد تلطف علينا باحضار المسلمين الى عتبات بيوتنا.

الفاتيكان ينظم دورة صيفية عن الاسلام

يعقد المعهد البابوي للدراسات العربية كل عام دورة صيفية عن الاسلام في روما وقد بدأت هذا العام من ٣٠ يونيو الى ١٧ يوليو وستركز الدورة الحالية على نصوص الاسلام كما ستبحث موضوعات تتعلق بالتاريخ والتجربة، وهذه الدورة هي في الحقيقة موجهة للذين لديهم فكرة اساسية عن الاسلام ولهم اتصال بالمسلمين.

وهذه هي الموضوعات التي ستبحثها الدورة:

ـ القرآن والحديث الاسلامي عن المسيح والمسيحية.

ـ دروس من التاريخ، الخلافات واللقاءات في الماضي.

ـ تصورات لاهوتية: مواقف ومعتقدات في الكنيسة بعد الفاتيكان الثاني.

ـ لقاءات الاديان: كيف يمكن للنصارى والمسلمين التحدث معا بشأن اعمق معتقداتهم.

تقرير من اومنيس تيرا

كتاب الإسلام والمستقبل

نحو عقلية مسلمة متفتحة ٣

«استراتيجيات التحول الى المستقبل»

د. فهمي جدعان

■ التخلف اول هواجس المستقبل، والاستراتيجية المكافئة له هي الرضا بمفهوم التقدم من حيث هو تغيير نحو الاصلح

■ لكي يكون للتراث مكان في المستقبل ينبغي ان يكون التصور له قائما على انه عمل ابداعي وانجاز انساني

■ ينبغي ان يألف العقل السياسي للمسلم التسامح في شأن الاختلاف والواقعية، لا أن يزج بالاسلام في تجربة مغامرة

ما هي انماط التفكير ومناحي العمل والفعل التي تفرضها قضايا المستقبل مما يمكن ان يشكل، على وجه التقريب، لكن على وجه حاسم، عقلية الانسان المسلم المستقبلية؟ بتعبير اخر: ما هي الاليات الاستراتيجية التي ينبغي اللجوء اليها من اجل ضمان حسن عيش الانسان المسلم في عالم المستقبل؟ وبمن يناط امر توجيه التحول الى المستقبل؟

● لقد تبين لهذا المبحث ان «التخلف» اول هواجس المستقبل. فما هي الاستراتيجية المكافئة للتخلف؟ الجواب بين: انها «التقدم». والحقيقة ان التقدم في ذاته ليس هو المطلب الضروري لمن يسعى لبناء «عقلية مستقبلية»، وانما هو الرضا بمفهوم التقدم، من حيث هو «تغير نحو الاصلح»، والايمان بان التقدم امر تشتهيه النفس على نحو اصيل، وبانه، ايضا، واقعة حقيقية وممكنة. اما تحقيق التقدم في ذاته فهو نتيجة تترتب على هذا الاعتقاد وهو مرهون بعمليات من نوع اخر. وفي حالة الانسان المسلم لا بد من ان نضع نصب اعيننا تحريره من الفهم التراجعي للتاريخ وللازمنة، وتقرير الاعتقاد في ذهنه ان عقيدة التفاؤل هي التي ينبغي ان تكون ملكة عقلية عنده، وان عقيدة القدر الذي يوجه العالم نحو الاسوأ لا تمد جذورا قوية في المعتقد الاسلامي نفسه، ذلك ان الاحاديث التي تنسب الى الرسول ﷺ مما يتصل بافتراق الامة او بالابتعاد المطرد عن خير القرون والسير في طريق التمرد على الله والخروج على شريعته والتقدم نحو الاسوأ، الى يوم القيامة.. هذه الاحاديث ينبغي ان توجه «قراءتها» على نحو لا يؤذن بانحدار العصور الاسلامية، وان يستبدل بالفهم المتشائم لها فهم واثق متفائل. بدلا من ان نسلم مع ابي بكر الطرطوشي بالقول: لقد «ذهب صفو الزمان وبقي كدره».

علينا ان نوحد بين التقدم والمستقبل، وان نقر في عقل الانسان المسلم انه لا يستطيع ان يطلب البقاء، وان «يرث الارض» دون ان يسلم بامكانية التقدم وواقعيته.

● ثم تبين لهذا المبحث ان في التراث تطلعا ثانيا من تطلعات المستقبل. فما هي الصورة التي ينبغي ان يتشكل عليها التراث مستقبليا؟ وكيف ينبغي ان يكون تصورنا الذهني وتجسيدنا العملي المشخص له؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تكمن في العبارة التالية: لكي يكون للتراث مكان في المستقبل ينبغي ان يكون تصورنا له قائما على الاعتقاد بانه عمل ابداعي لا انه امر ناجز مرة واحدة وباطلاق. وبكلمة اخرى: علينا ان نعود انفسنا منذ الان على فكرة راسخة هي «تاريخية التراث»، بمعنى انه انجاز انساني له شروطه الابيستيمولوجية والاجتماعية والثقافية ـ التاريخية، وانه بذلك، يفتح الباب للخروج من حالة الناجز الى حالة الابداع، الان وفي المستقبل. وهذا لا يعني استبعاد الوحي من «المجال» التراثي. صحيح ان الوحي ليس جزءا من التراث لكنه يدخل طرفا اساسيا في عملية ابداع التراث حين يتفاعل مع معطيات الواقع الانسانية، ويولد تراثا ممتدا في جميع الازمنة. فالحقيقة هي ان بناء المستقبل، عند الانسان المسلم، مدعو الى ان يقوم على الاسس الثلاثة التالية: المعطيات المباشرة للواقع، التراث الحي الذي يتم دمجه في النظم المادية والحياتية المشخصة او استقلابه بعملية التمثل الادبي والجمالي، والوحي الموجه للفعاليات الجوهرية المقروء في ضوء توجهات العصر الاصيلة ودعوات المستقبل المشروعة. ومن شان هذه الاسس ان تولد تراثا سمته الابداع يتجه الى المستقبل دون ان ينكر ثوابت الماضي الحية وتوجيهاته الفريدة.

● وكان الاغتراب دافعا ثالثا يلزم بالبحث عن سياسة فكرية تلحق به الهزيمة في ساحة المستقبل. ذلك ان العقل الاسلامي لا يستطيع ان يستمر في الوجود ان هو اغفل امر اتصاله بعالمه المباشر واسلم نفسه الى حالة من الانكفاء الى مرحلة كفت عن الحياة والفاعلية، او الوقوع في وهدة ثقافة غريبة لا وشائج تربطها بالثقافة الاصلية للانسان المسلم. وبهذا الاعتبار يكون (التجذر) في الواقع المشخص المباشر هو السبيل المحتوم امام المسلم في معركته مع الاستلاب. والتجذر يعني ان تظل «العقلية» ممتدة الجذور في حياة صاحبها وشروطه الموضوعية، لا ان تتوجه الى التفكير والعمل داخل المقولات والمعطيات الخاصة بواقع مباين غير معاين. وهو لا يعني «ثورة ثقافية» على كل «غريب»، وانما يعني ان تكون الجذور الاصلية المتاصلة هي الاطار المرجعي للفكر الذي يفكر وللسلوك الذي ينشط. اما العناصر الذهنية والسلوكية «المضافة» او المستحدثة فتدخل في مركب جديد لحمته الواقع الاصلي والتراث الحي والوحي. وعلى هذا النحو يصبح التجذر، من حيث هو استراتيجية تكافح الاغتراب، موقفا متمما لمخطط النظر والعمل الذي كشفت عنه استراتيجية التراث. ان الحاق الهزيمة بالاغتراب لا يمكن ان يتحقق الا اذا ادرك الانسان المسلم، بعقله ووجدانه وسلوكه، انه لن يستطيع ان يبقى خالصا لاسلامه ان هو تلبس فكر (الاخر) باطلاق، وانه لن يستطيع كذلك ان يكون جزءا حقيقيا من واقع المستقبل ان هو اراد ان يقنع بما لديه او بما تحدر اليه من الماضي على نحو متفرد. ان تجذره يعني تمسكه بذات ممتدة في التاريخ، لكنه يعني ايضا انه نام ممتد باتجاه المستقبل بحيث لا يكون التجذر تجذرا في الاصول فحسب، وانما تجذر في المستقبل ايضا. وبتحقيق هذا الوضع بطرفيه الاثنين معا يستطيع ان يتجنب افتئات الاستلاب وخطره الماحق.

● واذا كانت عملية التجذر ترمي بقواعدها في المعطيات المباشرة للعالم فان من تمام هذه العملية ان يكون «التمثل» هو الاساس الاستراتيجي المناسب لتطلع العلم والمعرفة. وبطبيعة الحال لا يمكن ان يكون المقصود من تمثل العلم والمعرفة هو تكديس المعلومات والمعارف والخبرات التي تقذف بها ادوات العالم الحديث ونظمه المعرفية. ان المقصود هو الدمج المادي والاستقلاب المعنوي لهذه المنتجات، بحيث تصبح جزءا عضويا يدخل في بناء العقل الاسلامي وبنيته. فاذا قلنا مثلا: ان عقلية العالم الذي نستشرفه هي عقلية علمية فانه لا ينبغي ان يرتب على هذا القول ان الاسلام يوافق العلم ويعضده، او انه لا يناقض قضاياه ومكتشفاته المفردة، وانما ينبغي ان ينظر في الاشكالية المعرفية نفسها في طبيعتها وحدودها، ويحسم القول فيه حسما بعيدا عن التعميمات الشكلية. والحقيقة هي ان مسالة العلم، في علاقته مع الاسلام، هي واحدة من المسائل المثيرة للنظر وللجدل. ولا يتسع المقام هنا للتفصيل فيها، لكنني استطيع ان الخص وجهة نظري فيها على النحو التالي: من واجب المسلم ان يسلم بقطاعين رئيسيين كبيرين: قطاع الوجود الشاهد (الانسان والطبيعة)، وقطاع الوجود الغائب (الله والاخرويات). ووظيفة العقل والعلم هي ان يقدما، في شروطهما الموضوعية والذاتية النقدية، ما يتيسر لهما من معرفة وعلم بهذين القطاعين الوجوديين. والمسلم مخول بان يقول ان الاسلام دين العقل في حدود مملكة العقل، وانه دين العلم في الحدود التي يقرها العلم لنفسه. ومملكة العقل هي الشاهد الانساني والطبيعي الذي لا يترتب عليه تكليف شرعي. ومملكة العلم هي مملكة العقل. والايمان ليس البديل للعقل وللعلم في القضايا التي لا مدخل للايمان فيها لانه ليس من وظيفة الايمان ان يحل قضايا المعرفة والعمل الخارجة عن نطاق التكليف. وتحديد كهذا يعني ان على مسلم المستقبل ان يتقبل العلم وقضاياه دون حذر او وجل. وليس من شانه ان يجري خلف محاولات التوفيق بين قضايا العلم الزمنية ومضامين الوحي الطبيعية التي سيقت اصلا لاغراض اخلاقية او اخروية. ونتيجة هذا ان عقلية المسلم القابلة للتمثل ستناضل من اجل غزو جميع القطاعات المعرفية الان وفي المستقبل، لا لاغراض «دينية» خالصة ـ برغم ما يمكن ان يترتب على بعض هذه المعارف من استخدامات في نطاق الشرع والتشريع ـ وانما لان روح المستقبل العلمية تلزم بذلك. وما يساق في «علمية» العقل الاسلامي المستقبلية، ينبغي ان يقال ايضا في «عقلانية» هذا العقل. اذ لا يستطيع العقل الاسلامي في قضايا الطبيعة والوجود والعمل الدنيوية ان يخلي السبيل لغير العاقل المتمثل لمعطيات الواقع وخبراته. وما هو مطلوب من الانسان المسلم في هذا النطاق هو الشيء نفسه الذي يطلب من غير المسلم: ان يلتزم بعقلانية نقدية لا تغمض عينيها عن الاحكام التي تفرضها المركبات الاخرى للطبيعة الانسانية، وهي المركبات البيولوجية والنفسية واللاعقلية والميتافيزيقية والثقافية. فذلك من مقتضيات العلم من وجه، والمستقبل من وجه اخر.

● وتتشعب دروب العمل بتنوع وجوه العمل وهواجسه. ومن بين هذه الوجوه يتجلى وجهان اساسيان لهما ارتكاسات مستقبلية حادة عميقة: التقنية «والعقل» السياسي.

اما هاجس التقنية فيردنا الى تركة التخلف وقصور جهد التنمية، والى الحدود التي تفرضها الموارد الطبيعية، والى وعي المشكلات الداهمة الخاصة بالتحولات السكانية والضغوط على الموارد والطاقة الانتاجية، وقضايا السكن والغذاء والتعليم والعمل، والتوفيق بين هدفي تحقيق النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتفكير في وضع برامج متكاملة من اجل تنظيم الاسرة والتنمية الريفية والزراعية، ووعي العلاقات غير المتكافئة بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب.. وغير ذلك من قضايا تلزم بالنظر فيها ويحلها استراتيجيات التنمية. ويدخل في تحديد استراتيجيات التنمية تحديد قيم التنمية: التنظيم والفاعلية والاتقان. اذ من الثابت ان جهود التنمية التي افلحت قد اقترنت دوما بهذه القيم التي شكلت «عقلية» التنمية. كما ان من الثابت ان البحث عن «تسويغ نقلي» لهذه القيم هو امر لا طائل وراءه لانه بين بذاته والشواهد عليه كثيرة. بيد ان من الضروري الاشارة ههنا الى ان العقلية الاسلامية لن تحقق نقلة نوعية تاخذ بيدها الى المستقبل الا اذا هي تحررت من وهم التعارض بين القيم الدينية وقيم التنمية، واستبدلت باخلاق الحرج التي ترجع الى عصور الانحطاط اخلاقا قائمة على المخاطرة والرصانة والاقدام والتقوى، وفقا لتوجيهات الاسلام المبدئية الصريحة.

وكذلك من الضروري التنويه هنا بانه ينبغي أن يستقر في عقول المسلمين وهم يخططون استراتيجياتهم للتنمية، انه ليس امامهم نموذج للتنمية معد سلفا جملة وتفصيلا ياخذون به ويطبقونه بقضه وقضيضه. ذلك ان اوضاع كل قطر هي التي تحدد نموذج التنمية وفقا للمبادىء والاهداف التي يضعها استراتيجيو هذا القطر، مما لا يمثل خروجا عن حكم شرعي لا يسمح اي اجتهاد فقهي بتجاهله او تعليقه. انه «ليس ثمة وصفات لعلاج التخلف»، ودروب التنمية والتقدم متعددة متباينة.

واما في مسالة الفعل السياسي فينبغي أن يالف «العقل السياسي» للمسلم التسامح في شان الاختلاف، والواقعية. وليس ينبغي ان يزج بالاسلام في تجربة «مغامرة» تحت تاثير مفهوم متفرد خاص هو مفهوم (التصور الاسلامي) و(الدولة الاسلامية) الراديكالية. وحتى لو سلمنا، جدلا بان وضع الاسلام لا يستقيم على الارض الا بتحقق هذا المفهوم ـ وهو امر منازع فيه كثيرا ـ فان السبيل اليه لا ينبغي ان يتضمن وضع (الاخر) في موضع الشبهة والحرج والمعصية او في موضع الزيغ الصريح والزندقة والكفر. فالحكمة والنوايا الطيبة والحرية هي الاطار الذي يجدر بان يكون رائد الانسان المسلم.. وليس ينبغي لدعاة الاسلام ان يتخذوا من السياسات العدائية او المناهضة التي ينتهجها «المخالفون» في ممارساتهم او في برامجهم مسوغا من اجل الانحياز الى صورة للاسلام والمسلمين مجافية لقيم اقرها الاسلام نفسه وناضل من اجلها الانسان نضالا طويلا مريرا: الحرية، الكرامة، العقلانية، الديمقراطية، المواطنة، التسامح، العدالة.. وواجب المسلم ان يكون مثلا يحتذى في تجسيد هذه القيم.. بيد أن من الحق ان نقول هنا، من وجه اول، ان من حق المسلمين على رعاتهم، اي على دولهم، ان يحكموا وفقا للمبادىء الجوهرية التي اقرها الاسلام، وان نقول، من وجه ثان، ان الدولة بدورها لن تستطيع تحقيق اهدافها وتفادي الاخفاق او الهاوية ان هي لم تجعل لها اهدافا مباشرة الاخذ بايدي رعيتها من حالة التفرد الى حالة المشاركة، ومن مثال العبد الى مثال المواطن، ومن عادة الاستخذاء والطاعة الى عادة الحرية والمسؤولية، من وضع العشير الى وضع الجماعة، ومن مثال البطل الى مثال الانسان. فتسهم هي، بدورها، اسهاما فذا في عملية بناء عقلية الانسان المسلم التي لن تكون ابدا عقلية مستقبلية ان كانت فاقدة لهذه القيم عارية عنها.

هـ ـ واخيرا يبدو «التكيف» وكانه الفضيلة التي تمثل الاستجابة الذهبية لاحوال التغير وامواج التغيير، والضامن للاستمرار والبقاء. ذلك ان للمستقبل صدمته، بل صدماته.

والعقل الذي تقف الثوابت عادة والف السكون ديدنا، واقام في حجر الماهيات، واعتقد ان الوجود لا يحمل الينا اي جديد.. هذا العقل محكوم عليه، ان قدر له ان يحيا في المستقبل، بان تتلبسه حالة «انفصام» عصية على الشفاء.

والحقيقة ان الاستجابة السوية للتغير لا تعني الانعتاق من الثوابت الاصيلة التي تمثل ما هو جوهري وما هو «تراث حي»، وانما هي تعني فقط تمثل التغير بعمليتي الدمج والاستقلاب لما يحمل التغير من عناصر واوضاع محدثة. ولعل من حسن حظ المسلمين المعاصرين، ومسلمي المستقبل، ان لديهم تجربة تاريخية ناجحة وحلا يرضيان العقل المستقبلي على نحو كاف. وقد عبر الفكر المالكي عن هذا الحل بمصطلح (المصالح المرسلة) وخصه الفقه الاسلامي عامة في قاعدة (تغير الاحكام بتغير الازمان). والحق ان هذا هو على وجه التحديد معنى «التكيف» من حيث هو الاستراتيجية الملائمة لاحوال المستقبل ولدافع التغير.

تلك هي ابرز السمات الاستراتيجية للعقل الاسلامي المستقبلي: التقدم، الابداع، التجذر، التمثل، العقلانية، التنظيم والفاعلية والاتقان، الحرية والمسؤولية والمشاركة، التكيف.

والسؤال بعد ذلك هو، كيف السبيل الى اجراء تحويل واقعي لهذه السمات المجردة؟ ان ذلك لن يتم الا بخلق الشروط الانسانية والطبيعية الملائمة للتحول. والعملية ليست يسيرة بكل تاكيد. وهي حصيلة تضافر فعال وتضامن ايجابي لجهود واسهامات وتدخلات تصدر عن اطراف متباينة.

وقد يمكن رد شروط تحقق هذه العملية الى:

١ ـ الوعي، يشكله عند الناس رجال الفكر والعلم والثقافة والابداع والفكر الديني السديد.

٢ ـ التخطيط، يصممه واضعو السياسات الثقافية والتنموية من الاستراتيجيين وواضعي القرارات والقائمين على المؤسسات والمشاريع الخاصة والعامة، وينفذ تنفيذا فعالا متقنا.

٣ ـ التطور المحتوم في الاحوال الوضعية المشخصة للجماعة ونظمها، مما يمكن ان يتم على نحو تغير بطيء وفقا لسنة بينة او لعوامل كامنة في الاشياء، او بفعل مبادرات تهيىء العقول لتقبل الاوضاع الجديدة او تفرض على العقول هذه الاوضاع بشكل قسري او غير قسري او بفعل تغير في الاوضاع المادية والاقتصادية للمجتمع، او غير ذلك من محددات التغير التي تعسر الابانة عنها مقدما على نحو قاطع.

على ان ذلك كله لا يمكن ان يجري خارج نظر دقيق في اوضاع الانسان المسلم في هذا البلد او ذاك، وفي احوال البلد نفسه الذي يعيش فيه هذا الانسان. لان من شان «الخصوصيات» الثقافية والقومية او الجغرافية ـ السياسية، او غيرها، ان تتدخل، بشكل خفي او صريح، لتؤدي ادوارا متفاوتة في تيسير عمليات التحول او تعقيدها. كما ان خارطة النظم السياسية والاجتماعية او الاقتصادية المهيمنة هنا او هناك يمكن ان تفرض احكامها الخاصة. وذلك كله هو الذي يحدد، في الاحوال الطبيعية، ما يمكن القيام به وما لا يمكن القيام به. لكن هذا لا يعني ان حتمية التغير تلزم بان ندع الامور تسير خارج دائرة الفعل والتوجيه الانسانيين. فالحقيقة هي ان المستقبل منوط على نحو حاسم بقصودنا وبإراداتنا، وبما يمكن ان نعيه وننفذه من استراتيجيات البقاء والمستقبل التي نوه هذا البحث باكثرها بروزا وخطرا وحسما: ﴿انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا. فاتبع سببا﴾.

مسجد

قرطبة

اختتمت بطريركية قرطبة احتفالاتها بالعيد المئوي الثاني عشر لمسجد قرطبة الجامع الذي تحول جزء منه الى كاتدرائية في القرن الرابع عشر عقب سقوط المدينة في يد النصارى واقيم بداخله الهيكل والمذبح المسيحيان. لكنه بالرغم من ذلك يعد من اهم ما تبقى من اثار اسلامية في اسبانيا واوروبا ومن اعظم المساجد الاسلامية في التاريخ.

وهو الان ملك للكنيسة الكاثوليكية الاسبانية، وقد بدأت حالته المعمارية في التدهور نتيجة للاهمال وعدم الصيانة مع ان اليونسكو اعتبرته من اكبر المعالم الاثرية العالمية، فاخذت نقوشه تتساقط وعواميده توشك على التداعي والانهيار، وواجهاته ياكلها البلى، ورسومه تنمحي، مما يقتضي عملية ترميم وتجديد ضخمة يقوم بها خبراء من العالم العربي الاسلامي في المغرب ومصر وتمولها هيئات او افراد يبتغون وجه الله والحفاظ على احد بيوته العظيمة، ويمكن التاتي لذلك عن طريق وزارة الخارجية الاسبانية من جانب ودولة الفاتيكان من جانب اخر لاستئذان الكنيسة للسماح بعملية الترميم دون شروط او تغيير لمعالمه التاريخية.

د. محمد الشيخ محمود صيام رئيس الجامعة الاسلامية بغزة لـ «القبس»:

الجامعة تعمل في ظل فلسفة تربوية تستند الى المفاهيم الاسلامية لاحداث تطور حضاري يواجه التحديات

■ حولنا الخيام الى اكشاك !! لتستمر الدراسة، وبيت الزكاة في الكويت ساهم ببناء قاعات للطالبات

■ ثمانية الآف طالب وطالبة احتضنتهم الجامعة هذا العام رغم ظروفها القاسية

كتب موسى الأسود:

أكد الدكتور محمد الشيخ محمود صيام القائم بأعمال رئيس الجامعة الاسلامية بغزة أن الجامعة تخدم المجتمع المسلم في الارض المحتلة في ظل فلسفةتربوية تستند الى المفاهيم الاسلامية وقيمه الاخلاقية لاحداث تطور حضاري يواجه التحديات القائمة. وأعلن في لقاء مع «القبس» ان الجامعة استقبلت هذا العام ثمانية آلاف طالب وطالبة ممن أوصدت في وجوههم أبواب الجامعات الاخرى، وذلك رغم الظروف المادية القاسية التي تعاني منها الجامعة. وأشار الى ان الجامعة تواجه مشكلات كثيرة يقف في طليعتها، عدم الاعتراف بشهادتها من قبل السلطات في الارض المحتلة مما ينتج عنه حرمان الطلبة الخريجين من التوظيف. وقال: ان هذه العقبة ستذلل بعد تطبيق مناهج جامعة الازهر.

وقال الدكتور صيام: ان المحاضرات كانت تلقى في الخيام نظرا لعدم توفر قاعات تستوعب جميع الطلبة، وقد حولنا هذه الخيام الى أكشاك !! لتستمر الدراسة، وأشار الى ان بيت الزكاة في الكويت قد تبرع بثلاثين ألف دينار لاقامة قاعات للطالبات. وأكد ان مشكلة عدم تجديد سلطات الاحتلال لاقامات أعضاء هيئة التدريس تربك العمل في الاجهزة الاكاديمية، وأضاف وقد نتج عن ابعاد سلطات الاحتلال لرئيس الجامعة الدكتور محمد صقر من القطاع مشاكل كبيرة مما حرم الجامعة من خبرته وحسن ادارته.

وأشاد الدكتور صيام بجهود رابطة العالم الاسلامي في اتمام بناء مسجد الجامعة الذي أنشىء عام ١٩٦٧ م وقال: اننا نعمل بدعم من الجهات الخيرية في دول الخليج لاتمام بناء هذا المسجد. وأشار الى ان للجامعة ستين مبعوثا لمختلف جامعات العالم بمختلف التخصصات وقال: اننا ننفق على هؤلاء بالتعاون مع بعض الجهات الخيرية رغم ظروفنا المادية الصعبة.

وقال: اننا نسعى لفتح كلية للزراعة وأخرى للتمريض بما يخدم أبناء فلسطين جميعا.

في البداية تحدث عن نشأة الجامعة وتطورها فقال:

الجامعة الاسلامية بغزة مؤسسة اسلامية وطنية للتعليم العالي أنشئت في عام ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩٧٨ م وكان مقرها آنذاك معهد فلسطين الديني الذي انبثقت عنه وقد بدأت الدراسة فيها بثلاث كليات هي كلية الشريعة والقانون وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية كلية الآداب حاليا وفي عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م تم افتتاح كلية التربية وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية العلوم وهكذا اصبحت الجامعة تضم ست كليات بمختلف التخصصات.

وأضاف: وتهدف الجامعة الاسلامية الى خدمة المجتمع الاسلامي والعربي والانساني بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص في ظل فلسفة تربوية تستند الى المفاهيم الاسلامية وقيمها الاخلاقية لاحداث تطور حضاري جديد يواجه التحديات الحضارية التي تتعرض لها امتنا كما تعمل الجامعة على ترسيخ العقيدة الاسلامية في الاجيال الجامعية وبناء العقل والضمير والسلوك والنظرة الشمولية للحياة والتفاعل مع المجتمع والعودة به الى الينابيع الاصيلة لهذه الامة.

التطور الحضاري

ولتحقيق ذلك تلجأ الجامعة الى كل الوسائل الممكنة ومن أهمها:

- نشر المعرفة واتاحة فرص التخصص في ميادين العلوم الطبيعية البحتة منها والتطبيقية وكذلك الادبية مع بذل عناية خاصة بالنوعية والمستوى وحاجات المجتمع.
- تشجيع البحث العلمي وتوفير متطلباته المادية والمعنوية وتوفير جو الاستقلال الفكري والاكاديمي بغية توظيفه في خدمة المجتمع وتطويره.
- تصميم خطط الدراسة بحيث يتكامل النمو العقلي والمعرفي مع الحس المسلكي والقيمي للطالب انسجاما مع النمط التعليمي للحضارة الاسلامية.
- التعاون وتوثيق الروابط مع الجامعات الفلسطينية والعربية والاسلامية والعالمية.
- الانفتاح على الانجازات العلمية والتكنولوجية في العالم ومواءمتها مع حاجيات المجتمع وتطويعها لمعطيات الحضارة الاسلامية.
- العناية باللغة العربية الفصيحة وتوظيف استخدامها في كافة العلوم والاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتعلق بجوانب الحضارة الاسلامية.

وقال: وقد بدأت الجامعة الاسلامية في سنواتها الاولى باستخدام مباني الازهر التي لم تكن كافية مما اضطر الجامعة الى الدوام الصباحي للطالبات والمسائي للطلاب حتى عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م حيث انتقلت الجامعة الى مبانيها الحالية وبذلك تغير الدوام ليصبح طيلة اليوم للطلاب والطالبات مما اتاح فرصة اللقاء والحوار بين الطلاب بمختلف توجهاتهم.

انجازات

وحول الانجازات التي حققتها الجامعة تحدث الدكتور صيام فقال:

وقد حققت الجامعة خلال هذه الفترة مجموعة من الانجازات أهمها:

- دمج السنة التأهيلية مع بقية السنوات ففي السنوات الماضية كان على الطلبة دراسة سنة كاملة تسمى بالسنة التأهيلية قبل بداية دراستهم الاكاديمية (البكالوريوس) كانت خمس سنوات كاملة - وقد وازنت الجامعة بين ادراكها لاهمية مواد السنة التأهيلية وبين حرصها على سرعة تخرج طلابها في مدة لاتزيد عن اربع سنوات في الوضع الطبيعي ولتحقيق ذلك اتخذت هيئة المؤسسين قرارا بدمج السنة التأهيلية في السنوات الاربع الاخرى بحيث لا يؤثر هذا الدمج على المواد الاساسية التي كان يدرسها الطالب في السنة التأهيلية.
- الانفتاح على المجتمع المحلي وربطه بقضايا الجامعة، حيث اتخذ هذا الانفتاح أشكالا متعددة تهدف الى جعل الجامعة الاسلامية رمزا في عقل ووجدان كل فرد من أبناء الشعب الفلسطيني. وقد قامت الجامعة بتنظيم عدة لقاءات لأولياء أمور الطلاب والطالبات ورجال المجتمع بالاضافة للزيارات التي دعيت اليها المؤسسات الوطنية والتي كان من ثمارها الطيبة التأكيد على الانضباط الاكاديمي والصفاء الاخوي بين جموع الطلبة وصد كل محاولات النيل من الجامعة كصرح اكاديمي شامخ.
- عملت الجامعة على استقطاب الكفاءات المحلية العلمية، حيث تم توظيف العديد من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس والليسانس وتضاعف عدد المؤهلين خلال السنوات القليلة الماضية.
- قامت الجامعة بحركة عمرانية واسعة وسريعة لتامين حاجتها من المباني الموقتة التي تمكنها مرحليا من تحقيق أهدافها وأداء رسالتها والتي تساير التوسع في اعداد الطلبة التي تزداد عاما بعد عام الا ان السلطات ما زالت تقف أمام الطموحات وتضع العراقيل أمام الحركة العمرانية. وباصرار الجامعة تم بحمد الله توفير المباني الموقتة اللازمة لسير العملية الاكاديمية بانتظام حيث بلغت مساحة الابنية في الجامعة مايقارب (١٠٠٠٠) عشرة آلاف متر مربع.

ثمانية آلاف طالب

وأشار الدكتور صيام: الى ان الجامعة عملت على استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلبة رغم الظروف القاسية التي تمر بها وقال:

حرصا من الجامعة على اتاحة فرصة التعليم للاعداد الكبيرة من خريجي المدارس الثانوية الذين أوصدت في وجوههم كل سبل التعليم خارج الوطن المحتل وايمانا من الجامعة بضرورة تحقيق رسالتها كان لابد من العمل على استيعاب اكبر عدد ممكن من هؤلاء الطلبة الذين يزيد عددهم عن ٨٠٠٠ ثمانية آلاف طالب وطالبة وجدير بالذكر ان عدد طلبة الجامعة لهذا العام ٨٦/٨٧ (٤٤٨٣) طالبا وطالبة موزعين على كليات الجامعة المختلفة.



● مباحثات مع د. محمد فرهود مدير جامعة الازهر من أجل الدعم المادي والمعنوي.

المشاكل التي تواجهها الجامعة

وحول المشاكل والعقبات التي تعترض الجامعة وتعيق مسيرتها عدد الدكتور صيام هذه المشاكل وشرحها قائلا:

تواجه الجامعة الاسلامية كثيرا من المشاكل يضيق المجال عن حصرها والسبب في اكثرها يرجع الى ظروف الاحتلال الصعبة التي تعيشها في القطاع وأهم هذه المشاكل:

عدم الاعتراف بالجامعة:

تواجه الجامعة مشكلة عدم أعتراف السلطة بها رغم مرور تسع سنوات على انشائها مما يحرم خريجيها من العمل في الوظائف والمدارس الحكومية أو مدارس وكالة الغوث وهذا بالرغم من ان الجامعة عضو كامل في اتحاد الجامعات العربية وعضو كذلك في رابطة الجامعات الاسلامية وخريجوها يواصلون دراساتهم العليا في كافة جامعات العالم ويعملون كذلك في كافة البلدان.

وأشار الدكتور صيام الى ان الجامعة الاسلامية بدأت حاليا بتطبيق مناهج جامعة الازهر في الكليات المختلفة وذلك تمهيدا لمعادلة شهادتها بشهادة جامعة الازهر الشريف وقد جرت عدة لقاءات بين المسؤولين في الجامعة الاسلامية بغزة وجامعة الازهر الشريف وتم بحث هذا الموضوع.

الاغلاق والاقتحام والتفتيش:

تواجه الجامعة مشكلة التعرض للاغلاقات والاقتحامات والتفتيشات وغيرها من الاجراءات ففي الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ م أغلقت السلطات الجامعة خمس مرات لفترات متفاوتة مما تسبب في التشويش على المسيرة الاكاديمية التي تعتبر الحفاظ عليها حقا تمنحه كل المواثق والاعراف هذا فضلا عن نتائج هذه الاقتحامات - من الجرحى وتدمير الاثاث والممتلكات وتكسير النوافذ واعتقال العشرات واحتجاز البطاقات الشخصية وغير ذلك من مثل هذه المضايقات.

● المباني:

كما تواجه الجامعة عدم وجود مبان دائمة لها اذ ان جميع مبانيها عبارة عن اكشاك من الاسبست وهذه المباني لا تصلح للتدريس لا من الناحية الصحية ولا من الناحية الاكاديمية كما ان هذه المباني غير كافية لاستيعاب اعداد الطلاب المتزايدة والتي بلغت حوالي خمسة آلاف طالب وطالبة في العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ م.

وأشار الدكتور صيام الى ان بيت الزكاة في الكويت قد تبرع بمبلغ ثلاثين ألف دينار لاقامة قاعات للدراسة في قسم الطالبات.

الضرائب:

وأضاف القائم بأعمال رئيس الجامعة مواصلا حديثه عن المشاكل التي تعترض الجامعة فقال:

تعاني الجامعة مما يفرض على اموالها من الضرائب مع ان هذه الاموال تبرعات خيرية من اموال الوقف الاسلامي الذي لايجوز شرعا صرفه لمستحقيه كما لايجوز فرض ضرائب عليه او اقتطاع جزء منه.

ومن المشاكل الاخرى مشكلة الاقامة حيث تعاني الجامعة كثيرا بسبب عدم تجديد السلطات المختصة لاقامات عدد من أعضاء الهيئة التدريسية فيها مما يربك العمل في الاجهزة الاكاديمية والادارية بالجامعة ونظرا لاقدام السلطة على عدم التجديد لعدد من حملة الدكتوراه في العام ١٩٨٦/٨٥ م اضطرت الجامعة الى تجميد اقسام عملية بكاملها وعدم قبول طلاب وطالبات فيها كقسم الرياضيات وقسم الجيولوجيا.

ومن المشاكل الاخرى عدم السماح لرئيس الجامعة بالعودة اليها، حيث تصر السلطات على عدم التصريح لرئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد أحمد صقر بالعودة الى القطاع مما يحرم الجامعة من خبرته العملية الواسعة، كما يحرمها من حنكته الادارية وبتجاربه ويدير الجامعة في غيابه الدكتور محمد الشيخ صيام قائما بأعمال رئيس الجامعة وهو الآخر لا يحمل هوية القطاع.

النقص الحالي في أعضاء هيئة التدريس:

الجامعة في احتياج عاجل لعدد من اعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في بعض التخصصات اذ يبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس من حملة المؤهلات المختلفة حوالي (١٨٧) بينما يبلغ عدد الطلبة حوالي (٤٦٦٣) وبذلك تكون نسبة المدرسين الى الطلاب ١ : ٢٨ علما بانه يوجد مايقارب الستين عضوا من هؤلاء في بعثة تدريسية. والنسبة المعقولة التي تسعى الجامعة توازي ١ : ٢٠ ومعنى هذا ان هناك حاجة لمضاعفة عدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وهذا يتطلب استقطاب عدد من اعضاء هيئة التدريس المؤهلين علميا وفكريا.

وأضاف: وباختصار فان الاعتراف بالجامعة والسماح لها بالشروع في اقامة ابنيتها ورفع القيود عن أموال التبرع لدعمها والاعتراف بكونها مؤسسة خيرية للتعليم لاتخضع للضرائب كما تعامل وكالة الغوث مثلا - وتجديد اقامات العاملين فيها من حملة المؤهلات العالية، وافساح المجال أمام مجلس أمنائها لممارسة مهماته والتصريح لرئيسها بالعودة للقطاع، وتجديد اقامة القائم باعماله وباقي اقامات الهيئة التدريسية بصفة مستمرة.

وأضاف كل هذا سيمكن الجامعة من تقديم خدماتها العلمية والثقافية لنحو خمسة آلاف من الطلاب والطالبات كما سيمكنها من استيعاب نحو ألف طالب جديد سنويا مما يحقق بعض تطلعات المواطنين في القطاع الذين يربو عددهم على نصف المليون، لكون الجامعة الاسلامية هي جامعتهم الوحيدة.

طموحات الجامعة

وتحدث الدكتور صيام عن طموحات الجامعة وتطلعاتها فقال:

الجامعة الاسلامية بغزة رغم امكاناتها المحدودة وعمرها الصغير والعراقيل الكثيرة التي تعترض مسيرتها، لكنها لا تنفك عن السعي في سبيل التطور المستمر لمواجهة احتياجات أهلنا في القطاع استجابة للتطور السريع الذي تشهده كافة حقوق المعرفة، ولذلك فان الجامعة وضعت في اعتبارها انجاز الامور التالية:

- الحصول على اعتراف من سلطات الحكم العسكري حتى يتسنى لخريجيها العمل في المؤسسات الحكومية ومؤسسات وكالة الغوث.
- اقامة المباني الدائمة للكليات المختلفة بدلا من الاكشاك القائمة حاليا.
- توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراه لتغطية البرامج الدراسية في مختلف التخصصات.
- فتح كلية التمريض المجمدة بقرار من سلطات الحكم العسكري رغم احتياجات قطاع غزة الشديدة لمثل هذه الكلية.
- فتح كلية زراعة تخدم أبناء فلسطين جميعا خاصة وأنه لا يوجد كلية للزراعة في أية جامعة من الجامعات الفلسطينية.
- استكمال مسجد الجامعة الذي أنشىء عام ١٣٨٧ هـ الموافق ١٩٦٧ م على نمط مسجد صلاح الدين بالقاهرة ولم يتم اكمال بنائه حتى الآن. وقد ساهمت لجنة المساجد برابطة العالم الاسلامي في اعادة بنائه بالاضافة الى بعض أهل الخير الآخرين.
- تحقيق معادلة الشهادات التي تمنحها الجامعة بالشهادات التي تمنحها جامعة الازهر الشريف في جمهورية مصر العربية.
- انجاز الخطط والبرامج الاكاديمية للجامعة وانجاز القوانين واللوائح التنظيمية والادارية والمالية. ففي الفترة السابقة لم تكن هناك قوانين تحكم العلاقات الادارية والقانونية في الجامعة سوى تلك التي يتم الاستنارة بها من قوانين وانظمة جامعات اخرى ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بأنظمة وقوانين العديد من الجامعات ذات الخبرة والتجربة الواسعة في هذا المجال كما قامت هيئةالمؤسسين باعداد اللوائح والنظم الادارية. وتم دراستها بالجامعة ومن المتوقع اقرارها في الدورة المقبلة لهيئة المؤسسين باذن الله.
- وقد حققت الجامعة الاسلامية عضويتها في اتحاد الجامعات العربية وكذلك عضويتها في رابطة الجامعات الاسلامية بالاضافة الى اعتراف الجهات المختصة في جمهورية مصر العربية واعتماد التعليم العالي للضفة والقطاع وتشارك بفعالية في نشاطاته حيث يمثل مجلس التعليم العالي الهيئة العليا المشرفة على الجامعات والمعاهد العليا في الاراضي المحتلة.
- اتخذت الجامعة قرارا بافتتاح كلية التمريض في العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ م الا أن الجامعة اضطرت لتجميد العمل بهذا القرار بسبب العراقيل التي وضعتها السلطات الاسرائيلية. وتجري الاستعدادات لافتتاح كلية التمريض عندما تتهيأ الظروف المناسبة مع العلم بان الكادر الاكاديمي لهذه الكلية قد تم الاستفادة منه في التدريس بكلية العلوم وكذلك في معالجة الطلبة والعاملين في الجامعة بالدائرة الطبية بالجامعة.
- تجري الاستعدادات لانشاء مركز للابحاث والوثائق يتولى دراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وكذلك حفظ جميع الوثائق والمستندات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص ومن الجدير بالذكر انه قد تم انشاء دائرة للبحث العلمي في عام ١٩٨٦/٨٥ م، ولكن ادارة الجامعة اضطرت لتجميدها لعدم توفر الامكانات اللازمة.
- تحرص الجامعة على تربية طلابها على التحليل العلمي والابداع والابتكار كما تحرص الجامعة على تربية طلابها وطالباتها على القيم الاسلامية عقيدة وسلوكا ومنهج حياة وكذلك تنشئهم على القيم الاخلاقية والانسانية وتحبب اليهم اسلوب الحوار وتقدير الرأي المخالف والاعتزاز بالحرية والتعبير الموضوعي عن الرأي، ولتحقيق ذلك تحرص الجامعة على الفصل التام بين الطلاب والطالبات كما تفرض على الطالبات الالتزام الكامل بالزي الشرعي.

العاملون

وتحدث الدكتور صيام عن عدد العاملين في الجامعة وتطور هذا العدد منذ انشاء الجامعة الى الآن فقال:

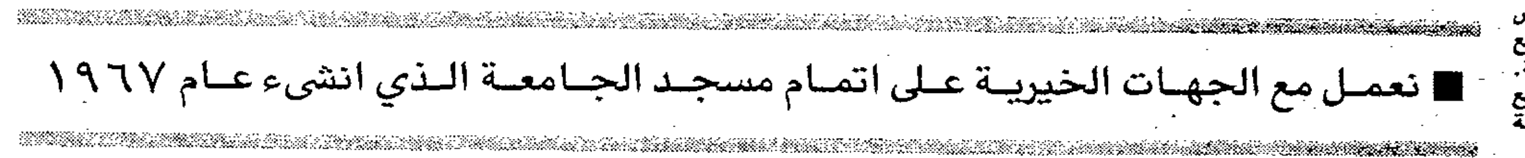
يعمل في الجامعة حاليا ٣٢٥ موظفا متفرغا منهم ١٨٥ في الهيئة التدريسية و١٤٠ في الهيئة الادارية بمن فيهم ٦٠ مبعوثا للدراسات العليا وثلاثة كانوا هذا العام مجازين بدون مرتب، وذلك اضافة الى ٢٨ موظفا وعاملا - بالساعة أو بالمياومة منهم ١٦ في الهيئة التدريسية و١٢ في الهيئة الادارية.

ستون مبعوثا

وعن عدد المبعوثين الذين ابتعثتهم الجامعة لمتابعة تحصيلهم العلمي ولنيل الشهادة العليا - الماجستير والدكتوراه - قال الدكتور صيام:

للجامعة الآن ستون مبتعثا الى مختلف جامعات العالم في مختلف التخصصات وهو عدد ضخم في الحقيقة، وذلك بالمقارنة مع جامعات الارض المحتلة الاخرى، والتي ليس لبعضها احد من المبتعثين ولا يتجاوز عدد مبتعثي بعضها الآخر اصابع اليد، ولكن التوصية الكريمة من هيئة المؤسسين هي التي جعلت التوسع في تنمية القوى البشرية بالابتعاث للدراسات العليا من أولويات اهداف الجامعة الاسلامية.

وأضاف: وقد ساهمت جامعة قطر بالانفاق على ثلاثة وهؤلاء المبعوثين باستمرار، كما يساهم في الانفاق على هؤلاء المبعوثين الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت ورابطة العالم الاسلامي وادارة الشؤون الدينية في قطر وبعض الجهات الخيرية الأخرى.



■ نعمل مع الجهات الخيرية على اتمام مسجد الجامعة الذي انشىء عام ١٩٦٧



● جانب من طالبات الجامعة الاسلامية وتظهر أكشاك المحاضرات.

● جانب من خريجي الجامعة

قبس ديني

القدس لمن؟!

نتمسك بقوة بهذا الحبل السري الذي يربطنا بالاسلام.. نتمسك رغم ان رحم اليأس يريد منا ان نستسلم له، ونلوذ بداخله... هاربين جازعين مما بداخلنا..

لقد ودعنا الظنون الجميلة، لنلاقي اللحظة التي تخلو فيها النفس من دبيب الخوف والهواجس، ونسينا نشوة الامان الآسرة.. وانخرطنا في بكاء مرير لم يزل نشيجه يملأ مساماتنا حتى اللحظة.

حدث كل هذا واكثر ونحن نرقب احوال المسلمين في كل مكان: في فلسطين، في القدس، في لبنان، في اليونان.. في الهند، في الشرق والغرب.. فقد نجح اعداء الاسلام من السكارى بالدم ان يرقصوا فوق كراسي القوة هنا وهناك..

وما زالت اخر الاخبار تنهمر مطرا نجسا على الاهل والاحبة في الاراضي المحتلة، تحرق مروجهم، وتسمم ينابيع مياههم!

ودون أن نمنح المسلمين براءة الذمة، فان ايامهم في ظل الحرية والاستقلال هي اكثر الايام دما.. وعذابا.. وتجربة مصيرية رهيبة.

نخرت عقولنا وقلوبنا، واعملت فينا معول الحزن يا قدس.. حاصروك.. ارادوك ان تخرجي من جلدك وتبدلينه باخر بشع، مرقط باليهودية والاحتلال.. ولون الدم.. وبريق المقصلة..

المسلمون اليوم يستميتون لكي يعيدوا ترتيب ملامح الناس فيجعلوا منهم بهلوانات.. ومهرجين.. وانصاف رجال!!

يجبرونهم على التصفيق، ويمنعونهم من الاحتجاج.

فالاحتجاج ممنوع.. ولكن الغناء بحناجر مذبوحة ممكن، ولو كان كرها!

المسلمون اليوم يخلقون القيد، ويكبلون الارادة، وحرية الاختيار، والوعي والفكر والنيات!!

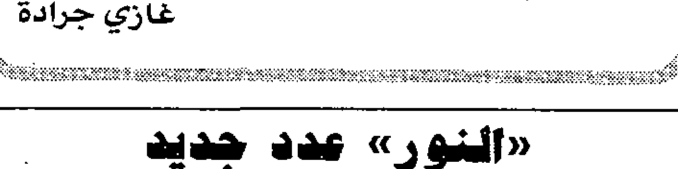
المسلمون (...) يصبون الرصاص فوق الاهداب.. لكي يطفئوا شرر العيون الحاد كالسكاكين نحوك يا قدس..

يسرقون الراحة من العيون، والطمأنينة من المقل، والاضاءة من الوجوه، ويملؤوننا حيرة وحزنا... لان اليهود ظامئون لاغماد النصل في خاصرة الاسلام!!

المسلمون لا يعرفون القدس، ويحتفلون ببيع ماء وجه الوطن..

الوطن لمن يعمل من اجله.. المنبر لمن يريده.. والمسجد لمن يسير اليه.. فالى متى سيظل المسلمون محكومين بالخوف من النور المنهمر من الجباه الشامخة، والرؤوس المشبعة بالطمأنينة والفضائل.

غازي جرادة



«النور» عدد جديد

صدر عن بيت التمويل الكويتي عدد جديد من مجلة النور، وهو العدد رقم ٤٩ صفر ١٤٠٨هـ.

تضمن العدد مجموعة من الرسائل والتقارير منها: تقرير من الاردن عن اعمال المؤتمر السنوي السادس لمؤسسة آل البيت حول استراتيجية الاستثمار في المصارف الاسلامية.

واخر من لبنان حول عقبات انشاء مصرف اسلامي في لبنان. وتقرير ثالث من المغرب حول نشاطات المركز الاسلامي لتنمية التجارة في الدار البيضاء.

موضوع الغلاف كان لقاء مع الداعية الهندي احمد ديدات، تبعه تقرير عن تجربة ستيف جونسون في الاسلام، ثم تقرير مترجم عن الفايننشال تايمز حول نجاح تجربة المصارف الاسلامية في تركيا.

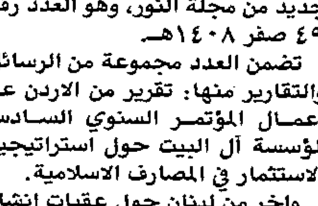
الدكتور نورالدين العتر اكمل بحثه عن احكام الربا في الاسلام، اكد فيه على تحريم الربا. كما كتب الاستاذ محمد طه عبيد عن التكافل الاجتماعي في الاسلام.

موسوعة «النور» قدمت تقريرا للمهندس محمد عبدالقادر الفقي عن فوائد العسل كمضاد للعفونة ومبيد للجراثيم. ثم عرض العدد ملخصا لكتاب كان قد اصدره محمود ابوالسعود بعنوان: خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي، ثم تقرير اخر عن حديث الصحافة البريطانية حول الجريمة في بريطانيا، اشار الى ان هناك جريمة كل ٨ ثوان، وسرقة كل ١٦ ثانية، وان جرائم الاغتصاب زادت بنسبة ٢٤٪ خلال عام، وفي لندن وحدها زادت بنسبة ٥٠٪، وان معظم الجرائم تسجل ضد مجهول، خاصة جرائم السطو.

كما تضمن العدد قصيدة للشاعر محمد علي حسن بعنوان: رسالة الى ولدي.

هذا خلاف الابواب الثابتة والزوايا وهي: الافتتاحية التي تحدثت عن معالجة بقايا الورق والزجاج المكسور، ورسائل الى النور، وهو بريد القراء، ورسالة واجابة، تحدثت عن كيفية استثمار الاموال في بيت التمويل الكويتي، وكلمة القراء لابي واقد المدني الذي تحدث عن السعادة، ثم استراحة القارىء، واخباريات، وهي اصل الحكاية التي كانت بعنوان الانضباط في البيت.. هل يضر، والعافية التي تحدثت عن الاسعافات الاولية للحروق والاختناقات والتسمم، واولادنا التي كانت من اعداد جمعية الهلال الاحمر الكويتي بعنوان: العناية بالطفل: احتضانه - بكاؤه واسبابه - مرضه، تقيؤه، على مائدتك.

الزميلان رشيد العويد مدير التحرير وفيصل الزامل رئيس التحرير اختتما العدد كعادتهما بكلمتين هما: رسالة الى حواء كان فيها دعوة للابتسامة المتأملة المتدبرة، وميكانيكية التغيير حيث ودع القراء لعدد مقبل.



● غلاف العدد

حق الجار على الجار

ان يبتدىء جاره بالسلام، ولا يطيل معه الكلام، ولا يكثر عليه السؤال، يعوده في مرضه، ويعزيه عند مصيبته، ويهنئه عند فرحه، ويتلطف لولده، ويصفح عن زلته، ويعاتبه برفق عند هفوته، ويغض عن حرمته، ويعينه عند استغاثته، ولا يديم النظر الى خادمته.

شعراء ايام زمان

استاذن ابو نواس خلفا الاحمر في نظم الشعر. وخلف الاحمر هو راوية وعالم بالادب وشاعر من اهل البصرة. وهو من أعلم اهل زمانه بالشعر، توفي عام ٧٩٦م فقال له: لا اذن لك في عمل الشعر الا ان تحفظ الف مقطوع للعرب ما بين ارجوزة وقصيدة ومقطوعة.

فغاب عنه مدة وحضر اليه، فقال له: قد حفظتها.

فقال له خلف الاحمر: انشدها.

فانشده اكثرها في عدة ايام. ثم ساله ان يأذن له في نظم الشعر، فقال له: لا اذن لك الا ان تنسى هذه الالف ارجوزة كانك لم تحفظها.

فقال له:

هذا امر يصعب علي فاني قد اتقنت حفظها.

فقال له:

لا اذن لك الا ان تنساها.

فذهب ابو نواس الى بعض الاديرة وخلا بنفسه، واقام مدة حتى نسيها، ثم حضر فقال:

قد نسيتها حتى كان لم اكن حفظتها قط.

فقال له خلف:

الان انظم الشعر!

كلمة السر

اعـــداد: مازن ابو ستة

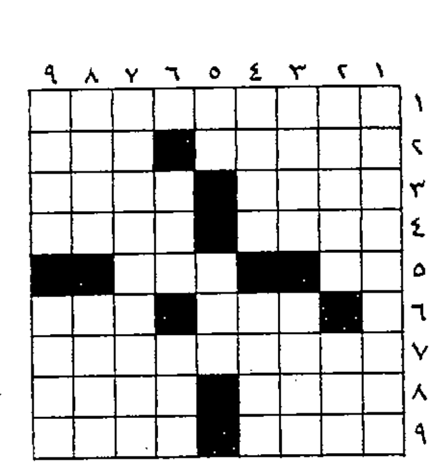
— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لصاحب هذه الاغنية.

أي ـ شيء ـ في ـ العيد ـ أهدي ـ اليك ـ يا ـ ملاكي ـ وكل ـ شيء ـ لديك ـ أورودا ـ والورد ـ أجمله ـ عندي ـ الذي ـ زرعت ـ في ـ خديك ـ ام ـ عقيقا ـ كمهجتي ـ يتلظى ـ والعقيق الثمين ـ في ـ شفتيك ـ ليس ـ عندي ـ شيء ـ أعز ـ من ـ الروح ـ وروحي ـ مرهونة ـ في ـ يديك ـ لها ـ خال ـ على ـ صفحات خد ـ كنقطة عنبر ـ في ـ صحن مرمر ـ والحاظ..

كانت كلمة السر في عدد أمس:
« الحب كده »

كلمات متقاطعة

اعداد: سمير عز الدين



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية. ٢ ـ عاصمة اسكندنافية ـ مصاغ، ٣ ـ ممثلة مصرية ـ ينسى، ٤ ـ في البيضة ـ عاصمة أوروبية، ٥ ـ ضمير منفصل ـ مدينة فرنسية، ٦ ـ يتبع ـ مرض يصيب العين، ٧ ـ ممثل مصري، ٨ ـ مدينة فلسطينية ـ عملاق، ٩ ـ مدينة فرنسية ـ فيلم عربي، من بطولة: محمود ياسين ونيللي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ توفيق زياد، ٢ ـ واد، ٣ ـ فدوى طوقان، ٤ ـ ين، ٥ ـ قرط ـ الرمل، ٦ ـ وحل ـ يتم، ٧ ـ يدق ـ ري، ٨ ـ المتنبي، ٩ ـ دون ـ لم ـ يا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تجنب اليوم مغامرة من غير هدف.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اهم مايميز اليوم تسليات رائعة.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
التعاون هو مفتاح كل شيء اليوم.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
لا مشاكل فاليوم يوم مريح وسعيد.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
ارتفاع مفاجىء في ارصدة ارباحك اليوم.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
يوم رائع ومناسب للبيع والشراء.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
مؤشر الحب يشير الى النجاح اليوم.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
راقب الزوابع وخصوصا المنزلية.
***
الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تستطيع ان تخفي سرا اليوم.

الرشوة دخلت هيئة المحلفين في محكمة الجنايات

تاجلت محاكمة رجل متهم بجريمة قتل في آخر دقيقة بعد ان اعترفت امرأة عضو في هيئة المحلفين بانها تعرضت للرشوة.

وكانت هيئة المحلفين في طريقها للانسحاب من قاعة المحكمة للتداول في الحكم الذي ستصدره على المتهم عندما اعترف احد اعضائها بانه تلقى رشوة قيمتها الف جنيه مع وعد باربعة الاف اخرى في حال تبرئة المتهم.

عندها طلب القاضي روبرت ليمبري باعادة محاكمة المتهم.

وبدا رجال مكافحة الجريمة في سكوتلانديارد بمساعدة المرأة التي كشفت عن محاولة رشوتها تحقيقا واسعا مع بقية اعضاء هيئة المحلفين. ويعتقد البوليس بوجود عصابة متخصصة في رشوة «الهيئة المحلفة» في محكمة لندن للجنايات المشهورة «اولد بيلي».

ولدى رجال سكوتلانديارد قناعة كاملة بان مثل هذه الرشوة قد عرضت على ثلاثة اعضاء آخرين على الاقل لانه تبرئة المتهم تتطلب نسبة اغلبية الاعضاء.

وجاءت هذه الصدمة في ختام محاكمة دامت خمسة ايام.

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل احمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

د. نحمده ابوستة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٩ الاحمدي ٣٦ فيلكا ٣٧ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٥ بالمائة الاحمدي ٥٥ بالمائة، فيلكا ٦٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١ صباحا ـ ٢ ظهرا
ادنى جزر
٧ صباحا ـ ٧ مساء

الوفيات في العالم العربي

● **الاردن:**
الحاجة فاطمة السيد الشياب، الحاجة اسماء مطر خضر، الحاجة عفاف عبد اللطيف قطاوي، سليمان يوسف الدرويبي العربيات، الحاج راجح نعيم منصور، الحاج ابراهيم محمد حامده، الهام يوسف محمد فارس شحاده، الحاج شحاده سلمي الكون، مريم محمد سليمان حجازي، عطيه حامد مكاوي، حسن محمد عبد ربه شاهين، عبد القادر عبد الاحد العويدي، صبيته محمد القصيري، نورس عارف العنبري، الحاجة وفيقة محمود الحايك، سليمان ربيع البواطي.

● **لبنان:**
مالك ايشو مالك خليل جوارو، جورج مخايل قساطلي، رفيق حبيب كجك، الشيخ جميل فريد عبد الملك، سميه رشيد الحلبي.

● **فلسطين المحتلة:**
القدس ـ لفتا ـ الحاجة حبيبة احمد موسى ابو ليل «ام محمد»، وداد كامل قرنفلي، الثوري ـ علي عبد الجليل ابو ارميله التميمي «ابو عبود»، بيت اكسا ـ حسين علي محمد خليل محيسن «ابو علي»، بيت اكسا ـ الحاج محمود حسين الجربوعة الكسواني «ابو محمد»، عزون العتمة ـ راق اسماعيل محمد احمد شحوت، مخيم طولكرم ـ رويدة عتيق حويطات «ام شحادة»، طولكرم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ٩/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٩,٥٠ صباحا	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ٩/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	٢,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	باريس	٥,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء			
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٨,٠٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء			
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٩,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

الكويت: صيدلية الامين ت: ٢٤٢٨٨٩٤ ـ الشرق/ شارع جابر المبارك/ مجمع بهبهاني.
الكويت: صيدلية الكوثر ت: ٢٤٣٧٤٧٧ ـ شارع عبدالله المبارك/ مقابل مخفر المرقاب.
حولي والنقرة: صيدلية الجودر ت: ٢٥١٠٣٥٤ ـ حولي/ شارع تونس.
السالمية والرميثية: صيدلية رندا ت: ٥٦١٠٦٣٧ ـ ش سالم المبارك.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ت: ٣٩١١٠٢٥ ـ الفحيحيل/ شارع الدبوس/ قيصرية الدبوس.
خيطان: صيدلية خيطان ت: ٤٧١١٤٨٨ ـ شارع ابراهيم بن ادهم.
الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:
الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء
المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٥٠٩

الماء
الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض
العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون ٤٧٣٣٦٢٥
المغادرون ٤٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج سمات المجتمع المثالي في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ يا ريح الشمالي (علي الشرقاوي/ خالد الشيخ) غريد الشاطىء، تساهيل والرزق على الله ـ عفاف راضي، موسيقى اشجان ـ عبدالحميد السيد، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ يا لؤلؤا لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، يا حلاوة الدنيا لسيد مكاوي، دزني واعرف مرامي ـ لانوار عبدالوهاب، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٤ حديث، ١١,٠١ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٠ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ اي معزة لعبدالله رويشد، ١٢,٣٠ مسلسل/ سدرة في الحي القديم، ١٢,٤٢ قلبي سالته عليك ـ لفايزة احمد، غدرتيني لعباس البدري، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٩ اشتقتلك لفريد الاطرش، ٢,٤٦ ابتهال، ٢,٥١ القرآن الكريم، ٢,٥٦ اذان العصر، ودعاء وقرآن كريم، ٣,٠١ حديث، ٣,١٣ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ وداعية لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ بعتلك لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ لوحة الختمة من اوبريت صدى التاريخ، لشادي الخليج وسناء الخراز، ٥,٠٦ القرآن الكريم، ٥,٢٦ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,٣١ ابتهال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج نهاية الاسبوع، ٦,٤٣ اذان العشاء، ودعاء وقرآن كريم، ٦,٤٨ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ نحمد الله ونشكره لمصطفى احمد، بالهون لاحمد عبدالله، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ارفق ارفق لعبد المحسن المهنا، نسيتوني لوردة الجزائرية، يا دمعة العين لابو بكر سالم، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٠,١٥ غالي ليوسف دوخي، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله الخياط، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: التوجيهات النبوية لرعاية الطفل، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ زكي داغستاني، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٧,٢٨ القرآن الكريم، للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٧
الشروق	:	٥,٤٦
الظهر	:	١١,٣٧
العصر	:	٢,٥٦
المغرب	:	٥,٢٦
العشاء	:	٦,٤٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٤ المسلسل الكارتوني/ الصديقان، ٩,٥٠ رسوم متحركة، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٨ مجلة الاطفال، ١١,٠٤ البرنامج الديني/ الله اكبر، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة القرآن وخطبة الجمعة، ١٢,٠٠ رسوم متحركة، ١٢,٠٦ المسلسل الديني/ من وحي الايات البينات، ١,٠٠ اخبار الاذاعة والتلفزيون، ١,١٧ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٢ منوعات، ٢,٣٢ برامجنا في اسبوع، ٣,٢٢ برنامج اعلامي/ ما يربطنا بالعالم، ٣,٥٠ المناظرة الكبرى حول هل الانجيل كلمة الله، ٥,٠٠ الفيلم العربي/ بنت الشاطىء، تمثيل: فريد شوقي، شادية ومحسن سرحان، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٢ البرنامج الاخباري/ الكويت في اسبوع، ٨,٠٢ المسلسل الثقافي/ العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٣ المصارعة الحرة، ١١,٠٦ المسلسل البدوي الاسبوعي/ الوعد، تمثيل: محمد المنصور، عادل عفانة، صباح جزائري، ١١,١٧ اهم الانباء، ١١,٤٣ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١١,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٠٨ رسوم متحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي/ ستديو الرياضة، ٤,٤٠ الانتقال الى ستاد نادي الكويت لنقل مباراة كرة القدم بين الكويت وكاظمة، ٦,٣٥ رسوم متحركة، ٦,٥٣ المسلسل البوليسي/ طفل الكاراتيه، ٧,١٧ المسلسل الاجتماعي/ والت دزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج المحلي/ المشروعات السياحية، ٨,٥٠ مسلسل المغامرات/ العراف، ٩,٣٧ البرنامج الاسبوعي/ نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي/ الجريمة، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«الوعد» و«الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البدوي الاسبوعي: «الوعد»، تمثيل: محمد المنصور، عادل عفانة وصباح جزائري.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم:
صراع المجرمين ـ اجنبي.
السالمية: فيلم:
المتنافسون ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم :
المنتقم الصامت ـ اجنبي.
السيارات: فيلم:
المرأة الحديدية ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
اللون الابيض ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
العظيم ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
سوبر ستار ـ بنغالي.
الجهرة: فيلم:
الشرطي المرح ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم:
الكلام السيىء ـ هندي.
الصليبخات : فيلم:
الأيدي الفولاذية ـ مالايالم.
الجليب: فيلم:
العائلة ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم :
عبقري على ورق الدمغة ـ عربي.

الشاشة الصغيرة في أسبوع

البرنامج الأول :

■ السبت : سهرة منوعة مع : نجاح سلام

■ الأحد : الجزء الثاني من : الخدمات الصحية والطبية في الكويت

■ الاثنين : الحلقة الثانية من المسلسل المحلي : أبو الفلوس

■ الثلاثاء : سهرة منوعة مع : ديوانية شعراء النبط

■ الأربعاء : دريد لحمام وسعاد محمد في : أيام عالبال

■ الخميس : الفيلم العربي : أنا والعذراء والجدي

■ الجمعة : الجزء الأخير من : المناظرة الكبرى

● السبت :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني - البطل الخماسي - الحلقة الثامنة، ٤,٠٠ أهم الانباء، ٤,٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي - سلطان العلماء - الحلقة السادسة، ٥,٣٠ مسلسل الاطفال - المناهل - الحلقة الثالثة، ٦,٠٠ المسلسل الثقافي - رحلات استكشافية والحلقة بعنوان - على خطى الفايكنج الجزء الثاني، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الديني - نور الاسلام - اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر - تنفيذ: محمد ذياب، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم - الحلقة الثانية، ٧,٤٥ الامن والمواطن - اعداد: ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية - تقديم: احمد الشرقاوي - اخراج: عبدالرحيم أحمد، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعب والدمية - الحلقة السادسة، ١٠,٤٥ سهرة منوعة - مع المطربة نجاح سلام - اعداد: قاسم عبدالقادر - تقديم: أمل عبدالله - اخراج: علي الريس - يتضمن البرنامج - بعض اغاني الفنانة نجاح سلام وحديثا عن حياتها ورحلتها الفنية الطويلة، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم - والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني - البطل الخماسي - الحلقة التاسعة، ٤,٠٠ أهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي - سلطان العلماء - الحلقة السابعة، ٥,٣٠ المسلسل العربي - زهور من نور - الحلقة الثالثة، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي - صورة من الطبيعة - الحلقة الثالثة - الطائر الغواص، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ الكشاف - الحلقة الثانية، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط - اخراج: سعد الخزي، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعب والدمية - الحلقة السابعة، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي - دائرة الاحداث - الموضوع: الخدمات الصحية والطبية في الكويت الجزء الثاني - اعداد وتقديم: كامل سليمان العبدالجليل - اخراج: عبدالرحيم أحمد - ضيوف البرنامج: الدكتور عبدالرحمن العوضي - وزير الصحة العامة - الدكتور نائل النقيب - وكيل وزارة الصحة العامة - الدكتور غازي أمين الريس - الدكتور علي سليمان العدساني، ١١,٥٠ أهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني - البطل الخماسي - الحلقة العاشرة، ٤,٠٠ أهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي - سلطان العلماء - الحلقة الثامنة، ٥,٣٠ ماما أنيسة والصغار - اخراج: عدنان قطب، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي - دراسات تقنية - برنامج علمي يتطرق الى بعض الصناعات والتعليق عليها باللغة العربية وكل حلقة تعالج موضوعا معينا - والحلقة بعنوان: الصب بالرمل، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المنوع المحلي - نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧,٣٥ القرآن والعلم - اعداد وتقديم: الدكتور احمد شوقي ابراهيم - حلقة بعنوان: تشميت العاطس - اخراج: جاسم النجدي، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعب والدمية - الحلقة الثامنة، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي - أبو الفلوس - تمثيل: غانم الصالح - حياة الفهد - محمد جابر - داود حسين وعبدالرحمن العقل - الحلقة الثانية، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني - البطل الخماسي - الحلقة الحادية عشرة، ٤,٠٠ أهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي - سلطان العلماء - الحلقة التاسعة، ٥,٣٠ برنامج الاطفال - المناهل - الحلقة الرابعة، ٦,٠٠ رحلات استكشافية الحلقة الرابعة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ في خدمة الجمهور - الحلقة الزراعية - تقديم: يعقوب اليوسفي - اخراج: صالح العجيري، ٧,٣٠ البرنامج الثقافي المحلي - آفاق الفن - اعداد وتقديم: عبدالرسول سلمان - اخراج: حسن سراب، ٨,٠٠ حديث الاسبوع - للشيخ علي الجسار - اخراج: محمد ذياب، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعب والدمية - الحلقة التاسعة، ١٠,٤٥ سهرة منوعة مع - ديوانية شعراء النبط - اعداد وتقديم: حمد العزب - اخراج: فيحان العتيبي، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني - البطل الخماسي - الحلقة الثانية عشرة، ٤,٠٠ أهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي - سلطان العلماء - الحلقة العاشرة، ٥,٢٠ المسلسل العربي - زهور من نور - الحلقة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج المشروعات السياحية، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي - صور من الطبيعة - الصيد الشائع، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ ندوة ثقافية، ٧,٤٥ البرنامج المحلي - لوحات شعبية، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعب والدمية - الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع - أيام عالبال - الحلقة الثانية - اعداد وتقديم: مروان صواف - اخراج: مشهور الحديدي - لقاءات فنية مع فنانين وفنانات وأغان لمطربين كالتالي:

محمد وهيب - سعاد محمد - رونزى - ونهاد فتوح - كما يستضيف البرنامج الفنان دريد لحام والفنانة سعاد محمد، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني - الصديقان، ٩,٤٠ فيلم الاطفال الاجنبي - الورطة - تمثيل: جاك ماك نيكول - صبي يهرب من بيت ذويه ليقع بين ايدي عصابة من الاطفال الاشرار الذين يضطرون الى الانحراف، ١١,٠٠ البرنامج الثقافي - آفاق علمية، ١١,٣٠ البرنامج الديني - المسلم، ١٢,٠٠ المسلسل العربي - علي الزيبق - الحلقة الثالثة - تمثيل: فاروق الفيشاوي - هدى سلطان - ابو بكر عزت - وليلى فوزي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي - لقاء الخميس - اعداد: جميل حمود - وليد الداوود - اخراج: حمد عبدالله، ٤,٠٠ المسلسل الكارتوني - البطل الخماسي - الحلقة الثالثة عشرة، ٤,٣٠ أهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل الاجنبي - سايمون - مضيفان جويان يشاهدان جريمة في المطار ولكن السلطات ترفض تصديقهما وهكذا يبدأ القاتل بملاحقتهما، ٥,٣٠ منوعات غنائية، ٦,٠٠ ألوان - اعداد: محمد سعيد القارس - تقديم: رولا الفرا - اخراج: حسام الدين حلمي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ الفروسية، ٧,٣٠ المسلسل العربي - رحلة في عالم مجنون - تمثيل: سمير غانم - اسعاد يونس - علا رامي - حسن مصطفى - وحسين الشربيني، ٨,٣٠ البرنامج الديني - مع الاسلام - اعداد وتقديم: الدكتور خالد المذكور - اخراج: محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ مختارات من الفن الشعبي، ١٠,٠٠ الفيلم العربي - أنا والعذراء والجدي - تمثيل: محيي اسماعيل - هيام طعمة - احمد السنباطي وسميرة صدقي -

بعد موت الاب يكتشف الشاب ان الذي يعيش معه في البيت هو أخوه من امرأة ثانية مما يتسبب في العديد من المشاكل - الفيلم من اخراج: احمد النحاس، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة - اعداد: قاسم عبدالقادر - تقديم: أمينة الشراح - اخراج: غافل فاضل، ١,٣٠ أهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني - الصديقان، ١٠,٠٠ أهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال - اعداد: أمينة خيري - تقديم: مجموعة اطفال، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة - تقديم: الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني - من وحي الآيات البينات - الحلقة الثانية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ استراحة البرنامج الاول، ٣,١٥ استعراض البرنامج الاسبوعي، ٣,٤٥ المناظرة الكبرى - الجزء الاخير، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٦,٠٠ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ البرنامج المحلي - كل الفنون - اعداد: عز الدين الشريف - اخراج: حمد عبدالله، ٨,١٥ البرنامج الثقافي - العالم من حولنا - الموضوع: الاستراتيجية النووية، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ منوعات غنائية، ١١,١٥ المسلسل البدوي الوعد - الحلقة الثالثة - تمثيل: محمد المنصور - صباح جزائري - محمد المنيع - خالد العبيد - عبدالرحمن آل رشي وعادل عفانة، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● نجاح سلام

● دريد لحام

● بوسي



● علي الحجار

● غانم الصالح

البرنامج الثاني

□□ برامج ومسلسلات: ستينغراي ● الف ● كوزموس ● ويستر ● الخارج على القانون ● هيتشكوك ● ادريس ● ماري ● فرسان هيوستن ● فالكون كرست ● اوهارا ● الجريمة ●

نادي السينما يعرض فيلم: الرجل الذي يعرف الكثير

● السبت:

٦ر٠٠ القطط الصواعق، مونغور ينطلق من سجنه نتيجة لعبث اثنين من اطفال القطط الصواعق فيجد ان المهمة صعبة في اعادته الى سجنه ٦ر٣٠ الف - عائلة صغيرة في الريف مهتمة بالاتصالات الفضائية تتلقى فجاة اتصالا من مجهول ثم يهبط عليها كائن غريب وتدور الاحداث ٧ر٠٠ اليوم - امس - الاقمار الصناعية وازدحام الفضاء بها ..

صناعة الالكترونيات ٧ر٣٠ رد سرج - عام ١٨٨٠ نساء يهربن مشروبات كحولية. فتاتي دورية من الشرطة الخيالة فتنطلق احداهن لتحذير جماعتها في بار ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ ستينغراي - اكتشف احدهم ان بعض العاملين على الرصيف بالميناء يعملون بالتهريب فلما نبههم قتلوه مما دفع ستينغراي الى التدخل ٩ر٣٠ كوزموس - تعليق حول رحلة فايكنج ومنجزاتها وما بذل فيها من جهود وتعاون بين الدولتين العظميين في تحقيق رحلة استكشاف المريخ ١٠ر٣٠ فيلم السهر - ام معقدة هجرها زوجها ولها ابنة صغيرة تضربها فتصيبها باضرار جسدية حاولت طبيبة في المستشفى التدخل فمنعها رئيسها من ذلك.

● الاحد :

٦ر٠٠ المفتش - يقضي المفتش قاجيت على عصابة لسرقة جوائز المسابقات بمساعدة ابنة اخيه ٦ر٣٠ استعراض العلوم - عن الخيوط التي تصنع منها الملابس واثر المواد المطهرة في الغسيل عليها ٧ر٠٠ جزيرة الفراشات - الصبي غريغ والطفلة جاكي يذهبان في رحلة بطائرة بحرية مع العم بوتاتير الى احدى الجزر الاسترالية وفي اثناء تجوالهما ماذا يحدث ؟ ٧ر٣٠ مفهوم الاسلام ٨ر٠٠ الاخبار الانكليزية ٨ر٣٠ كي اوبريان - مصممة ازياء تدخل المستشفى بحالة اسعاف ولكنها تصر على مغادرته لانها تستعد لعرض ازياء في اليوم التالي ٩ر٣٠ تاريخ العالم - تلقي هذه الحلقة الضوء على الحضارة والثقافة في الاميركتين، تلك الحضارة التي سبقت حضارة الاوزوين ١٠ر٠٠ اوين اول هاورز - يحاول البقال الخروج مع خطيبته ولكنه بعد ضغوط شديدة منها ومن العامل في البقالة يعمد الى اخفاء نقوده ١٠ر٣٠ روائع القصص - تحرض الام الممثلة ابنها الاصغر على قتل جدة مدفوعة بعقد الماضي فيقتل في حين ينتهي الابن الاكبر الى اخذ المعجبات.

الاثنين :

٦ر٠٠ باوباو ٦ر٣٠ انيمال اكسبرس ٧ر٠٠ تقارير متنقلة ٧ر٣٠ ويستر - ينضم طفل جديد لمدرسة ويستر ويدافع عنه امام اطفال يحاولون ضربة فيدعوه الى بيته ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ الخارج على القانون - كان الشريف يطارد اربعة لصوص بنوك فاذا بعاصفة تلفهم وتلقي بهم في مكان ما،

عرفوا بعد ذلك انه مضى عليهم ١٠ سنين في هذه العاصفة ٩ر٣٠ الاعماق - تتناول موضوعا مهما بالنسبة للسابحين وهو تعرضهم لهجمات سمك القرش المرعبة وتحاول الجماعة معرفة سبب هذه الهجمات فهل يتوصلون الى هذه الاسباب ١٠ر٠٠

هيتشكوك - ممرضة تكشف ان مريضا نفسيا في مصح عقلي هرب وهناك احتمال بارتكابه جرائم جديدة فتتصل بالطبيب الذي يتعاون مع الشرطة، ١٠ر٣٠ ادرلي يكلف ادرلي.

بمهمة ايصال خطاب الى احد عملاء المنظمة الامنية في الميناء بعد ان يرفض رئيسه تكليفه بأي عمل ميداني.

الثلاثاء :

٦ر٣٠ عالم الحيوان الجديد، عن الزواحف في اميركا وبخاصة التمساح الذي في طريقه الى الانقراض بسبب تزايد صيده والاستفادة من جلده في صناعة الحقائب، ٧ر٠٠ شرطي

عجوز يعاني من مشاكل عائلية بعد ان هجرته زوجته وينعكس ذلك على عمله حيث يجد نفسه امام قضية رفعها عليه احدهم. ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٠ هارد كوبي،

صحافي شاب يقع على قصة اخبارية مهمة عن مقتل عدد من الناس في حي وعندما يعرض الامر على صحيفته ترفض نشرها تحت ضغط بعض رجال الحزب، ٩ر٣٠ ماري، في اول رسالة ترد عليها تهدد ماري بائعا نصابا

وتطالبه باعادته ثمن تلفزيون الى كاتب الرسالة ويحملها رئيس التحرير على اتباع اسلوب التهديد عندما يحضر البائع مع محاميه، ١٠ر٠٠ نادي السينما، الرجل الذي يعرف الكثير، د.بنيامين ياتي مع زوجته وابنه الى المغرب ضمن جولة اوروبية للعمل والسياحة وفي مراكش يلتقي بشخصية غامضة ويتعرض لطعنة في ظهره ويكون على وشك مفارقة الحياة.

الاربعاء :

٦ر٠٠ ميكي ودونالد، ٦,٣٠ ابن العم ياتي ليعيش في منزل عمه واراد ان ياخذ ابنة عمه ليلي الى اماكن لم يرض عنها تشارلز فتصدى له، ٧ر٠٠ ذي هيلينغ ارتس عن خشب الاعشاب في بريطانيا وزيارة لمدرسة متخصصة في هذا المجال. امكان علاج بعض الامراض بادوية مستخلصة من الاعشاب ومنها الاكزيما وحالات جلدية، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية،

٨ر٣٠ فرسان هيوستن، شرطي تورط في ملاحقة احدى عصابات المافيا فيعمد رؤساؤه الى ارساله الى تكساس.

وشرطي مع اخر يعملان على افشال خطة لعصابة حاولت تهريب شحنة اسلحة الى المكسيك. ٩ر٣٠ العالم الذي يغشه، دراسة مخبرية نفسية وسلوكية عن نمو الطفل ومراحله ومراحل التعليم عند الطفل بدءا من الاشهر الاولى وانطلاقا من الحركة

والملاحقة ومحاولة الحصول على الاشياء، ١٠ر٠٠ سلدج هامر، يسبب اعماله العنيفة التدميرية المصحوبة بالعبط والغباء ولكثرة ما يسبب من اضرار يطرد من سلك الشرطة،

١٠,٣٠ فالكون كريست، الرجل ما زال يحتجز زوجة صاحب المزرعة وزوجها ويبحث عنها الى ان تدل على احداهن فيخلص من رجال المباحث ليصاب بالعيار الناري.

● الخميس :

٦ر٠٠ فولترون، ٧ر٠٠ قصة حطاب يعيش في الغابة مع زوجته وابنته وابنه بينما جد الابن يتوه في طرق الغابة وكان هناك ذئب ياكل الصغيرات، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية،

٨ر٣٠ اوهارا، يصل مفتش شرطة من اليابان ليتسلم مجرما يتاجر بالرقيق الابيض ويبدأ هذا المفتش المغرور برواية قصص عن بطولاته امام زملائه، ٩ر٣٠ بي.ام.مانمازين، لقاء مع متخصص بالهيكل العظمي

وامكانية الاستفادة من تخصصه في دراسة التاريخ الطبيعي وكذلك في مساعدة الاجهزة في تحديد الشخصيات في العظام المتبقية،

١٠ر٣٠ فيلم السهرة، جريمة في شارع مورغو، تحدث جريمة بشعة لمجرم غامض لا يعرف احد له اثر ويقوم ضابط الشرطة باتهام خطيب ابنته ضابط شرطة متقاعد.

الجمعة :

٢ر٠٠ رياضة، ٦ر٠٠ زورو، ٦ر٣٠ المسن ايردين وسيدتان مسنتان معه يرغبون في التخلص من مواجهة المشاكل ولكنهم يقعون في مشاكل اكبر، ٧ر٠٠ والت ديزني، المجموعة الثانية تعتمد على كشف آثر الاخطاء وتكشف ايضا عصابة تسرق معدات لاسلكية

فتفوز بالجائزة الكبرى، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٠ ذي ويزارد القنصلية الروسية تحتجز ابنة عالم اميركي الى ان يسلمها بعض المعلومات

فيطلب من القزم الساحر وزميله مساعدته في حل هذه الازمة، ٩ر٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ١٠ر٠٠ ما الحساب ترفض ماريا الخروج مع

اورتينيا فيقوم بدعوتها الى مطعم فاخر وهناك تكتشف انه مجرد عامل صغير في المطعم فتغضب وتدور الاحداث بعد ذلك، ١٠ر٣٠ الجريمة،

اللص الذي انضم الى زعماء العصابات نظم جماعة لسرقة في منزله واخطأ احدهم فقتل زوجة الرجل مما اضطر رئيس الشرطة الى البحث عنه وتتوالى الاحداث.

الملتقى القومي الأول للنشر في ليبيا
المعرفة حق طبيعي لكل انسان

● مازن البندك

● ناجي العلي

■ الكلمة العربية تمر في أسوأ أوقاتها

■ البحث عن قناة قومية للنشر والتواصل

تحت شعار «المعرفة حق طبيعي لكل انسان» افتتح الملتقى القومي الاول للنشر في مدينة مصراتة بليبيا.

حضر حفل الافتتاح امين اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة والتوجيه الثوري، وامين المؤتمر الشعبي لبلدية خليج سرت، وامين اللجنة الشعبية للبلدية وامين الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي، وامين اتحاد الكتاب والادباء والفنانين بالجماهيرية العربية الليبية.

وشارك في اعمال الملتقى اتحاد الناشرين والموزعين العرب، واتحاد الكتاب في سوريا ونقيب الناشرين في لبنان، واكثر من (٦٧) دارا للنشر و(٢٠) صحفيا من رؤساء تحرير الصحف والمجلات العربية والعديد من الادباء والمفكرين العرب.

وتوالت اثناء الافتتاح كلمات المشاركين في الملتقى وكثيرا من التداخلات التي تعتبر تظاهرة فكرية وثقافية.

دراسات وبحوث

من البحوث والدرسات التي قدمت في الملتقى دراسة تحت عنوان «البعد التفسيري للنشر في المجتمع الجماهيري» للاديبة عائشة الزياني امينة فرع طرابلس للنشر والتوزيع، وبحث بعنوان (نحو استراتيجية جديدة للنشر في الوطن العربي) قدمه عبد العاطي المهدي، وورقة بحث لمدير جريدة المستقبل شكري نصرالله وورقة بحث اخرى للدكتور سمير خيري رئيس تحرير كل العرب وكثير من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

اراء وافكار على هامش الملتقى

مازن البندك
رئيس تحرير مجلة الجيل -

هذا الملتقى ياتي في وقت تمر فيه الكلمة العربية في أسوأ اوقاتها فنحن نواجه حصارا للكلمة في اماكن كثيرة في الوطن العربي، وهنالك حد من حريات الكتابة والصحفيين، وانتشار الصحيفة في معظم الاقطار العربية وليس من البالغة ان نقول ان الكلمة العربية تواجه محنة حقيقية في كثير من هذه الاقطار، سواء بالنسبة للمؤلف او لصاحب الجريدة او للناشر.

وان هذا الملتقى اذا اردت المصارحة لتشخيص هذه الازمة وتشخيص معالمها فسنخرج بنتيجة ولن نجد حلولا ولكن نتصور كيفية الخروج لاننا مثقفون وناشرون وفي النهاية الحل بيد السلطة والحكومات والانظمة ونحن لانملك في ايدينا من سلاح الا الكلمة ولعلنا نصل الى تصور معين.

المذيع التلفزيوني سيد المزوغي تكلم باختصار عن الملتقى وقال:

يهدف الملتقى الى محاولة ايجاد قناة طبيعية وقناة قومية للنشر على مستوى الوطن العربي، ويحاول هذا الملتقى ان يحقق المزيد من التواصل والتبادل الثقافي والنشري من خلال دور النشر المختلفة في داخل الجماهيرية والوطن العربي وبالذات المنطقة التي تعرف ببؤرة النشاط الادبي حاليا، او التي انتقل اليها النشاط في الخليج، من لبنان ومصر.

هذا الملتقى اشترك فيه العديد من دور النشر التي تجاوزت الـ ٦٥ دارا الى جانب حوالي ٣٠ مجلة وجريدة عربية سواء في المهجر، او داخل الوطن العربي، والملتقى ينطلق من ثلاثة محاور :

الاول قومية النشر في الوطن العربي.

والثاني المراجعة والتقديم والمراقبة وستاخذ الشيء الكثير من النقاش ومن الجدل.

والثالث يعني باستراتيجية نشرية على مستوى الوطن العربي، تحقق الهدف الذي انعقد من اجله هذا الملتقى.

ياسر محمود
مراسل مجلة الموقف العربي واذاعي في صوت الوطن العربي بليبيا

اشارك في الملتقى القومي الاول للنشر كصحافي، واعتقد ان للصحافي نظرة اخرى تختلف عن المشاركين في المؤتمرات او الملتقيات او الندوات، بمعنى انه ملاحظ وانه الى حد ما من المفروض ان يكون موضوعيا لانه ليس لديه مصلحة الا البحث عن الحقيقة. وهذا الملتقى له طبيعة خاصة تعرف من حيث المشاركين فيه حيث هم اصحاب دور نشر ورؤساء تحرير صحف وموزعين والقضية تراوح بين المهنية والموضوع المهني والموضوع الثقافي، واعتقد انه لايفيد كثيرا الموزع ولا دار النشر بقدر مايهمهما الربح، كما ان رئيس التحرير العربي بشكل عام هو موظف، ولا اعتقد ان لديه موقفا خاصا بحكم وظيفته.

وهذا اللقاء في حد ذاته فرصة ممتازة لتبادل الافكار بين الكاتب الكويتي والكاتب المغربي، بين المثقف العراقي والمثقف الليبي. كل يعطي الاخر فكرة عما يجري في بلاده من تطورات وتيارات ثقافية، ويعتبر الملتقى خطوة جادة على طريق تجانس الثقافة والفكر، والشعور العربي ينتعش بمثل هذه اللقاءات الثقافية.

وليد حسيني
رئيس تحرير مجلة الكفاح العربي اللبنانية

اعتقد ان اMالا كبيرة مبنية على هذا الملتقى ان كان هناك ارادة فعل حقيقية، واعتقد ان مشاكلنا الصحفية معروفة وان ازمة الرقابة هي الازمة الحقيقية، وانا كصحافي اتكلم واعرف الازمة الحقيقية واعلم انه في ظل الرقابة يغيب ١٠ في المائة من هذا الخبر لمصلحة ذلك النظام و١٠ في المائة لصالح نظام اخر، وهكذا انه لم يبقى للقارىء من حقيقة الخبر الا ١٠ في المائة فقط.

وقضية الرقابة هي ضد القارىء وضد الصحيفة وضد الكاتب وضد حقائق التاريخ، واعتقد انه متى ما تجاوزنا مشكلة الرقابة فان الاشياء تتفاعل لوحدها، وتصبح لدينا صحافة عالمية وليست عربية فقط. ويصبح عندنا كتاب ووكالات انباء لان هذا كله مرتبط بالنتيجة بالوضع.

● هل هناك كلمة في اغتيال ناجي العلي ؟

- ناجي العلي روح هذه الامة فعلا. فقد استنهضنا في ساعات ياسنا واستنهضنا وهو في ذاكرتنا بالامس واليوم وغدا، الان هذا الرجل لن يغيب عنا في كل محنة وسيبقى ناجي العلي يطل علينا ليحرضنا من جديد.

اقامة مركز ثقافي لناجي العلي

اعلن بعض الكتاب والصحفيين اللبنانيين عن اقامة مركز ناجي العلي الثقافي في لبنان، وتجري هناك مباحثات جادة لاعلان اقامة هذا المركز والذي سيكون مقره بيروت

ليبيا - حمود البغيلي

صدور العدد الثامن من مجلة «اليمن الجديد»



● غلاف المجلة

صدر أخيرا عن وزارة الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية، العدد الثامن من السنة السادسة عشرة من مجلة «اليمن الجديد»، المجلة الشهرية الثقافية الجامعة. متضمنا العديد من الموضوعات الادبية المختلفة وموزعة على ١٩٤ صفحة من القطع الكبير.

وردت في العدد ثلاثة أبحاث هي : «البدايات الاولى للمسرح المعاصر في اليمن» للدكتور عبدالعزيز المقالح، و «التاريخ السري لثورة سبتمبر - وثيقة الضباط الاحرار» لعبد الودود سيف، و «التطور التاريخي لمراحل الغناء والموسيقى في اليمن بقلم عبدالله محمد الرديني».

وفي باب الشعر - ديوان اليمن الجديد - وردت خمس قصائد : الولادة الجديدة لزهرة البن (أيضاح) شعر اسماعيل الوريث. والحنين الى العمود شعر محمود الحاج، وأغنية السنبلة، شعر عبدالرحمن الوزير، وعم صباحا شعر حميدة عبدالله حميدة، وما يدريك شعر صبري الحيقي.

كما وردت في العدد أربع قصص قصيرة : المشبه به، قصة عبدالله علوان، والكبش - قصة سند عبدالله، والطيور الغريبة - قصة عبدالكريم الرازحي، والبؤرة - قصة علي الاسدي.

وفي باب المتابعات وردت الموضوعات التالية : المذاهب الدينية في بلاد اليمن للدكتور أبوبكر السقاف، ولقاء مع الاديب زياد علي أجراه عبدالباري طاهر، وأضواء على الدورة السادسة لوزراء الثقافة في الوطن العربي، متابعة محمد أحمد الرحيم، وفهرست اليمن الجديد للسنة السادسة والسابعة والثامنة لعبدالحليم سيف.

أما ملف اليمن الجديد فتضمن دراسة بعنوان «أضواء على جوانب من حياة ونضال الشيخ عبدالله علي الحكيمي، وحوارا بين الشيخ عبدالله الحكيمي، وعبدالرحمن عزام أمين عام الجامعة العربية الاسبق.

كتاب جديد عن الاعلام البيئي



● غلاف الكتاب

الاعلام البيئي، دراسة ونماذج، كتاب أعده برنامج الامم المتحدة للبيئة، المكتب المعتمد لدى الالكسو في تونس، وقد قام بجهد الترجمة، برعي حمزة ومنى الطاهر، وأشرف على المراجعة الدكتور احمد الحاج سعيد وشمس محمود. وقد وضع المدير العام للمنظمة مقدمة لهذا الكتاب أكد فيها على الترابط العضوي بين الحياة والبيئة، باعتبار ان الحياة تقوم على البيئة الطبيعية والاجتماعية، في مقوماتها الذاتية وفي علاقتها الوظيفية بصفة أساسية. ويرجع الدكتور محيي الدين صابر مشاكل البيئة الى سوء استخدام الموارد الطبيعية، أما باستنزاف مالا يتجدد، أو باطلاق آثارها الضارة على الحياة. كما لاحظ بان موضوع البيئة من أولويات العصر الملحة، لان موضوع البيئة مرتبط بمستقبل حياة الانسان.

وفي هذا الكتاب تركيز على أهداف التوعية البيئية، باعتبار ان البيئة تعني الاطار الذي يحيا فيه الانسان، في نطاق الفعاليات المذكورة، «وهي مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي تشكل الدورة الحياتية للانسان والكائنات الاخرى، والكل يستمد زاده، ويؤدي فيها نشاطه، وهذا المفهوم يمثل الموارد والمنتجات الطبيعية، والتفاعل البيئي الانمائي» ولذلك تهدف التوعية البيئية الى تحقيق الاهداف التالية:

- تحقيق تحسن دائم في نوعية الحياة للجميع.
- اشباع احتياجات الانسان الاساسية.
- تحسين انتاجية الافراد.
- تبني أنماط تنمية سلمية من الوجهة البيئية.
- تبني تقنيات مناسبة قابلة للتكيف مع ظروف البيئة المحلية.

ثم ركز المؤلف بعد ذلك على أهمية وسائل الاعلام غير الرسمية في التوعية البيئية، متخذا من تجارب معينة في الولايات المتحدة الاميركية، وبريطانيا واستراليا ونيوزيلاندا وأوروبا، والاتحاد السوفيتي.

وفي هذا الكتاب اقرار باهمية وسائل الاعلام غير الرسمية في التوعية البيئية الجماهيرية، لدورها في ايصال المعلومات العلمية الخاصة بالمشكلات البيئية، للجماهير، ومدى استعداد هذه الجماهير لاستيعاب هذه المعلومات.

أما في الجزء الاخير، فقد تطرق المؤلف الى أهمية الاعلام البيئي في الوطن العربي، حيث أحرزت الدول العربية تقدما لم يسبق له مثيل في مجال الوعي البيئي في السنوات العشر المنصرمة، وتغيرت مواقف وسائل الاعلام تجاه الاعلام البيئي، تغيرا جذريا خلال هذه الفترة، وأخذت المجلات والدوريات تتصدى لقضايا البيئة.

وقد تضمن الكتاب ايضا نموذجا من التوعية البيئية، من خلال تحليل دور الاعلام في مقاومة الصحراء والتصحر، ولفت النظر الى خطورة الزحف الصحراوي.

تونس - القبس

اسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٨٥٠	٢٨١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٩٠٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٦٤	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	—
جنيه سوداني	١	٠٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	—
دينار أردني	١	٨١٠	—
دينار عراقي	١	١٦٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٦	—
دينار بحريني	١	٧٥٠	—
دينار يمني ج	١	٨٢٢	—
درهم امارات	١٠	٧٦٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٢	—
ريال قطري	١٠	٧٧٤	—
ريال عماني	١	٧٣٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٠٢٥	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٩٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٠٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٠٥٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٤٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٤٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٠٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٨٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٧٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٣٢٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠	٤٨٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٦١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٧٨

• المزيني (١٩٨٧/١٠/٨)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٠/٨

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٤١٧٨
كيلو ٩٩٥	٤١٦١
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٧
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٢٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٠٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٨٠
● القاهرة	جنيـــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٠
فضة غرام	٥,٥٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١١٤٠,٠٠	١١٥٠,٠٠
الريال السعودي	٨٥,٩٠	٨٦,٤٠
الدولار الاميركي	٣٢٣,٠٠	٣٢٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٢٩,٧٥	٥٣٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥٣,١٠	٥٣,٥٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٢,٣٧	٢٢٢,٥٣
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٢,٠٠	٢٢٢,٦٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٣٠
غرام الفضة		٥,٥٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٠/٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	١١٠٠
ايساي ليمتد	٢٢٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٥٠
شن ايتسو كيميكال	٢٢٣٠
نومورا سيكيوريتي	٤٥٢٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠٦٠
سوميتومو بنك	٣٨٥٠
فوجي بنك	٣٣٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٥٥
هيتاشي ليمتد	١٥٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٨٥٠
سوني كوربوريشن	٥٦٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٨٠٠
طوكيو الكتريك	٦٤١٠
فانوك ليمتد	٧٤٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٠٠
تايسي كوربوريشن	١١٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٩٠
كانـــون	١٤١٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٢٨٦,٧٥
حجم التعامل بالمليون	١٥٠٠

تقرير القبس المالي

الدولار يواصل تراجعه وسط تداول محدود

■ المعادن الثمينة عاجزة عن الاستفادة من الأحداث

واصل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعه في اسواق المال العالمية امس وسط تداول محدود.

وتأثر الدولار بتقارير صحفية اميركية نسبت الى رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي توقعات بانخفاض سعر صرف الدولار على المدى البعيد.

واستمر المتداولون امس في اصدار التكهنات حول احتمال لجوء اميركا الى رفع اسعار الفائدة لمحاربة التضخم.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٨٢٣٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٨٢٦٠ مارك الماني امس الاول.

وقال مصرفيون في لندن ان الدولار اظهر تراخيا خلال عمليات مضطربة شهدتها اسواق تبادل العملات الاجنبية امس.

وادى اعلان المصارف الاميركية عن عزمها زيادة نسبة فائدة الاقراض بنسبة نصف بالمائة الى عدم تشجيع المستثمرين على شراء الدولار الاميركي.

وساهم البيان الذي نسب الى رئيس مجلس ادارة صندوق الاحتياط الفيدرالي الاميركي «البنك المركزي» الن غرينسبان حول رغبته بتدني سعر الدولار تدريجيا في المستقبل بزيادة الحذر تجاه العملة الاميركية في الاسواق العالمية.

وسجل سعر الدولار الاميركي لدى بدء عمليات التبادل في سوق لندن امس ١٫٨٢٢٥/٣٥ مارك الماني و١٫٥٢٠٠/١٠ مقابل الفرنك الفرنسي.. فيما بلغت قيمة الدولار ١٤٥٫٣٠/٤٠ ينا يابانيا. وسجل الجنيه الاسترليني تحسنا تبعا لتراجع الدولار .. حيث بلغ سعره ١٫٦٤٢٠/٣٠ دولار.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٢٫٩٩١٥ مارك الماني امس مقارنة مع ٢٫٩٩٢٥ مارك الماني امس الاول.

وهبط سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في تداول زهيد بسوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس كي يقفل الفترة الاولى بسعر صرف مقداره ١٤٥٫١٣ ينا مقارنة بسعر الاقفال الذي بلغ ١٤٦٫٤٣ ينا الليلة السابقة وذلك تمشيا مع هبوطه في الاسواق الخارجية.

وذكرت مصادر السوق ان سعر التعامل المركزي قد انخفض ايضا الى ١٤٥٫١٠ ينا بعد ان كان ١٤٦٫٦٠ ينا في اليوم السابق.

وقال متداولون ان بنك اليابان لم يتدخل في السوق بالرغم من الهبوط نتيجة لقول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي الن غرينسبان في مقال بمجلة «فورتشن» بانه يعتقد ان الدولار سيهبط في المدى البعيد.

ويعتقد المتداولون ان سعر الخصم الرسمي الاميركي سيرفع مرة اخرى قائلين ان اليابان والمانيا الغربية ستحذوان حذو الولايات المتحدة.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٣٥٩٠ مليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٥١١٤ مليون دولار صباحا.

وفي اسواق السبائك واصلت حركة التداول حالة الهدوء وجرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٥٨٫٠٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٧٫٥٠ دولارا للاونصة امس الاول فيما لم يطرأ اي تغير يذكر على سعر اونصة الفضة البالغ ٧٫٦٤ دولارات.

ويرى المتداولون ان محدودية التقدم الذي احرزته اسعار المعادن الثمينة رغم تراجع الدولار والتوتر في الخليج يشير الى محدودية طاقتها على الارتفاع.

قطر: الاقتصاد الدولي لن يتحسن دون جدولة ديون الدول النامية

اعربت قطر عن اعتقادها امس الاول بان الوضع الاقتصادي الدولي لن يتحسن مالم تتم عملية اعادة جدولة ديون الدول النامية الخارجية عبر اساليب اكثر ملاءمة.

وقال مندوب قطر وسفيرها لدى الامم المتحدة حمد عبد العزيز الكواري في كلمته امام اللجنة الاقتصادية والمالية التابعة للجمعية العامة ان تخفيض اسعار النفط كانت له عدة اثار جانبية على الاقتصاد الدولي.

وكانت اللجنة المنبثقة عن الجمعية العامة تناقش الوضع الاقتصادي العالمي وبخاصة تزايد اجراءات الحماية الجمركية التي تفرضها بعض الدول على السلع الاجنبية كذلك مشكلة الديون الخارجية للدول النامية.

واضاف الكواري انه في الوقت الذي ادت فيه اسعار النفط المتراجعة الى زيادة في النمو الاقتصادي العالمي فقد تسببت من ناحية ثانية في الحاق الضرر والخطر باقتصاديات الدول المصدرة للنفط كما ادت لتقليص برامجها التنموية وتراجع تجارتها الدولية.

واوضح انه نتيجة لتلك الظروف فقد ارتفعت معدلات البطالة في الدول المصدرة للنفط بحدة وذلك مع انخفاض حجم التجارة وانخفاض برامج التنمية.

واوضح سفير قطر لدى الامم المتحدة حمد الكواري ان التراجع المستمر في اسواق السلع الاولية شكل عبئا ثقيلا على اقتصاديات الدول النامية التي اعتمدت على ارباح صادرات تلك السلع.

واشار الى ان الديون الخارجية تمثل مصدرا رئيسيا اخر لقلق تلك الدول لا سيما بالنظر الى اضطرارها بشكل مستمر لخدمة وتسديد ديونها والفوائد المحسوبة عليها الامر الذي يمتص ويستنفد اي نمو اقتصادي تحققه.

واعرب الكواري عن اعتقاده بان مسالة اجراءات الحماية الجمركية وسياسة فرض نظام الحصص على الواردات من الدول النامية لا يمكن الا ان تزيد من تفاقم مشاكل تسديد ديون تلك الدول.

واستنتج بان احد الحلول لتلك المشاكل يتركز في تشجيع التجارة بين الدول النامية او من خلال تغليب الاتصالات متعددة الجوانب على الاتصالات والتبادلات الثنائية بين الدول النامية.

قتل ١٢٧ شخصا العام الماضي

سري لانكا تحمل شركات فرنسية مسؤولية تصدع خزان «كانتالي»

حملت السلطات السري لانكية مجلس امدادات وتصريف المياه الوطني السري لانكي و«كونسرتورما» فرنسيا مؤلفا من ثلاث شركات مسؤولية تصدع خزان كبير للمياه في سري لانكا اسفر عن مقتل ١٢٧ في العام الماضي.

وقالت لجنة مؤلفة من عضو واحد اشرفت على اسباب وقوع الكارثة في تقرير صدر في كولومبو امس ان مجلس الامدادات المذكور «وكونسرتورما»

فرنسيا مؤلفا من شركات «دغريمونت» و«سوبيا» و«عزيسار» فشلا في تقدير امكانية تصدع الخزان لتجرف مياهه المناطق القريبة منه في سري لانكا.

وكان خزان «كانتالي» الذي يقع على بعد ٢٢٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة كولومبو قد تصدع في الساعات الاولى من صباح يوم ٢٠ ابريل من العام الماضي حيث ازداد التصدع بسرعة ليصل الى عمق ٣٠٠ قدم.

ويستخدم هذا الخزان والذي طفح بالمياه في ري النباتات المائية ومزارع قصب السكر التي ازيلت بسبب التصدع لتتسبب في مقتل العديد من الاشخاص وتدمير الممتلكات.

وجرفت المياه الطافحة من الخزان جثث عدد يصل الى ٦٨ من الاشخاص كما لم يتم العثور على ٥٩ شخصا اخرين اعتبروا في عداد الموتى.

واختفت قرية «كوفيلا غاما» المحاذية للخزان تماما كما جرفت الطرق وخطوط السكك الحديدية.

وبالاضافة الى مقتل الكثيرين تسبب التصدع باضرار مادية قدرت بحوالي ٢٠,٥ مليون دولار.

وعين الرئيس السري لانكي جونيوس غيواردين القاضي المتقاعد تيودور دي الويس للنظر في اسباب وقوع الكارثة.

وقال القاضي في تقريره ان مسؤولية تصدع الخزان يجب ان تحمل مجلس امدادات وتصريف المياه الوطني والكونسرتورم الفرنسي حيث انهما شاركا بصفة رئيسية في اقامة مضخات مياه الخزان كما تسلم القاضي الرئيس غيواردين تقريرا بهذا الشان.

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٠/٥)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الافتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٣	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,١٩	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٢	٠,٧٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٨	٣,٠٠	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٥	١,٨٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٦	,٦٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٢	٠,٨٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٤٥	٨,٣٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥٧١,٥	٥٧٥,٠	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/١٠/٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ١/٢	٧ ١/١٦	٩ ١٣/١٦	٧ ١/٢	١	٦ ٧/٨
شهر	٦ ١/٤	٩ ٥/٨	٧ ٣/١٦	٩ ١٥/١٦	٧ ١٣/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٩/١٦
٣ اشهر	٦ ٣/١٦	٩ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	١٠ ١/٤	٨ ٥/٨	٤ ١/٢	٨ ٣/٨
٦ اشهر	٦ ١/٤	١٠	٨	١٠ ٧/١٦	٨ ٥/٨	٤ ١/٤	٨ ٧/٨
سنة	٦ ٥/١٦	١٠ ١/٨	٨ ١/٢	١٠ ٥/٨	٩ ٣/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٠/٥	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨٢٧	١,٣٢٩٥	٦,١٣٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي				١١٦٥٥٩١٠	٣٥٤	٣٣٦٥٩٦٣ دينارا كويتيا					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١٠/٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
	[illegible]											
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٣١٥٠٠٠	٤	٢٤٧٧٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجمـــوع الكلـــي							

لا تداول

بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٠/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٥/٨
بوردن انك	٥٦ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٤٥ ١/٢
داتا جنرال	٣٥
كاتربيلر	٧١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ١/٢
كرايزلر	٤٠ ١/٤
سيتي كورب	٥٧ ٣/٤
كلوريكس	٣٢ ٣/٨
دير اند كومباني	٣٩
ديجيتال ايكويبمنت	١٩٣ ٣/٨
دو كيميكالز	١٠٧ ٣/٤
دوبونت	١١٨ ١/٢
ايستمان كوداك	١٠١
ايكسون	٤٨
فايرستون	٤٦ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٢٠ ١/٢
فوستر ويلير	٢١
جنرال اليكتريك	٥٩ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٦٨ ٣/٤
كوديير	٧١
هاليبرتون	٣٩ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٧٠ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨٥ ١/٤
هوليداي ان	٣٥ ١/٨
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانغ وكروكشانك (١٩٨٧/١٠/٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
[illegible]	[illegible]	[illegible]
بي.اوسي	٤٥	٥
كور تولدز	١١	٥
هانسون ترست	٨٤	١
هوكر سيدلي	١٣	٦
اي.سي.اي	٣٧	١٦
جاغور	٦٨	٥
برتش غاز	٧١	١
بيلكنغتون	١٤	٣
بليسي	١٦	٢
ترا فلغار	١٩	٤
كيبل اند وايرلس	٨٦	٤
رويتر	٩٦	٨
بيتشام	٦١	٥
فايسونس	٧٩	٣
ريكيت اند كولمان	٥٤	١٠
يونيليفر	٣٠	٦
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٥٩	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٦٢٨٦,٧٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٧٥,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٢١٣,٨٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٥١,٠٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣١٨,٥٢
حجم التداول في نيويورك	١٨٧١٤٨٩٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٠/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) انتالايف	٦٠ ٧/٨	—
٢) نافين غال	٩ ٣/٤	—
٣) نات سيمي	٢٠ ١/٢	١/٨-
٤) ليه. تي. تي	٣٣ ٣/٨	٧/٨+
٥) نافين. نيويورك	٩ ١/٢	—
٦) جنرال الكتريك	٦١ ٧/٨	١ ٥/٨+
٧) اي. بي. ام	١٥٢ ٣/٤	١ ٣/٤+
٨) اميركان اكسبريس	٣٦ ١/٨	٥/٨+
٩) غودموتور	٩٥ ٣/٨	١ ١/٢-
١٠) اكسون	٤٧ ٥/٨	١/٢-

اسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/٧)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٤
الاموال الفدرالية	٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٥٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩ ١٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٥٥/٦٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ٥/١٦

مستهلكو النفط بدأوا ضغوطهم لتخفيض الاسعار

الدوائر البترولية الكويتية متشائمة حول نجاح لجنة «أوبك» الوزارية في مهمتها

يسود الاعتقاد في الدوائر البترولية الكويتية اثر زيارة لجنة الحصص التابعة لمنظمة الاوبك للكويت بان اللجنة «لن تتوصل على الارجح الى نتائج ملموسة» خلال مهمتها في الخليج.

وذكرت هذه الدوائر «ان التوتر في الخليج يؤدي الى زيادة صعوبة اية محاولة لاجبار البلدان التي تتجاوز حصصها على خفض انتاجها (...) ومن الصعوبة بمكان اقامة نظام للتحقق على الطبيعة من جميع الانشطة الانتاجية والتصديرية في البلدان الاعضاء في المنظمة».

واضافت هذه الدوائر تقول «يستحيل اجبار هذه البلدان على احترام حصصها» واوضحت ان كلا من هذه البلدان لا يستطيع الا ان يتعهد «ادبيا» باحترام حصته.

ومن ناحية اخرى صرح ريلوانو لقمان وزير بترول نيجيريا الذي ينتمي لعضوية لجنة الحصص مع هيرنانديز جريسانتي وزير بترول فنزويلا وسوبروتو وزير بترول اندونيسيا امس الاربعاء للصحافيين بان هذه اللجنة «لا تريد ان تطلب من البلدان الخليجية الاعضاء في منظمة اوبك والتي تزورها حاليا تخفيض انتاجها وانما تقديم مساندتها لاتفاق قد يتم التوصل اليه خلال الاجتماع المقبل لمنظمة اوبك المزمع عقده في شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل في فيينا.

واكد لقمان ان اللجنة حصلت على «تاييد ذي قيمة كبيرة» من سمو امير البلاد الذي التقت به امس الاول» لصالح الموقف المنتظر من نيجيريا لتدعيم منظمة اوبك خلال مؤتمرها المقبل».

وذكر المصدر نفسه ان الشيخ علي خليفة الصباح وزير البترول الكويتي صرح بان بلاده «سترحب باي اجراء كفيل بمراقبة انتاج البترول الخام في بلدان اوبك على نحو دقيق بشرط ان يتطبق هذا الاجراء على جميع الاعضاء بدون استثناء».

وافادت مصادر واسعة الاطلاع ان الكويت ابلغت لجنة الحصص بانها لا تزال تتعهد باحترام حصتها الانتاجية المحددة بمقدار ٩٩٦ الف برميل يوميا.

وقد وصلت لجنة مراقبة الانتاج التابعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) مساء امس الاول الى دولة الامارات العربية المتحدة بعد مغادرتها الكويت.

ويرأس اللجنة وزير النفط النيجيري الحاج ريلوانو لقمان وعضوية وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو ووزير الطاقة والمعادن الفنزويلي الدكتور ارتورو هيرنانديز.

وكان في استقبال اللجنة وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة.

وتاتي هذه الزيارة في المرحلة الثالثة من مرحلة اللجنة التي شملت حتى الآن السعودية والكويت.

واجرت اللجنة محادثات مع كبار المسؤولين بدولة الامارات حول سبل تعزيز جهود منظمة (اوبك) للحفاظ على سياستها بشان تحديد الاسعار والالتزام بحصص الانتاج.

● لجنة «أوبك» خلال زيارتها للكويت قبل يومين

وذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة اعرب خلال استقباله لجنة الحصص المنبثقة عن منظمة اوبك تاييد بلاده لوحدة المنظمة ولاستقرار السوق البترولية.

واضافت الوكالة ان الشيخ زايد اعرب للجنة الحصص عن «تقديره للجهود التي تبذلها لصالح الدول المنتجة والمستهلكة للبترول».

المحللون اليابانيون

وقالت مصادر في مجال صناعة النفط في طوكيو ان تدفق النفط من دول منتجة في الشرق الاوسط يهدد بتدمير السيطرة الضعيفة التي حافظت عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» حتى الان هذا العام.

وقالت المصادر ان المنتجين يتعرضون لضغط شديد من جانب مستهلكين قاموا ببناء مخزونات كبيرة ويستطيعون الان وقف مشترياتهم حتى يتم عرض اسعار مشجعة.

وقد انخفضت اسعار النفط ٢٠ سنتا للبرميل هذا الاسبوع بعد انتشار مجرد اشاعة بان المملكة العربية السعودية بدات عرض خصم في الاسعار وهي اشاعة نفتها وزارة النفط السعودية في وقت لاحق.

وقال تجار نفط ان السوق ربما كانت ستنهار تلقائيا اذا كانت الاشاعة صحيحة لان منتجين اخرين كانوا سيضطرون الى تقديم خصومات في اسعار نفطهم لمنافسة الاسعار السعودية الاقل.

ففي منتصف عام ١٩٨٦ تهاوى سعر برميل النفط الى اقل من عشرة دولارات ولكن اوبك حددت اسعارا جديدة وحصص انتاج مما ادى الى زيادة الاسعار.

وقد التزمت معظم الدول الاعضاء بالاتفاقيات وتراوح السعر حول المستوى المستهدف وهو ١٨ دولارا للبرميل في معظم العام الحالي وان شابته تقلبات بسبب تطورات في الحرب العراقية - الايرانية.

ولكن انتاج اوبك ظل في ازدياد منذ شهر يوليو الماضي مع شعور اعضاء في المنظمة باغراء الاستفادة من ارتفاع الاسعار من اجل زيادة دخلهم.

وقال محللون في مجال صناعة النفط ان اوبك كانت قد وضعت لنفسها حدا اقصى للانتاج بلغ ١٦,٦ مليون برميل يوميا في النصف الثاني من عام ١٩٨٧ ولكن الانتاج تجاوز هذا الحد باكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا في شهر أغسطس ومليوني برميل يوميا في شهر سبتمبر.

وقد ادت الزيادة في الامدادات الى خفض سعر خام دبي وهو خام القياس في الشرق الاوسط الى ١٦,٥٤ دولاراً للبرميل في نهاية اغسطس بعد ان وصل الى سعر قياسي بلغ ١٨,٤٥ دولاراً في يوليو عندما كانت هناك سيطرة على الانتاج.

كما ظل سعر نفط دبي يتراوح حول ١٧,١٥ دولاراً للبرميل الشهر الماضي بسبب مخاوف من حدوث فوضى في الامدادات كنتيجة للحرب العراقية - الايرانية. ويقل هذا السعر بشكل بسيط عن السعر الرسمي لاوبك وهو ١٧,٤١ دولاراً للبرميل.

ويمكن شراء درجات عديدة من النفط من السوق الفورية باسعار تقل عن اسعار اوبك. وقال المحللون انه مع وصول مخزونات مستهلكين الى اقصى طاقتها فان المنتجين الاعضاء في اوبك سيواجهون صعوبات في الربع الاخير من العام الحالي.

تغير الاسعار

من جهة اخرى اعرب وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو عن اعتقاده ان وزراء اوبك لن يبحثوا خلال مؤتمرهم المقبل مسالة اعادة تغيير السعر الرسمي الاساسي لبرميل النفط البالغ ١٨ دولارا الذي بدأ العمل به منذ شهر فبراير الماضي.

وقال (اعتقد اننا سنستمر بالعمل بالهيكل الرسمي الحالي لاسعار النفط لانه هيكل جيد).

لكنه في نفس الوقت لم ينف احتمال مناقشة التسعير الرسمي لنفوط اوبك من قبل دول المنظمة.

واكد ان وزراء اوبك لن يناقشوا خلال مؤتمرهم المقبل مسالة الفروقات السعرية بين مختلف نفوط اوبك.

وكشف سوبروتو النقاب عن ان وزراء اوبك حين قرروا سقف الانتاج الحالي وضعوا في الاعتبار امكانية تجاوز بعض الدول لحصتها.

شمعون «بطل» فضيحة «دخان الميليشيات»

١٥ بليون ليرة خسائر لبنان من تهريب السجائر

يتعرض الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون للانتقاد حاليا في عدد من المناطق اللبنانية الاسلامية والمسيحية بعد كشف فضيحة «مؤسسة التبغ» في لبنان.

وكان شمعون الذي شغل منصب وزير المالية قبل وفاته قد كلف الميليشيات الاسلامية والمسيحية بتولي مسؤولية توزيع التبغ والسجائر المحلية والمستوردة داخل المناطق التي يسيطرون عليها في لبنان، وهو ما يعود على الميليشيات بملايين الدولارات من وراء هذه العملية غير الشرعية وتحرم بذلك خزينة الدولة من هذه المبالغ.

وعلى الرغم من زراعة التبغ في لبنان بشكل واسع منذ اكثر من عشرين سنة فانه يعد من اكبر الدول المستوردة للسجائر في الشرق الاوسط وخاصة من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا.

وقد بلغ حجم استهلاك اللبنانيين للدخان الاميركي والاوروبي قبيل اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ حوالي ٥٣٠ مليون دولار وكان الدولار وقتها يساوي ٢,٣٠ ليرة لبنانية.

وكانت الحكومة اللبنانية تتقاضى في ذلك الوقت ضرائب على الواردات بالاضافة الى قيمة الجمارك اما الان فقد فقدت الحكومة السيطرة على مرافئها الساحلية العامة وبخاصة تلك التي تقوم بجباية الضرائب والجمارك من اللبنانيين والاجانب على السواء.

وقد بلغ سعر علبة السجائر اميركية الصنع في لبنان حوالي ١٦٥ ليرة فانخفض الطلب على هذه السجائر وكذلك السجائر البريطانية والفرنسية بنسبة ٤٥ بالمائة منذ بداية العام الحالي طبقا لاحصاءات نشرت حديثا ونقلتها وكالة الانباء القطرية.

وقد ازداد الطلب بالمقابل على السجائر المصنعة محليا من التبغ اللبناني بنسبة ٣٥ بالمائة.

وقد تولى رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص بالاضافة الى الصحف التي تصدر في بيروت الغربية كشف ملابسات فضيحة ما يعرف بدخان الميليشيات اللبنانية التي كان كميل شمعون بطلها.

وكان شمعون قد افتتح منذ عدة اعوام ميناء تابعا له هو «الاكوامارينا» على ساحل بيروت الشرقية حيث يقوم باستيراد البضائع وادخالها الى لبنان بدون دفع اية مستحقات للحكومة التي كان شمعون عضوا فيها.

ويقوم المسؤولون في ميناء «الاكوا مارينا» الى جانب مسؤولي الموانىء الاخرى غير الشرعية التي تديرها الميليشيات على طول الشاطىء اللبناني بتحصيل رسوم على البضائع تصل حصيلتها الى بلايين الليرات على حساب الحكومة.

وفي هذا الاطار عرفت الاسواق اللبنانية بما يسمى بدخان التهريب الاميركي حيث يتم ادخال كميات كبيرة من هذا الدخان الفاخر الى البلاد لبيعها في الاسواق طازجة دون تخزينها في مخازن مصلحة التبغ الحكومية التي تكبدت خسائر فادحة خلال سنوات الحرب بلغت اكثر من ١٥ بليون ليرة لبنانية.

وكان مشروع كميل شمعون يهدف الى قيام الميليشيات اللبنانية بضمان توزيع السجائر المخزنة في مستودعات المصلحة طوال الاعوام الثلاثة الماضية على ان تتولى الميليشيات تحصيل رسوم الدولة.

لذلك فمن الممكن ان تشهد الايام المقبلة ظهور تفاصيل اكثر يكشف عنها معارضو خطة شمعون هذه مما قد يؤثر على ترشيح داني شمعون نجل الرئيس الراحل لرئاسة الجمهورية في سبتمبر من العام المقبل.

خصم ٣٠ بالمائة لرجال الأعمال على الخطوط الكويتية

اعلن نائب المدير العام للشؤون التجارية في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية غازي المشعان ان المؤسسة قررت تمشيا مع توصيات الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي منح رجال الاعمال خصما بنسبة ٣٠ بالمائة على الاسعار العادية المعلنة بين مدن دول المجلس اثناء فترات اقامة المعارض المشتركة لدول المجلس في اي من مدنه.

وابلغ المشعان وكالة «كونا» ان الكويتية ستمنح انطلاقا من ذلك رجال الاعمال الراغبين في حضور المعرض السنوي المشترك لدول المجلس الذي سيقام في الرياض ابتداء من ١٦ يناير عام ١٩٨٨ ولمدة ١٢ يوما خصما بنسبة ٣٠ بالمائة على الاسعار العادية المعلنة بين الرياض واي من دول دول مجلس التعاون الخليجي.

واشار المشعان الى أن الرؤساء التنفيذيين للناقلات الخليجية الثلاث وهي الكويتية والسعودية وطيران الخليج كانوا قد اقروا تلبية لتوصية الامانة العامة للمجلس تقديم الخصم المذكور بهدف تعزيز الروابط وتشجيع الاتصالات بين ابناء الدول الاعضاء في المجلس.

انتخاب الفوزان عضوا بالمفوضية الدولية للملاحين البحريين

انتخب رئيس قسم تطوير الاسطول بشركة ناقلات النفط الكويتية محمد الفوزان في جنيف امس الاول عضوا في المفوضية الدولية للملاحين البحريين.

وتم انتخاب الفوزان كاول عربي يشغل مثل هذا المنصب من قبل مؤتمر منظمة العمل البحري الدولية التي تعقد اجتماعاتها في جنيف حاليا.

ويلتم شمل المؤتمر الذي يحضره عادة ٢٠ ممثلا من ملاكي الاساطيل البحرية و٢٠ ممثلا عن اتحادات عمال الملاحة في جنيف وبشكل دوري لمناقشة احوال الملاحة من جميع النواحي ورفع التوصيات الى صانعي السفن والناقلات لتحري الدقة وامور السلامة في صناعاتهم.

وتعتمد العضوية في المفوضية الدولية للملاحة الدولية على حجم اساطيل الاعضاء كما وحمولة.

وتملك شركة الناقلات البترولية الكويتية ٢٣ ناقلة حمولتها الاجمالية حوالي ثلاثة ملايين طن.

خرقت اتفاقية «جات»

اميركا فرضت رسوما جمركية مرتفعة على النفط الاجنبي المستورد

حثت مصادر دبلوماسية في جنيف امس منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «جات» على اتخاذ اجراء حازم تجاه القرار الاميركي القاضي بفرض رسوم جمركية مرتفعة يمكن وصفها «بالتمييزية» على النفط الاجنبي ومشتقاته الذي تستورده الولايات المتحدة.

وكان المجلس الدوري لمنظمة «جات» قد بحث هذا الموضوع خلال اجتماعه في جنيف امس الاول.

ووصفت منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة في وقت سابق القرار الاميركي المذكور الذي طبق منذ بداية العام الحالي بانه يشكل خرقا لالتزام الولايات المتحدة الاميركية بازالة العوائق التي تعترض التجارة الدولية.

وينص القرار الاميركي على فرض رسوم جمركية نسبتها ١١,٧ بالمائة على سعر برميل النفط الاجنبي المستورد الى الولايات المتحدة في حين ان الضريبة المفروضة على برميل النفط الاميركي لا تتعدى ٨,٢ بالمائة.

وطالب ممثلو منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة وكندا والمكسيك خلال اجتماع المجلس الدوري لمنظمة «جات» امس الاول بمعرفة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاميركية لالغاء فرض الرسوم التمييزية على النفط الاجنبي ومشتقاته المستورد الى الولايات المتحدة.

ورد المندوب الاميركي المشارك في اجتماع المجلس الدوري «للجات» على ذلك بالقول ان ادارة الرئيس رونالد ريغن تعارض فرض الرسوم الجمركية المرتفعة على النفط الاجنبي ومشتقاته المستورد الى الولايات المتحدة فيما اكد ان الغاء القرار المتعلق بهذه الرسوم يحتاج الى موافقة الكونغرس.

وذكر المندوب الاميركي ان ادارة ريغن مهتمة بايجاد قرار بديل للقرار التمييزي المذكور ولكنه لم يحدد الوقت الذي ستتخذ الادارة المذكورة فيه خطوتها في هذا المجال.

وحمل المندوب الاميركي الكونغرس الذي تسيطر عليه اكثرية ديمقراطية مسؤولية اتخاذ القرار المذكور.

وكانت الرسوم المفروضة على النفط الاجنبي الذي كانت تستورده المصافي الاميركية قبل صدور القرار المشار اليه سابقا تعادل الضريبة المفروضة على النفط الاميركي المحلي.

ووصفت منظمة «جات» خلال اجتماع عقدته في شهر يونيو السابق قرار واشنطن برفع نسبة الرسوم المفروضة على النفط الاجنبي ومشتقاته بانه يتعارض مع التزامات الولايات المتحدة الاميركية تجاه منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة.

ولقيت القرارات السبعة عشر التي اتخذتها «جات» خلال الاجتماع المذكور ترحيبا كبيرا من اعضائها الذين يشاركون في الوقت نفسه بعضوية منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وهم كل من الكويت والغابون واندونيسيا ونيجيريا.

بسبب ربطها بالتضخم وارتفاع الاسعار

هبوط حاد لليرة التركية أمام الدولار

انخفضت العملة التركية انخفاضا حادا امام الدولار هذا العام ومن اسباب ذلك ارتفاع الاسعار وما يقول مصرفيون انه نظام غير رسمي لربط الليرة بالتضخم.

وقد هبط السعر الرسمي من ٧٥٥,٩٠ ليرة مقابل الدولار في يناير الماضي الى ٩٣٨,٥٠ امس الاول.

ويقول مصرفيون ان السعر ربما يتدنى الى ١,٠٥٠ ليرة مع نهاية العام الحالي. وهم يتوقعون ان يهبط الى ما بين ٥٥٠ و٥٧٥ ليرة مقابل المارك الالماني الغربي بعد ان كان ٣٨٧,٩٥ في يناير الماضي و٥١٤,١٥ امس الاول.

وقال المصرفيون ان البنك المركزي الذي يحدد يوميا الاسعار الرسمية ينتهج نظاما غير رسمي للسماح لليرة بالهبوط امام سلة تضم الدولار والمارك بمعدل يزيد على التضخم المحلي بنسبة خمسة بالمائة.

الا انهم قالوا ان البنك فوجىء على ما يبدو بزيادة سريعة في الاونة الاخيرة في معدل التضخم بعد ان سار على نظامه هذا لعامين على الاقل.

وقد وصل المعدل السنوي للتضخم في سبتمبر الماضي الى ٣٩ بالمائة تقريبا في حين تبلغ النسبة المستهدفة للعام باكمله ٢٠ بالمائة.

وقال المصرفيون انهم يتوقعون ان يصل معدل التضخم السنوي الى ما بين ٤٠ و٤٣ بالمائة.

وفي سبتمبر الماضي بلغ المعدل السنوي لانخفاض الليرة ٤٩,٧ بالمائة مقابل الدولار و٣١,٨ بالمائة مقابل المارك.

وقال المصرفيون انهم لا يتوقعون ان يستمر هبوط الليرة على معدله الحالي ويرجع ذلك فيما يرجع اليه الى اسباب سياسية لارضاء المصدرين والمستوردين على حد سواء.

وقال مصرفي انه اذا اراد البنك المركزي ان يستمر على سياسة الخمسة بالمائة زيادة في نسبة انخفاض الليرة على معدل التضخم فان الليرة ستهبط الى ١,١٠٠ مقابل الدولار والى ٦٠٠ مقابل المارك مع نهاية العام الحالي.

وخلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي هبطت الليرة ايضا امام عملات رئيسية اخرى فانخفضت بنسبة ٣٦,٦ بالمائة امام الاسترليني و٣٥,٢ بالمائة امام الين و٣١,٢ بالمائة امام الفرنك السويسري.

وتوجد في تركيا سوق صرف حرة بلغ فيها السعر ١,٠٠٠ ليرة مقابل الدولار في الاسبوع الثالث في سبتمبر الماضي. ولكن مصرفيين يقولون انه عاد الآن ليتراوح بين ٩٦٥ و٩٧٠ ليرة.

ويستخدم هذا السعر في التحويلات الى داخل البلاد وخارجها.

وقد اعربت حكومة تورغوت اوزال رئيس الوزراء عن عزمها على جعل الليرة قابلة للتحويل دون قيود الى العملات الاجنبية ولكن مصرفيين يقولون انه ليست هناك سوى علامات قليلة على حدوث ذلك في المستقبل القريب.

ويقول اقتصاديون ان مثل هذا الاجراء من شانه ان يساعد التجارة الخارجية وفي تحقيق هدف تركيا بالانضمام الى المجموعة الاوروبية. وقد تقدمت انقرة بطلب رسمي في هذا الشان في نيسان ابريل الماضي.

الدولار بـ ٣١٨ ليرة لبنانية

طرأ تحسن جيد على سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه العملات الاخرى في بورصة بيروت المالية امس.

وذكر متعاملون بالنقد ان الدولار الاميركي تراجع ست ليرات ونصف الليرة عن اقفال يوم امس الاول وبلغ في اخر العمليات وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان ٣١٧ ليرة للشراء و٣١٨ ليرة للمبيع.

وتراجعت اسعار المعادن الثمينة ايضا واقفل سعر كيلوغرام الذهب على اربعة ملايين و٦٩٠ الف ليرة مقابل اربعة ملايين و٧٩٠ الف ليرة اي بتراجع بلغ مائة الف ليرة دفعة واحدة.

وزير الطاقة الاميركي اجرى مباحثات بالبحرين امس

اجتمع وزير الطاقة الاميركي جون هارنغتون في المنامة امس الى رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة.

وقالت وكالة انباء الخليج انه تم في الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في مجال الطاقة اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة وحرية الملاحة في الخليج العربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع الوزير الاميركي في وقت سابق امس مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة حيث بحث معه وضع الطاقة في المنطقة واهمية سلامة نقل النفط من الخليج الى دول العالم والتنسيق بين البلدين في تطوير الامكانات المتاحة في مجالات الطاقة بين البلدين اضافة الى موضوع حرية الملاحة في المنطقة والتعاون من اجل ان تبقى الممرات المائية في الخليج ممرات دولية مفتوحة.

وتاتي زيارة الوزير هارنغتون الى البحرين في اطار جولته الشرق اوسطية التي شملت حتى الان تركيا والكويت وقطر والتي ستاخذه الى دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ثم مصر والمغرب.

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

هبطت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي حيث انهت البنوك احتياجاتها لتغطية القروض.

وكان التعامل كثيفا في الودائع القصيرة حيث غطت بنوك مراكز قصيرة قبل عطلة نهاية الاسبوع في الخليج ولكن الاسعار هبطت من مستوياتها عند الفتح.

وجرت معاملات على ودائع ليلة واحدة اولا بسعر ٦ ١/٢ بالمائة ثم انخفضت الى ٦ ١/٨ و٦ ١/٤ بالمائة.

وكانت لاستحقاقات غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين خمسة ستة بالمائة وودائع اسبوع بسعر ٥ ١/٢ ستة بالمائة.

وكان التعامل هادئا في الودائع المحددة ولم يحدث تغير يذكر عن اسعار يوم الاربعاء وكانت لودائع شهر ٥ ١١/١٦ ٥ ١٥/١٦ بالمائة وثلاثة اشهر ٥ ٣/٤ ستة بالمائة وستة اشهر الى سنة ٥ ٧/٨ ٦ ١/٤ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٨١٢٩/٦٥ مقابل الدولار في حين كان سعر الصرف الفوري ٠,٢٨١٧٠/٨٠ مقابل الدولار.

توقعات أميركية وألمانية بعودة أسعار النفط للارتفاع في التسعينات

■ ٢٤ ألف عامل تركي يفقدون وظائفهم بسبب رفع الدعم عن صناعة الفحم الالمانية

■ سعر برميل النفط يصل الى ٣٠ دولارا في غضون السنوات الخمس المقبلة

توقع وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتن بانغمان عودة اسعار النفط الى الارتفاع من جديد على المدى المتوسط في سوق النفط العالمية.

واضاف خلال مؤتمر صحفي ان السنوات المقبلة ستشهد ارتفاعا ولو بطيئا لاستهلاك النفط في الدول الصناعية والدول النامية لاسيما وانه لم يتم التوصل في الاونة الاخيرة الى اكتشاف حقول جديدة مهمة من النفط في العالم.

واوضح الوزير بان هذا التطور سيؤدي حتما على المدى المتوسط الى عودة اسعار النفط الى الارتفاع من جديد.

ونوه بانغمان بانه من الصعب التنبؤ في الوقت الحاضر بالتطور الذي سيشهده قطاع النفط نظرا للاوضاع غير المستقرة في منطقة الخليج على سبيل المثال. الا انه اكد ان الخبراء يجمعون على ان اسعار النفط سترتفع من جديد في السنوات المقبلة.

وعن الانعكاسات التي ستترتب عليها سياسة بون الرامية الى تخفيض الانتاج من الفحم الحجري كمصدر للطاقة بالنسبة الى استهلاك النفط في المانيا الغربية اكد الوزير ان هذه السياسة لن تؤدي الى زيادة الاستهلاك النفطي لان تعويض الفحم بالنفط ليس ممكنا في صناعة الحديد والصلب.

وقال ان حكومة بون ستعيد النظر ايضا في المساعدات التي تقدمها منذ عام ١٩٨٠ لصناعة الفحم ومحطات احراق النفط لتوليد الطاقة كتعويضات عن الاسعار المرتفعة سابقا للنفط. واشار الى ان هذه المساعدات العالية لا تتماشى مع اسعار النفط المنخفضة حاليا. ولم يكن احد بامكانه ان يتوقع في عام ١٩٨٠ وبعد ازمتي النفط بان اسعار النفط ستنخفض بهذا الشكل وبهذه السرعة.

وقال ان استخدام النفط قد يرتفع فقط في محطات توليد الكهرباء بواسطة احراق الفحم. الا ان بانغمان نوه في هذا السياق بان تطوير الطاقة النووية كمصدر لاستخراج الطاقة وخاصة الكهرباء سيمكن المانيا الغربية على المدى الطويل من مواصلة سياسة التقليل من الاعتماد على النفط المستورد. كمصدر لضمان الحاجيات الوطنية الى الطاقة.

وكان وزير الاقتصاد قد استعرض في المؤتمر الصحفي مختلف الاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لتخفيض حجم الانتاج لصناعة الفحم الحجري وبالتالي تقليص المساعدات الحكومية لهذا القطاع التي ارتفعت من ٥,٢ بلايين مارك في عام ١٩٨٤ الى ١٠,٣ مليارات مارك في عام ١٩٨٧.

واكد على ضرورة القضاء على الفائض في انتاج الفحم الذي يقدر سنويا بحوالي ١٥ مليون طن. وقال ان حكومة بون تدفع ما معدله ٢٦٠ ماركا كمساعدات تعويضية لصناعة الفحم عن كل طن من الفحم المستخرج في المانيا الغربية مقابل حوالي ٩٠ ماركا فقط لكل طن من الفحم المستورد من الخارج وخاصة من نظام بريتوريا العنصري الذي يعد المصدر الاول للفحم الى المانيا الغربية.

واعرب عن استعداد حكومة بون للمساهمة في ايجاد الحلول الاجتماعية للعمال الذين سيفقدون اماكن عملهم في صناعة الفحم من جراء هذه السياسة الجديدة مع العلم ان ٢٤ الف عامل تركي في هذا القطاع سيكونون الضحية الاولى لهذه السياسة.

واقترح بانغمان تقديم علاوات خاصة للعمال الاجانب الراغبين في العودة النهائية الى اوطانهم الاصلية بعد فصلهم من العمل في قطاع صناعة الفحم نتيجة لتخفيض الانتاج.

وتهدد الاجراءات الجديدة التي تنوي الحكومة اتخاذها لتخفيض المساعدات الى قطاع صناعة الفحم حوالي ٣٠ الف موطن عمل.

وكانت حكومة بون قد توصلت مع ارباب العمل وممثلي النقابات الى الاتفاق على برنامج عمل اجتماعي لمساعدة العمال البالغ عددهم حوالي ٣٥ الفا الذين فقدوا عملهم ايضا نتيجة لاجراءات مماثلة فرضتها الحكومة لاصلاح الوضع الاقتصادي في قطاع صناعة الحديد والصلب. وستساهم الحكومة في تمويل هذا البرنامج بحوالي ٦٥٠ مليون مارك.

وقد شهدت المانيا الغربية في الاسابيع الاخيرة سلسلة من الاضرابات والمظاهرات التي دعت اليها النقابات احتجاجا على سياسة الحكومة التقشفية تجاه صناعات المناجم والحديد والفولاذ التي تهدد عشرات الالوف من العمال بالبطالة.

من جهة اخرى تنبأ فريق من الباحثين من جامعة هارفرد الاميركية ان تتضاعف اسعار النفط الخام بحيث تصل الى ٣٠ دولارا للبرميل خلال خمس سنوات من ١٥ دولارا في العام الماضي نتيجة لازدياد الطلب.

وقد ابلغ الفريق المكون من خمسة اعضاء ندوة عقدت في طوكيو تحت اشراف وزارة التجارة الدولية والصناعة حول اسواق النفط العالمية ان نمو الطلب الذي تنشطه اسعار النفط المنخفضة سوف يجلب اسعارا اعلى في السنوات المقبلة.

وكانت ادارة معلومات الطاقة الاميركية قد تنبأت في ابريل الماضي بان اسعار النفط الخام ستزيد الى ٢٠ دولارا للبرميل.

وقال رئيس الفريق الاستاذ بجامعة هارفرد البروفيسور وليام هوغان ان الاسعار المنخفضة سوف تنشط الطلب ولكن العملية سوف تستغرق وقتا مضيفا ان اسعار النفط قد ارتفعت الى ١٩ دولارا للبرميل في الاشهر الستة الماضية عن قاعدة السعر التي بلغت ١٥ دولارا خلال عام ١٩٨٦.

واستطرد يقول ان سوق النفط العالمي قد تعرض لتغييرات هيكلية خلال السنوات القلائل الماضية متميزا باهمية متزايدة في القنوات التي يتم بها التعامل بالنفط.

واكد هوغان على حاجة الولايات المتحدة واليابان الى زيادة مخزونهما النفطي الحكومي للمساعدة على مواجهة اسعار النفط الاعلى.

اكتشافات نفطية جديدة بالجزائر

اعلنت الشركة الوطنية الجزائرية للبترول والغاز «سوناطراك» انها اكتشفت كميات مهمة من النفط الخام في جنوب شرق الجزائر تعد مفيدة من الناحية الفنية.

غير انها قالت في الاعلان الذي اوردته وكالة الانباء الجزائرية انه لا بد من اجراء التجارب للتاكد من اهمية هذه الكمية وكذلك ضرورة اجراء حفريات لتقرير جدواها الاقتصادية.

واضافت ان هذا الاكتشاف ياتي بعد اخر اكتشاف اعلنت عنه الشركة قبل اشهر قليلة.

واكدت الشركة كذلك انها بدات استغلال الابار التي اكتشفتها في عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٥.

واشارت الى ان الاعمال التي تقوم بها حاليا كشفت عن وجود كميات نفط اخرى في المنطقة نفسها.

بدء اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي الكويتية الاردنية

ذكرت مصادر رسمية في عمان امس ان اللجنة الكويتية الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ستبدأ اجتماعاتها في عمان يوم غد السبت.

وابلغت المصادر وكالة «كونا» ان وفدا اقتصاديا كويتيا برئاسة وكيل وزارة التجارة راشد المجرن سيصل الى عمان اليوم لتمثيل الجانب الكويتي في هذه الاجتماعات في حين يرأس الجانب الاردني وكيل وزارة الصناعة والتجارة محمد السقاف.

واشارت المصادر الى ان اللجنة المشتركة ستجري خلال هذه الاجتماعات تقييما شاملا للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الكويت والاردن منذ تشكيل هذه اللجنة قبل حوالي عامين. كما ستبحث سبل دعم وتطوير حجم التبادل التجاري بينهما.

ويجري الوفد الاقتصادي الكويتي على هامش الاجتماعات سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم وزيرا الصناعة والتجارة والتخطيط الاردنيان لدعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

القبس الزراعي

تربية نباتات كبيرة صحية مع توفير المياه



● تأثير الحبيبات على الاوراق الخضراء

مادة جديدة لتهيئة التربة تساعد على نمو النباتات المنزلية والنباتات المتدلية والاشجار والشجيرات ذات السيقان المتعددة والفواكه والخضروات ... الخ

يستطيع حاليا محترفو تربية النباتات والمهتمون بتربية النباتات في المنازل الاستفادة من مادة جديدة لتهيئة التربة والتي تساعد على نمو نباتات كبيرة صحية وفي الوقت ذاته تعمل على توفير المياه.

ويتم تخزين الماء (ومادة السماد السائلة عند استعمالها) حول جذور النباتات، ولا يتأثر هذا المخزون بالتبخر ولا ينصرف، ويساعد هذا المنبع الثابت من الماء على حدوث تطور ملحوظ في نمو النباتات، ويبين الشكل رقم (١) نباتين: تمت زراعة نباتين متماثلين في الحجم الا انه قد تمت معاملة النبات الموجود في الاصيص الايمن بهذه المادة.

وقد قامت شركة مواد زراعية بالمملكة المتحدة بانتاج حبيبات لتهيئة التربة، وتتوافر هذه للبيع بكميات كبيرة ولمحترفي تربية النباتات، وبالفعل تستخدم حكومات الشرق الاوسط كميات كبيرة من هذه المادة لنمو المحاصيل وفي المشاريع المتعلقة بالبيئة.

وقد قامت الشركة حاليا بانتاج هذه المادة في عبوات سعة ٥٠ و٢٥٠ و٥٠٠ غرام للاستهلاك المنزلي، وهذه العبوات مثالية للنباتات المنزلية المتدلية والاشجار والشجيرات ذات السيقان المتعددة والفواكه والخضروات التي تنمو في حدائق المنازل، وتكفي العبوة ٥٠ غراما لمعاملة ٧٥ اصيصا مقاس لتر واحد.

طريقة العمل

تمتص الحبيبات «الماء لتشكيل مادة هلامية تختلط مع التربة السماد الطبيعي او الرمل للاستخدام حول جذور النباتات، ثم تمتص الجذور الماء تبعا للحاجة، وبالتالي تمتص الحبيبات كمية اكبر من المياه عند سقوط الامطار مرة اخرى او عند ري النباتات، وتساعد هذه العملية على تنفس جذور النباتات ومنع حدوث التلف الذي ينتج عن زيادة الري.

وتحتفظ هذه الطريقة بمياه الري، وتظل النباتات لفترات اطول بدون ماء ويزداد معدل بقاء بادرات المنقولة بالغرس حية، ويظل مفعول هذه الحبيبات صالحا لمدة سنتين او ٣ سنوات على الاقل، وتمنع هذه الحبيبات جرف مواد التسميد السائلة عند ري النباتات.

كما تتوافر المادة الجديدة هذه لزرع الاعشاب بسرعة وكذلك مادة اخرى وهي مادة مركبة لتغذية النباتات عن طريق اوراقها.

رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين يلتقي السفير البلغاري

جاءنا من الاتحاد الكويتي للمزارعين:

استقبل رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين غنام الجمهور بمكتبه يوم الثلاثاء ٦/١٠/١٩٨٧ السفير البلغاري انجل مانتشيف لمناقشة سبل تنفيذ الاتفاقات التي عقدت بين المسؤولين في اتحاد الفلاحين البلغاري ووفد الاتحاد الكويتي للمزارعين الذي زار بلغاريا في الفترة من ١٧ - ١٩٨٧/٨/٢٥ ووضعها موضع التنفيذ ... سواء بخصوص الاستفادة من الخبرة الفنية الزراعية البلغارية او بخصوص شراء المستلزمات الزراعية البلغارية المناسبة للزراعة في الكويت ...

وقد وجه السيد الجمهور الشكر للسفير البلغاري على جهوده في توطيد اواصر التعاون بين الكويت وبلغاريا ولا سيما في المجال الزراعي ...

ثوم بلا رائحة ثوم

تعتزم شركة يابانية تسويق ثوم عديم الرائحة للاشخاص ذوي الحس المرهف الذين يخجلون من التنفس برائحة كريهة في وجوه اصدقائهم.

وقال المتحدث باسم الشركة المعنية بان الكيميائي كتاروساكي الخبير في الشركة بالعاصمة طوكيو استطاع تهجين العشب شديد الحساسية، وذلك باستعمال مواد اضافية نجحت في ازالة الرائحة المميزة للثوم والتي تفوح من الفم.

وتنوي الشركة بيع الثوم عديم الرائحة في اليابان بسعر ثلاثة الاف ين او ما يساوي (٢١ دولارا) للكيلو غرام، في حين ان الثوم العادي يباع بسعر ١٠٠٠ ين (٧ دولارات) للكيلو غرام الواحد.

وفي البداية سوف يباع الثوم الجديد للمطاعم والفنادق بعد ذلك للمحلات.

وقال المتحدث باسم الشركة ان ساكاي قد باع حق الامتياز بالنسبة لثومه عديم الرائحة الى شركة في نيوجيرسي تعتزم بيعه في الولايات المتحدة الاميركية خلال الشهر الحالي.

من هيئة الزراعة الى مزارعي الوفرة والعبدلي

اهابت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالمزارعين بمنطقتي الوفرة والعبدلي الزراعيتين ضرورة تزويد مراقبة القسائم الزراعية والدعم بالهيئة بشهادة احصاء (صيفي مبكر - وصيفي متاخر) صادرة من وزارة التخطيط (الادارة المركزية للاحصاء) على ان يحدد بها اصناف الانتاج للموسم الزراعي ٨٦/٨٧ وذلك حتى تتمكن الهيئة من اتمام اجراءات صرف دعم الانتاج عنها.

العمليات الزراعية المناسبة في فصل الخريف



● تجهيز شبكة الري بالتنقيط

نحن الان في شهر اكتوبر شهر الزراعة الموسمية في الكويت حيث تصح زراعة بذور الخضروات والازهار والاغراس الشجرية فالحر قد ولى ولكن الى حين.. وفي الاعتدال تتحسن الظروف الطبيعية الملائمة للحشرات الزراعية الضارة والافات التي تظهر في شهر اكتوبر، مرض الذبول الذي يصيب نوعين من العائلة القرعية هما الشمام والبطيخ كما ان الذبول مرض اخر يظهر على العائلة الباذنجانية ويصيب الطماطم والفلفل، وكذلك فان مزروعات اخرى تصاب بمرض موت البادرات.

اما الحشرات التي يجب ان نتوقعها في مزارعنا خلال هذا الشهر فاكثرها انتشارا واذى المن والديدان والنمل والبق. بالنسبة للمشاتل بوجه خاص يجب العناية بمقاومة موت البادرات والديدان، كذلك يجب حماية المشتل من الطيور التي تتغذى على البذور.

الخضروات التي يمكن زراعتها كمنتجات زراعية شتائية اهمها بذور البصل والخس والقرنبيط والملفوف بانواعه، كما تصح زراعة الهندباء.

وفي وقت لاحق نتناول عملية نقل الاشتال الى الحقل. اما الخضروات الجذرية الورقية التي تزرع بذورها بالارض على مرحلة واحدة فهي الرويد والفجل الاحمر والجزر واللفت والشمندر والثوم والسلق والكرفس والشبنت والكزبرة والسبانخ والكرات والبقدونس والنعناع، كما يزرع في اكتوبر الثوم والفول الاخضر والبازيلا.

ويزرع من العائلة النجيلية القمح والشعير والذرة بنوعيها الصفراء والبيضاء، كما تزرع الفراولة.

لموسم الزراعة الخريفية قائمة طويلة من الانواع

يتفق جميع خبراء الزراعة على عدم جدوى الثبات السنوي في المزروعات وعلى ان التنويع هو الافضل للتربة وللقضاء على الحشرات وكذلك يؤكد خبراء التسويق، اذن هناك فرصة افضل للمزارع الذي ينوع بمزروعاته عن المزارع الذي يهتدي الى نوعين او ثلاثة من الخضار فيظل يكررها.

فالى المزارعين الراغبين بتنويع المحصول هذه القائمة بالمزروعات الخريفية المناسبة لهذا الموسم.

كرنب بروكسل، ملفوف صيني، كرنب - ملفوف، قرنبيط، ابو ركبة، لخنه، بصل، خس، هندباء، برسيم، شمندر - بنجر، سلق، كرات (بقل) جرجير لفت، بازيلاء (بسله) فول (باجلاء)، ينسون، شبنت، جزر، كرفس، كزبرة، ثوم، سبانخ، قمح، شعير، ذرة مكانس، خبيزة، بقدونس، قصب سكر، حمص (نخي) ماشي، حلبه، فراوله، ذرة بيضاء، بطاطا حلوة (فندال) نعناع، فجل، جت، بطاطا، فاصوليا، لوبيا، فول سوداني (سيبال) ملوخية، قطن، هيليون (اسبرجس) عصفر (قرطم) بابونج، مرامية، زعتر.

المزارعون الصغار

تراهن عليهم منظمة الاغذية والزراعة لتحقيق التوازن بين الانتاج والاستهلاك

في يوم ١٦ اكتوبر يوم الجمعة المقبل سيحتفل اكثر من مائة قطر في جميع انحاء العالم بيوم الاغذية العالمي، وترجع بداية الاحتفال بهذا اليوم الى عام ١٩٨١ حين قررت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ان يكون ذلك مناسبة لتجديد التزامها بان الغذاء حق اساسي للجميع.

وموضوع يوم الاغذية العالمي هذا العام هو انجازات الملايين من صغار المزارعين ومنتجي الاغذية في العالم النامي بغرض توجيه الانتباه الى عزلتهم وما يتعرضون له من اهمال.

فاكثر من ٨٠ في المائة من الاشخاص المعوزين يعيشون في ريف العالم الثالث ويعانون من تلوث المياه وتدهور الاراضي، والجوع، وسوء التغذية. ويموت عدد كبير من اطفالهم في سنوات العمر الاولى. ويبلغ متوسط العمر بينهم نصف مثيله في الدول الغنية او في القطاعات الثرية في بلدانهم. وبانتهاء هذا القرن سيزيد عددهم بمقدار ٩٠٠ مليون نسمة، اغلبهم من ابناء صغار المزارعين والعمال الزراعيين.

ونسبة صغار المزارعين تجاوز ٥٠ في المائة من الفقراء في الريف ولكنهم ينتجون نحو ٨٠ في المائة من الامدادات الغذائية في العالم النامي. ولا تدل هذه الاحصاءات المجردة على ما يعيشون فيه من فقر محيط بهم كمجموعة ضعيفة مسلوبة القوى. وقلما يستطيعون ممارسة الضغط اللازم للحصول على المساعدة التي يحتاجون اليها بشدة.

ان امكانية الحصول على مياه الري، والالات الزراعية، والبذور والاسمدة وتسهيلات القروض والتسويق، كلها تتعلق بالنفوذ السياسي اكثر من اي شيء اخر. وكان المزارع الكبير يتمتع دائما بنفوذ اكبر داخل هيكل السلطة، وطالما كانت احتياجات صغار المزارعين لا تلقى آذانا صاغية.

وكانت الاساليب المستخدمة حتى الان في التنمية تكاد لا تتصل بحياتهم. ونظرا لمحاولة تقديم حلول تكنولوجية لمشاكل اجتماعية ترجع الى اختلال العدالة، لم يكن هناك اهتمام بتوزيع المستلزمات الزراعية المهمة على صغار المزارعين، ايمانا بان ثمرات النمو الاقتصادي ستهبط اليهم من اعلى. ولكن ذلك لم يتحقق ومرت انجازات القرن العشرين دون ان يستفيدوا منها. ولا يزالون حتى اليوم ينتظرون التقنيات التي تلائم اراضيهم واحتياجاتهم الاقتصادية.

وكانت النساء من اشد الفئات تاثرا.

● تربية الدواجن والارانب في البيوت الريفية

فهن الجزء الاكبر من المزارعين في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجزء كبير من القوى العاملة في المزارع الصغيرة في جميع انحاء العالم النامي. ولا تزال امكاناتهم الكاملة غير معروفة. وقلما يمتلكن الاراضي التي يزرعنها، ولا يتمتعن الا بحقوق قليلة، فهن محرومات من التسهيلات الائتمانية والمعونة في مجال الارشاد والتدريب، ولا يحصلن على اجر كاف عن الساعات الطويلة التي يقضينها في العمل الشاق.

واليوم، تعتقد المنظمة ان الامل في زيادة انتاج الاغذية بمعدلات مرتفعة في معظم البلدان النامية يعتمد الى حد بعيد على تعبئة صغار المزارعين والانتاج العائلي. وتشجع برامج المنظمة صغار المزارعين على الانتظام في مجموعات ثم تشكيل روابط من هذه المجموعات بحيث تكون كبيرة بالقدر الكافي للتعبير عن احتياجاتهم. وتعمل المشروعات الميدانية من اجل تخفيض خسائر ما قبل الحصاد وبعده، وتدريب القرويين على الاستفادة من الغابات في تنمية المجتمع المحلي، وتحسين احوال صغار صيادي الاسماك، والتشجيع على تقديم القروض اذا لم تكن متوافرة، وتسهيل امكانية الوصول الى مكان السوق.

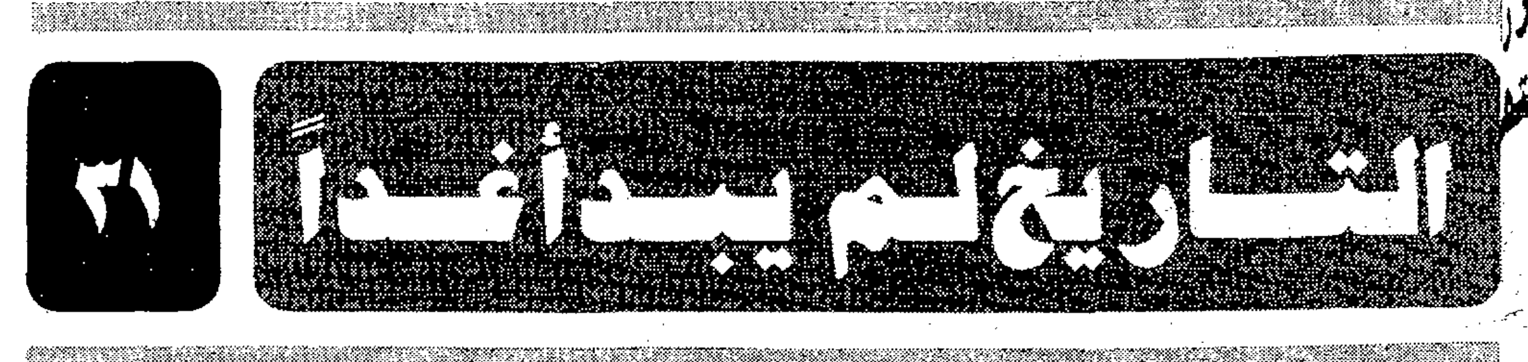
وتقدم المساعدات للخدمات الارشادية في مختلف الاقطار من اجل التركيز على الاحتياجات الحقيقية للقطر، كما يتدرب العاملون في هذه الخدمات من اجل تخطيط نظم زراعية جديدة على مستوى افضل بمشاركة كاملة من جانب اسر المزارعين. وتراعي هذه البرامج البيئة الطبيعية، والثقافية والمؤسسة التي يعمل فيها صغار المزارعين، وخصوصا النساء والاسر الزراعية.

والمزارع الصغير هو في العادة انسان ذو عزم يتسم بالكفاءة في ادارة الموارد المتاحة. وهو مستعد للتكيف مع التغيير اذا كان عنصر المجازفة عند الحد الادنى. وعندما يحصل صغار المزارعين على الدعم الكافي تبلغ انتاجيتهم مستويات اعلى من تلك التي يحققها كبار المزارعين.

وبرامج المنظمة التي تساعد صغار منتجي الاغذية في البلدان الفقيرة لها اهداف واضحة. فهي، كما يقول المدير العام للمنظمة ادوار صوما «استراتيجية لصيانة كرامة الانسان». ولكن الاسباب الرئيسية وراء الفقر وسوء التغذية ابعد من ذلك. فهي تكمن في الانظمة العقارية العتيقة وفي استراتيجيات التنمية غير المتوازنة، والنظم الدولية الظالمة.

وتتسم صورة العالم اليوم بالكساد، والبطالة، والاضطرابات المدنية. وتواجه البلدان الغنية صعوبات هائلة، ولكن كارثة البلدان النامية اشد وبالا. وكلما قل التعاون الدولي في مجال التنمية برزت الاتجاهات الانعزالية والحمائية لتبذر بذور الشقاق في عالم يعاني اصلا من عدم الاستقرار.

بقلم: د. نجم الدين السهروردي



حقائق وأسرار عن ثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ٥٨



كتب الكثير وقيل الكثير عن رشيد عالي الكيلاني وثورتي ٤١ و٥٨ في العراق. غير ان هذا الكتاب الذي ننشره على حلقات يختلف عن كل ما كتب وقيل. فهو الى جانب كونه كتابا تاريخيا موثقا يروي تفاصيل الاحداث التي مهدت ورافقت هاتين الثورتين، فانه يكشف الكثير من المعلومات التي رواها الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الشخصي للكيلاني ورفيق ثورته ودربه وسجنه، وزوج ابنته.

لقد اراد الكيلاني الذي قاد اول ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني سنة ٤١، ان تنشر مذكراته كاملة غير منقوصة بعد مماته، لانه كان يخشى - وهو الرجل الكيس، اللبق - ان يسفر نشرها في حياته عن تنفير الاصدقاء اذا قال الحقيقة، واخفاء الاسرار اذا لم يقلها.

لذلك، وبعد ان بذل جهد كبير في تصنيف وتنقيح المعلومات والوثائق والصور، اخرجت الى العالم اول مذكرات حقيقية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيسا لوزراء العراق، ورئيسا لحكومة الدفاع الوطني في المنفى ببرلين، وزعيما للامة العربية بايعه قادتها وفوضوه بالتحدث باسمها في المحافل الدولية.

محاولات الافراج عن الكيلاني

■ صلاح نصر يعترف بخطأ المخابرات المصرية في التعامل مع قضية الكيلاني

■ صدام حسين تعرض لمضايقات عديدة عندما كان لاجئا سياسيا في مصر

قبيل ان اغادر دمشق الى القاهرة مساء يوم ١٩ يناير ١٩٦١ التقيت مع النقيب عبده حكيم مدير المكتب رقم ١١ لوداعه وكنت اريد بهذا الوداع ان اودع مرحلة وابدأ مرحلة اخرى من مراحل لجوئي الى الجمهورية العربية المتحدة.

ورغم ان اللقاء كان للوداع الا انني فوجئت بالرجل يطلب مني بالحاح ان اعود الى دمشق وبالسرعة الممكنة من اجل ان نواصل العمل معا. وكان هذا الطلب يحمل في ثناياه موقفا جديدا مني مغايرا للموقف السابق. فوعدته بالعودة الى دمشق اذا كانت هناك خطة عمل تستحق ذلك، والا فان لا داعي لهذه العودة.

ويكمن السر في تغير موقف مدير المكتب رقم ١١ مني بعد ان اكتشف من خلال التجارب صدق رؤيتي بشان الجهات التي كانوا يفضلون التعاون معها، وبان هدف هذه الجهات ينحصر في ابتزاز الاموال فقط دون ان يكون لديها قدرة على التحرك الفعلي داخل العراق. وهذا ما كشفه لي فيما بعد عبده حكيم نفسه اثناء زياراته للقاهرة التي كان يقوم بها بين فترة اخرى. وكان يحرص على ان يزورني خلالها وان ينام ليلته الاخيرة من كل زيارة في منزلي. واذا كان تكشف حقيقة العناصر الانتهازية قد ادى باحد مسؤولي اجهزة المتحدة الى تغيير موقفه مني، ولو بعد فوات الاوان، فان اتضاح حجم علاقاتي مع اللاجئين العراقيين والوزن الشخصي الذي اتمتع به بينهم هو الذي جعل الاجهزة اياها تعيد النظر في قرارها السابق الخاص بابعادي عن اراضي الجمهورية العربية المتحدة في البداية. فقد خشيت هذه الاجهزة من ان يؤدي ابعادي الى اثارة ردود فعل اكبر من تلك التي يمكن ان تثيرها تساؤلاتي عن دورها في توريط الكيلاني، سيما وانهم وضعوا خطة للحيلولة دون وصول صوتي الى عبدالناصر.

ولئن كان عبده حكيم قد بدى يظهر عواطف مغايرة بعد ان عرف بقراري مغادرة الاقليم الشمالي الى الاقليم الجنوبي فان العقيد طلعت صدقي الذي كان قد اصبح مديرا لمكتب الشؤون العربية في رئاسة الجمهورية في القاهرة بدا يصعد حربه ضدي. فقد كان يخشى ان تؤدي اقامتي في القاهرة الى اقترابي من الخيوط التي يمكن ان توصل الى عبدالناصر وبالتالي ان يؤدي وجودي في القاهرة الى كشف اخطائه والاضرار به وبمركزه، ولذلك فقد عارض منذ البداية امر قدومي الى القاهرة. وكانت معارضته هي السبب الذي اخر الموافقة على طلبي لمدة اربعة اشهر وحتى توسط لي الصديق هاني الهندي كما سبق ان اشرت. ومع ذلك فان طلعت صدقي لم يعتقني بعد حضوري للقاهرة، كما لم يعتق سواي من اللاجئين العراقيين الشرفاء.

رسالة الى العراقيين

ففي نهاية شهر مايو ١٩٦٠ كنت قد قمت بمحاولة لجمع كلمة اللاجئين العراقيين في الاقليم الجنوبي، ولهذا الغرض وجهت لهم الرسالة التالية بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٦٠:

الى كافة اخواني العراقيين المحترمين في الجمهورية العربية المتحدة

تحية عربية مباركة

وبعد... فكلنا يعلم الظروف التي يمر بها قطرنا في الوقت الحاضر. ولا اخال ان احدنا يجهل الاسباب والمسببات لكثير من المآسي والنكبات.

ولا احد يجهل ايضا التضحيات الجسدية التي قدمها شعبنا من اجل تحقيق الاهداف العليا التي تسمو على رغبة الافراد والجماعات. ولا اراني في حاجة الى تذكيركم بان لنا في العراق اخوانا ما زالوا يعانون الامرين من حكم الطغاة. فمن رابض في زنزانة الاعدام الى حبيس في ظلمات السجون والمعتقلات الى مشرد وطوال ثلاث سنوات عجاف لم يذق فيها طعم الحياة الكريمة، الى شباب وشيب ضاقت الارض عليهم بما رحبت. كل هؤلاء ينتظرون عوننا وتهفو قلوبهم لاخبارنا. وانها لصدمة في الصميم ان تسربت اليهم خلافاتنا ومماحكاتنا. وما اكثر العيون الحاقدة الحاسدة التي تتربص بنا ويسرها فرقتنا وتشتت شملنا.. لهذا ولغيره مما تعرفون ونعرف ادعوكم اخواني المجاهدين للرجوع الى واقعنا الراهن وما تعانيه من التشتت وما آل اليه حالنا بعد هذه الفترة من الكفاح والجهاد والاغتراب.

ادعوكم اخواني المخلصين الرابضين في ارض العروبة، ارض الجمهورية العربية المتحدة التي نحرص عليها حرصنا على حدقات عيوننا، ادعوكم جميعا الى نبذ الخلاف وتناسي احداث الماضي. لقد آن الاوان وبلغ الامر غايته ولم يبق مجال للصبر، ادعوكم جميعا الى تناسي الخلاف واجتناب اسباب الفرقة. ادعوكم جميعا لنبدأ عهدا جديدا يباركه الله بروح من عنده وتظلله فكرة العروبة الخالدة ويحدوه ايمانكم بحق امتنا في الحياة..

ادعوكم جميعا للاجتماع والتشاور حتى نثبت لانفسنا ولغيرنا اننا «اتفقنا على ان نتفق» وفقنا الله جميعا الى خير العرب.

فيما يلي بعض المقترحات العملية التي نعرضها عليكم ونسعى لتحقيقها بعد التشاور مع الجميع:

١- اعادة النظر في تنظيم شؤوننا الخاصة بالدرجة الاولى وايجاد جو هادئ يلتقي فيه الاخوان ولنسميه بالبيت العراقي مثلا.

٢- تقديم الاقتراحات تحريرا تمهيدا لتنسيقها ودراستها في اجتماع يعقد خصيصا لهذا الغرض ان امكن.

٣- يرجى التفضل بعد الانتهاء من قراءة ما تقدم التوقيع من حيث قبول الفكرة او رفضها مع الشكر الجزيل، والسلام عليكم..

تباين في المواقف

وشاءت الظروف ان لا يوقع اللاجئون البعثيون بالموافقة على هذه المذكرة بسبب تباين موقفهم عن مواقف بعض الفئات الاخرى. ومع ذلك فوجئت بطلعت صدقي يحاول ان يصنفني بعثيا عبر تقرير كلف احد رجاله باعداده ضدي. وكانت اجهزة المخابرات في المتحدة في ذلك الوقت لها موقف من البعثيين حيث كانت تتخذ ضدهم قرارات التسفير والابعاد وقطع المخصصات دون تمييز. وبسبب «تهمة» الانتماء لحزب البعث اصدر طلعت صدقي ذات يوم قرارا بابعاد خولة ابنة الشهيد العقيد فهمي سعيد احد قادة ثورة ١٩٤١ الابطال. ولم ينفذ الامر بسبب مداخلاتي لدى كمال رفعت نائب عبدالناصر الذي كانت تربطني به صداقة متينة حيث كنت التقيه بمعدل مرة كل اسبوع تقريبا. وقد ادى الغاء امر طلعت صدقي الى اصابته بقرحة في المعدة انزلته في المستشفى. ولم تهدأ اعصاب طلعت صدقي حتى استصدر قرارا بقطع مخصصات ابنة الشهيد التي كانت تدرس في جامعة القاهرة وذلك في شهر يناير ١٩٦٣ اي قبل ايام قليلة فقط من قيام ثورة ١٤ رمضان (٨ فبراير) التي قام بها حزب البعث في العراق.

وفي شهر يونيو ١٩٦٢ كنت قد ذهبت الى بيروت برفقة زوجتي التي كانت قد التحقت بي في القاهرة وذلك من اجل الالتقاء مع بعض ابنائنا فيما تركنا ابناءنا المقيمين معنا في مصر في منزلنا في القاهرة. وعلم طلعت صدقي بامر سفري وزوجتي فما كان منه الا ان سارع الى اصدار قرار بمنع عودتنا الى مصر. وارسل صورة من القرار الى مكتب جوازات مطار القاهرة للتنفيذ ولاعادتنا من حيث اتينا حين وصولنا. وعرف بهذا الامر المقدم حسن رأفت مسؤول اللاجئين في مكتب الشؤون العربية في القاهرة الذي كان يمثل نوعية مختلفة، فقام بابلاغ ذلك الى الصديق عداي الجبوري من اجل ان يتصرف. فاشاع الصديق عداي الامر في اوساط اللاجئين العراقيين وتوجه الصديقان شاكر الطبقجلي ونعيم العزاوي الى مكتب الشؤون العربية للاحتجاج على هذا الاجراء. وعندما شعر طلعت صدقي ان الامور قد تفلت من بين يديه سارع الى تكليف بعض رجاله بسحب قرار المنع من ملفات مكتب جوازات المطار، كما ابلغني بذلك المقدم حسن رأفت الذي زرته مساء ١٩٦٢/٦/٢١. وقال لي انه هو الاخر اتصل مع مكتب جوازات المطار من اجل عدم تنفيذ امر طلعت صدقي.

مفاجأة من طلعت

والغريب ان طلعت صدقي الذي فعل ذلك كان قد فاجأني بزيارته لي في منزلي يوم ١٩٦٢/٦/١ وقبل ايام من مغادرتي الى بيروت حيث فاتحني بوجود اتصال له مع العميد مزهر الشاوي معاون رئيس اركان الجيش العراقي في العهد الملكي والذي كان من الضباط القوميين في الجيش وسبق له ان عمل لفترة مع الضباط الاحرار من خلالي كما اشرت في فصل سابق. وكان طلعت يريد ان يعرف رأيي في مزهر الشاوي، فازلت الشكوك التي كانت تراوده بشأن الرجل. وفهمت منه ان الاتصال مع مزهر يدور حول تزعمه عملية انقلابية ضد قاسم. واخبرني ايضا ان هناك مفاوضا جاء الى دمشق باسم مزهر الشاوي وطلب مالا وسلاحا وابديت استعدادي لان التقي مع مزهر الشاوي لبحث الامر معه والتاكد من مصداقية المبعوث الذي جاء عنه. واتفقت مع طلعت صدقي على الالتقاء ثانية من اجل متابعة بحث الموضوع. ولكن اللقاء الاخر لم يتم لان طلعت صدقي اكتفى باللقاء الاول. ولا اعرف ماذا قرر وماذا فعل بشأن التعاون مع الشاوي.

وفي يوم في ذات الفترة الزمنية فوجئت بعبده حكيم يزورني في منزلي وكانت الزيارة الاولى منذ مغادرتي دمشق للقاهرة. وكان هدف الزيارة بحث موضوع مزهر الشاوي ايضا. وادركت ان عبده حكيم قد جاء الى القاهرة خصيصا من اجل هذا الموضوع.

مضايقات

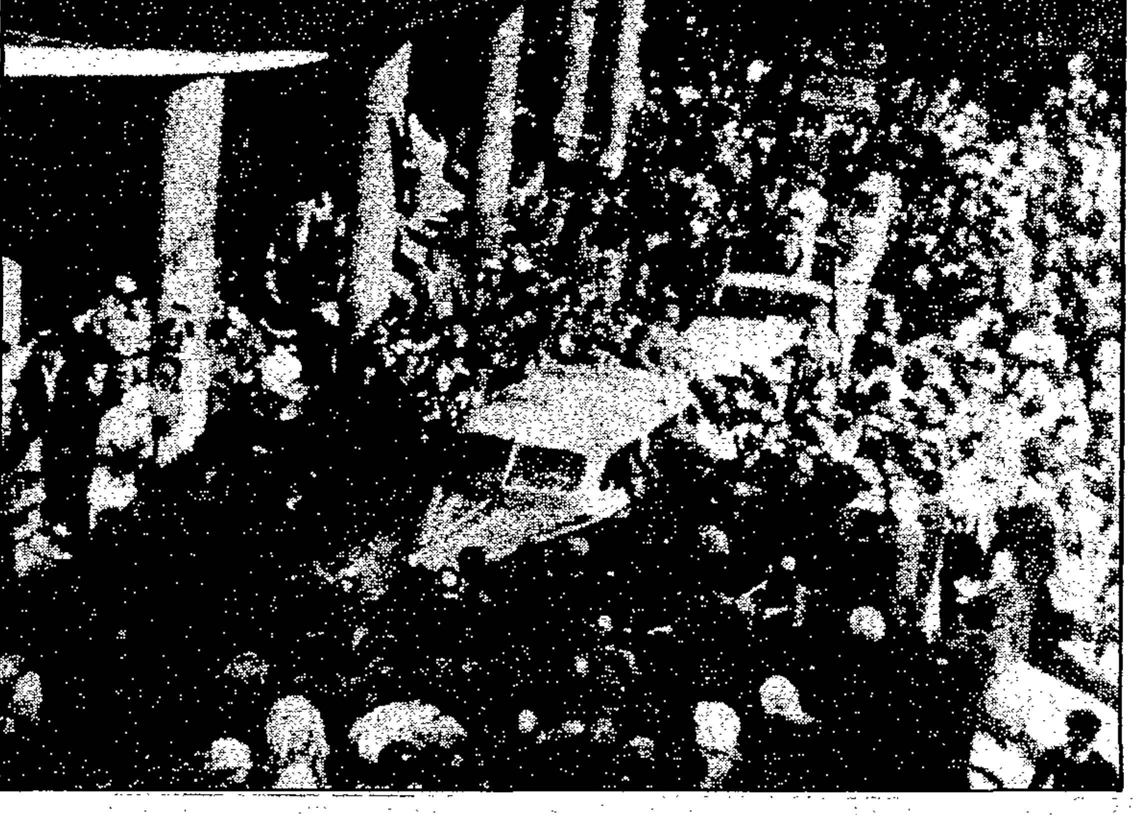
ولم اكن اللاجئ السياسي الوحيد الذي تعرض للمضايقات والتآمر من قبل اجهزة المتحدة فقد تعرض لهذه المضايقات معظم اللاجئين السياسيين العراقيين والعرب ومن ضمنهم الرئيس العراقي الحالي صدام حسين الذي كان لاجئا في القاهرة هو الاخر بعد ان غادر العراق اثر اشتراكه في محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم التي تمت يوم ١٩٥٩/١٠/٧ كان صدام حسين يقيم مع عبدالكريم الشيخلي عضو القيادة القطرية لحزب البعث في العراق في ذلك الوقت في منزل واحد. وكلاهما كان محكوما بالاعدام بسبب محاولتهما اغتيال قاسم. ورغم ان الرجلين لا يمكن ان يكونا موضع شكوك اية جهة قومية، الا ان رجال طلعت صدقي قاموا باقتحام منزلهما اثناء وجودهما خارجه حيث صودرت منه بعض البيانات الصادرة عن حزب البعث. وبسبب وجود هذه البيانات القي القبض عليهما. وحين علمت بذلك سارعت الى الاتصال مع زكريا محيي الدين وزير الداخلية من خلال العقيد امن عبداللطيف حافظ، فتم اطلاق سراحهما في اليوم التالي. وكان الصديق محمود الدرة قد بذل جهوده واجرى اتصالاته هو الاخر.

ومع ذلك لم تتوقف المضايقات عن صدام حسين والشيخلي فقد ظل رجال المخابرات يقومون باقتحام شقتهما اثناء غيابهما عنها. وعندما فاض الكيل ولم تفد كل الشكاوى والاحتجاجات، قام صدام حسين ورفاقه بنصب كمين لرجال المخابرات حين جاءوا لمداهمة الشقة مرة اخرى فاشبعوهم ضربا ثم بعثوا باحتجاج خطي الى عبدالناصر.

زيارة للسادات

ومن جهتي كنت قد قررت ان اقصر جهودي اثناء اقامتي في القاهرة على محاولات اطلاق سراح رشيد عالي الكيلاني من سجنه في العراق والغاء حكم الاعدام الصادر بحقه. وقد بدأت اتحرك في هذا الاتجاه منذ اليوم الاول لوصولي الى القاهرة. وقد وضعت في اعتباري منذ البداية ان اعمل على توسيط عدد من الدول والحكومات العربية التي تربطها علاقات جيدة مع عبدالكريم قاسم لتحقيق هذا الهدف. وهذا ما ايدني فيه انور السادات رئيس مجلس الامة في ذلك الوقت الذي زرته بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٦١ اي في اليوم الرابع لوصولي القاهرة.

الزيارة تمت في مكتبه في مجلس الامة ورافقني فيها الشيخ محمد عبداللطيف دراز وكيل الجامع الازهر. كان السادات لطيفا في استقباله لنا ووجدته متحمسا لقضية الكيلاني واخبرني انه نصح الكيلاني بعد قيام ثورة تموز في العراق بعدم العودة الى بغداد والانتظار الى حين انجلاء الموقف. وكان محقا في رأيه اذ تاخر الحكام الجدد في دعوة الكيلاني للعودة واخلوا باتفاقهم معه بتعيينه رئيسا للجمهورية، ونقضوا عهدهم مع رجاله في العراق. وقال السادات ان موقفنا الان كما لا يخفى عليك حرج. ويا حبذا لو اننا نستطيع ان نفعل شيئا. وايد اقتراحي الخاص بتوسيط بعض الشخصيات العربية من السودان والمغرب ولبنان. ووعد بالاتصال مع عبدالخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية، والدرديري اسماعيل الامين العام المساعد للجامعة لهذه الغاية. كما استجاب السادات لطلبي الكف عن ذكر اسم رشيد عالي الكيلاني وعبدالسلام عارف في خطبه وخطب المسؤولين المصريين الاخرين بما فيهم جمال عبدالناصر حتى لا يقدم قاسم على تنفيذ حكم الاعدام بهما انتقاما.. وكان لا يخلو خطاب لمسؤول مصري في ذلك الوقت من الاشارة الى الكيلاني وعارف ضمن اطار الحملة الاعلامية على نظام قاسم.



● موكب عبدالكريم قاسم يوم خروجه من المستشفى بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها سنة ١٩٥٩

■ التصرف الصبياني الذي ادى الى اعدام خيرة الضباط العراقيين

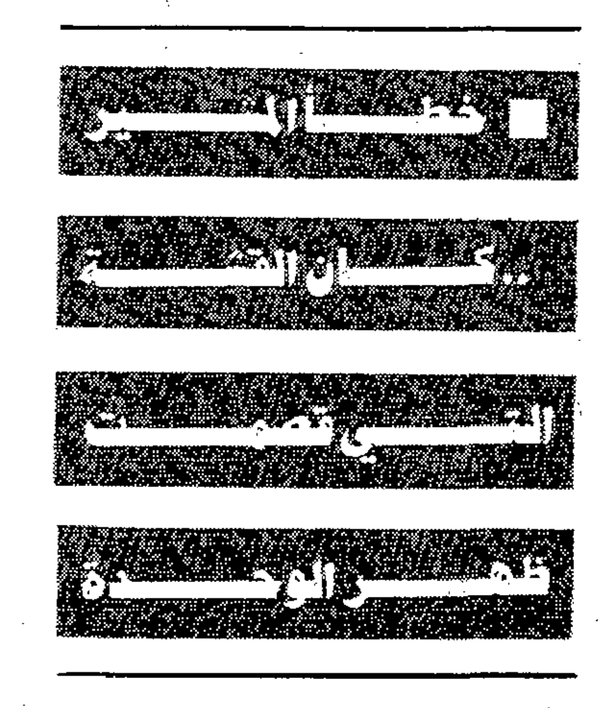
وبالفعل اتصل السادات مع عبدالخالق حسونة والدرديري اسماعيل وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر ذات اليوم كنت اجلس في مكتب الدرديري في مقر جامعة الدول العربية. وكان شخصية محبوبة ومخلصة.

قال الدرديري انه لا يحبذ تكليف احد من الجامعة العربية بهذه المهمة، وانه لا يحبذ ايضا تكليف وزير خارجية السودان محمد الخيري لانه مجنون على حد قوله. واتفقنا على ان نتصل مع السفير السوداني لتكليفه بالكتابة الى الرئيس السوداني ابراهيم عبود ليقترح عليه الكتابة الى عبدالكريم قاسم. كما واتصلنا مع السفير الليبي من اجل ان يكتب الى الملك ادريس السنوسي حول ذات القضية. وقد زرت السفير الليبي في اليوم التالي برفقة الشيخ دراز ووعدنا الرجل بانه سيكلم وزير الخارجية الليبي في هذا الموضوع عند مروره المنتظر بالقاهرة في طريقه الى بغداد في زيارة مقررة.

حديث مع مقصود

وفي عصر ذات اليوم التقيت مع كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة الان والذي كان وقتها قد عين حديثا كمندوب متجول للجامعة العربية على كادر الامانة العامة. تم اللقاء في كافتيريا فندق هيلتون، وكان برفقتي الصديق هشام الشاوي. وقد بحثت مع الدكتور مقصود قضية الكيلاني فوعد بان يتصل مع الرئيس اللبناني فؤاد شهاب، وكذلك بالبطريرك المعوشي ايضا من اجل بذل مساعيهما. وكنت قد تعرفت على الرجل في اليوم السابق في منزل الصديق منصور حسن حيث كان يقيم حفل عشاء على شرفه حضره عدد من كبار الكتاب والصحافيين في مصر منهم احمد بهاء الدين وكامل زهيري بالاضافة الى موظفي الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وفي تاريخ ٢٤ يناير قابلت عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية واستمر اللقاء نصف ساعة تركز الحديث خلالها على قضية الكيلاني والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق. وابدى الامين العام استعداده ورغبته في تبني قضية الكيلاني، واقترح ان يكلف وزراء خارجية كل من الغرب والسعودية والسودان بالاتصال مع الحكومة العراقية وبحث قضية الكيلاني معها. وكان متفائلا الى حد ما من ان العلاقات الجيدة التي تربط حكومات هذه الدول مع الحكومة العراقية قد تؤثر على موقف عبدالكريم قاسم. وكان مقررا ان يعقد في بغداد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في غضون ايام قليلة سيحضره الامين العام بحكم منصبه. ووعد ان يبذل جهوده هو الاخر في بغداد. غير ان صلف قاسم جعل هذه الجهود دون جدوى.



وفي حالة منفصلة كنت قد طلبت من مفتي فلسطين الاكبر الحاج امين الحسيني رفيق الكيلاني في الكفاح ورحلة التشرد اثناء الحرب العالمية الثانية وشريكه في المفاوضات مع هتلر وموسوليني من اجل حرية العرب واستقلالهم، كنت قد طلبت منه التوسط للكيلاني لدى قاسم. وسافرت من القاهرة الى بيروت خصيصا حيث كان يقيم المفتي من اجل هذه القضية. وكان المفتي في وقتها يعتزم الذهاب الى بغداد لحضور اجتماعات مؤتمر اجهزة فلسطين. ولم يكن المفتي في حاجة الى من ينخيه او يحمسه. ولكن الذي حدث هو ان موظف البروتوكول العراقي الذي كان في استقبال المفتي في مطار بغداد رجاه فور ان وطات قدماه ارض العراق ان لا يفتح موضوع الكيلاني مع قاسم او سواه من المسؤولين العراقيين.

ولم اكف يوما وانا طليق عن العمل من اجل اطلاق حرية الكيلاني ايضا والبحث في قضيته بهدف معرفة العوامل الخفية التي جعلت اجهزة المتحدة تورطه في المؤامرة الشيوعية عليه. كما لم اكف عن هذه المحاولات حتى بعد ان اطلق سراح الكيلاني في ١٤ تموز (يوليو) ١٩٦١.

ولهذا التقيت يوم ٤ يناير ١٩٦٢ مع صلاح نصر مدير المخابرات العامة في مكتبه بقصر القبة ودام اللقاء حوالي الساعة تحدثنا خلالها عن قضيتين.. الكيلاني وحركة الموصل باعتبارهما نموذجان للصبيانية التي تعاملت بها اجهزة المتحدة مع قضايا العراق والعرب القومية بشكل عام.

خطأ

في ما يتعلق بقضية الكيلاني قال لي صلاح نصر في ذلك اللقاء معترفا ان خطا قد وقع فيه رجال المتحدة في بغداد. ويعني العاملون في سفارة المتحدة في العاصمة العراقية. ويتمثل هذا الخطأ من وجهة نظره في الاختيار غير الموفق للاشخاص الذين جرى الاتصال بهم اي مبدر الكيلاني وعبدالرحيم الراوي.

ولكن كيف حدث هذا الخطأ وهناك اتفاق مسبق على ان يكون اتصال اجهزة المتحدة ورجالها بي...؟

اجابني صلاح نصر على هذا السؤال قائلا.. لا ادري.. وقد كانت هذه هي اجابته ايضا على الاسئلة الاخرى التي طرحتها عليه مثل.. لماذا حولت المبالغ المالية عن طريق بيروت بواسطة البنك الفرنسي وعلى النحو الذي حدث. اي بواسطة صراف يهودي. بل انه استغرب ان تكون عملية التحويل قد تمت على هذا النحو وهذه الكيفية.

وسالته.. ماذا نستنتج من ذلك. الا توجد في الامر لعبة..؟ اجابني بعد برهة من التفكير استعاد خلالها الاحداث من ذاكرته.. لا شك.. واردف.. ولكننا لم نتفق على هذا الاسلوب.

وازاء اظهاره للاستغراب وهو يستمع اليّ اسرد عليه هذه المعلومات المذهلة قلت له.. ولكني اخبرت وكيلك شعراوي جمعة بكل هذه التفاصيل منذ عام كامل في يناير الماضي، قد طلب مني يومها ان انسى الموضوع واقلب هذه الصفحة ونبدأ صفحة جديدة.

وقلت له ان اكثر ما يحز في نفسي هو ان التورط الصبياني في المؤامرة الشيوعية عن طريق مبدر الكيلاني وعبدالرحيم الراوي لم يؤد الى توريط الكيلاني ورفاقه والحكم عليهم بالاعدام فقط، بل ادى ايضا الى اجهاض التحرك المتقن الذي كنا نقوم به بمعرفة الكيلاني لاسقاط نظام قاسم. وليت اجهزة المتحدة اكتفت بالتخطيط الصبياني مع مبدر وعبدالرحيم فقط بل انها واصلت مسلكيتها الصبيانية من خلال الطريقة التي تعاملت بها مع الشهيد عبدالوهاب الشواف وجعلته يقدم على اعلان التمرد والعصيان في الموصل قبل ان يكون الشهيد رفعت الحاج سري وجماعته في بغداد والضباط الاخرين بما فيهم الشهيد ناظم الطبقجلي في كركوك قد اصبحوا جاهزين للتحرك.

وهنا قال لي صلاح نصر انه قد عارض عبدالحميد السراج حين عرض عليه الخطة التي وضعت لاعلان وقيام حركة الشواف في الموصل. وقال انه سال السراج يومها لماذا يقوم عصيان في الموصل وليس في بغداد..؟ غير ان السراج على حد قوله لم يابه لرأيه مما جعل صلاح نصر يفاتح الرئيس عبدالناصر في الامر.

وسالته وهل تعرف مَنْ من المسؤولين في الاقليم الشمالي من المتحدة كان يشرف على ثورة الشواف في الموصل.

اجابني.. السراج طبعا.

قلت له... يا حبذا.

سالني.. من اذن..؟

اجبته.. ابو عبدالله.. هل تعرفه..؟

فاطلق ضحكة استهزاء وسخرية وهو يقول.. اجل اعرفه.. يا للاسف.. انها اعمال صبيانية. وابوعبدالله هذا الذي جعل صلاح نصر يطلق ضحكة سخرية هو احد المخبرين التابعين لمخابرات الاقليم الشمالي في لبنان، وقد كلف بالذهاب الى بغداد مرتين التقى خلالهما مع بعض انصار الشواف وجرى وضع خطة التحرك بسرعة. وكان الامر مجرد لعبة. فادى اللعب بهذه الطريقة الى استكمال اجهاض ما لم يجهضه التصرف الصبياني السابق.. وادت هذه التصرفات الصبيانية الى اعدام خيرة رجال القوات المسلحة العراقية من الضباط القوميين الذين كان يعول عليهم القيام بثورة صحيحة تعيد لثورة تموز وجهها العربي المشرق.

والغريب ان المسؤولين عن هذه الاخطاء والثورات الصبيانية بعد ان فشلوا في تحقيق ما خططوا له وتسببوا في توجيه ضربات موجعة للقوى القومية في العراق اخذوا يحاربون العناصر التي يمكن ان تكشف جهلهم وحماقاتهم على النحو الذي بينته سابقا. بل ان عبدالحميد السراج حين زرته برفقة مدحت الحاج سري في دمشق قبل حدوث الانفصال لم يكلف نفسه عناء سؤالي عن رشيد عالي الكيلاني. كما لم يسأل مدحت عن تفاصيل قضية شقيقه رفعت الذي لم يكن قد مر على اعدامه سوى ايام قليلة فقط.

السراج بعد الهروب

وبالطبع فقد اختلف الوضع حين زرت السراج في القاهرة يوم ١٩٦٢/٦/١٦ مهنئا اياه بسلامة الوصول هاربا من سجن الانفصاليين في دمشق. ففي هذا اللقاء الذي تم في حديقة منزله بمصر الجديدة كان اول سؤال وجهه لي السراج عن رشيد عالي الكيلاني.

ويوم تمكن السراج من الهرب من سجن المزة في دمشق بمساعدة الجندي منصور رويشدة الذي هرب معه الى القاهرة ومنح رتبة ملازم، كنت انا موجودا في بيروت فارسلت برقية تهنئة للسراج ختمتها بجملة والله يهدي للتي هي احسن. وقد فهم السراج الاشارة كما فهم مغزى السلام الذي طرحته عليه في القاهرة بعد عودتي وذلك اثناء حفل الغداء الذي اقامه على شرفه الصديق سلمان الصفواني الذي اصبح وزيرا للاعلام في عهد عبدالسلام عارف لفترة محدودة قبل ان يستقيل. فيومها رفعت يدي وقلت للسراج السلام عليكم. اجابني بلهجة كلها اسى وحسرة.. صارت. وكان يعني بذلك الحركة الانفصالية التي فصلت سوريا عن مصر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١.

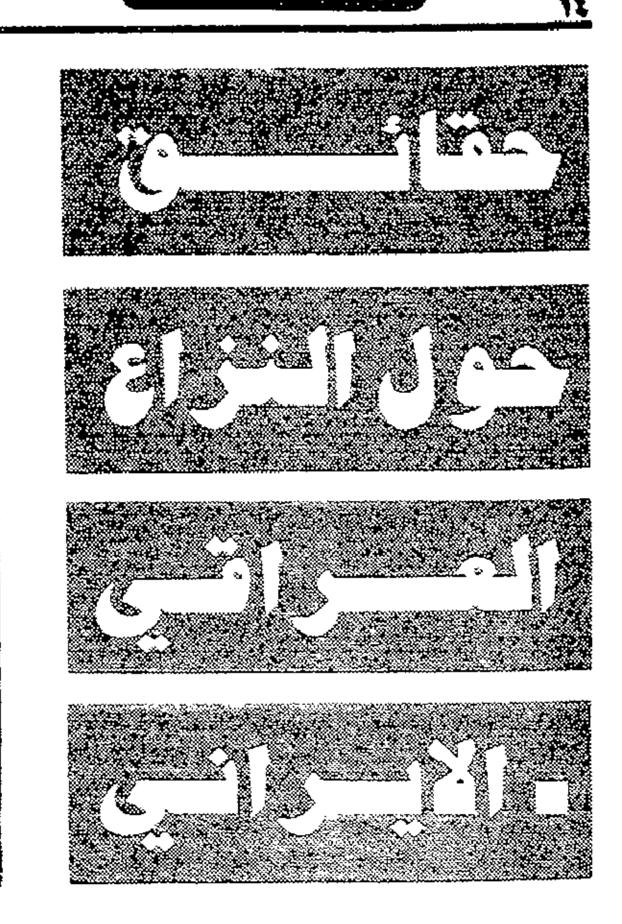
وهنا تفاصيل لم تنشر حتى الان عن كيف تسببت حنكة وحكمة السراج وكذلك المشير عبدالحكيم عامر في تسهيل مهمة انقلاب الانفصاليين.

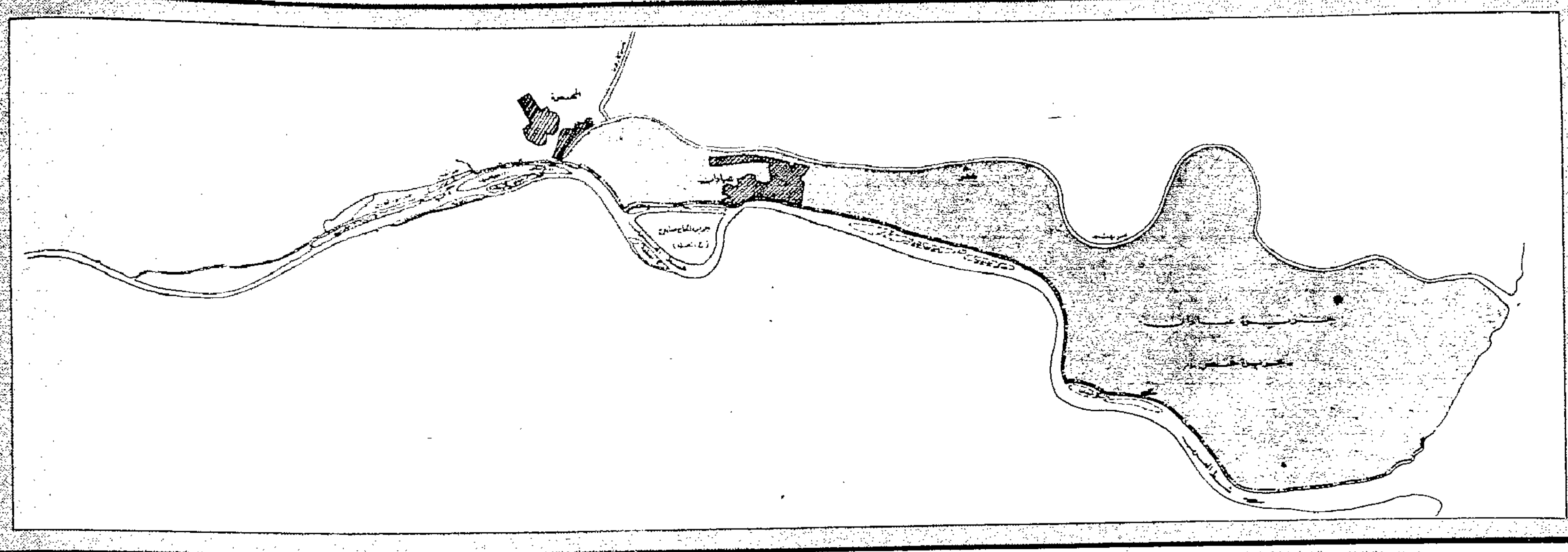
وفق ما رواه لي عبده حكيم الذي كان قد اصبح مديرا للمخابرات في الاقليم الشمالي فان عبدالحميد السراج الذي كان وزيرا مركزيا في الجمهورية العربية المتحدة ورئيسا للمجلس التنفيذي في الاقلمي الشمالي عاد الى دمشق من القاهرة قبل وقوع الانفصال بثلاثة ايام وكان حانقا غاضبا، وقام بجمع انصاره الذين كانوا يتمركزون في اجهزة الامن والمخابرات وانتقد امامهم في اجتماع عام السياسات والكيفية التي تدار بها امور الجمهورية العربية المتحدة. وقال لهم انه كان في القاهرة مجمدا عن الحركة والعمل لا يستطيع فعل اي شيء. وكانه سجين وكان ساخطا جدا. وبالطبع فقد ابرق بعضهم بتقرير للقاهرة ضمن ما قاله السراج. فارسل عبدالناصر في اليوم التالي مباشرة المشير عبدالحكيم عامر من اجل تطويق الموقف خشية ان يقوم السراج بحركة انقلابية في الاقليم الشمالي. وكان اول ما فعله المشير ان اصدر امرا باغلاق كافة مكاتب الامن بالشمع الاحمر. وكانت هذه الفرصة التاريخية التي سنحت للانفصاليين للقيام بانقلابهم العسكري بعد ان امر عامر باغلاق عيون رجال الامن.

وبالطبع فقد كان خطأ المشير هو القشة التي قصمت ظهر الوحدة اذ كانت الاخطاء قد سبق لها ان تراكمت من قبل. وكان الانفصال امرا متوقعا لان المسؤولين الذين ارتكبوا الاخطاء والحماقات التي اشرنا اليها في العراق لم يكن متصورا ان يكونوا قادرين على حماية دولة الوحدة ذاتها. وكان في مقدمة الاخطاء التي ادت الى الانفصال عدم تعيين الرجل المناسب في المكان المناسب. وكمثال فان عبدو حكيم الذي اخبرني بقصة الساعات الاخيرة للسراج وعامر قبل حدوث الانفصال، كان يحتل منصب مدير عام المخابرات في الاقليم الشمالي مع انه كان يحمل رتبة نقيب فقط اي ان ثلاثة نجوم لا غير كانت تزين كتفيه..

وحين جاء عبده حكيم لاجئا الى القاهرة لم يدر ماذا يفعل فنصحته باكمال دراسته الجامعية وساعدته في الالتحاق بكلية الحقوق. واظنه يدير مكتبا للمحاماة في دمشق الان.

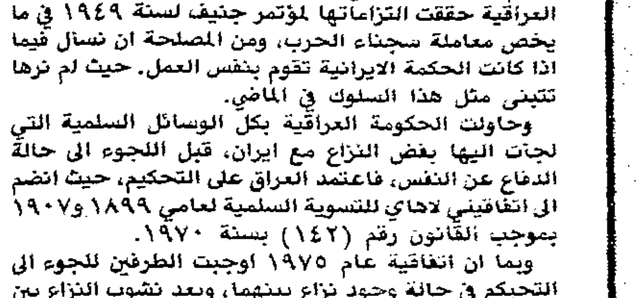
الحلقة (٣٢) الاثنين المقبل
اعدام قاسم - وفاة الكيلاني - مصرع عارف





● الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية قبل ١٨٤٧

من بدأ الحرب؟



لم يكن الصراع الراهن المسلح مع ايران برغبة من العراق، بل فرضته ايران على العراق الذي اضطر للدفاع عن سلامة اراضيه ومياهه الاقليميتين، وعن امنه الداخلي والخارجي.

فالعراق لم يكن البادىء في الغاء اتفاقية عام ١٩٧٥، ففي يوم السابع عشر من سبتمبر ١٩٨٠، قررت الحكومة العراقية ان الاتفاقية المذكورة والاتفاقيات التي تلتها وقامت على اساسها لاغية من جهة العراق بعد ان الغتها ايران قولا وعملا.

وبالاصل فان اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ تمثل صفقة تستهدف روحها الوصول الى حل نهائي دائم لجميع المشاكل القائمة بين البلدين بصدد تطبيق مبادىء السلامة الاقليمية، وعدم جواز خرق الحدود، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعناصر الصفقة هي:

١- رسم نهائي للحدود البرية على اساس بروتوكول القسطنطينية للعام ١٩١٣، ومحاضر لجنة رسم الحدود للعام ١٩١٤ المنشأة على اساس البروتوكول نفسه.

٢- رسم الحدود في شط العرب على اساس خط الوسط.

٣- اقامة الامن والثقة المتبادلتين على طول الحدود المشتركة وممارسة السيطرة الصارمة والفعالة على تلك الحدود بغية وقف جميع اعمال التسلل التخريبي حيثما اتت وقفا تاما.

واخذ الطرفان على عاتقهما جميع الالتزامات الواردة اعلاه بشرط واحد وهو الوارد في الفقرة (٤) من الاتفاقية والذي ينص على ان الطرفين وافقا ايضا على اعتبار تلك الالتزامات عناصر متكاملة لحل شامل وعلى ان اي خرق منها يعتبر بصورة طبيعية مخالفا لروح الاتفاقية.

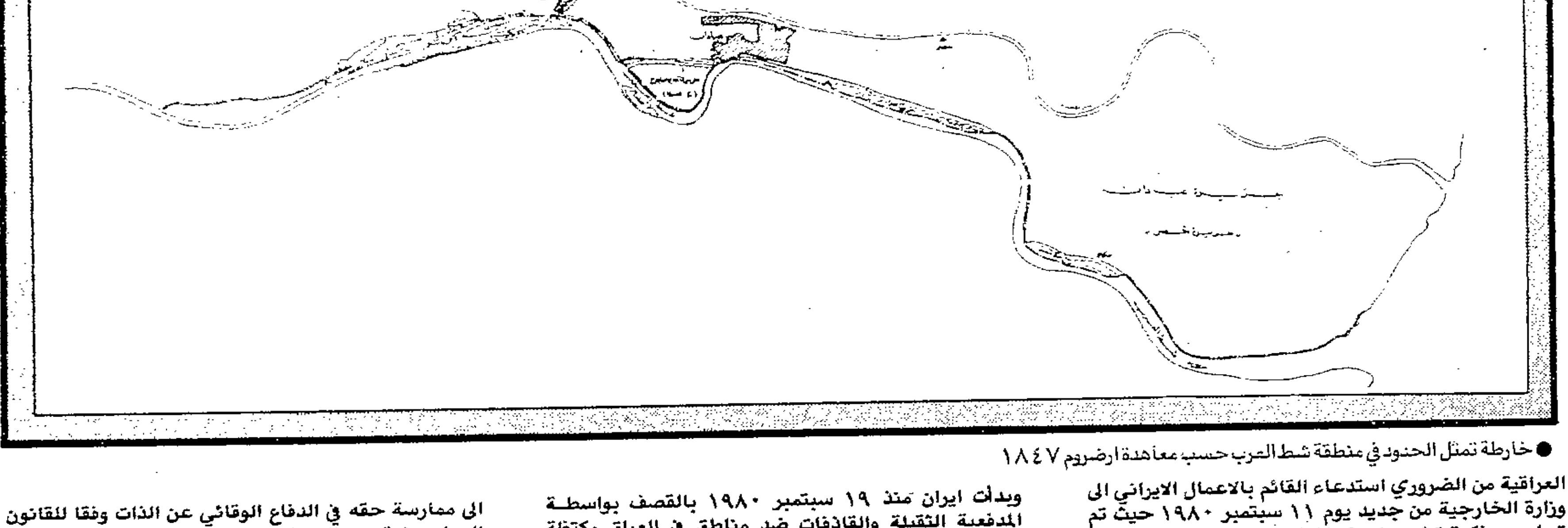
وبذلك تحمل الطرفان التزاماتهما المتبادلة على اساس التوازن بين الاعتبارات السياسية والقانونية وهذا هو لب الاتفاقية.

وواقع الامر ان العراق استمر يذكر ايران بالتزاماتها المنصوص عليها في معاهدة ١٩٧٥ حتى ١٧ سبتمبر ١٩٨٠، بل طلب العراق رسميا الى ايران من خلال السفارة الايرانية في بغداد، ان تبلغ العراق رسميا بموقفها بشأن اتفاقية العام ١٩٧٥ ولم يحصل العراق على اي رد. ولم يواجه التذكير المستمر باعمال خرق مستمرة فحسب، بل ايضا بالاصرار على هذه الاعمال، اتضح في تصريحات الدوائر الايرانية الرسمية القائلة بان الاتفاقية مثار شك وانها لا تلبي مصلحة ايران، وانها بالتالي لا تعتبر نفسها ملزمة بها.

ان الزعم بان العراق ارتكب عدوانا ضد ايران ليس الا وهما من اوهام الدوائر الحاكمة الايرانية التي تزيف الحقائق وتتجاهل الطبيعة القانونية للعدوان.

لقد اورد وزير خارجية العراق في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٣ اكتوبر ١٩٨٠ سجلا بالاعتداءات والتجاوزات الايرانية ضد سلامة اراضي العراق واستقلاله السياسي وذلك مخالف لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي، ان عدد اعمال الخرق والتجاوز الايرانية في فترة (يونيو - سبتمبر) ١٩٨٠، بلغ ١٨٧ خرقا وعملا عسكريا عبر الحدود العراقية مستهدفة المدن والقرى الماهولة والطرق ومراكز الحدود. واصبحت هذه الاعمال امورا يومية للقوات العسكرية الايرانية. وجاءت نقطة تحول خطيرة يوم ٤ ايلول ١٩٨٠ في مسلسل الخرق والتجاوز، حيث استخدمت القوات العسكرية الايرانية مدفعية ثقيلة اميركية الصنع من عيار ١٧٥ ملليمتر، في قصف مدينتي خانقين ومندلي محدثة بذلك اضرارا جسيمة في الارواح والممتلكات. وتجدر الاشارة هنا الى ان القصف المركز جاء من منطقة زين القوس الواقعة بين نقطتي الحدود (٤٦) و(٥١) في عمق الاراضي العراقية. وجرى ظهر ٧ سبتمبر ١٩٨٠ تجديد القصف بصورة وحشية. وفي ذلك التاريخ استدعي القائم باعمال السفارة الايرانية الى وزارة الخارجية وسلم مذكرة جاء فيها ان الوحدات العسكرية الايرانية اخترقت مناطق عديدة في الاراضي العراقية مثلما حصل في زين القوس. واضافت المذكرة ان اعمال الخرق والاعتداء استمرت على عكس معاهدة الحدود الموقعة بين البلدين في العام ١٩٧٥، وطلب اليه ان ينقل الى حكومته وجوب انهاء تلك التجاوزات والاعتداءات فورا. ولكن القوات الايرانية استمرت بالقصف الى منتصف ليل ذلك اليوم، وفي اليوم التالي، اي ٨ سبتمبر ١٩٨٠، استدعي القائم بالاعمال الايراني ثانية الى وزارة الخارجية وسلم مذكرة اخرى جاء فيها ان القوات العسكرية العراقية، ممارسة لحقها المشروع في الدفاع عن النفس، مضطرة لانهاء الاحتلال الايراني لزين القوس ولاسترداد الاراضي العراقية المحتلة.

واعربت حكومة الجمهورية العراقية في تلك المذكرة ايضا عن املها في ان يستفيد الايرانيون من الحادث فيعيدون الاراضي التي اعتدت عليها ايران في اوقات سابقة، تمشيا مع بنود معاهدة ١٩٧٥ ويتجنبون امكانية مواجهة اوسع بين البلدين. ولكن الايام التالية شهدت نشاطات عسكرية ايرانية مركزة داخل الاراضي العراقية المعتدى عليها. ورأت الحكومة



● خارطة تمثل الحدود في منطقة شط العرب حسب معاهدة ارضروم ١٨٤٧

العراقية من الضروري استدعاء القائم بالاعمال الايراني الى وزارة الخارجية من جديد يوم ١١ سبتمبر ١٩٨٠ حيث تم تسليمه مذكرة تطرح في هذه المرة النقاط التالية:

١- بعد مراقبة سلوك ايران وردود فعلها توصلت الحكومة العراقية الى عدة استنتاجات اهمها انه بسبب الارتباك والفوضى في هياكل الدولة الايرانية ومصادر اعلامها فان القيادة الايرانية قد تعي حقيقة ان ايران اعتدت على الاراضي العراقية مخالفة بذلك القانون الدولي والاتفاقات السابقة بين البلدين، بما في ذلك اتفاقية الجزائر المعقودة في العام ١٩٧٥، واذا كان الامر كذلك فان العراق ينصح القيادة الايرانية بالرجوع الى السلطات الايرانية المختصة والمسؤولة عن امور الحدود والاتفاقيات للتاكد من وجهة نظر العراق ولاتخاذ عمل يقوم على المعرفة لا الوهم.

٢- يجب أن تدرك القيادة الايرانية ان ضرب المدن الاهلة بالمدنيين، كما فعلت في خانقين ومندلي، ليس امرا بسيطا ولا لعبة عنيفة من النوع الذي يمارسه المسؤولون الايرانيون في بعض الاوقات داخل ايران، أن ضرب المدن العراقية يعتبر امرا خطيرا يجب تجنبه من قبل ايران اذا كانت ترغب في عدم تدهور العلاقات بين البلدين تدهورا خطيرا. وسوف يتحمل حكام ايران وحدهم مسؤولية تلك الاعمال العدوانية امام الله والشعوب الايرانية والرأي العام العالمي.

٣- ليس للعراق مطامع في الاراضي الايرانية. الا ان جميع المذكرات الدبلوماسية لقيت آذانا صماء اذ لم يتلق العراق ردا على اي منها، ونظرا لخرق ايران لاتفاقية الجزائر الموقعة في العام ١٩٧٥ خرقا مستمرا، والاصرار على ذلك الخرق كما اوضحت تصريحات الدوائر الرسمية الايرانية القائلة بالشك في الاتفاقية، وبانها ليست في مصلحة ايران وبان ايران لا تعتبر نفسها ملزمة بتلك الاتفاقية، فقد ثبت للحكومة العراقية ان الحكومة الايرانية قد خرقت عناصر التسوية الشاملة التي تتضمنها اتفاقية الجزائر وأن ايران قد انهت تلك الاتفاقية، ولذلك قررت حكومة الجمهورية العراقية اعتبار اتفاقية الجزائر وما تبعها وقام على اساسها لاغية بالنسبة للعراق بعد ان الغتها ايران قولا وعملا. وقرر العراق ذلك بناء على الفقرة (٤) من اتفاقية الجزائر والفقرة (٤) من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار الموقعة في العام ١٩٧٥ والقائمة على اساس الاتفاقية المذكورة. وفي تلك المناسبة دعا العراق السلطات الايرانية الى قبول الوضع الجديد والتصرف بعقل وحكمة امام ممارسة العراق لحقوقه المشروعة وسيادته التامة في كامل اراضيه ومناطقه النهرية في شط العرب كما كان الوضع قبل اتفاقية الجزائر.

واضطرت حكومة الجمهورية العراقية الى اتخاذ الاجراء المشار اليه بعد ان استمرت السلطات الحاكمة في ايران بخرق التزاماتها الدولية خرقا خطيرا. وبعد استنفاد جميع الوسائل السلمية لحمل ايران على احترام التزاماتها بقي امام الحكومة العراقية خيار واحد وهو ممارسة حق الدفاع عن النفس بغية اعادة السيادة العراقية على كامل الاراضي العراقية. ولكن الحكومة الايرانية صعدت الصراع على الرغم من حقيقة ان الحكومة العراقية اعلنت على لسان كبار مسؤوليها انها لا ترغب في اي حرب مع ايران، وانها لا تهدف الى توسيع الصراع، بل استرداد حقوق العراق المشروعة في السيادة الاقليمية، وانها لا تبيت اية اطماع اقليمية في ايران.

وبدأت ايران منذ ١٩ سبتمبر ١٩٨٠ بالقصف بواسطة المدفعية الثقيلة والقاذفات ضد مناطق في العراق مكتظة بالسكان، وضد مؤسسات اقتصادية حيوية، وضد السفن العراقية والاجنبية القادمة الى شط العرب والخارجة منه، وضد الطرق البحرية في الشط، وكذلك ضد مداخل الخليج العربي، وفيما يلي نماذج من تلك الاعتداءات:

١- ١٨ سبتمبر ١٩٨٠: نيران مدفعية رشاشة على قرية صبا في شط العرب.

٢- ١٩ سبتمبر ١٩٨٠: قصف مدفعي على ام الرصاص في شط العرب.

٣- ٢٠ سبتمبر ١٩٨٠: قصف مدفعي على خطوط الملاحة في ام الرصاص.

قامت السفينة التجارية الايرانية «ايران بندر» والتي كانت مسلحة باطلاق النيران على دوريات الملاحة العسكرية العراقية.

٤- ٢١ سبتمبر ١٩٨٠: قام قارب دورية ايراني باطلاق النيران على السفينة البريطانية «نجمة الشرق» في الزيادية بينما كانت في طريها الى البصرة.

اطلق قارب دورية ايراني النار على برج المراقبة الملاحية في الواصلية.

اصيبت السفينة الكويتية «الفروانية» بنيران اطلقت من عبادان.

قصف البرج الثاني في ام الرصاص بالمدفعية المتوسطة والثقيلة.

اطلق قارب النيران على قرية الصبا.

فتحت نيران المدفعية المتوسطة والثقيلة على سفينة التنظيف العراقية في ام الرصاص.

قصف مدفعي لمحطة «ديغاز ينغ» ادى الى انزال اضرار فيها في فكه الشمالية.

اطلاق النار على البارجة «محمد» في الواصلية.

اصابت نيران خفيفة السفينة السنغافورية «لوسيل» اثناء ابحارها الى البصرة.

اطلاق النار على السفينة - الرافعة العراقية قرب الواصلية.

قصف مدفعي ثقيل ومتوسط على مقر قيادة النجدة البحرية العراقية.

قصف بالمدفعية الثقيلة مدينة مندلي.

قصف جوي مركز على مدينة مندلي.

قصف بالمدفعية الثقيلة لمدينة خانقين دام ٩٠ دقيقة.

قصف بالمدفعية الثقيلة لبلدة قوارتو.

٥- ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ قصف مدفعي مركز على ضواحي مدينة مندلي.

مضايقة الملاحة في شط العرب باطلاق نيران متقطعة.

وفي مواجهة هذه الاعمال الوحشية اصدرت الحكومة العراقية بيانا يحذر السلطات الحاكمة في ايران من نتائج التصعيد والضرب العشوائي اللذين تقوم بهما ويضع المسؤولية كاملة على تلك السلطات. كما اوضحت الحكومة العراقية في البيان المذكور ان تلك الاعمال التي ترتكبها ايران جعلت من الضروري توجيه ضربات وقائية مباشرة ضد الاهداف العسكرية الايرانية داخل ايران بهدف ضمان سلامة العراق وامنه ومصالحه الحيوية. وهكذا اضطر العراق ثانية الى ممارسة حقه في الدفاع الوقائي عن الذات وفقا للقانون الدولي وبغية صد العدوان.

ان الصراع الحربي الدائر بين العراق وايران يشكل جزءا لا يتجزأ من السياسة الايرانية الثابتة. والتي مارستها حكومات ايرانية مختلفة عبر التاريخ بغض النظر عن نواياها المعلنة ضد العراق والامة العربية. وان التطورات التي ادت الى هذا الصراع تشهد عليها شهادة تامة تصريحات مختلف المسؤولين الايرانيين.

وان دعوة ايران في هذا الصدد الى تطبيق تعريف العدوان كما حددته الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها ٣٣١٤ (دورة - ٢٩) بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٧٤، على الوضع الراهن هي دعوة غير صحيحة ولا يمكن الدفاع عنها. فالتعريف المذكور ليس «معياريا» لان الجمعية العامة دعت بكل بساطة مجلس الامن الى توجيه انتباهه الى التعريف واوصت باخذه في الحسبان حيث يكون الوضع مناسبا وذلك كدليل في تحديد ما اذا وجد عمل عدواني، وكذلك على اساس الميثاق. وتجب الاشارة ايضا الى ان لب التعريف لا يؤيد الزعم الايراني. فالعراق كما رأينا لم يكن البادىء، وعندما لجأ الى العمل فذلك كان دفاعا عن الذات. وفي هذا الصدد لا يوجد دليل ضد الاعمال العراقية كما لا يمكن القول ان الظروف المحيطة بالوضع تؤكد ان العراق قام بعمل لا مبرر له. ويجب التذكير ايضا بان تعريف العدوان المذكور يجب الا يفسر باي طريقة تزيد او تقلل من النطاق الذي يحدده الميثاق واحكامه بحالات استخدام القوة بصورة قانونية.

اما بالنسبة الى الدس القائل بان التدابير الدفاعية المشروعة التي اتخذها العراق هي لخدمة مصالح الولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي فلا حاجة للقول اكثر من ان سياسة العراق غير المنحازة واستقلاله التام امران معروفان وعلى وجه الخصوص فان سياسة العراق تجاه المسائل الخاصة بالمنطقة مرسومة بايجاز ووضوح في الميثاق القومي الذي اعلنه السيد صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية بتاريخ ٨ فبراير ١٩٨٠.

ان العراق لم يبدأ الحرب مع ايران بل ان السلطات الايرانية هي التي بدأت اعمالها التخريبية والارهابية والعسكرية ضد العراق منذ مدة طويلة سبقت الحرب.

لقد بدأت اعمال الجيش الايراني عندما فشلت اهداف الخميني التخريبية والارهابية المشؤومة بواسطة حزب الدعوة.

ان العراق خلال الحرب تقيد بالقواعد القانونية للنزاع المسلح، ولكن الاعمال العسكرية الايرانية الغير مشروعة كانت موجهة بشكل خاص ضد المدن والمناطق الماهولة بالسكان، ولم تتحاشى القوات الايرانية المسلحة اي شيء، حتى البحارة الاجانب والغير مسلحين الذين حاولوا السباحة بامان الى شط العرب (انظر النيويورك تايمز ٩/١٠/١٩٨٠) اما ما حدث من جانب القوات العراقية فهو العكس حيث قامت بانقاذ البحارة الاجانب المحصورين في عبادان تحت وابل مستمر من نيران القوات الايرانية (انظر على سبيل المثال النيويورك تايمز ٢٣/١٠/١٩٨٠).

وبالاضافة الى ذلك فقد كان واضحا من بيان اللجنة الدولية للصليب الاحمر المنشور في البيان الصحفي الرسمي المرقم ١٤٠٢ والمؤرخ ١٣/١٠/١٩٨٠ من ان الحكومة العراقية حققت التزاماتها لمؤتمر جنيف لسنة ١٩٤٩ في ما يخص معاملة سجناء الحرب، ومن المصلحة ان نسأل فيما اذا كانت الحكمة الايرانية تقوم بنفس العمل. حيث لم نرها تتبنى مثل هذا السلوك في الماضي.

وحاولت الحكومة العراقية بكل الوسائل السلمية التي لجأت اليها بفض النزاع مع ايران، قبل اللجوء الى حالة الدفاع عن النفس، فاعتمد العراق على التحكيم، حيث انضم الى اتفاقيتي لاهاي للتسوية السلمية لعامي ١٨٩٩ و١٩٠٧ بموجب القانون رقم (١٤٢) بسنة ١٩٧٠.

وبما ان اتفاقية عام ١٩٧٥ اوجبت الطرفين للجوء الى التحكيم في حالة وجود نزاع بينهما، وبعد نشوب النزاع بين الدولتين عام ١٩٧٩، لم يحل النزاع على محكمة التحكيم بسبب رفض ايران لتطبيق نصوص المعاهدة، مما دفع العراق الى الغائها في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠.

اما فيما يتعلق بالحرب فقد اقترح العراق امام الامم المتحدة انشاء لجنة تحكيم لتحديد الطرف الذي بدأ العدوان والحرب، والطرف الذي يتحمل مسؤولية استمرارها طيلة فترة الحرب، وما يترتب على ذلك من خسائر بشرية ومادية، وان العراق اعلن التزامه بقبول نتائج التحكيم مقدما، وقد رفضت ايران هذا الاقتراح.

ليس ذلك فقط، فمن خلال مراجعة الوثائق الرسمية للحكومة العراقية ومواقف العراق الايجابية تجاه النظام الايراني الجديد، يتبين مدى الزيف والادعاء لدى حكام طهران بقول الحقيقة.

ومنذ مجيء النظام الايراني الجديد للحكم بادر العراق الى الاعراب عن ابتهاجه لهذا النجاح والى توجيه مذكرة الى الحكومة الايرانية الموقته بتاريخ ١٣/٢/١٩٧٩، توضح سياسة الجمهورية العراقية الثابتة في اقامة اوثق الصلات الاخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب والبلدان المجاورة للعراق على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام التطلعات المشروعة للشعوب وفق المبادىء التي تختارها بارادتها الحرة، كما وان العراق ينظر نظرة خاصة الى العلاقة مع الشعب الايراني، فانه ليس مجرد شعب جار وانما هو شعب شقيق تربطه مع الشعب العربي بصورة عامة والشعب العراقي بصورة خاصة الروابط الاسلامية العريقة وعلاقات التاريخ المشترك لمئات من السنين وان هذه العلاقات يجب ان تكون عنصر تقوية للعلاقات الايجابية في العصر الحديث بين العراق وايران وبقية الاقطار العربية، كما وان العراق ينظر بعين العطف والتاييد الى النضال الذي يخوضه الشعب الايراني الجار الصديق في سبيل الحرية والعدالة والتقدم، ويشعر بالفرح والاعتزاز عندما يحقق الشعب الايراني النصر في ذلك، وكان العراق يتمنى كل الخير للشعب الايراني ويتطلع الى ان تقوم بين العراق وايران الجديدة علاقات وثيقة من التعاون المثمر بما يعزز الاواصر المشتركة ويخدم المصالح المتبادلة للبلدين ويعزز دعائم الحرية والسلام العادل والاستقرار في هذه المنطقة وذلك انطلاقا من سياسة العراق المبدئية بدعم الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ودعم كافة حركات التحرر في العالم، حيث كان العراق ملجا لمعظم الشخصيات الدينية والسياسية الايرانية خلال عهد الشاه.

وقد وجه السيد رئيس الجمهورية العراقية في ٥/٤/١٩٧٩ البرقية التالية الى الخميني:

«يسعدني بمناسبة اعلان الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ابعث باسم العراق حكومة وشعبا وباسمي شخصيا باصدق التهاني لكم وللشعب الايراني الجار الصديق متمنين لكم التوفيق، املين ان يفتح النظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور ايران لخدمة السلام والعدل في العالم واقامة اوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية عموما والعراق بشكل خاص، والله ولي التوفيق».

غير ان الخميني تعمد الامعان في دفع علاقات البلدين لجارين على طريق الجفاء والتدهور، اذ بعث بجواب كان بعيدا عن المجاملة ومجافيا لروح حسن الجوار، وقد عمدت بعض المراجع الايرانية الاخرى الى ارسال نص جوابي مغاير للنص الذي نشرته وسائل الاعلام الايرانية لبرقية الخميني في محاولة على ما يبدو لتدارك الامر.

وفي خطاب الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تموز تحدث حول العلاقات العراقية - الايرانية قائلا:

«لقد وقفنا - منذ البداية - موقفا ايجابيا ومتوازنا من الاحداث في ايران، وباركنا للشعوب الايرانية مطامحها نحو الحرية وأكدنا بمواقف معلنة ومن خلال الاتصالات المباشرة

(البقية على الصفحة ١٥)

● الحدود في منطقة شط العرب حسب بروتوكول الاستانة ١٩١٣ ومحاضر ١٩١٤

● الحدود في منطقة شط العرب حسب معاهدة ١٩٣٧

٢٩٤ اعتداء ايرانيا ضد العراق من ٤ سبتمبر لغاية ٢٢ منه

● التجاوزات الايرانية داخل الاراضي العراقية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

مع المسؤولين الايرانيين الجدد بان العراق يحرص على اقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع ايران انطلاقا من أواصر التاريخ المشترك بين الشعوب الاسلامية وعلى اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وقد قامت الحكومة العراقية بتوجيه دعوة الى السيد مهدي بازركان، رئيس الحكومة الايرانية الموقتة، لزيارة العراق واجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية وأسس التعاون المشترك.

وبتاريخ ١٩٧٩/٨/٢ جدد السيد نائب رئيس مجلس الثورة في الجمهورية العراقية الدعوة برسالة الى السيد رئيس الوزراء للحكومة الموقتة للجمهورية الاسلامية الايرانية جاء فيها:

«إنه لمن دواعي سروري ان ابعث لسيادتكم باحر التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك داعين العلي القدير جل شانه ان يعيده على المسلمين باليمن والسعادة وأن يوفقنا جميعا لخدمة شعوبنا وبلداننا. ان الروابط والصلات المتينة التي تربط بين بلدينا الجارين المسلمين تتطلب منا ان نسعى دوما الى ما يوثق هذه الروابط ويعمقها في كافة المجالات وخاصة بعد الثورة الناجحة التي حققها الشعب الايراني الصديق لما فيه منفعة شعبينا وبلدينا. ولهذا يسعدني كثيرا ان اجدد الدعوة باسمي لسيادتكم لزيارة العراق من أجل ان تكون مناسبة كريمة تزورون فيها العتبات المقدسة ونلتقي واياكم للتباحث في أوجه العلاقات بين بلدينا وتطويرها وتعميقها. كما وتكون مناسبة لسيادتكم للتعرف على المنجزات التي حققتها الثورة في مسيرتها النضالية على الصعيدين القطري والقومي وكذلك على الصعيد الدولي، وخاصة في اطار مجموعة عدم الانحياز.

واذ ننتظر من سيادتكم تحديد الموعد فاننا نترقب قدومكم وفي القريب العاجل. وتقبلوا من أخيكم فائق تقديره واحترامه».

كما أكد السيد رئيس الجمهورية العراقية في لقائين مع وزير الخارجية الايراني السيد ابراهيم يزدي في هافانا خلال مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز، جهود العراق الصادقة لاقامة علاقات تعاون وحسن جوار وأعرب السيد الرئيس عن رغبته في اللقاء مع القادة الايرانيين وباعلى المستويات بغية معالجة مشاكل العلاقات بالطرق السلمية.

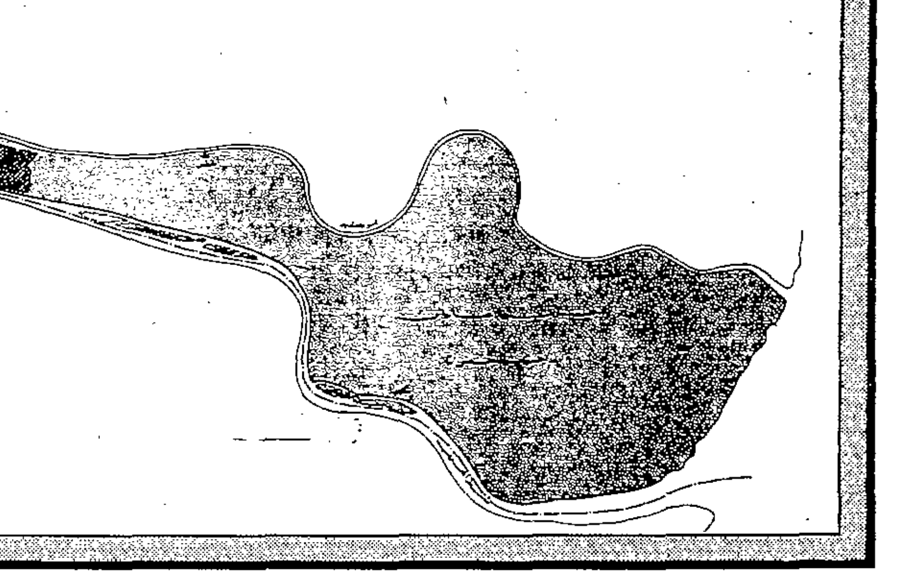
وأكد وزير الخارجية العراقي هذا التوجه الايجابي الى وزير خارجية ايران عندما التقى به في عام ١٩٧٩ في مقر الامم المتحدة.

وعقب تولي السيد بني صدر رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية قام السفير العراقي في طهران بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٠ بزيارته لنقل تهاني السيد رئيس الجمهورية العراقية اليه بهذه المناسبة مع تمنيات سيادته له بالنجاح على طريق وضع العلاقات في مسارها الصحيح بعيدا عن التدخل في الشؤون وبما يعزز الاحترام المتبادل وتمتين الروابط في اطار التحرر ومحاربة الامبريالية واعوانها.

لقد تجلت النوايا الحسنة للجمهورية العراقية بصورة واضحة في الاعلان القومي الذي أعلنه الرئيس القائد صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية في ٨ فبراير ١٩٨٠ والذي دعا فيه الامة العربية واقطارها الى تطبيق مبدأ عدم جواز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات التي تقع بينها وبين الامم والدول المجاورة للوطن العربي الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية.

لقد كان العراق ولا يزال يفضل العلاقة الايجابية مع ايران وفق المبادىء المعروفة لثورته الا ان ايران اكدت وباستمرار على انها كانت تضمر الاساءة وتخطط لها عمدا مما يؤكد الرأي بأن بعض الحلقات داخل النظام الايراني الجديد قد صممت بالاساس ومنذ البداية على جعل السلطة الايرانية اكثر اقتدارا من شاه ايران المخلوع على ايذاء العرب والعراق بشكل خاص.

لقد تحلى العراق بالصبر والتزم بضبط النفس تقديرا منه للظرف الذي تمر فيه ايران وان هناك من يريد الاصطياد بالماء العكر والاساءة الى العلاقات بين البلدين الجارين. ولكن التزام العراق وحده لم يوقف هذه الاساءات بل انها ازدادت مع مرور الايام واخذت تشتد حدة، ولقد نبه العراق المراجع الايرانية الرسمية عن طريق وزارة الخارجية وسفارة الجمهورية العراقية في طهران الى هذه التصرفات غير المسؤولة وعواقبها الوخيمة على العلاقات بين البلدين في الأمد البعيد، ولم يتلق العراق من هذه المراجع الجواب الشافي والمقنع.



● الحدود في منطقة شط العرب حسب اتفاقية الجزائر ٦/اذار/ ١٩٧٥

النظام الايراني الجديد وموقفه من العراق

ان تصرفات وممارسات الحكومة الايرانية وتصريحات المسؤولين في ايران وتهديداتهم، وعلى أعلى المستويات، قد أثبتت بان ايران لازالت تسلك نفس سلوكية الشاه وتنتهج السياسة العنصرية والتوسعية ذاتها وتتمسك باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي التي احتلها نظام الشاه بالقوة وبالتواطؤ مع القوى الامبريالية والاستعمارية خلافا لكل القوانين والاعراف الدولية، كما أنها تتدخل باصرار في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بمحاولة تصدير ما تسميه «الثورة الاسلامية» وتهديدها باستعمال القوة.

ان اختيار العراق لصفحة الهجوم الاولى من قبل النظام الايراني هو ليس محض صدفة ساهمت بها الظروف المعقدة وانما هو عمل مصمم ومنذ وقت طويل ويتداخل في اغراضه وأساليبه مع دول اجنبية معادية للعروبة والاسلام.

ان البادىء في العداوة صراحة وعلى كل المستويات هو النظام الايراني الجديد وتيار خميني بالذات، حيث ابتدأ منذ تسلمه السلطة في ايران واستمر حتى الآن بالاعمال العدوانية والاستفزازية ضد الجمهورية العراقية.

فمنذ الايام الاولى للنظام الايراني الجديد رافقت تصريحات وممارسات المسؤولين فيه موجة اعلامية عدائية في الصحف وبقية وسائل الاعلام، مما لا يكشف تصميما على الاساءة الى العراق وتخريب علاقات حسن الجوار معه فحسب، بل يتحداه الى التهديد المباشر له ولمجموعة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة، وفي حركة عدم الانحياز ومجموعة الدول الإسلامية والاستهانة الفاضحة باستقلالها والتدخل الصارخ في شؤونها الداخلية.

انتهاك ايران لروابط حسن الجوار مع العراق

في ظل التصريحات العدائية لمختلف المسؤولين الايرانيين والحملة الاعلامية والتحريضية واسعة النطاق ضد العراق اصرت ايران على انتهاج شتى الممارسات التي تعكس ارادتها وتصميمها على تجاهل مجمل الضوابط التي تمليها روابط حسن الجوار مع العراق.

لقد قامت السلطات الايرانية في وقت مبكر جدا بانتهاك جوهري لاتفاقية ١٩٧٥، عندما استدعت قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة الى ايران. وكان العميل البرزاني وحاشيته يتهيئون للقدوم الى ايران لاستئناف نشاطهم العدواني ضد العراق ولكنه توفي في اميركا وجاء ولداه مسعود وادريس واتخذا ايران منطلقا لتهديد أمن العراق ووحدته الوطنية باسناد صريح من السلطات الايرانية التي آوت ايضا جلال الطالباني وزمرته وغيرهم من العراقيين والمدانين قضائيا والهاربين الذين اصبحت ايران قاعدة لنشاطاتهم ضد أمن وسيادة الجمهورية العراقية. ولقد وفرت السلطات الايرانية لهؤلاء جميعا الحماية الكاملة والدعم المادي والفني بوضع المنابر الاعلامية كالاذاعة وغيرها تحت تصرفهم وفتحت حدودها لهم للتسلل الى العراق لممارسة اعمال التخريب، كما عمدت تلك السلطات الى وضع العراقيل أمام عودة النازحين الاكراد الى العراق بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عنهم، حيث قامت بمصادرة الاموال العائدة للنازحين العائدين كواحد من اجراءاتها، وقد كان من بينها مصادرة الاموال العائدة للسيدين صابر ونعمان اولاد مصطفى البرزاني وعدد من العوائل البرزانية عند عودتها الى العراق. وقد تمت مفاتحة السلطات الايرانية لاعادة الاموال المصادرة، دون جدوى.

كما تمثل تدخل ايران السافر في شؤون العراق الداخلية في قيامها بتشكيل امتدادات تنظيمية لما يسمى بحزب الدعوة الذي يقود العمل التخريبي من ايران ومن مدينة قم بالذات. ولا ينكر قادة ايران رعايتهم لهذا الحزب ودعمهم له بشتى الوسائل. وقد تولى هذا التنظيم مهمة اثارة الفتن الطائفية والدينية وأعمال التخريب والاغتيالات التي استهدفت المسؤولين والمواطنين والتي لم ينج منها حتى رجال الدين أنفسهم.

والى جانب هذه الممارسات التي استهدفت النيل من العراق وسيادته وانتهاك حسن الجوار معه، فقد تعرضت حدود العراق الشرقية ومجاله الجوي الى عدد متنام من التجاوزات والاعتداءات التي شملت قيام الطيران العسكري الايراني باختراق حرمة الاجواء العراقية وقصف المخافر والاراضي والقرى الحدودية وأعمال التسلل والتخريب والاختطاف ومهاجمة دوريات الشرطة وحرس الحدود داخل الاراضي العراقية، وكذلك انتهاك حرمة المياه الاقليمية العراقية والتعرض للسفن العراقية والاجنبية والاعتداء عليها.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الانتهاكات ابتدأت ايضا في وقت مبكر، وقد اخذت السلطات العراقية المختصة بتسجيلها منذ ١٩٧٩/٢/٢٣ لتثبيتها بمذكرات رسمية كانت تبلغ تباعا الى الحكومة الايرانية لتبصيرها بالمسؤوليات والنتائج المترتبة عليها ولمطالبتها بوضع حد لها. وقد بلغ عدد تلك الانتهاكات (٥٤٨)، منذ التاريخ المذكور وحتى يوم ١٩٨٠/٩/٢٢.

اما عدد المذكرات بهذا الصدد (١٤٧) مذكرة رسمية، الامر الذي يؤكد دأب العراق منذ البداية على تنبيه السلطات الايرانية بواسطة المذكرات الرسمية والمقابلات مع السفير الايراني في بغداد، اضافة الى مقابلات السفير العراقي في طهران، الى خطورة الممارسات والاعمال التي تتحمل السلطات الايرانية مسؤولياتها على مستقبل علاقات حسن الجوار بين البلدين على ان الجمهورية العراقية تؤكد دائما حرصها على ان تكون علاقاتها مع ايران جيدة انطلاقا من سياسة العراق الثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وفي رفض تدخل الاخرين في شؤونه الداخلية.

ولكن ايران واصلت وبامعان سياسة التنكر المطلق لروابط حسن الجوار فعلا وقولا. فقد نشرت صحيفة «اطلاعات» على سبيل المثال لا الحصر الصادرة في طهران بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٩ تصريحا للدكتور صادق طبطبائي، الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية، جاء فيه: «لقد اتفق العراق وايران بموجب اتفاقية الجزائر على ان يتعهد العراق بعدم مساعدة المناوئين لايران الذين كانوا يستفيدون من اجهزة الاعلام العراقية ضد النظام الايراني. وتعهد الشاه بالمقابل بايقاف المساعدات المقدمة للبرزانيين ورئيسهم الملا مصطفى وعدم اعطاء الاكراد فرصة للاستفادة من ايران في عملهم ضد العراق، وكانت الحكومة الايرانية قد أوقفت اي تحرك كردي ضد العراق».

واردف المسؤول الايراني مؤكدا: «لقد تغيرت المسالة الان، اذ ان الحكومة المركزية الايرانية تتمسك بهذه الاتفاقية».

«لقد اخذت الانتهاكات الايرانية تكشف بشكل متزايد عن تصميم ايران على تصعيد التوتر الى مستوى في غاية الخطورة، اذ بلغ عددها للفترة من حزيران حتى ايلول للعام الحالي (٢٤٧) انتهاكا وبشكل يؤثر خططا عسكرية وسياسية تستهدف احتلال اراض عراقية وتتوخى تغييرا سياسيا في العراق، كما ترتكز الى مجمل توجه ايران العدائي ضد العراق».

وجاء يوم ١٩٨٠/٩/٤ متميزا في اتساع شدة العدوان، حيث قام الجيش الايراني بقصف خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة مستخدما في ذلك المدفعية الثقيلة (١٧٥ ملم) ومسببا اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات. وقد جرى قصف الاهداف المدنية والمدن العراقية الاهلة بالسكان من منطقة زين القوس العراقية التي كانت تحتلها ايران وتواصل التمسك بها بالرغم من ثبوت عائديتها الى العراق بموجب معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار لعام ١٩٧٥. وعليه تم في ١٩٨٠/٩/٧ استدعاء القائم بالاعمال الايراني في بغداد الى وزارة الخارجية وتسلم مذكرة حول تجاوز القوات الايرانية واحتلالها مناطق متعددة من الاقليم العراقي تجاوزا لخط الحدود الدولية للجمهورية العراقية، ومنها على سبيل المثال منطقة زين القوس خلافا لمعاهدة الحدود وحسن الجوار المعقودة بين البلدين عام ١٩٧٥، كما طالبت المذكرة قيام ايران بازالة هذا التجاوز وسحب القطعات العسكرية من المناطق العراقية المتجاوز عليها.

وقد اضطرت الجمهورية العراقية ممارسة منها لحقها المشروع في الدفاع الشرعي الى ازاحة الاحتلال الايراني في منطقة زين القوس ودرء خطر القصف عن المدن والقرى العراقية وعلى عمق مدى الرمي المدفعي للقوات الايرانية.

ثم استدعت وزارة الخارجية العراقية القائم بالاعمال الايراني ثانية في ١٩٨٠/٩/٨ وسلمته مذكرة بذلك، اعربت الجمهورية العراقية فيها عن املها في ان تعيد ايران بقية الاراضي العراقية التي تتمسك بها خلافا لمعاهدة الحدود وحسن الجوار لعام ١٩٧٥، وتحاشيا لاحتمالات المواجهة الاوسع بين البلدين.

غير ان الايام التالية لهذا التاريخ شهدت تكثيفا في نشاط القوات المسلحة الايرانية في الاراضي العراقية المتجاوز عليها، مما استوجب استدعاء القائم بالاعمال الايراني بتاريخ ١٩٨٠/٩/١١، وتسليمه مذكرة تحث القيادة الايرانية على التاكد، ومن اجهزتها المسؤولة عن الحدود والاتفاقيات، من تجاوز قواتها العسكرية على الاراضي العراقية فعلا لكي يكون تصرفها بعدئذ قائما على اساس المعرفة وليس الوهم. واكدت المذكرة خطورة قيام ايران بمواصلة قصف المدن العراقية الاهلة بالسكان، وحملت حكام ايران مسؤولية عملهم امام الله والشعوب الايرانية والرأي العام العالمي. كما اكدت المذكرة في الوقت نفسه ان العراق لا يطمع في الاراضي الايرانية. ولم يدخر العراق جهدا لتطويق التدهور وحصره في اطار استرجاع الاراضي العراقية المثبتة صراحة بموجب معاهدة عام ١٩٧٥ والتي تعمدت ايران مواصلة رفض الانصياع لها بل وانتهاكها.

وقد اعلن العراق رسميا انه يريد السلام والاستقرار في المنطقة ولا ينوي تصعيد حدة التوتر مع ايران او الحرب معها، وليس له مطمع في اراضيها، ولكنه يرد على التجاوز او الاعتداء الذي يقع عليه وعلى اراضيه، ومواطنيه استنادا الى حق الدفاع الشرعي الذي يقره القانون الدولي. ولم تثمر جهود العراق المستمرة عبر مختلف القنوات الدبلوماسية والسياسية لايقاف العدوان عليه. والزام ايران باحترام الاتفاقيات والحقوق المترتبة عليها. فقد اتخذت ايران موقفا خطيرا للغاية حيث بادرت الى تحشيد قواتها العسكرية واعلان التعبئة العامة واغلاق الاجواء الايرانية وتهديد الملاحة في شط العرب، مؤكدة بذلك تصميمها على شن حرب واسعة ضد العراق مفصحة بذلك عن الغائها عمليا لاتفاقية الحدود وحسن الجوار المعقودة بين البلدين في ٦ آذار ١٩٧٥، بعد ان تجاهلتها وانتهكتها بامعان منذ تولي خميني للسلطة في ايران.

وعليه لم يبق للعراق مجال للتمسك بتلك الاتفاقية فاعتبرها ملغية من جانبه ايضا.

لقد استوجبت مواصلة ايران لاعتداءاتها الحربية المتصاعدة ضد العراق كاجراءات الدفاع الشرعي على طول المنطقة الحدودية التي اتخذت منها تحشدات الجيش الايراني منطلقا للعدوان ضد الاراضي والمنشآت العراقية وضد المواطنين العراقيين، في العمق الذي تستوجبه تلك الاجراءات الدفاعية المشروعة حتى تتوقف ايران عن عدوانها وتعترف بحقوق العراق كاملة وتحترم سيادته المطلقة على اراضيه ومياهه الاقليمية.

وقد ابدى العراق تجاوبه الكامل مع اي مسعى يؤدي الى ذلك والى السلم والاستقرار الدائمين في هذه المنطقة الحيوية من العالم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين ايران من جهة والعراق والدول العربية من جهة اخرى.

المصادر:

سهيل الفتلاوي ١٩٨٥ المنازعات الدولية، (بلد النشر).

وزارة الخارجية العراقية ١٩٨١ الاعتداءات الفارسية على الحدود الشرقية العراقية، بغداد.

وزارة الخارجية العراقية ١٩٨١ النزاع العراقي ـ الايراني: مزاعم ايران تدحضها الحقيقة. بغداد.

وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨١ حقول من النزاع العراقي ـ الايراني (١) بغداد.

وزارة الخارجية العراقية ١٩٨١ النزاع العراقي ـ الايراني: ملف وثائقي ـ بغداد.

طبيعة التجاوز

١ـ اختراق طائرات عسكرية ايرانية للاجواء العراقية (٢١٧ مرة).
٢ـ رمي قابل تنوير على الحدد العراقية (مرة واحدة).
٣ـ تظاهرات امام السفارة العراقية في طهران (٤ مرات).
٤ـ طلب موقف ايران من اتفاقية الجزائر وابلاغ الحكومة الايرانية بالغاء الاتفاقية (٩ مرات).
٥ـ فتح النار على المخافر العراقية (٨١ مرة).
٦ـ قيام الزوارق الايرانية بمضايقة السفن التجارية التي تقصد المرافىء العراقية (٨ مرات).
٧ـ قيام دوريات ايرانية باطلاق النار على حرس الحدود العراقيين (٥ مرات).
٨ـ فتح النار على الحدود العراقية (٣٨ مرة).
٩ـ مهاجمة الزوارق الايرانية لشاحنة اجنبية تعمل لصالح احدى الشركات في العراق ومحاولة سرقتها وشاحنة كردية (مرة واحدة).
١٠ـ سقوط قنابل في الاراضي العراقية (٦ مرات).
١١ـ تجاوز الدوريات الايرانية البحرية المياه الاقليمية العراقية واطلاق النار على المخافر العراقية (١٥ مرة).
١٢ـ احتجاز مستخدمين في القنصلية العراقية في خرمشهر (٨ مرات).
١٣ـ اقتحام القنصلية (٨ مرات).

● التجاوزات الايرانية داخل الاراضي العراقية

● الجزر العربية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي احتلتها ايران بصورة غير قانونية عام ١٩٧١

وول ستريت جورنال

■ رغم انتمائها لدولة مسالمة

الشركات الدانمركية لعبت دورا كبيرا في تجارة الاسلحة لايران

الدانمرك بلد لا يمكن ان ينشأ فيه لوبي قوي يؤيد تزويد ايران بالاسلحة.

غير ان هذه الدولة المسالمة لديها صناعة سفن قوية تتعرض حاليا لانتقادات كثيرة نتيجة للاكتشافات الاخيرة المتعلقة بلعبها دورا اساسيا في توريد الاسلحة لحرب الخليج التي تدور رحاها منذ ثماني سنوات، وفيما تتنامى الضغوط في الدانمرك من اجل اتخاذ اجراءات صارمة بهذا الشأن، يرد اصحاب شركات صناعة السفن على تلك الانتقادات في جدل صريح بشكل غير عادي.

ويقول فين بولسين، الذي يقال انه واحد من اكثر رجال صناعة السفن في الدانمرك نشاطا في مجال تجارة الاسلحة: «انا اتحدث بصراحة كبيرة عن هذه التجارة وعن نقل الاسلحة، انها قانونية تماما ... وهي تسلك الطرق الطبيعية العادية بالكامل».

واما نقابة الملاحين الدانمركيين، التي كانت اول من كشف النقاب عن تجارة الاسلحة في الربيع الماضي، فقالت ان الدانمركيين العاملين بين الموانىء الدانمركية نقلوا حوالي ٦٠٠ شحنة من الاسلحة والمتفجرات الاوروبية الصنع الى ايران ومعظم هذه الشحنات نقلت خلال الفترة من (١٩٨٤ ـ ١٩٨٦) غير ان البحارة الدانمركيين يقولون ان سفينة دانمركية على الاقل قامت بنقل المتفجرات الى ايران مؤخرا، في ابريل الماضي ويعترف اصحاب شركات الملاحة الدانمركية بان عدد شحنات الاسلحة المربحة يقدر بالمئات، غير انهم لم يحددوا شحنات معينة.

سلامة البحارة:

والحقيقة انه لم تصب اية سفينة دانمركية في خضم التوترات المتصاعدة ما بين ايران والعراق. ولكن نقابة البحارة التي خافت على سلامة اعضائها وعلى مكانة الصناعة الدانمركية في العالم، تشهد حملة شرسة الان تهدف الى انهاء هذه التجارة.

ويقول الناطق باسم النقابة، هينريك بيرلو: «اصحاب السفن يقامرون بارواح البحارة الدانمركيين عندما يقومون بهذه الشحنات. كما ان هذه الشحنات من شأنها تشويه سمعة علم الدانمرك».

وقد نددت المعارضة في البرلمان الدانمركي بشحن الاسلحة الى الطرفين المتحاربين، كما حشدت الدعم لقانون من المقرر ان يطرح على البرلمان يوم الاربعاء (اول امس) بهدف حظر شحن الاسلحة الى الدول المتحاربة، ومثل هذا القانون سيجعل من الدانمرك اول دولة تقدم على هذه الخطوة منذ الحظر الذي فرض على المانيا الغربية من جانب الحلفاء في اعقاب الحرب العالمية الثانية للحيلولة دون اعادة تسلح المانيا بسرعة.

وقال بيرنارد باونغارد وهو عضو في البرلمان ينتمي لاحد الاحزاب الراديكالية في الدانمرك: «عندما لا يسمح للدول بتصدير الاسلحة والمتفجرات الى هذه الدول فانه يجب عدم السماح لها بشحنها كذلك».

وقال «اول ايسبرسين»، وهو مسؤول الحزب الديمقراطي الاجتماعي: «من العار بالنسبة للسويد والدانمرك ان تتورطا في هذا النوع من التجارة، خاصة واننا دول تعمل من اجل السلام في العالم».

وجهة نظر اقتصادية:

غير ان لوبي اصحاب السفن وشركات الملاحة يعارض هذا المشروع بقوة بدعوى ان ذلك من شأنه ان يزيد من معضلة الصناعة الدانمركية التي تعاني من الركود، الذي ينتاب صناعة السفن العالمية بشكل عام، ويقول اصحاب السفن ان مثل هذا الحظر الذي سيفرض على شحن الاسلحة سيضر بهذه الصناعة.

ويقول مدير احدى شركات الملاحة ان هذه التجارة «ضرورية بالنسبة للشركات كما انها اساسية من اجل بقاء الكثيرين».

ويقول كنود بونتوبيدان، رئيس اتحاد اصحاب السفن الدانمركي: «الحظر سيضر بنا كما انه يجب ان يتقرر من جانب الامم المتحدة ولا يقتصر على دولة واحدة».

والاهم من ذلك، ان اصحاب السفن يتنصلون من اية مسؤولية ولا يتحملون اي لوم بسبب الحرب. ويقول رئيس الاتحاد الدانمركي للسفن الصغيرة: «لقد تفاجأنا بحقيقة ان السفن تنقل ذخائر، ولكن اذا لم نقم بذلك فان غيرنا سيقوم به».

وحكومة الاقلية التي تمثل يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء المحافظ، بول شلوتر، توافق على رأي اصحاب السفن. ويقول هيلج اوم مولر، الناطق باسم المحافظين في البرلمان: «القانون لن يمنع شحنات الاسلحة للدول المتحاربة، كما انه سيضر بشركات الملاحة الدانمركية، وذلك يجعله الدانمرك الدولة الوحيدة التي تختار ما تفعله».

ولكن نتيجة للاغلبية التي تمثلها احزاب المعارضة المؤيدة لمشروع القانون فان من المحتمل الموافقة عليه، واذا حدث ذلك فان العديد من اصحاب السفن هددوا بتسجيل سفنهم تحت اعلام دول اخرى، من مثل بنما، وليبيريا، وسنغافورة ومثل هذه التحولات ستعني ضربة اضافية اخرى لصناعة السفن الدانمركية.

وفي التحقيقات الاخيرة التي اجـرتها السلطات الحكومية والصحافة في سائر انحاء اوروبا، ورد ذكر السفن الدانمركية مرات عديدة. وقد شاركت هذه الشركات على سبيل المثال في تجارة المتفجرات والذخائر من شركة نوبل السويدية الى ايران، مع استخدام يوغسلافيا كمحطة ترانزيت في الطريق الى ميناء بندر عباس الايراني.

وبينت الوثائق التي صادرتها السلطات السويدية كيف ان شركة فين بولسين استخدمت سفينتين في نقل شحنة متعاقد عليها من هانغو في فنلندا، وكانت تشتمل الشحنة على متفجرات سويدية من شركة نوبل، حيث قامت بشحن هذه المتفجرات الى ميناء صغير في الدانمرك تم تحميلها بعد ذلك في سفينة واحدة.

وقد واصلت هذه السفينة الرحلة الى نوردينهام، وهو ميناء في المانيا الغربية، حيث حملت من هناك بضع مئات من الاطنان من مسحوق متفجرات هولندي، ومضت الى ميناء زيبـروغ البلجيكي حيث حملت متفجرات بلجيكية.

ومن هناك ابحرت السفينة الى يوغسلافيا حيث تم الحصول على شهادة المستخدم اخير. ولكن السفينة غيرت اوراقها بعد ذلك وتوجهت الى جنوب افريقيا، حيث حملت صناديق يعتقد بانها كانت تحتوي على قنابل يدوية، ثم توجهت الى بندر عباس.

وقال بولسين انه لا يستطيع ان يتذكر عدد شحنات الاسلحة التي شحنت الى ايران، مع انه يقول انه قام بالشحن ١٠ مرات لصالح تاجر السلاح السويدي كارل ايريك شميتز الذي يجرى التحقيق معه حاليا.

وقد عمل اصحاب السفن الدانمركيون في نقل الاسلحة من اسرائيل الى ايران، ولعبوا دورا في فضيحة ايران ـ الكونترا على ما يبدو، فتوم بارلو، وهو شريك في شركة صغيرة مقرها كوبنهاغن، يدير سفينة دانمركية تعرف باسم «ايريا» كان قد استخدمها رجال عملوا لصالح المقدم اوليفر نورث. واستنادا الى نتائج تحقيقات مجلس الشيوخ الاميـركي، فان «ايريا» كانت قامت بنقل سلسلة شحنات اسلحة الى ثوار الكونترا عبر دولتين في اميركا الوسطى عام ١٩٨٦، ولم يكن بالامكان الوصول الى بارلو من اجل التعليق على ذلك.

وفي السنة الماضيـة، صودرت سفينـة دانمـركية مستـاجرة من جـانب سفيند اندرسون، مدير شركة اس ايه للملاحة، في بنما بسبب نقل اسلحة المانية شرقية كان من المقرر شحنها الى السلفادور. ويقول اندرسون انه لا يستطيع ان يتذكر عدد شحنات الاسلحة التي نقلت حتى الان.

والاسطول الدانمركي وهو سابع اكبـر اسطول لسفن الحاويات، اكتسب خبرة واسعة في مجال نقل الاسلحة في اواخر السبعينات، ويقول بنت اندرسون، وهو صاحب شركة صغيرة تقوم عادة بنقل متفجرات من نوع «تي. ان. تي» لاغراض مدنية: «لقد اكتسبوا مستوى عاليا من الخبرة حتى انهم يقومون بالشحن في الوقت المناسب ودون اتلاف المواد المشحونة».

وقد ساعدت في ذلك التقاليد الملاحية الدانمركية العريقة التي تعود لايام الفايكنغز وكما يقول صاحب احدى شركات الملاحة: «خدمتنا جيدة سواء كنا نحمل اسلحة او بطاطا».

ايريك بجيرغر

هذا اللي كان ناقصنا!!

• لبنان ينظم سباقا دوليا للسيارات على الرغم من الحرب...!!

■ عن الدستور الاردنية ■

الفاينانشال تايمز

■ دمرت عصب حياة ايران

الغارات الجوية العراقية تضع حكام طهران في زاوية حرجة

فيما تترنح ايران من اثر الغارات الجوية العراقية الموجعة على مصبات النفط الايرانية عند مضيق هرمز في الطريق الجنوبي من الخليج، يشعر الزعماء الايرانيون وكانهم محشورون في زاوية حرجة.

فالهجوم العراقي الذي اصاب خمس سفن والحق بها اضرارا كبيرة، والتي من بينها السفينة التي ترفع العلم القبرصي «شايننغ ستارن» كان اشد ضربة توجهها بغداد لعصب الحياة الاقتصادية الايرانية المتمثل بالنفط، خلال حرب الخليج التي بلغت من العمر ٧ سنوات.

كذلك، جاء هذا الهجوم ليتوج اسبوعين من الغارات الجوية العقابيـة على السـاحل الايراني، والمناطق المتاخمة لمصبات النفط في خرج ولاراك، مما يجعل مواصلة شحن النفط غاية في الصعوبة بالنسبة للايرانيين.

وخلال شهر اغسطس، استغل الايرانيون وقف اطلاق نار فعلي على الصعيد البحري في زيادة معدلات تصدير النفط حتى بلغت ٢٫٣ مليون برميل يوميا. وهذه الزيادة تعتبر كبيرة بالمقارنة مع الهبوط الشديد في مستوى الصادرات في اواخر العام الماضي. والآن وبعد ان ابدى العراق اصرارا وحزما كبيرين لتدمير صناعة النفط التي تغذي المجهود الحربي الايراني، فان من غير المرجح ان تتمكن ايران من تحقيق هذه الذروة في هذا المجال ثانية في المستقبل المنظور.

وقد ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» التي تصدر في قبرص، ان الصادرات الايرانية هبطت الى مستوى ٢٫٢ مليون برميل يوميا في سبتمبر، وان ايران اضطرت تحت وطأة الغارات العراقية المستمرة الى استئجار سفن اضافية. ونتيجة لذلك، فاننا يجب الا نفاجأ اذا رأينا دولا اخرى من التي تتعامل معها ايران، ترفض السماح لسفنها بالذهاب الى لاراك او هرمز، كما فعلت اليابان.

وتحس ايران الان انها مضطرة لايجاد وسيلة مدمرة للانتقام من العمليات العراقية الاخيرة. وهذا هو جوهر الحملات الكلامية التي تشنها الحكومة الايرانية، ومن هذا الكلام «اذا اصبح الخليج خطرا بالنسبة لنا، فاننا سنجعله خطرا بالنسبة للجميع».

ولكن، حتى على هذا الصعيد، يبدو مجال المناورة امام السلطات الايرانية محدودا بفعل التواجد المكثف لـلاساطيـل الاجنبية في الخليج. وقد تحدث الايرانيون بشكل متكرر عن مواجهة اميركا في الايام الاخيرة، كما تحدثوا عن الانتقام لعملية الاستيلاء على السفينة الايرانية واغراقها، وهي السفينة التي قالت واشنطن انها ضبطتها متلبسة بزرع الالغام في الخليج. ومع ذلك فان من شان العمليات العراقية ان تستفز ايران لكي تدخل في مواجهة مع اميركا، رغم ان الدبلوماسيين الغربيين والمراقبين الاخرين في المنطقة لا يعتقدون بان ايران راغبة فعلا في الاشتباك مع اميركا.

والاحتمالات كبيرة في ان تقدم ايران على عمل انتقامي من نوع ما، او هذا ما يقوله احد المراقبين الغربيين في الامارات العربية المتحدة. وقد اضاف المراقب قائلا: «ولكنهم يدركون ان الاميركيين لن يتركوا الامور نائمة ولذلك فانهم يبحثون عن وسيلة اخرى لتنفيذ تهديداتهم باسالة الدماء، دون صب جام غضب اميركا فوق رؤوسهم».

وقد برهنت الالغام في الماضي بانها سلاح سري ناجح، حين استخدمته ايران ضد حركة الملاحة في الخليج، ولكن الايرانيين سيترددون في زرع اية الغام بعد الحادثة التي انطوت على اطلاق القوات الاميركية النار على سفينة «ايران اجر» التي كانت تزرع الخليج بالالغام.

وكانت كاسحات الالغام البريطانية التي قامت بمسح القنوات الخطرة قبالة سواحل دبي قد اخفقت في اكتشاف اية الغام خلال الاسبوع الماضي.

واللغمـان اللذان اكتشفهمـا الاسطـول الفرنسي قبالة سواحل الفجيرة في الاسبوع الماضي، من المؤكد انهما القيا قبل ذلك بوقت بعيد.

ويظل محتمل ان تقوم ايران، او الحرس الثوري الايراني الذي لا يخضع لسيطرة الحكومة الايرانية، بعمل احمق تحت اسم «الشهادة» مما من شانه ان يوسع مجال الحرب. وفي الواقع، هذا الاحتمال وارد، لا سيما وان الخبراء الايرانيين الاستراتيجيين يؤيدون بقوة اللجوء الى شكل مقبول من الانتقام المحدود.

ولكن حقيقة استئناف ايران لسياسـة الهجمات الصاروخية الخرقاء على بغداد، تمثل اشارة واضحة على ان ايران لا تعرف اين تتجه في حرب الخليج.

اندرو غوورز

درشبيغل

■ واشنطن تضع العراقيل امامها

نيكاراغوا بدأت فعلا بتنفيذ خطة غواتيمالا

يحـاول الساندينيون اليسـاريـون في نيكاراغوا، بل ويسعون بكل ما لديهم من جهد، لتنفيذ بنود اتفاق السلام الخاص بمنطقة اميركا الوسطى لانهاء الصراعات والنزاعات المسلحة التي تشهدها هذه المنطقة منذ سنوات. لكن الولايات المتحدة تحاول من ناحيتها وضع العقبات والعراقيل للحيلولة دون وضع بنود الاتفاق الذي وقعه زعماء خمس دول في اميركا الوسطى في غواتيمالا لاقرار السلام في المنطقة، وذلك من خلال تأكيد الدعم والمساعدة التي تقدمها لثوار الكونترا الـذين يسعون لـلاطـاحـة بـالحكومـة الساندينية.

لقد ظل المبنى الجديد المقام في ضاحية «كاريتبريا نورتا» في العاصمة النيكاراغوية ماناغوا فارغا. والغبار كان يغطي طاولة الكتابة في مكتب التحرير. ففي شهر يونيو من العام الماضي قام النظام الساندينيي باغلاق الصحيفة المسائية اليومية المستقلة واسعة الانتشار «لابرينسا» التي كانت توزع حوالي خمسة وسبعين الف نسخة يوميا. ومنذ ذلك الحين والبوابة الخارجية لمقر الصحيفة مغلق بسلسلة من الحديد.

ولكن في نهاية شهر اغسطس الماضي بدأ الفنيون بتنظيف ماكنات والات الطباعـة وتزييتها لاعادة الحياة الى تلك الالات، كما قام عمال النظافة بازالة الغبار وتنظيف المكاتب في صالة التحرير بعد ان رفع النظام الحظر الذي فرضه على تلك الصحيفة. وعادت الحياة الى مقر الصحيفة، وبدأ المحررون بتهيئة مكاتبهم ووصلت الشاحنات المحملة برولات الورق الى المخازن بانتظار صدور اول عدد جديد من الصحيفة المعارضة. لكن المحررة في الصحيفة «كريستيانا شامورو باريوس» قالت «ان الحكومة الساندينية لم تف بوعدها حتى الآن، ونحن ما زلنا بانتظار رفع الحظر عن الصحيفة رسميا حتى نتمكن من اعادة اصدارها».

وفي الحقيقة هناك مؤشرات متزايدة في ماناغوا تدل على ان نظام الرئيس اورتيغا مصمم على التقيد بجميع بنود اتفاق السلام بين زعماء ورؤساء حكومات كل من نيكاراغوا وهنـدوراس وكوستـاريكـا وغـواتيمـالا والسلفادور، في غواتيمالا سيتي، في بداية شهر اغسطس الماضي.

وبعد خطة السلام التي وقعها زعماء الدول الخمس، فان على حكومات هذه الدول التي فرقتها الحروب الاهلية في اميركا الوسطى ان تتقيد بوقف لاطلاق النار حتى السابع من نوفمبر المقبل، وان تعلن عفوا عاما عن الثوار المناوئين لها، وتدخل معهم في مفاوضات سلام. وبموجب هذا الاتفاق فان الدول الموقعة على الخطة مطالبة بضمان اعادة الحريات السياسية، واعادة الحياة الديمقراطيـة، واعادة حرية الصحافة الى تلك الدول.

وفوق كل شيء فان الخطة تدعو الى وقف اية مساعدات خارجية للثوار.

وبالنسبة للجارة الكبرى، الولايات المتحدة، التي تمول منذ حوالي ست سنوات «حرب الثوار القذرة» التي يقوم بها ثوار الكونترا ضد الساندينيين، وتمول الدول الصديقة لها في المنطقة بحوالي مليار دولار، فان الاتفاق على الخطة التي اقرها الزعماء الخمسة كانت بمثابة مفاجأة لواشنطن. ووجد واضعو السياسة في الحكومة الاميـركية انفسهم مجبرين على اظهار تاييدهم لهذه الخطة. وحتى زعماء الكونترا، الذين لم يكن لهم اية فرصة لتحقيق نصر عسكري، اعربوا عن تاييدهم لاتفاق السلام. وقالوا في بيان اصدروه بهذا الشأن: «نحن نقبل خطة السلام التي وقعها رؤساء دول اميركا الوسطى الخمسة».

واما الرئيس النيكاراغوي اورتيغا الذي يعتبر العدو اللدود للرئيس الاميركي رونالد ريغن، فقد اشاد بخطة السلام، ووصفها بانها «خطوة تاريخية»، فبموجب هذه الخطة فان اورتيغا مطالب بـاجراء مفـاوضات مـع المعارضين غير المسلحين فقط، وليس مع ثوار الكونترا انفسهم، كما تطالب الولايات المتحدة منذ عدة سنوات. ويرى اورتيغا ان عليه التقيد تماما بما جاء في الاتفاق في محاولة منه لحمل الولايات المتحدة على عدم تخريب فرص السلام في المنطقة.

وطبقا للتقارير التي اصدرتها حكومة ماناغوا فانه تم تشكيل حوالي مائة لجنة محلية للسلام. ومهمة هذه اللجان العمل على اجراء اتصالات مع الثوار. وافراد هذه اللجان زودوا بتصاريح مرور تضمن عدم تعرضهم لاية عقوبات، وذلك في محاولة لاقناع المعارضين بان حكومة ماناغوا تعمل حاليا على تهيئة الظروف لاقامة الديمقراطية، وانها مستعدة لتقبل النقد من اي جهة كانت، طالما انها تؤدي في النهاية الى تشكيل جبهة ديمقراطية في البلاد. ومن بينهم اعضاء احدى هذه اللجان (تتألف كل منها من اربعة اشخاص) تولي مهمة مراقبة تنفيذ خطة السلام والاجراءات اللازمة لتنفيذ بنود الخطة قبل السابع من نوفمبر لمقبل. ومهمة دياز قاديلا، الذي يترأس هذه اللجنة، هي اجراء اتصالات مكثفة مع زعيم المعارضة النيكـاراغويـة والمنتقد الرئيسي للنظام الساندينيي «ميغويل كاردينال اوباندو برافو»، الذي يتزعم تحالفا مكونا من احد عشر حزبا، معارضا، وذلك بهدف حمله على اقناع الاحزاب المؤتلفة معه بضرورة الاستفادة من فرص السلام المتاحة،

والدخول في مفاوضات مع حكومة ماناغوا طبقا لما جاء في اتفاق السلام. ويبدو ان دياز خفف من معارضته لهذه الفكرة، واعرب بصورة غير مباشرة عن استعداده لاجراء مفاوضات مع ممثلين عن الحكومة بقيادة نائب الرئيس النيكاراغوي سيرجيو راميرز ميركادو، ومع الشخصية المستقلة في الكنيسة غوستافو باريخون. ويرى اوباندو ان وجود ممثل للكنيسة في المفاوضات من شانه ان يساهم مساهمة فعالة في التوصل الى سلام بين المعارضة وبين النظام الساندينيي، حيث يعتبر غوستافو باريخون المفتاح الرئيسي لاقرار السلام في المنطقة. وموافقة اوباندو على الدخول في مفاوضات مع حكومة ماناغوا سيكون لها اثر كبير في حمل زعماء الكونترا على الانضمام لتلك المفاوضات، نظرا للاحترام الكبير الذي يتمتع به هذا السياسي في اوساط الكونترا. ويسعى اوبنادو حاليا الى اقناع زعماء الكونترا بضرورة القاء السلاح مقابل تعهد الساندينيين بتنفيذ بنود خطة السلام.

وتبقى الولايات المتحدة العقبة الرئيسية امام تنفيذ هذه الخطة، وخاصة اذا ما اصرت على مواصلة تقديم الدعم والمساندة لثوار الكونترا للمضي قدما في محاربة قوات نيكاراغوا. ولكن واشنطن تعلم جيدا انها سترضخ في النهاية لتوجهات السلام الجديدة التي اقرها زعماء دول المنطقة وانه لن يكون امامها سوى مباركة خطة السلام كخطوة اولى، واقامة سلام وعلاقات حسن جوار مع نيكاراغوا. غير ان مثل هذا التحول يحتاج الى فترة من الوقت.

وتحاول واشنطن الآن اظهار تجاهلها لخطة السلام. كما ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتـز طالب الكـونغرس بتقـديم مساعدات مالية جديدة للكونترا بقيمة مائتين وسبعين مليون دولار، وذلك في تحد واضح للنظام الساندينيي اليساري في ماناغوا.

واما ثوار الكونترا فانهم يقولون انهم سيواصلون اعتمادهم على المساعدات المالية الاميركية حتى السابع من اكتوبر المقبل، وانهم سيحددون خطواتهم التالية بعد هذا التاريخ طبقا لتطورات الاحداث في المنطقة. وطبقا لما يقوله احد زعماء الكونترا، فان الولايات المتحدة لا تريد التمادي في تورطها في النزاعات المسلحة في العالم، وخاصة في اميركا الوسطى، وذلك بسبب التجارب المريرة التي مرت بها سواء في كوبا او فيتنام او لبنان.

نيويورك تايمز

■ بقراره التوصل لاتفاق ضبط تسلح مع السوفيت

ريغن ينتهز اللحظة التاريخية المناسبة

ترك قرار الرئيس ريغن بالمضي قدما نحو التوصل لاتفاق ضبط تسلح مع السوفيت، وعقد قمة مبكرة مع ميخائيل غورباتشيف، بعض رعاياه المخلصين في حالة تذمر. ويقول اعضاء جمهوريون محافظـون في مجلس الشيوخ بانهم سيحاولون سد الطريق على معاهدة الاسلحة. كما ان المعلقين اليمينيين اخذوا يكتبون مقالات قائمة عن خطر الوفاق.

ويبرز فيما يكتبه هؤلاء ويقوله اولئك احساس الجانبين بانهم غرر بهم. وفي الحقيقة لدى المعارضين نقطة يرتكـزون عليها. فقبل كل شيء، الرئيس ريغن هو الرجل نفسه الذي شجب الوفاق خلال اول مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض عام ١٩٨١، والذي قال ان الزعماء السوفيت «يحتفظون لانفسهم بحق ارتكاب اية جريمة، وحق الكذب والخداع...».

فلماذا قرر ريغن، الذي يمقت «امبراطورية الشر» عقد صفقة مع الاتحاد السوفيتي؟ وزيادة على ذلك، لماذا جعل هذه الصفقة متعلقة باهم جانب حساس في العلاقات بين الدولتين، الا وهو ضبط الاسلحة النووية، الموضوع الذي دأب الرئيس على القول انه لا يمكن الوثوق بالسوفيت في ان يحافظوا على الاتفاقات التي تعقد حوله؟

والجواب العريض هو ان الرئيس الذي يحب ان يترك اثره في تاريخ العالم لا بد له من ان ينجذب نحو هذا الاتجاه. فهو يترأس احدى الدولتين العظميين، والعلاقات مع الاخرى هي مسـؤوليتـه الـرئيسيـة. ومهمـا كـانت ايديولوجيته، فلا بد له من الانجرار نحو جعل هذه العلاقة معقولة ومنطقية بقدر المستطاع، وحقل ضبط التسلح هو الرمز الاكثر تجسيدا لهذه النقطة.

وبالطبع، يرفض الذين يطلقون على انفسهم وصف المحافظين هذا المنطق، شانهم في ذلك شان المحافظين في الاتحاد السوفيتي. ويقول الناطقون البلغاء بلسان اليمين الاميركي ان اتفاقات ضبط التسلح تجعل الولايات المتحدة تميل الى نحو اهمال دفاعاتها، وبالتالي فان من الافضل لها ان تكون علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي متسمة بالعداء. غـير ان من يتحدثون بهذا المنطق لا يعبرون عن الرئيس.

ويعتبر هنري كيسنجر واحدا من المعارضين الرئيسيين للاتفاق المقترح حول الصواريخ متوسطة المدى غير انه عندما كان في منصب يؤهله لترك بصماته في التاريخ، سعى هو نفسه وبكل شغف للتفاوض حول اتفاقية لضبط التسلح، يرى الكثيرون الان انها لم تكن في صالح الولايات المتحدة، بعكس اتفاقية الصواريخ المتوسطة المقترحة حاليا.

وليس صحيحا ان الرئيس ريغن تخلى عن وجهات نظره ازاء الخطر الشيوعي. فقد كرر منطقه القديم نفسه بعد ايام قليلة من اعلانه عن القمة المنتظرة، غير انه منذ بداية فترته الثانية، سعى للتوصل لاتفاقات مع السوفيت. وما ذلك الا استجابة منه لنداء التاريخ وكان يمكن ان لا يتوصل الجانبان لاتفاق حول الصواريخ المتوسطة ابـدا. فالعـديد من مساعدي ريغن كانوا غير متحمسين للمشروع. فآراؤه الغريبة التي برزت اثناء قمة ريكيافيك زادت من مخاوفهم في حقل ضبط التسلح. غير ان عاملين اثنين دفعا ادارة ريغن نحو الاتفاق حول الصواريخ المتوسطة.

فاولا هناك غورباتشيف، الذي يريد التوصل لاتفاق حول ضبط التسلح. ورغبته في هذا الاتفاق شديدة لدرجة جعلته يقدم للاميركيين التنازل تلو الاخر. وبهذه الطريقة لم يترك لواشنطن مجالا للرفض، الا انه يقـول للاميركيين انهم لا يريدون مقترحاتهم التي طروحها بانفسهم.

فغورباتشيف وافق على اقتراح ريغن الاصلي بازالة جميع الاسلحة النووية متـوسطة المدى. كما وافق على تضمين الصواريخ الاقصر مدى في الاتفاق. وفي المحصلة وافق على ازالة ١٤٣٥ رأسا نوويا من الترسانة السوفيتية مقابل ازالة ٣٤٨ رأسا نوويا اميركيا. كذلك فانه ابدى تساهلا كبيرا في موضوع التفتيش الموضعي، لدرجة جعلت الاميركيين يتراجعون عن مطالبهم لخوفهم من تواجد عدد كبير من المفتشين السوفيت فـوق اراضيهم. فقدم التجاوب مع كل هذه التناولات السوفيتية امر محرج. وشكا كيسنجر من هذا الوضع وقال ان هناك دراسا فيما حدث، وهو «فكر جيدا في الاقتراح الذي تقدمه. ذلك لان الجانب الاخر قد يقبله».

واما العامل الثاني، فهو فضيحة ايران ـ الكونترا. فاذا ما اريد للصورة السيئة التي خلقتها هذه الفضيحة ان تتغير بشكل بارز قبل انتهاء رئاسة ريغن، فان الامكانية الحقيقية الوحيدة لتحقيق ذلك تكمن في عقد اجتماع مثمر مع غورباتشيف.

وسيكون من غير الحكمة اعتبار مصادقة مجلس الشيوخ على اتفاق الصواريخ المتوسطة امرا مفروغا منه. فهناك العديد من الفخاخ منصوبة على الطريق، من بينها احساس السيناتور بوب دول بحاجته للعب ورقة اليمين المتطرف خلال سعيه للحصول على تسمية الحزب الجمهوري له كمرشح للرئاسة، العام المقبل.

ومما يزيد الخطر حدة كون هذه الادارة المتعبة والمرتبكة ليس لديها مرشح واضح للمهمة الصعبة المتمثلة في معالجة مسالة تمرير المعاهدة المقتـرحة داخـل مجلس الشيوخ. اذ قد يجد جورج شولتز ان عليه ان يتولى هذه المهمة بنفسه، وذلك لن يكون عملية سهلة.

غير ان ريغن يستحق الثناء على دوره. فقد برهن بانه اكثر مرونة ـ واكثر معقولية ـ من الكثيرين من انصاره. فعلى الاقل، جازف بقدر كبير حين قرر التعامل مع السوفيت، ولكنه استغل اللحظة التاريخية المناسبة لذلك.

انتوني لويس



● ريغن



● غورباتشيف

زعماء المعارضة: من هنا تبدأ الصورة الحضارية لمصر الدولة

بدأ العد التنازلي للرئاسة الثانية لمبارك

■ شكري: نطمع في ممارسة الديمقراطية كما رسمها مبارك
■ خالد محيي الدين: ترشيد الاداء الاقتصادي في اطار النظام الرأسمالي القائم
■ د. رفعت السعيد: نريد سياسة عربية متخلصة من اثار كمب دايفيد
■ د. نعمان جمعة: استكمال الديمقراطية لا يكلف شيئا ... ولا يتضمن اية مخاطرة سياسية
■ مصطفى كامل مراد: الاصلاح الاقتصادي باسلوب غير تقليدي
■ احمد مجاهد: فتح باب الاجتهاد للتوصل الى الحلول والصيغ الاسلامية
■ الشيخ يوسف البدري: تغيير عقد الخلافة الى عقد اسلامي
■ احمد الصباحي: وزارة ائتلافية تضم جميع الاحزاب بلا استثناء!

في الوقت الذي بدأ فيه العد التنازلي لبدء دورة رئاسة ثانية للرئيس حسني مبارك، بعد ان يؤدي اليمين الدستورية يوم الاثنين المقبل امام الجلسة المشتركة لمجلس الشعب والشورى، اكد زعماء وقيادات احزاب المعارضة لـ القبس ان استكمال الديمقراطية وتطبيق الشريعة الاسلامية تاتي في مقدمة القضايا التي تحظى باولوية خاصة ينبغي مراعاتها في مطلع دورة الرئاسة الثانية.

واعرب زعماء المعارضة عن املهم في ان تكتمل الصورة الحضارية لمصر الدولة من خلال تنقية المجتمع المصري من كافة الشوائب التي علقت بممارسة الديمقراطية خلال الفترة الماضية.

شكري:
نطمع في مزيد من الديمقراطية

في البداية قال المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة المصرية ان الشعب المصري يتطلع الى فترة الرئاسة الثانية للرئيس مبارك على انها مرحلة جديدة تستهدف اتمام ما بدأه الرئيس - خلال فترة رئاسته الاولى - من التوجه نحو الديمقراطية.

وقال اننا وان كنا قد خطونا خطوات - في هذا الاتجاه الديمقراطي، الا اننا نطمع في ان تتم الممارسة الديمقراطية بالصورة التي رسمها الرئيس مبارك في بيانه الى المواطنين ليلة الادلاء باصواتهم في الاستفتاء، عن طريق تصحيح قوانين مباشرة الحقوق السياسية، وتحقيق ضماناتها بحيث يقبل الشعب على ممارسة حقه الديمقراطي بعد ان يتاكد من ان صوته هو بالفعل الذي يشكل في نهاية الامر القرار الذي يعبر عنه.

وجدد زعيم المعارضة - الذي يرأس احزاب التحالف الاسلامي: العمل، الاحرار، الاخوان المسلمين، مطالبه بضرورة البدء فورا في تنفيذ المادة الثانية من الدستور والخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية من خلال تقنين كافة القوانين الاسلامية التي سبق لمجلس الشعب ان اعدها خلال الفترة الماضية.

واشار الى ضرورة تنقية المجتمع المصري من كافة القوانين الاستثنائية وعلى رأسها قانون الطوارىء الذي لم ينجح في شيء سوى بعث التوتر في المجتمع المصري خلال الفترة الماضية.

محيي الدين:
لا نطالب بخطوات جذرية.. ولكن..

وقال خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع اننا لا نطالب الرئيس مبارك بمطالب محددة لانه وهو رئيس للجمهورية هو ايضا رئيس للحزب الوطني وهو حزب له سياساته واتجاهاته المختلفة عنا بالقطع ومن غير المنطقي ان يغير الرئيس سياسة هذا الحزب.

واضاف انه برغم ذلك فان هناك عددا من الامور اكبر من سياسة الحزب، ومثال ذلك تعديل قوانين الانتخاب، الغاء قانون الاحزاب السياسية، تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية للمواطنين بما يقضي على كافة محاولات التزوير، واتخاذ نوع من الاجراء الاقتصادي يشعرني ان مصر تنوي الاعتماد على نفسها حقيقة لا قولا فقط.

ويوضح الامين العام لحزب التجمع ما يقصده «بالاعتماد على النفس حقيقة لا قولا» فيقول ان الرئيس مبارك كان طرح هذا الشعار «الاعتماد على الذات» قبل ٦ سنوات، وتؤكد الحقيقة ان الاعتماد على الخارج في تزايد مستمر ولا يتناقص، وان حياة المواطن المصري ازدادت صعوبة بالنسبة للخدمات، واصبحنا نواجه خطر تحول قضية تعيين الخريجين الى «حبر على ورق» وكذلك مجانية التعليم.

ويقول محيي الدين انني لا اطالب الرئيس بان يقدم على خطوة جذرية خلال الست سنوات المقبلة ولكن كل ما اطالب به ان تكون هناك سياسات للحد من هذه الاثار السلبية على الاقل، فنحن كنا نسمع خلال الست سنوات الماضية، ان اعتماد مصر الغذائي على الخارج سيتناقص بدرجة واضحة، غير ان النتيجة تشير الى ان هذا الاعتماد قد تزايد.

ويرى الامين العام لحزب التجمع ان منهج الحل يقتضي اتخاذ عدد من السياسات في مقدمتها ان تكون الدولة مسيطرة على التوجيه الاقتصادي مع اعطاء دور كبير للقطاع الخاص لاننا لسنا ضده، واذا لم يتم ذلك فان الوضع - في رأيي - سيسوء.

ويضيف: نحن نقدم المنهج الديمقراطي الاقتصادي لانه ليس له اية علاقة باليسار او اليمين، فهناك العديد من الدول الرأسمالية قد تبنت الاصلاح الاقتصادي لتخرج من ازمتها التضخمية!

ويختتم محيي الدين حديثه فيقول: نحن اذن نطلب الاصلاح عن طريق ترشيد الاداء الاقتصادي في اطار النظام الرأسمالي القائم رغم انني امثل حزبا اشتراكيا، ولا بد ان تكون هناك بارقة امل وان يشارك الشعب بجدية في كل قضاياه لا ان يكون ذلك في صورة شكلية فقط!

د. السعيد:
رؤية استراتيجية جديدة تنحاز الى الفقراء

ويقول الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية بالتجمع ان المطلوب خلال السنوات الست المقبلة، اشياء كثيرة، فاذا كنا نعتقد - صوابا او خطأ - ان محصلة السنوات الست الماضية لم تكن بالنسبة لنا كمجتمع مرضية فان طموحنا الى السنوات الست المقبلة يتمثل في عدة مواقف.

ويحدد امين اللجنة المركزية ٤ مواقف لتحقيق ذلك، على النحو التالي:

● الاول: ان نستطيع الاستناد الى مواقف مستقلة تماما في السياسات الخارجية.. مستقلة بمعنى متوازنة ومتكافئة وعلى قدم المساواة.

● الثاني: على الصعيد العربي نريد سياسة متخلصة من اثار اتفاقيات كمب دايفيد.

● الثالث: نطمح الى موقف اقتصادي واجتماعي ينحاز الى الفقراء ولو باقل قدر بحيث يرفع عنهم المعاناة التي تتضاعف عبر الزمن.

● الرابع: نطمح الى مواقف اكثر ديمقراطية..

ويضيف قائلا اننا نعتقد ان القضايا الاربع مترابطة بمعنى انه لا يمكن تحقيق احداها بمعزل عن الاخرى.

ويشير امين اللجنة المركزية بالتجمع الى انه فيما يتعلق بالقضية الديمقراطية فان حزب التجمع يطمح الى ان يبدأ الرئيس ولايته الثانية بالشروع في تعديل الدستور بحيث يكفل تحقيق امرين اساسين نعتبرهما محور اي تقدم في هذا المجال، وهما ادخال التعديلات الضرورية على الدستور والقوانين تتيح نظاما جديدا لانتخاب الرئيس ونائبه انتخابا حرا ومباشرا من بين اكثر من مرشح، وان تحدد مدة قصوى لولاية الرئيس.. والامر الثاني ادخال تعديلات على قانون الانتخاب تتيح المزيد من الديمقراطية وتضع ضوابط تمنع اي تدخل اداري في عملية الانتخاب..

ويؤكد الدكتور السعيد انه اذا تحقق هذان الامران فانه يمكن القول بان الوضع قد استقر ووصل الى اتاحة ممكنات للتغيير عن الطريق الديمقراطي والبرلماني بما يغلق المجال امام دعاوى العنف الفردي والارهاب الفردي اللذين يتخذان هذا الطابع او ذاك بحجة ان ممكنات التغيير مفتقدة.

ويجدد الدكتور السعيد تاكيداته بان القضايا الاربع مرتبطة ببعضها ويقول انها تتعلق في الاساس برؤية استراتيجية تنحاز اجتماعيا لصالح الفقراء والعناصر المتوسطة انحيازا يمكنها من ان تستند اليها كقوة اجتماعية قادرة على منح الحكم القوة والشجاعة اللازمة لانجاز التغيير المطلوب.

د. نعمان جمعة:
استكمال الصورة الحضارية لمصر الدولة

وعلى الرغم من ان حزب الوفد قد امتنع عن الاشتراك في الاستفتاء على تجديد الرئاسة للرئيس مبارك الا ان الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد للحزب قد اكد ان هناك الكثير من المطالب والقضايا التي يطالب بها الوفد لاستكمال صورة مصر الدولة.

ويرى الدكتور نعمان ان استكمال الديمقراطية لن يكلف المجتمع شيئا ولا يتضمن اية مخاطرة سياسية بل تريح النفوس وتجعل الرئيس مبارك من اعظم رؤساء مصر في تاريخنا المعاصر «فالبشر زائلون ونحن نتحدث عن مصر كدولة وليس كاشخاص، فالاستقرار وتحقيق الديمقراطية في مقدمة القضايا التي يجب ان تحظى بالاولوية لمطلقة دون النظر الى الاشخاص».

ويقول الدكتور العام المساعد للوفد ان استكمال الديمقراطية ياتي عن طريقين:

الاول: ان يكون انتخاب الرئيس باسلوب الانتخاب الحر المباشر من بين اكثر من مرشح لان الرئيس في مصر يمثل رأس الدولة وله اهمية كبرى وخاصة في اتخاذ القرار وفي توجيه السياسات المختلفة ومن هنا لا بد وان يكون اسلوب اختياره اسلوبا ديمقراطيا لا تشوبه اية شائبة.

الثاني: ان ينتهي العمل بقانون الطوارىء ويقوم بالغاء كل جهاز وكل قانون استثنائي.. فنحن نريد ان نلغي من قاموسنا «المحاكم العسكرية.. ومحاكم القيم.. والمدعي العام الاشتراكي..» فكل هذه الاجهزة تهز الثقة في اقتصادنا وتمنع رأس المال الخاص من الاندفاع والعمل في التنمية الاقتصادية.

ويحدد الدكتور نعمان عددا من المطالب التي يطالب الرئيس مبارك بتحقيقها خلال دورة الرئاسة الثانية وذلك على النحو التالي:

● ان ينفتح الرئيس على جمهور المواطنين العاديين بحيث يفتح بابه يوما كاملا كل اسبوع لاستقبال اصحاب وجهات النظر الاخرى سواء كانوا حزبيين او مستقلين لكي يرى الواقع على حقيقته.

ولا يرد على ذلك بان الرئيس مبارك يقوم بزيارات ميدانية لمواقع العمل والانتاج لان هذه الزيارات معدة ورسمية ولا يتاح فيها للرئيس ان يسمع وجهات النظر بغير اعداد وعلى طبيعتها.

● ان ياخذ بالتقليد العالمي بحيث يلتقي كل اسبوعين بصحافيي الصحف المعارضة ليرد على استفساراتهم واسئلتهم على ان يذاع هذا اللقاء في التلفزيون وعلى الهواء مباشرة.. وان يتحدث الرئيس الى الشعب كل اول شهر لمدة ١٠ دقائق يستعرض فيها كل المشاكل وما تم فيها، فالاتصال والارتباط بالشعب يساعد كثيرا على حل المشاكل.

● ان يعيد الرئيس النظر في هيئة مستشاريه لان التجارب الماضية اثبتت ان هؤلاء المستشارين لم يقدموا الرأي الصحيح في العديد من المشاكل واذكر منها تعديل قانون الانتخاب لمواجهة حكم المحكمة الدستورية العليا قبل صدوره.. وبالتالي فان هذا التعديل جاء بدوره غير دستوري.

ويؤكد هنا الدكتور نعمان على انه لو كان الرئيس قد انفتح على وجهات النظر الاخرى لتبين له ان الطريق الامثل هو دعوة مجلس الشعب الى تعديل الدستور واجراء الاستفتاء فورا لكي يكون اختيار الرئيس مباشرة من الشعب..

واضاف ان كل القوى السياسية في مصر اجمعت على ان الرئيس مبارك كان سينجح باغلبية كبيرة لو انه كان قد خاض الانتخابات المباشرة امام الشعب.. وكان هذا الطريق سيعطي له قوة كبيرة جدا في الداخل والخارج تساعده على اتخاذ القرارات الكبرى التي تحتاجها في الفترة المقبلة.

مصطفى كامل مراد:
استكمال الانجازات لتحقيق العدالة الاجتماعية

ويشير مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الرئيس مبارك قد بدأ دورة رئاسته الثانية بعد استقرار الاحزاب السياسية في مصر، التي مضى عليها ١١ عاما منذ قيامها في عام ١٩٧٦.. وهو الامر الذي يحسب له، ويدفعه الى تحقيق مزيد من الديمقراطية والحرية لكافة المواطنين.

ويطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة ان يستكمل الرئيس مبارك انجازاته التي بدأها خلال فترة ولايته الاولى لتعميق تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين جميعا فيشعر المواطنون بتحسن احوالهم المعيشية وبما يقضي في النهاية على بعض السلبيات التي ظهرت خلال السنوات الست الماضية وخاصة ارتفاع الاسعار والبيروقراطية التي سادت الجهاز الحكومي.

كما يشير مصطفى كامل مراد الى ان التأييد الشعبي الكبير الذي حظي به الرئيس مبارك والذي لم يحظ به اي رئيس قبله، لا بد وان يدفعه الى استكمال الديمقراطية باسلوبها الصحيح والكامل من خلال الغاء كافة القوانين التي اصطلح على تسميتها بالقوانين سيئة السمعة، والعمل فورا على تطبيق الشريعة الاسلامية وتعديل الدستور خاصة فيما يتعلق باسلوب انتخاب الرئيس ونائبه.

ويطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة ان يركز الرئيس مبارك جهوده خلال فترة ولايته الثانية على مشروعات تشغيل الشباب واستصلاح الاراضي، والبدء في تحقيق الاصلاح الاقتصادي باسلوب غير تقليدي والكف فورا عن طبع البنكنوت دون ان يقابله انتاج حقيقي بما يؤثر في النهاية على ارتفاع معدلات التضخم في المجتمع المصري.

احمد مجاهد:
الشريعة الاسلامية هي المدخل

ويحدد احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل ٤ قضايا رئيسية تتمتع باولوية خاصة ينبغي مراعاتها خلال السنوات الست المقبلة، وهي: القضية الاسلامية، وقضية الديمقراطية، قضية التنمية، وقضية تحقيق التضامن العربي.



● مبارك

ويرى نائب رئيس حزب العمل ان تطبيق الشريعة الاسلامية.. يمثل المدخل الطبيعي الى تحقيق القضايا الثلاث الاخرى حيث يقول انه لا خلاف حول فهم الثوابت في الاسلام، وانما الخلاف يمكن ان ينشأ حول المعاملات بين المواطنين بعضهم وبعض وبين المواطنين والحكومة من ناحية اخرى.. وهو الامر الذي يستلزم فتح باب الاجتهاد فيه على مصراعيه.

ويضيف ان المفهوم الخاطىء الموجود في اذهان البعض وهو ان تطبيق الشريعة الاسلامية قاصر على الحدود فقط، ولكن حقيقة الشريعة الاسلامية تمتد وتتسع لكل صور الحركة والتعامل في المجتمع.. وانه لما كان الاجتهاد في هذه الامور يختلف في الزمان الواحد ومن مكان الى اخر ومن زمان الى زمان فانه وجب فتح باب الاجتهاد في مصر للوصول الى الحلول والصيغ الاسلامية التي تحقق الاساس الذي يقوم عليه المجتمع الاسلامي في مصر.. وفي هذه الحالة يصبح تطبيق الشريعة الاسلامية شاملا لكل مناحي الحركة والحياة وليس قاصرا على الحدود فقط وهو ما يدفعنا الى اقرار ان الديمقراطية باشكالها المختلفة وان قوانين الانتخاب تندرج تحت اصل من اصول الحكم في الاسلام وهو الشورى، وانه يبقى علينا ان ننقي هذه القوانين لكي يصبح للمواطنين حقهم في اختيار اجتهاد دون اجتهاد اخر.

وعن القضية الثالثة وهي تحقيق التنمية يقول نائب رئيس حزب العمل: اننا في الحزب نؤمن ان العمل هو مصدر الكسب للانسان «وان ليس للانسان الا ما سعى».. ونؤمن ان الربا امر واجب التحريم لانه محرم اصلا وحكم تحريمه في نظرنا هو ان هذا الربا يبعد صاحب المال عن ان يمارس العمل والانتاج من ناحية ومن ناحية اخرى يترتب على ذلك الربا استغلال الانسان لاخيه الانسان ولذلك فان الانتاج هو قضيتنا الاساسية لانه يتجسد فيه تحقيق روح الاسلام وما يدعو اليه..

ويؤكد احمد مجاهد هنا على فكرته الاساسية من ان تطبيق الشريعة هو المدخل لتحقيق كل هذه القضايا حيث يضيف ان المجتمع الاسلامي ينهض بالاحرار الذين لا يخشون غير الله والذين يشعرون بحقيقة انهم خلفاء الله على الارض طهارة واحساسا بالمسؤولية ولذا فان قضية حرية الانسان وقضية الشورى في الاسلام «اي الديمقراطية في رؤيتنا المعاصرة» هي قضايا اساسية ترتبط ايضا بعملية زيادة الانتاج.

ويصل نائب رئيس حزب العمل الى القضية الاخيرة من القضايا الاربع التي حددها مسبقا بقوله: اننا حينما ننظر الى التضامن العربي لا نضعه بالمقابل مع التضامن الاسلامي ذلك لان وجدان العرب يشكل الاسلام بالفعل سواء شئنا او ابينا حتى ولو كانوا مسيحيين.. وحينما نتحدث عن هذا الجانب الاسلامي في علاقة الانسان بالانسان وعلاقته بالدولة فان هذا الحديث يشمل ايضا كل المواطنين سواء كانوامسلمين او مسيحيين او غيرهم.

يوسف البدري:
الشريعة الاسلامية والعودة الى شورى الاسلام

ويتفق الشيخ يوسف البدري وكيل حزب الاحرار مع احمد مجاهد في ان الشريعة الاسلامية هي الاساس فيؤكد على ضرورة تطبيق ما تم تقنينه من احكام الشريعة الاسلامية وذلك من خلال ٣ مراحل رئيسية، تبدأ الاولى منها بتغيير مناهج كليات الحقوق في الجامعات، وتاتي الثانية من خلال تدريب القضاة والمحاماة على احكام الشريعة والثالثة تمثلها مرحلة انتقالية يتم فيها التطبيق.

ويقول انني هنا اطمئن جماهير المواطنين ان ما تطبقه من قوانين حالية تتشابه في ٩٠٪ منها مع احكام الشريعة الاسلامية ولا تتعارض معها، ومن هنا فان المجتمع لن يشعر بالتالي بتغيير مفاجىء او طفرة في الاحكام عند تطبيق الشريعة الاسلامية.

ويطالب الشيخ البدري بضرورة العودة الى مجلس الشورى والنواب بصورته الاسلامية بمعنى ان يضم مجلس الشورى المتخصصين في كل مجال من مجالات المعرفة، والحياة تتناسب مع الواقع بحيث يتم عرض ما ينتهي اليه العلماء من قرارات على مجلس شورى العلماء ونعني بهم علماء الاسلام وذلك لاثبات حظها من الحل والحرمة فقط، على ان يتم تعديل نظم اختيار وانتخاب هذه المجالس بشكل اكثر ايجابية وواقعية واسلامية.

كما يطالب وكيل حزب الاحرار بضرورة تغيير عقد الخلافة الى عقد اسلامي بين الراعي والرعية وتعديل صورة العقد بما يتمشى مع واقعنا بمعنى ان يكون اختيار الحاكم اختيارا ذا صيغة اسلامية وان تكون استمراريته في الحكم مبنية على اسس اسلامية بدلا من تحديد مدة الرئاسة وذلك لانه اذا اجمعت «الخاصة» على انتخاب امام وجب على العامة البيعة التامة ولكن بشرط الا تنقض هذه البيعة الا بواحدة من ثلاث الاولى: ان يتوفاه الله، والثانية ان يستعفى ويعتذر، والثالثة ان يخون العهد باهمال احكام الشريعة الاسلامية المنوط به تطبيقها.

كما يطالب الشيخ البدري بضرورة العودة الى تنظيم قانون الاحزاب باعتبارها متنفسا لرأي لا باعتبارها ايديولوجيات تخالف مقومات المجتمع الاسلامي. يضم غير المسلمين من «مآخاه» تامة وبالتالي يتكفل التعديل باطلاق حرية الرأي والكلمة والفكر والعقيدة والصحافة كما حدد الشرع الاسلامي الحكيم.. امابالنسبة لغير المسلمين في المجتمع الاسلامي فان حريتهم مكفولة تماما وكاملة في التعبير والعبادة والسلوكيات واعتبار دمهم كدم المسلمين واموالهم كاموال المسلمين واعراضهم كاعراض المسلمين.

وحول الاصلاح الاقتصادي يرى وكيل حزب الاحرار ضرورة الاعتماد في الاقتصاد على النظريات الاسلامية القائلة بالوفرة بدلا من الندرة التي بني عليها الاقتصاد الاخر وذلك عن طريق التوسع الزراعي اساسا مع الاتقان الصناعي وتوفير الكفاية الانتاجية باستغلال المساحات الارضية وطاقات الشباب وجواز تدخل الدولة في الانشطة الاقتصادية بما يحقق النظريات الاسلامية الاقتصادية ومنع الاستغلال من اي نوع والغاء الربا بكافة اشكاله واحلال نظم المرابحة والمشاركة والمضاربة والافلاس والاجل لحلها وضمان حرية التملك بالطرق المشروعة واعتبار المال العام حقا مصونا يجرم من يعتدي عليه.

ويختم الشيخ البدري مطالبه فيقول بضرورة العودة لمراجعة انظمة التعليم والثقافة والاعلام والسياسة وتعديلها لتتلاءم مع معطيات الشرع عن طريق «اسلمة» المناهج والبرامج والانشطة واليوم الدراسي والقضاء على مظاهر الخروج عن تعاليم الاسلام في كل هذه النشاطات البشرية.

الصباحي:
الوزارة الائتلافية ضرورة حتمية!

ويختلف احمد الصباحي رئيس حزب الامة مع معظم قيادات المعارضة، حيث تاتي الوزارة الائتلافية في مقدمة المطالب التي ينادي بها والتي يرى ضرورة مراعاتها في بداية الدورة الثانية للرئيس مبارك، حيث يطالب بان يرأس الرئيس مبارك هذه الوزارة الائتلافية التي تضم ممثلين عن جميع الاحزاب وذلك لمدة سنتين فقط لتحقيق الاصلاح في كل المسارات «على حد تعبيره».

ويقول ان حكم الرئيس مبارك ليس في حاجة الى استخدام الطوارىء، لاننا نشعر جميعا بالامن والامان ولذلك لا بد من الغاء قانون الطوارىء لانه ليس هناك اي مبرر لاستمراره.

ويطالب ايضا رئيس حزب الامة بتعديل قوانين الانتخابات واجراء انتخابات جديدة على اساس التعديلات التي ستتم حتى تاتي فترة الرئاسة الثانية للرئيس مبارك لتمثل فترة نزاهة الحكم!

١٠ دول عربية و٢٠ دولة اسلامية في الملتقى الكشفي الاسلامي الرابع بالقاهرة

الوفود تعاود معايشة حياة المجتمعات العربية

■ اعضاء المفوضية الفلسطينية في الكويت ينظمون ندوات عن القضية الفلسطينية

المدخن، جمع الحطب، أدوات الصيد، مرشه ماء الورد، الحبال، الخيام.. وباقي مفردات الحياة البدوية التي عاشها العرب عندما كان التاريخ صبيا، يعاود شباب ١٠ دول عربية و٢٠ دولة اسلامية معايشتها مرة ثانية هذه الايام على أرض المعسكر الكشفي الدائم بجامعة الازهر بالقاهرة، حيث ينعقد الملتقى الكشفي الاسلامي الرابع الذي شاركت فيه وفود من المفوضية الكشفية الفلسطينية في الكويت والجمعيات الكشفية في قطر وعمان والبحرين والسعودية واليمن والسودان وتونس ولبنان ونيجيريا والكاميرون وتنزانيا وبوركينا فاسو وموريتانيا وغانا وماليزيا وروندا والهند والجابون وسيراليون والسنغال وجزر القمر.

ويتضمن برنامج الملتقى الذي ينظمه الاتحاد المصري للكشافة والمرشدات بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي والهيئة الكشفية العربية - اعمال الريادة ومستلزمات المخيمات واقامة البروج الكشفية والانشطة الرياضية وزيارة معالم القاهرة الفرعونية ورحلات نيليه بجانب زيارة بعض المدن المصرية.

ويقول الدكتور محمود مسلم قائد عام الملتقى ان هذا الملتقى يتميز عن الملتقيات الثلاثة السابقة في أنه يضم وفودا من مختلف الدول الاسلامية ولكن اقتصرت الملتقيات السابقة على الوفود العربية، وقد عقد الملتقى الكشفي الاول في قطر عام ١٩٨٢ وعقد الثاني في ليبيا عام ١٩٨٣، أما الملتقى الثالث فقد عقد في الجزائر عام ١٩٨٤ م.

وأضاف قائد عام الملتقى ان هذا المعسكر الكشفي ليس جديدا على الانسان العربي الذي عاش قديما حياة المخيمات وتحلى بالقيم التي وصفت بانها حميدة كالشجاعة والصدق والاخلاق والكرم ومساعدة الآخرين.. وهذه القيم نفسها يطلق عليها الآن قيم أو قانون الكشافة.

وتهدف هذه الملتقيات الكشفية - كما يقول الدكتور احمد سعيد المرسي نائب قائد الملتقى - الى التعرف على عادات وتقاليد وحضارات الدول المشاركة وابراز اهم الحرف والخبرات وتبادل المعارف وتعميق مشاعر الاخوة العربية والاسلامية بين الوفود المشاركة.

اتحاد عالمي للكشافة المسلم

وعن أهم حدث شهده هذا الملتقى - يقول نائب قائد عام الملتقى - أنه تم تاسيس الاتحاد العالمي للكشافة المسلم، وقد تكونت لجنة تاسيسية لهذا الاتحاد من السيد حسان ظبيان أمين عام الكشافة الاردنية والدكتور محمود مسلم رئيس جمعية فتيان الكشافة المصرية والسيد فوزي فرغلي أمين عام هيئة الكشافة العربية، كما ضمت اللجنة التاسيسية ممثلين من قطر وعمان وفلسطين ولبنان وماليزيا وبوركينا فاسو وغانا.

وسوف يعقد أول اجتماع لهذا الاتحاد في نوفمبر المقبل لوضع اللوائح والتنظيمات الاساسية للاتحاد.

أما الاعمال التي تتم داخل المعسكر فمعظمها يتمثل في عمل الورش حيث يقوم كل وفد بممارسة أهم الحرف اليدوية السائدة في وطنه، كما يقوم الكشافة والقادة بتصنيع الشارات الكشفية وحقائب الاسعاف والمكرميات.

ندوات للوفد الفلسطيني

وفي جولة (لـ القبس) داخل معسكرات الوفود كان اللقاء الاول مع القائد ماهر أبو ناعمه رئيس الوفد الفلسطيني.. قال: ان الوفد يضم ٣٠ كشافا منهم ٢٠ كشافا من المفوضية الكشفية الفلسطينية بالكويت و١٠ من المفوضية الكشفية الفلسطينية في القاهرة.

وأضاف ان الوفد الفلسطيني قد عقد ندوات على هامش الملتقى بين خلالها الوفود المشاركة ابعاد القضية الفلسطينية وحجم المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

كما نظم الوفد معرضا للأزياء الوطنية الفلسطينية وبعض المجسمات للمدن والقرى في مختلف أنحاء فلسطين، وضم المعرض بعض المشغولات البدوية الفلسطينية وبحيرة البط وقد زار المعسكر الفلسطيني السيد أحمد القدوة مسؤول الشباب والرياضة الفلسطيني الذي حضر بعض الندوات التي نظمها الوفد الفلسطيني كما زار المعسكر ايضا كل من الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر.

وقد لاقت الندوات التي اقامها الوفد استجابة من كشافة العالم الاسلامي المشاركين في المعسكر الذين اظهروا تضامنهم مع قضية فلسطين - كما يقول القائد احمد زيدان رئيس البعثة الفلسطينية.



● د. محمد مسلم


● من الملتقى الكشفي

أما وفد اليمن فقد اهتم باعداد حفلات السمر التي تقام في المساء وتحضرها الوفود المشاركة حيث يعرض كل وفد - كما يقول القائد طه احمد علي رئيس وفد اليمن - عاداته وتقاليده وأهم المعالم الرئيسية في البلد التي ينتمي اليها الوفد.

المشغولات الخليجية

وقد اهتم وفد قطر بعرض المشغولات البدوية الخليجية الاصيلة - كما يقول القائد عبدالمالك محمد سليمان رئيس وفد قطر - ومن المنتجات الخشبية التي يعرضها الوفد القطري: المدخن الذي يضع فيه البخور، وأناء ماء الورد والمرشه التي تستخدم في رش ماء الورد على العروسين في ليلة الزفاف، باعتبارها تقليدا خليجيا أصيلا، وادوات الصقر التي تستخدم في الصيد وبعض المصنوعات الجلدية العتيقة كالبرقع والاحزمة.

وداخل معسكر البحرين يقول ابراهيم صالح عبدالرحمن رئيس وفد البحرين ان افراد الكشافة البحرينية قد قامت بتشييد برج الكشافة وقام قادة الوفد بعرض قانون الكشافة فوق هذا البرج.. ويوضح قانون الكشافة الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها كل كشافة وقائد وهي (صادق، مخلص، نافع، ودود، مؤدب، رفيق، مطيع، مقتصد، نظيف).

لا .. للغة الانكليزية

وفي معسكر المغرب أشاد القائد حاج المهدي ملوك رئيس وفد المغرب بالنظام داخل المعسكر والتزام القادة والكشافة بالمواعيد، ولكن لاحظ أنه في بعض الرحلات لمعالم القاهرة كان تعليق المرافقين وشرحهم للمعالم السياحية باللغة الانكليزية وهذا لا يليق بملتقى اسلامي عربي يقام في قلب الوطن العربي - كما يقول رئيس الوفد المغربي - ولا يشفع لذلك ان كثيرا من الوفود لاتجيد اللغة العربية.

أما المعسكر الكشفي المصري فقد عرض للوفود الصناعات المصرية العريقة ومن أهمها صناعة ورق البردي وأعمال الارابسك وقام أفراد الكشافة المصريون بتسجيل ذكريات كشافة العالم واهدافها للوفود المشاركة.

القاهرة - القبس

٦٤ طائرة عراقية تجهض هجوماً ايرانياً في «الاوسط»

■ زوارق ايرانية تضرب ناقلة يابانية بصاروخين قبالة السعودية

■ سفينة أميركية حذرت طائرة ايرانية فوق بحر عمان ورفسنجاني يتحدث عن «كارثة»

قصف هدف بحري كبير جداً

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان اعدادا كبيرة من مقاتلاته الحربية شنت صباح امس هجوما اجهاضيا واسعا ضد تجمعات افراد واكداس عتاد ومقرات القوات الايرانية في القاطع الاوسط من ساحة عمليات الفيلق الثاني.

وقال بيان عسكري عراقي نقل في آن واحد من وكالة الانباء العراقية وراديو بغداد ان الهجوم الذي نفذ في الساعة ٩٫٣٠ من صباح امس (الساعة ٦٫٣٠ بتوقيت غرينتش) وشاركت فيه ٦٤ طائرة حربية استهدف «محاولات خائبة» كانت القوات الايرانية تنوي القيام بها في القاطع المذكور.

واشار البيان الى عودة الطائرات العراقية الى قواعدها بعد تنفيذ هذه المهمة.

ويلاحظ ان توقيت هذا الهجوم جاء متزامنا مع غارة عراقية ايضا على هدف بحري كبير جدا الى الجنوب من جزيرة خرج الايرانية واكثر بخمس دقائق فقط من هجوم صاروخي ايراني على ما يبدو على سفينة يابانية كانت تبحر على بعد حوالي ٩٦ كيلومترا شرقي ميناء جبيل السعودي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان طائرات عراقية مقاتلة شنت صباح امس غارة «دقيقة ومؤثرة» على هدف بحري كبير جدا الى الجنوب من جزيرة خرج الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وتستخدم بغداد تعبير هدف بحري عادة للاشارة الى ناقلة نفط او سفينة تجارية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان الغارة التي نفذت في الساعة ٩٫٣٠ من صباح امس «الساعة ٦٫٣٠ بتوقيت غرينتش» تاتي في ضوء «ممارسة العراق حقه الثابت والمشروع لقطع الامدادات النفطية عن النظام الايراني» حتى يرضخ لوقف الحرب مع العراق التي دخلت عامها الثامن.

زوارق ايرانية اطلقت في ساعة مبكرة من صباح امس صاروخين على ناقلة يابانية ترفع علم بنما قبالة السواحل السعودية.

وقالت مصادر بحرية في الخليج ان ٣ من طاقم الناقلة اليابانية اصيبوا في الهجوم بينهم مهندس الناقلة.

واضافت المصادر ان احد الصاروخين انفجر في غرفة محركات الناقلة واسفر عن اندلاع حريق على متن الناقلة.

وقالت المصادر ان سفن انقاذ واطفاء اتجهت باقصى سرعة باتجاه الناقلة المشتعلة.

وقال قبطان الناقلة انه رأى طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية تحلق لفترة قصيرة فوق الناقلة اثر وقوع الهجوم الايراني عليها.

واضافت المصادر الملاحية ان الهجوم الصاروخي الايراني على الناقلة «تومويي ٨» وقع في الساعة السادسة من صباح امس وعلى بعد حوالي ٩٦ كيلومترا شرقي ميناء جبيل السعودي.

وقالت ان زوارق ايرانية سريعة اطلقت صاروخين على الناقلة ذات الحمولة الصغيرة.

وياتي الهجوم الايراني بعد ٢٤ ساعة من هجوم شنته زوارق ايرانية على ناقلة سعودية قبالة سواحل دولة الامارات.

مصادر ملاحية قالت ان سفينة ايرانية كانت على اتصال بالناقلة لسؤالها عن وجهتها قبل مهاجمتها قرب سفينة الارشاد الضوئي «رأس تنورة» بوسط الخليج.

وقالت المصادر ان التقارير اوحت بان السفينة الايرانية اطلقت النار ولكن مالكي سفن تملكتهم الحيرة من حجم الصاروخ وهو اكبر من الصواريخ التي تستخدمها ايران عادة في هجماتها. وقالت المصادر انه الى الجنوب من هذا المكان وقرب مضيق هرمز كانت السفن الحربية الايرانية «نشطة للغاية» واوقفت اربع سفن تجارية على الاقل في ساعة مبكرة من صباح امس.

ووجهت السفن الايرانية تحذيرا اخيرا الى ناقلة صغيرة ترفع علم ليبيريا واسمها «فولغا» قبل ان ترد في النهاية على اسئلة عن هويتها ووجهتها. وكانت ايران قد قالت الليلة قبل الماضية ان قواتها البحرية قامت بتفتيش تسع سفن شحن وناقلات في مضيق هرمز امس الاول قبل ان تسمح لها بالابحار. وبذلك بلغ عدد السفن التي تم اعتراضها خلال يومين ٢٠ سفينة.



● المدمرة الفرنسية جورج لايك تحرس الناقلة الفرنسية شومون قبالة ساحل دبي (رويتر)

وقد وقع الهجوم على الناقلة «تومويي ـ ٨» التي تديرها شركة «نيواسي ايون» اليابانية بعد يوم واحد فقط من اتخاذ مالكي سفن يابانيين قرارا برفع حظر موقت على الابحار الى داخل الخليج.

في تطور جديد قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان سفينة حربية اميركية حاولت امس منع طائرة تابعة لسلاح الجو الايراني من القيام بدورية فوق المياه الدولية في بحر عمان.

واشارت الوكالة الى احتجاج ايران على ذلك.

وذكرت الوكالة ان الطائرة الايرانية لم تكن مسلحة وكانت تقوم بمهمة مراقبة يومية فوق المياه الايرانية والدولية في هذه المنطقة لمراقبة تحركات السفن فيها.

وقالت الوكالة ان الطائرة كانت تحلق امس الاول فوق المياه الدولية امام ساحل رأس القح بالقرب من ميناء غاسك الايراني في بحر عمان عند مدخل مضيق هرمز عندما اطلقت سفينة عسكرية اميركية على بعد ٢٢ ميلا انذارا للطائرة الايرانية وطلبت منها ان تغير خط سيرها. وذكرت الوكالة نقلا عن المتحدث باسم مكتب انباء الحرب الايراني ان اعمالا من هذا القبيل «ربما تؤدي الى نشوب حرب خطيرة .. حرب قد تكون بالنسبة للاميركيين اكثر خطورة من حرب فيتنام».

وهدد رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني بوقوع «كارثة» في المستقبل.

وقال رفسنجاني عندما استقبل السفير البلجيكي في طهران امس الاول بان ايران «بصبرها جنبت العالم شر كارثة».

لكنه اضاف مهددا ان «الكارثة قد تقع في المستقبل».

وذكرت الوكالة الايرانية ان السفير البلجيكي جاء ليطلب من رفسنجاني اعتبار وجود كاسحات الالغام البلجيكية في الخليج بمثابة «اجراء ودي وغير عدواني».

في واشنطن رحبت الادارة الاميركية بالاجراءات اليابانية من اجل «زيادة امن الملاحة والسعي الى احلال السلام في الخليج».

وكانت الحكومة اليابانية قد اعلنت امس الاول انها قررت الاسهام في كفالة امن الملاحة في الخليج وذلك بتقديم ٥٠٠ مليون دولار بصفة معونة اقليمية و١٠ ملايين بصفة مساهمة للامم المتحدة واقامة نظام ملاحة متطور يعتمد على شبكة الكترونية.

وذكر تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان الجهود التي تبذلها اليابان تعد «دلالة لا لبس فيها على المساندة الحازمة التي تقدمها اليابان للبرنامج الغربي الذي يستهدف كفالة امن الملاحة في الخليج».

كما وصف الوعد الذي قطعته اليابان بايجاد سبل لخفض التكاليف التي تتكبدها الولايات المتحدة للابقاء على قواتها في اليابان بانه «ذو مغزى كبير».

واشار ردمان الى ان قيمة المساهمة الاضافية التي ستقدمها اليابان لم تحدد بعد على وجه الدقة واوضح ان هذا البلد يدفع حاليا حوالي ٥٫١ مليار دولار سنويا لهذا الغرض.

وردا على سؤال بشان اهمية الجهود التي تبذلها الدول الغربية التي ارسلت سفنا الى منطقة الخليج.. قال المتحدث ان ذلك يشكل «برهانا على رغبة المجتمع الدولي» في حماية مصالحه وانهاء النزاع الايراني العراقي وهو مصدر التوتر الذي تشهده المنطقة.

وحث مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس ريغن على ان يستعيد من حلفاء الولايات المتحدة تكاليف الجهود العسكرية الاميركية في الخليج.

وذكر راديو صوت اميركا صباح امس ان المجلس وافق على تعديل يدعو الرئيس ريغن الى البدء في مفاوضات مع الدول المستفيدة من الوجود البحري الاميركي في الخليج المنتجة للبترول فضلا عن الدول التي تشتري بترول الخليج.

ويذكر ان تكاليف عمليات البحرية الاميركية في الخليج بما في ذلك مرافقة ناقلات البترول التي ترفع العلم الاميركي تقدر بنحو عشرين مليون دولار في الشهر.

وكالة الانباء الايرانية قالت امس ان الرئيس الايراني علي خامنئي وصف اعتزام اليابان امداد السفن في الخليج بشبكات الكترونية متطورة بأنه خروج عن سياسة طوكيو التقليدية.

وذكرت الوكالة ان خامنئي قال امس الاول لسفير ايران لدى طوكيو ان طهران ترى ان الاستخدام المحتمل لموارد يابانية في مياه دولية لا يتفق وسياسة اليابان المعهودة.

معاهدة الصواريخ متوسطة المدى ستكون معدة للتوقيع هذا العام

واشنطن ـ رويتر ـ يقول مسؤولون اميركيون انه عندما يجتمع وزيرا الخارجية الاميركي والسوفيتي في موسكو في وقت لاحق هذا الشهر قد لا تتوفر كل التفاصيل المطلوبة لتوقيع معاهدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى ولكن رغم ذلك ستكون الاتفاقية معدة للتوقيع هذا العام. وقال مسؤول كبير «لرويتر» انه متفائل لعدم ظهور عقبات تجهض عملية المفاوضات في الوقت الذي يقترب فيه موعد اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه يومي ٢١و٢٢ اكتوبر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «اظن انه قد تظهر عقبات من حين لاخر ولكن حتى الان لم يحدث شيء من هذا القبيل».

واعلنت القوتان العظميان في ١٨ سبتمبر عندما كان شيفاردنادزه في واشنطن انهما اتفقتا من حيث المبدأ على توقيع اتفاقية في مؤتمر قمة يعقد في وقت لاحق هذا العام للتخلص من القوة النووية متوسطة المدى وتشمل صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» وكروز الاميركية وصواريخ اس اس ـ ٢٠ اس ـ واس اس ـ ٤ اس السوفيتية.

وقد اتفق الوزيران ايضا على ان يزور شولتز موسكو في اكتوبر لمراجعة نهائية للوثائق الخاصة بالقوة النووية متوسطة المدى ومحاولة الاعداد لاتفاق ثان للحد من الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى وتحديد موعد للقمة.

وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان يوم الثلاثاء ان هناك العديد من المشاكل المطلوب حلها قبل ان يتمكن الجانبان من توقيع المعاهدة.

● ريغن لدى استقباله في البيت الابيض وزير الزراعة السوفيتي الذي نقل اليه رسالة من غورباتشيف (رويتر)

واضاف قائلا «نحن ما زلنا متفائلين بالوصول الى النقطة التي نريدها قبل اجتماع وزير الخارجية «شولتز» مع السيد شيفاردنادزه وقال مسؤول كبير اخر طلب ايضا عدم ذكر اسمه لرويتر انه في الوقت الذي يتوقع فيه ان يتمكن الوزيران من تسوية الامور الرئيسية المعلقة بشان تفكيك القوة النووية متوسطة المدى قد تتبقى امور خاصة بالصياغة ربما تشكل او لا تشكل عقبات في الطريق.

وقال المسؤول ان الخلاف الرئيسي في موضوع التاكد من الالتزام بالمعاهدة هو التفتيش دون انذار كاف لمنشآت معينة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

واضاف المسؤول يقول ان هناك مشكلة اخرى وهي ان الاتحاد السوفيتي «يريد الذهاب الى اية قاعدة اميركية في اي مكان» بحثا عن الصواريخ متوسطة المدى «وهذا طبعا موقف مثير للسخرية».

ويختلف الطرفان على مدى سرعة ازالة الصواريخ حيث تريد موسكو ازالة الصواريخ التي يبلغ مداها من ٥٠٠ الى ١٫٠٠٠ كيلو متر في فترة عامين والصواريخ التي يبلغ مداها من ١٫٠٠٠ الى ٤٫٨٠٠ كيلو متر في فترة خمسة اعوام.

واقترحت واشنطن عاما واحدا للتخلص من صواريخ النوع الاول وثلاثة اعوام للنوع الثاني.

ويبحث خبراء اميركيون وسوفيت في جنيف الان امكانية تقصير المدة من الناحية الفنية واعرب المسؤول الاميركي عن ثقته بانه سيتم التوصل الى حل لهذا الموضوع.

ومن المشاكل الاخرى التي يواجهها الطرفان متى يتم تدمير الصواريخ بمقتضى المعاهدة هل يجري في الوقت نفسه او تبدأ موسكو العملية باعتبارها تملك ١٥٠٠ صاروخ بالمقارنة مع ٢٤٨ للولايات المتحدة.

القذافي استقبل مبعوث «الكرملين»
ليبيا تتهم اميركا وفرنسا بالتخطيط للعدوان عليها

بيروت ـ رويتر ـ اتهم مسؤول ليبي كبير الولايات المتحدة وفرنسا بالتخطيط للعدوان على ليبيا وحمل على المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كما طالب ايطاليا «بتبرئة ذمتها» تجاه الليبيين.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن الرائد عبدالسلام جلود الذي يوصف بانه الرجل الثاني في القيادة الليبية قوله «ان اميركا وفرنسا تديران غرفة عمليات عن طريق الاقمار الصناعية وتخططان من خلالها للعدوان على الشعب العربي الليبي». واضاف يقول «ان هؤلاء يريدون ضرب ليبيا كموقع تقدمي يهدد مصالحهم في افريقيا». وكان الرائد جلود يتحدث في العاصمة الليبية طرابلس لمناسبة الذكرى السنوية السابعة عشرة لخروج من كان قد بقي من افراد الجالية الايطالية في ليبيا ومصادرة مصالحهم. وقد جرى ذلك سنة ١٩٧٠ بعد الثورة التي اطاحت بالحكم الملكي وحملت العقيد معمر القذافي ورفاقه الى الحكم. وفي السنة نفسها انسحبت القوات الاميركية والبريطانية التي كانت موجودة في ليبيا. ونقلت الوكالة الرسمية التي التقطت هنا عن الرائد جلود قوله «ان على ايطاليا ان تبرهن للعالم تبرئة ذمتها من الجريمة التي اقترفتها في حق الشعب العربي الليبي وذلك بتعويضه عن الخسائر التي لحقت به وتقديم كل المستندات والقوائم لليبيين الذين اختفوا في فترة الاستعمار الايطالي البغيض وتطهير الصحراء من الالغام التي ما زالت تحمل الخراب والدمار كل يوم».

وسبق لليبيا ان طالب بتعويضات وبتطهير الصحراء الليبية من الالغام التي زرعت فيها خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال الرائد جلود ان «الثورة الليبية هي الصوت القوي والعقبة الكاداء في وجه التغلغل الاميركي في المنطقة العربية وفي وجه تصفية القضية الفلسطينية». وحمل الرائد جلود على فكرة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال «ان ما يسمى بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو مؤامرة لتصفية القضية القومية والقبول بوجود العنصريين الصهاينة في فلسطين المحتلة والتنازل عن فلسطين». وتحدث الرائد جلود عن الحرب الليبية ـ التشادية التي شهدت وقفا لاطلاق النار في ١١ ايلول سبتمبر الماضي فقال «ان الشعب التشادي بريء من الحرب المفتعلة مع الجماهيرية الليبية».

واردف يقول «ان المسالة ليست مسالة اوزو وان الرئيس التشادي حسين حبري اداة في مؤامرة، القرار فيها يصاغ في الاليزيه والبيت الابيض».

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان الزعيم الليبي معمر القذافي استقبل امس مبعوثا من القيادة السوفيتية. لكن الوكالة لم تذكر اية تفاصيل عن المواضيع التي تناولها الاجتماع مع المبعوث ميخائيل سيتينكو. وقالت الوكالة ان السفير السوفيتي لدى ليبيا حضر المقابلة.

وكانت الوكالة الليبية قد نسبت الى سيتينكو بعد اجتماعه مع السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية قوله انه تم البحث في جملة من القضايا و«التاكيد على العلاقات الودية بين البلدين والتقدير الذي تحمله القيادة السوفيتية للجماهيرية العظمى باعتبارها دولة تقدمية تساهم في تحقيق السلام والامن في العالم».

وقالت الوكالة ان المبعوث السوفيتي «حدد موقف بلاده الثابت والمساند للجماهيرية في مواجهة القوى الامبريالية».

اتفاق جنائي لتقسيم المنطقة الى دويلات
ابو غزالة: ما يفعله الخميني قتل ودمار بلا نهاية

■ مصر قادرة على وقف اي عدوان

القاهرة ـ القبس:

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان مصر الان تصدر طائرات التوكانو والذخائر والمعدات الحربية الى بعض الدول العربية خاصة العراق وليس الهدف من مساعدة العراق الربح الاقتصادي ولكنه الدعم العسكري الذي تحتاج اليه العراق في حربها ضد ايران وما يؤكد ذلك ما اعلنه الرئيس حسني مبارك من قبل (ان مصر اعطت للعراق اسلحة وذخائر من الاحتياطي الاستراتيجي مع ان مصر حولها التهديدات من جميع الاتجاهات) ويكفي ان في العراق ٢ مليون مصري يعيشون ويديرون عجلة الانتاج هناك وقاموا بدور حيوي ورئيسي في الحرب دون ان يشتركوا فيها حيث ساعدوا ٢ مليون عراقي للوقوف على الجبهة في الحرب امام الايرانيين.

واكد المشير ابو غزالة ـ في الحوار الذي اجراه معه التلفزيون المصري بمناسبة احتفالات ٦ اكتوبر ومرور ١٤ عاما على الانتصار ـ ان الصراع في الخليج هناك خيوط تربطه ومن يقرأ التاريخ القديم والحديث يجد انه شبه اتفاق جنائي على تقسيم المنطقة الى دويلات، والتقرير الذي كتب عام ١٩٠٤ من انه يجب فصل العالم العربي بين جزئيه الشرقي والغربي وتفتيته يوضح ان هناك مخططا، ونحن كعرب لم نعي تماما هذا الدور، وقال ان مصر جزء من الامة العربية وبالقطع فان امننا جزء من امنهم وما يفعله الخميني في المنطقة هو قتل وموت بلا نهاية، لذلك فالامن القومي يشمل الامن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والعسكري وما يحدث في المنطقة يؤثر علينا.

وقال: ان لدى مصر صناعة حربية متطورة وممتازة ولكنها لا تنافس بلادا مثل اميركا وفرنسا او غيرهما في صناعة الطائرات وقامت مصر باختيار طائرة متعددة المهام وذات كفاءة عالية مثال «اف ١٦» وتصنع اجزاء منها بحيث ان الطائرات التي لدينا تستطيع ان نعيشها اطول مدة معكنة.. وايضا (الالفا جيت) اصبحت مصر تنتج الان الالفاجيت وهي طائرة تدريب متقدمة وايضا التوكانو وتصنع طائرات الهليوكبتر الجازيل والدليل على ذلك اننا تصدر التوكانو.. وعلى مستوى المدفعية تصنع مصر قطع المدفعية وبارخص بكثير من استيرادها ولدينا مصنع كبير ينتج جميع انواع قطع الغيار التي نحتاجها، وننتج ايضا جميع انواع الذخائر وهي معدلات استهلاكها عال في الحروب وجميع انواع اجهزة المواصلات اللاسلكية ومتعدد القنوات وباسعار اقل من اسعار الاستيراد.. واصبحت لدى مصر صناعة حربية مميزة وقادرة على ان تسد احتياجات القوات المسلحة في الازمات دون ان تكون هناك اية مشاكل كما حدث في عام ١٩٧٣ عندما قل حجم الذخيرة وطلبنا من الاتحاد السوفيتي ان يعطينا ذخيرة اخرى فبدأ يضع نوعا من الحظر عليها ويحدد نسب الاستهلاك.

واضاف: ان المهمة التي وضعتها القيادات السياسية في مصر والشعب للقوات المسلحة في ان تبقى قادرة على منع وصد اي عدوان على اراضينا او مياهنا الاقليمية او سمائنا جعلتنا دائما في حالة عالية من التدريب والتسليح لنتصدى لاي عدوان بالقوة ويعنف لتدمره.

وقال المشير ابو غزالة انه لا فرق عند القوات المسلحة بين حالة الحرب وحالة السلم فمصر دائما على درجة من الاستعداد في السلم حتى لا تجد نفسها امام حرب قد تندم على انها لم تكن مستعدة لها..

شيفاردنادزه في كوبا



● كاسترو يستقبل شيفاردنادزه في مطار هافانا (رويتر)

هافانا ـ الوكالات ـ وصل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى هافانا امس في زيارة رسمية لكوبا في ختام جولة في عدد من دول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

واجتمع شيفاردنادزه عقب وصوله بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي كان في استقباله في المطار. واكد الوزير السوفيتي خلال جولته التي شملت ايضا البرازيل والارجنتين واوروغواي ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيزور الارجنتين واوروغواي بالاضافة الى المكسيك كما يتوقع ان يزور كوبا العام المقبل.

الكونغرس مستعد لـ «حل وسط» حول صفقة السعودية

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكر بعض المسؤولين في الكونغرس والحكومة الاميركية ان الكونغرس على استعداد فيما يبدو للاتفاق مع البيت الابيض على بيع اسلحة الى المملكة العربية السعودية تصل قيمتها الى ١٫٤ مليار دولار وهو مشروع كان محل جدل شديد داخل الحكومة الاميركية.

وكان من المقرر ان يجتمع زعماء مجلسي النواب والشيوخ مع الرئيس ريغن امس لبحث هذا الموضوع وذكرت المصادر نفسها التي طلبت عدم ذكر اسمائها ان هناك فرصا طيبة للتفاوض بشان حل وسط اثر هذا اللقاء.

ولم تتخذ الحكومة اي قرار نهائي في الوقت الراهن فيما يخص بيع طائرات مقاتلة من طراز «اف ـ ١٥» وصواريخ «مافريك» الى السعودية.

معركة بين ريغن والكونغرس

واشنطن ـ رويتر ـ تعهد الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالسعي لتقديم معونة عسكرية جديدة لحركة الكونترا في نيكاراغوا حتى مع استمرار الجهود الرامية الى احلال السلام في اميركا الوسطى. غير انه سيكون على الرئيس ريغن خوض معركة مع الكونغرس ذي الاغلبية الديمقراطية لتحقيق ذلك الهدف.

وابلغ ريغن منظمة الدول الاميركية ان التزامه تجاه الكونترا ثابت وانه سيسعى لتقديم معونة عسكرية جديدة قيمتها ١٧٠ مليون دولار لهم على مدى ١٨ شهرا.

ولكن زعماء ديمقراطيين قالوا ان طلب الرئيس ريغن سيقابل بالرفض اذا سعى لتقديم هذه المعونة قبل اعطاء جهود السلام المبذولة في اميركا الوسطى والتي بدأت في اغسطس الماضي فرصة حقيقية للنجاح.

للمرة الثالثة لندن تمدد سجن صوان

لندن ـ القبس:

مددت محكمة «لامبوث» امس فترة اعتقال اسماعيل حسن صوان المتهم بحيازة الاسلحة والمتفجرات للمرة الثالثة حيث امرته بالمثول امامها مجددا يوم ٢٢ من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي.

وكان رجال مكافحة الارهاب قد القوا القبض على صوان ٢٨ عاما، والمقيم في بريطانيا منذ عام ١٩٨٤ والمتزوج من انكليزية ويدرس في جامعة باث يوم الاربعاء ١٩ اب (اغسطس) الماضي بعد ان عثروا في شقته على كمية كبيرة من الذخائر والاسلحة والمتفجرات والقنابل اليدوية. وكانت شرطة سكوتلانديارد قد اعلنت في حينه ان اعتقال صوان جاء خلال حملتها لالقاء القبض على الجاني الذي اغتال الزميل ناجي العلي باطلاق الرصاص عليه يوم ٢٢ تموز (يوليو) الماضي.

«معادلة» بريطانية جديدة للتفاهم على القرار ٥٩٨
اميركا تقترح محاصرة الخليج اذا استمرت الحرب

■ الغرب مستعد لتفتيش السفن الايرانية بحثا عن السلاح

واشنطن ـ القبس والوكالات:

قالت مصادر مطلعة لـ القبس ان بريطانيا قدمت الى اعضاء مجلس الامن الدائمين «معادلة» جديدة بشان طريقة تنفيذ البنود الاساسية في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران وسحب القوات الى الحدود الدولية تمهيدا للتوصل الى اتفاق لانهاء الحرب بصورة دائمة.

وقالت هذه المصادر ان بريطانيا قامت بهذه المبادرة بعد ان رفض الاتحاد السوفيتي نص وثيقتين قدمتهما الولايات المتحدة تحدد الوثيقة الاولى مهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في المباحثات التي سيجريها مع الطرفين الايراني والعراقي بشان طريقة تنفيذ القرار. ويذكر ان العراق يصر على ضرورة تنفيذ البنود الاساسية الواردة في القرار ٥٩٨ بالتسلسل الوارد في نص القرار ويبدأ طبعا بوقف اطلاق النار برا وجوا وبحرا والى سحب القوات وتبادل الاسرى.

ويقول العراق ان هذه الخطوات تسبق البند المتعلق بتشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في اسباب الحرب.

وقد ايدت الولايات المتحدة في تصريحات علنية الموقف العراقي فيما يتعلق بضرورة تنفيذ البنود حسب الترتيب الوارد في القرار.

اما الوثيقة الثانية التي عرضت واشنطن مسودتها على اعضاء مجلس الامن فانها تتعلق بالخطوات التي يتعين اتخاذها فورا اذا رفض الايرانيون تنفيذ القرار حسب التعليمات التي سيحملها معه دي كويلار.

ولكن يجب ان يوافق المجلس اولا على نص التوجيهات المقرر ان يتمسك بها دي كويلار.

وقد زعزع السوفيت الترتيب الوارد في نص القرار عندما اقترح وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في كلمته امام الجمعية العامة ان يكون اعلان وقف اطلاق النار متزامنا مع اعلان تشكيل لجنة التحقيق.

وهذا الموقف ينسجم كثيرا مع الموقف الايراني رغم ان الايرانيين اشترطوا ايضا ان يكون اعلان وقف اطلاق النار غير رسمي وعلى شكل اتفاق «جنتلمان» بينهم وبين دي كويلار وان يعلنوا وقف اطلاق النار رسميا لمجلس الامن بعد صدور قرار لجنة التحقيق فقط.

ويريد الايرانيون ان تبقى جميع البنود الواردة في القرار ٥٩٨ مجمدة الى حين صدور قرار لجنة التحقيق.

ولم يعلن مضمون المعادلة البريطانية لكن الذي علمته القبس هو انها تتجاهل (عن قصد) ذكر العقوبات.

وقد وعد السوفيت بدراسة المعادلة البريطانية ويخشى المراقبون والدبلوماسيون ان يصاب القرار ٥٩٨ بالشلل ما لم يحدث تحرك سريع لتنفيذه.

وكان راديو لندن «الوكالات» قد ذكر ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تدرس مقترحات بريطانية جديدة حول كيفية التوصل الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال الراديو صباح امس ان المقترحات البريطانية شديدة الشبه بتلك التي عرضها دي كويلار عقب زيارته لكل من ايران والعراق في الشهر الماضي.

واضاف ان هذه المقترحات تؤكد على العلاقة بين وقف لاطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا كخطوة اولى الا انها تحث على توخي المرونة فيما يتعلق بمظاهر اخرى لخطة الامم المتحدة.

واشار الراديو الى ان النص المقترح لم يورد ذكرا لاي تهديد بفرض حظر على الاسلحة.

وقال ان المقترحات البريطانية لا تبدو جذابة لايران على ما يعتقد وانه من غير المرجح ان يقبلها الاتحاد السوفيتي والصين.

في تطور مفاجيء نسبت «يونايتدبريس» الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الولايات المتحدة تضغط باتجاه محاصرة الخليج لمنع وصول امدادات وارساليات الاسلحة الى ايران.

وقال المسؤولون الاميركيون ان واشنطن تمارس ضغوطا وتدفع الامم المتحدة لتولي حصار الخليج اذا رفضت ايران قبول القرار ٥٩٨.

واضاف المسؤولون ان وزارتي الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي الاميركي قد توصلوا لهذا الاجراء كاستراتيجية لتنفيذ قرار فرض حظر اسلحة على ايران التي تماطل في قبول قرار السلام الدولي.

وقال مصدر في الادارة الاميركية انه من المتوقع ان يوافق مجلس الامن الدولي على قرار فرض حظر اسلحة على ايران في غضون الاسابيع القليلة المقبلة ما لم تفاجيء ايران العالم بقبول القرار ٥٩٨ وتوافق على وقف اطلاق النار.

وقال المصدر انه وفق الموقف الحالي فان الولايات المتحدة «ستكون القوة الرئيسية في تنفيذ قرار الحظر».

واضاف محلل في المخابرات انه على الرغم من انه لم يحدد موعد لفرض العقوبات وحصار ايران الا انه لن يسمح لايران بالاستمرار في موقف «اللاموقف».

وقالت المصادر الاميركية ان واشنطن ترى في فرض حصار على الخليج هو افضل السبل لتنفيذ قرار الحظر.

واضافت مصادر في المخابرات الاميركية ان مسؤولين اميركيين بمساعدة المخابرات البريطانية قد باشروا العمل في فرض حصار جزئي على ايران عن طريق ملاحقة تجار السلاح المشبوهين.

وقال مسؤول اميركي ان العملية التي يطلق عليها «الاعتراض والتفتيش» ستخول البحرية الاميركية وحلفائها الغربيين باعتراض السفن المشتبه في انها تحمل اسلحة لايران والصعود على متنها وتفتيشها.

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية فريد هوفمان التعليق على خطط «المحاصرة الجزئية» وقال «اننا لا نناقش خططنا العسكرية المقبلة».

كما رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بيل بييرس التعليق على هذه الانباء.

وتقول مصادر اميركية ان الولايات المتحدة تضغط على حلفائها الغربيين في الامم المتحدة لتاييد خطط حصار ايران.

واضافت ان بريطانيا وافقت على خطة الحصار ولكن بصورة غير رسمية.

وقال مصدر اميركي ان الولايات المتحدة ربما تحاول فرض حصار جزئي من جانبها اذا رأت ان قرار الحظر الدولي ليس كافيا.

واضافت المصادر ان قرار الحظر الدولي لايزال في صورة مسودة معروضة على مجلس الامن الدولي لكنه حظي بتاييد السوفيت وبقية اعضاء مجلس الامن الدولي.

وقال احد المصادر بان السوفيت لن يعلنوا تاييدهم لقرار الحظر بصورة علنية حتى اللحظة الاخيرة من اجل الحصول على تنازلات سياسية قدر الامكان من الولايات المتحدة.

واضاف مصدر اخر قوله ان السوفيت يحاولون فرض دور لهم في تنفيذ الحظر وبالتالي يفرضون تواجدا شرعيا لهم في الخليج.

وقالت مصادر المخابرات الاميركية والبريطانية انها قد جمعت معلومات وفيرة عن نوعيات السلاح المتجه الى الخليج ومصدره وشركات شحنه ونقله ووسطائه.

واضافت هذه المصادر ان كثيرا من شركات السلاح التي تزود ايران لها علاقات وطيدة مع دول عربية وبالتالي فان اعتراضها وتفتيشها قد يسبب احراجا دوليا لهذه الدول وخسارة في اعمالها.

«ايرفلوت» تستأنف رحلاتها الى طهران

طهران ـ كونا ـ ذكر هنا ان شركة الخطوط الجوية السوفيتية «ايرفلوت» ستستأنف رحلاتها بين موسكو وطهران في اواخر الشهر الجاري، وذكر ان اتفاقا بين البلدين وقع لانشاء خط بحري جديد بينهما.

في محطة السادات لمترو أنفاق القاهرة ضبط تاجر مخدرات و٣ عمال «محتالين»

القاهرة ـ القبس

تمكنت مباحث مترو الانفاق بمصر من ضبط اول جريمة لتهريب المخدرات عبر محطات المترو.

فقد القى المقدم ابراهيم السيد رئيس مباحث المترو القبض على اشرف احمد علي السيد «مسجل خطر» مخدرات اثناء وقوفه في محطة السادات وبحيازته كمية من الحشيش تمهيدا لركوب المترو وتسليمها لبعض اعوانه. وتم ضبطه ومعه الكمية واحيل الى النيابة للتحقيق معه.

من ناحية اخرى بلغت المحاضر المحررة لركاب المترو لمخالفة منع التدخين داخل المحطات وفي المترو منذ تشغيله وحتى امس ٧٨٢ مخالفه. و٣٦ مخالفة نظافه و٤٥٠ راكبا بدون تذكرة.

كما تم القبض على ثلاثة من العاملين المحتالين في المترو وهم يقومون باعادة بيع تذاكر سبق بيعها.

صدام يهنىء مبارك باعادة انتخابه

القاهرة ـ واخ ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة تهنئة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية مصر العربية لفترة رئاسية ثانية. وسلم الرسالة المبعوث الشخصي للرئيس العراقي السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة خلال استقبال الرئيس المصري له هنا امس.

وقال المبعوث العراقي انه استعرض مع الرئيس المصري خلال المقابلة علاقات التعاون الثنائي وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بالاضافة الى تطورات الوضع العربي الراهن.

وكان المبعوث الشخصي للرئيس العراقي قد وصل الى القاهرة في زيارة قصيرة لمصر.

واشنطن تمتدح مبارك «صديق حقيقي لنا»

واشنطن ـ رويتر ـ قدمت وزارة الخارجية الاميركية التهنئة للرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة انتخابه لفترة رئاسة ثانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان للصحافيين ان «الرئيس مبارك رجل دولة بارز وزعيم حصيف وصديق حقيقي للولايات المتحدة». واضاف «انه برز كرئيس بجهوده لاقرار السلام في المنطقة وبالتزامه بتدعيم المؤسسات الديمقراطية في مصر».

ومضى قائلا «ونحن نتطلع الى مواصلة تعاوننا الوثيق مع الرئيس مبارك خلال فترة رئاسته الثانية».

جاكسون: سياسة ريغن تنهار أمامنا

■ ليس من مصلحتنا ابقاء الشعب الفلسطيني بدون وطن

■ المطلوب حماية دولية جماعية لا أميركية للخليج

■ انفقنا الأموال وصنعنا الأسلحة .. ولم نحصد الا الفوضى

واشنطن - من هشام ملحم:

قال القس جيسي جاكسون، الذي سيعلن ترشيحه الرسمي للرئاسة عن الحزب الديمقراطي يوم غد (السبت) انه سيقوم بجولة في منطقة الخليج العربي في نوفمبر المقبل تشمل السعودية والبحرين وربما الكويت، لدراسة الوضع عن كثب والدعوة الى صيانة امن المنطقة من خلال توفير «حماية دولية جماعية للخليج» وعدم وضعه تحت مظلة اميركية.

وشدد جاكسون على ان السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط والخليج قد فشلت وقال «لقد انفقنا الاموال وصنعنا كل الاسلحة، ولكننا حصدنا الفوضى» وتابع ربما في اعنف هجوم يقوم به مرشح ديمقراطي ضد سياسة الرئيس ريغن «لدينا صواريخ موجهة، وقيادة يساء توجيهها لدينا جيش قوي، وسياسة ضعيفة». واشار الى انه ليس من المستغرب بعد سبع سنوات من حكم الرئيس ريغن «نجد انه تم وقوع ضحايا اميركيين اكثر وضحايا عرب اكثر ورهائن اكثر وفوضى وارتباك اكثر... ولذلك علينا تغيير هذه السياسة». وتحدث جاكسون عن قوى تسعى لابقاء الشرق الاوسط في حالة من الفوضى والتقسيم، «ولكننا سنناضل من اجل السلام والتوحيد».

واكد جاكسون خلال لقاء مع مجموعة من قادة المنظمات العربية - الاميركية نظمه الدكتور جيمس زغبي مدير «المؤسسة العربية - الاميركية» في واشنطن، التزامه بمواقفه السياسية التي عبر عنها خلال حملته الانتخابية الاولى في ١٩٨٤، وخاصة تاييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة.

ورأى جاكسون ان السياسة الخارجية للرئيس ريغن «تنهار امامنا لانها غير متماسكة وثابتة، ولانها غير مبنية على احترام القانون الدولي ومبدأ حق تقرير المصير واحترام الحقوق الانسانية». وتساءل جاكسون كيف يمكن الدفاع عن السياسة الاميركية عندما تنتهك القانون الدولي كما حدث عندما زرعت الاستخبارات الاميركية الالغام في مرافئ نيكاراغوا، عندما تدير واشنطن ظهرها لقرارات محكمة العدل الدولية.

ودعا جاكسون الى اتباع سياسة خارجية في العالم الثالث مبنية على حق تقرير المصير وان السياسة الاميركية فشلت في الشرق الاوسط واميركا الوسطى وجنوب افريقيا لانها لم تكن مبنية على هذا المبدأ. واشار الى ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ليست من مصلحة احد «وليست حتى من مصلحة اسرائيل» في المدى البعيد. وتابع ان «ابقاء الشعب الفلسطيني بدون وطن ليس من مصلحتنا. وهذا ليس فقط غير مقبول من الناحية الاخلاقية ولكنه ايضا ليس في مصلحتنا القومية».

وبعد ان قال انه يحق لاسرائيل ان تكون موجودة ضمن حدود دولية ومعترف بها، اضاف «ولكن يجب ان يكون هناك ايضا دولة وسيادة للشعب الفلسطيني، كما لغيره من الشعوب».

واشار جاكسون الى مسؤولية الولايات المتحدة المعنوية والسياسية عن انهيار لبنان وقال «على الولايات المتحدة وحلفائها الالتزام باعادة اعمار لبنان... لان اسلحتنا هي التي دمرت لبنان. ان لبنان مستقرا يساعد على استقرار المنطقة ولبنان مضطربا يساهم في تفجير المنطقة».

وحث جاكسون العرب - الاميركيين على تنظيم انفسهم سياسيا ودعم حملته الانتخابية والمساهمة فيها عمليا وتنظيميا، ووافق على تعيين المزيد من العرب الاميركيين في مراكز حساسة وبارزة في حملته. واشار جاكسون الى ان الجو السياسي في البلاد قد تحسن عما كان عليه قبل اربع سنوات وخاصة فيما يتعلق بدور العرب - الاميركيين في الانتخابات والتصدي للمسلمات القديمة حول الدعم التلقائي لاسرائيل، «لانه لم يعد هناك اجماع بعد الان حول سياسة اميركية في الشرق الاوسط مبنية على الترهيب.. لقد اصبح مقبولا الان ان نتحدث عن حلول عادلة لمشاكل الشرق الاوسط». ولكن جاكسون اضاف في اشارة الى الحملة المستمرة ضده والتي تقوم بها بعض المنظمات اليهودية، «القوى المعارضة لنا تتكاتف، ولكن في الحقيقة قضيتنا عادلة وستتوفر لنا الاعداد البشرية والدعم القوي اذا بنينا ائتلافا واسعا» وتوقع جاكسون «ديماغوجية اقل حول الشرق الاوسط خلال المعركة الانتخابية الحالية» وقال انه يلمس ذلك كلما حاول مرشح ديمقراطي اخر ان يتحدى مواقفه حول الشرق الاوسط خلال المناظرات التي تعقد بينهم.

وجوابا على سؤال حول فرصة في النجاح تحدث جاكسون عن القوى الكبيرة التي يمكن ان تؤيده والتي لم ينظم الا جزء بسيط منها، وقال «تاييدنا ازداد بنسبة ثلاثة اضعاف بين صفوف البيض التقدميين، بينما ازداد بنسبة ٣٠ بالمائة بين السود، ولهذا السبب نحن نتمتع بهذا الموقع القيادي في البلاد وبالتحديد في الجنوب».

وكان جاكسون يشير الى اخر الاستفتاءات الشعبية التي اكدت انه في المركز الاول بين المرشحين الديمقراطيين الاخرين. والمعروف ان جنوب اميركا باكثريته الديمقراطية سيكون اكثر المناطق الجغرافية اهمية للمرشحين الديمقراطيين. وقد اظهر اخر استفتاء اجري في اول اكتوبر في ١٢ ولاية ان جاكسون يحظى بالمرتبة الاولى وحصل على تاييد ٢٧ بالمائة من الناخبين مقابل ١٣ بالمائة للمرشح الديمقراطي في المرتبة الثانية.

وللتدليل على اهمية تعبئة القوى التي يمكن ان تؤيد ترشيحه اشار جاكسون الى ان المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي في ١٩٨٤ والتر مونديل حصل على ترشيح حزبه بعد ان فاز بـ ٦,٧ ملايين صوت فقط (مقابل ٣,٥ ملايين لجاكسون) بينما بلغ عدد السود الذين صوتوا لمونديل في الانتخابات ضد ريغن ١٠,٦ ملايين وكانت نسبتهم تفوق كثيرا نسبة الناخبين البيض. ويذكر ان جاكسون ساهم في ١٩٨٤ بتسجيل اكثر من مليوني ناخب من الذين كانوا يمتنعون عن التصويت في السابق.

وتابع جاكسون ان مشكلته الكبيرة ذات طبيعة تنظيمية ومالية، وقارن بين حملته التي جمعت حتى الان مليون دولار فقط وبين حملة المرشح مايكل دوكاكس والتي جمعت ٨ ملايين دولار. وتابع «عدد الذين يثقون فينا يزداد، ولدينا الاصوات، وبدأنا نعزز علاقاتنا مع القوى العمالية والنقابات، ولكننا بحاجة للدعم المالي لانشاء البنية التنظيمية، واذا توفرت الاموال فاننا نستطيع الانتصار في الانتخابات الحزبية الاولى في ولاية ايوا». وخلال الاجتماع تم بحث كيفية قيام الجالية العربية في ايوا (وصل اليها المهاجرون اللبنانيون والسوريون في النصف الثاني من القرن التاسع عشر) بالمساهمة في حملة جاكسون. والح جاكسون على اهمية تنظيمهم نظرا لوجود تجمع عربي مهم في مدينتين اساسيتين في الولاية. ويركز المرشحون عادة على هذه الولاية وولاية نيوهامبشر لان تاريخ الانتخابات الرئاسية يبين انه لم يصل اي مرشح للبيت الابيض الا بعد فوزه في هذه المسابقات الاولية.

وانهى جاكسون لقاءه بالقول ان الائتلاف الانتخابي الذي يعمل على توسيعه هو الذي يمثل الحزب الديمقراطي الجديد، وحث العرب الاميركيين على ان يؤكدوا حضورهم السياسي ومشاركتهم الفعالة في العمل السياسي.

● أكينو تلقي نظرة على جسر موقت بناه الجيش في قرية تقع الى الجنوب الشرقي من مانيلا (رويتر)

غير مكترثة بخطر وقوع انقلاب

أكينو غادرت مانيلا لتفقد منطقة تعاني من آثار التمرد الشيوعي

مانيلا - رويتر - غادرت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو قصرها الذي تحيطه حراسة مشددة غير عابئة بخطر وقوع انقلاب لتقوم بزيارة مفاجئة لمنطقة تعاني من اثار تمرد شيوعي.

وفي الوقت الذي غادرت فيه الرئيسة اكينو مانيلا بعد ما يقرب من شهرين حفلا بالاضطرابات السياسية اتهمها زعيم المعارضة وعضو مجلس الشيوخ خوان بونسي انريلي بانها قد تكون على وشك اعلان فرض الاحكام العرفية.

وكانت قوات موالية للرئيسة اكينو قد اغارت فجر امس على محطة اذاعة خاصة في مانيلا واغلقتها وذلك في اطار حملة تشنها الحكومة على محطات اذاعة تبث دعاية من جانب ضباط متمردين بالجيش.

وحذر قائد القوات المسلحة الجنرال فيدل راموس من ان ائتلافا من جماعات معارضة يمينية يستعد لتنفيذ انقلاب خلال هذا الشهر. وقال ان الجيش قد لا يستطيع وقف هذا الانقلاب.

وقالت المخابرات الحربية ان الانقلاب اطلق عليه اسم «رامبو» وهي كلمة مؤلفة من الاحرف الاولى لكلمات عبارة تعني ازالة اكينو من ملاكا تانج بحلول اكتوبر.

واعتقلت المخابرات يوم الثلاثاء الماضي ٢٠ جنديا ومدنيا لهم ارتباط بالمؤامرة.

ومالاكا نانج هو اسم القصر الرئاسي في وسط مانيلا.

أعلن ان واشنطن «تحاول المساعدة»

نيوتن يتوسط بين الجميل والحص

بيروت - ا ب - قال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية بعد اجتماع عقده مع الرئيس اللبناني امين الجميل ان واشنطن تحاول مساعدة لبنان الذي مزقته الحرب الاهلية. وسئل المسؤول وهو دايفيد نيوتن بعد اجتماعه مع الجميل عن الموقف الاميركي من الحرب الاهلية فقال «نحاول المساعدة» لكنه رفض الخوض في التفصيلات. وقال نيوتن ان الهدف من زيارته للبنان ودول المنطقة هو للتعارف ودرس تطورات الاوضاع فيها بعد انهماكه بحرب الخليج اثناء تواجده في بغداد حيث كان يعمل سفيرا لبلاده لدى العراق.

مصادر سياسية في بيروت قالت ان نيوتن اطلع الجميل على حصيلة لقاءاته مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني. وذكرت المصادر ان الجميل طلب من نيوتن ابلاغ رسالة شفوية الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز تتعلق بالمساعي التي تقوم بها واشنطن بين دمشق والجميل.

وقالت ان نيوتن سيعرض تصورات القادة اللبنانيين لحل الازمة اللبنانية على مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الذي يعتزم القيام بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط خلال الشهر الحالي.

امنيا اسفر انفجار قارورة غاز في منطقة البربير ببيروت الغربية عن اندلاع حريق كبير في بناية سكنية. وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي اتى على عدد من المحلات التجارية.

في دمشق ادانت الصحف السورية «رهان» بعض الاطراف اللبنانية على «حل اميركي - اسرائيلي» لازمة بلادهم معربة عن اعتقادها بان هذا الرهان مقضي عليه مقدما بالفشل.

وتاتي هذه التعليقات السورية اثر حملة شنها الرئيس اللبناني امين الجميل من اجل انسحاب القوات الاجنبية الموجودة في لبنان بما فيها الجيش السوري والاتصالات التي اجراها في الولايات المتحدة مع عدد من المسؤولين الاجانب والعرب.

ونددت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم بالمسؤولين اللبنانيين «الذين يبحثون عن حلول خارجية في حين ان الوفاق الوطني هو المخرج الوحيد وكذلك الذين يضعون سوريا واسرائيل في المرتبة نفسها».

وترى صحيفة الثورة شبه الرسمية ان «الذين يحاولون المساس بالدور الوطني لسوريا في لبنان لا يختلفون كثيرا عن الذين ينفذون المخططات الاسرائيلية» في هذا البلد.

الجامعة: قمة عمان في موعدها ومكانها المحددين

تونس - واخ - اعلن مصدر مسؤول بجامعة الدول العربية ان الاستعدادات المتعلقة بعقد القمة العربية الطارئة في عمان في ٨ نوفمبر المقبل تجرى بصورة حثيثة سواء في الامانة العامة للجامعة او الجهات المعنية في الاردن من اجل تهيئة كل الظروف لانجاح هذه القمة.

وقال ان الامة العربية تعلق على هذا الاجتماع امالا كبيرة من اجل التضامن والوقوف صفا واحدا في وجه التحديات التي تواجه الامة العربية واكساب العمل العربي المشترك القدرة والفعالية على بناء المصير العربي المشترك.

واكد انه لا صحة للاشاعات التي تتحدث عن تاخير عقد هذه القمة وقال انه «لا صحة اطلاقا لهذه الانباء وانها ستعقد في مكانها وزمانها المحددين».

وقد توجه الى عمان امس وفد رفيع المستوى من الجامعة العربية للتنسيق والتشاور مع وزارة الخارجية الاردنية والمسؤولين في الوزارة والمؤسسات الحكومية الاخرى بهدف وضع الترتيبات الاخيرة لعقد القمة العربية الطارئة.

ويضم الوفد السيد محمد القرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والسيدين المنجي الفقيه مدير مكتب الامين العام للجامعة ومستشاره الخاص والمنصف الماي رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام بجامعة الدول العربية.

١٢٣ مهمة قتالية للمقاتلات العراقية

بغداد - ق.ن.أ - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة نفذت امس ١٢٣ مهمة قتالية ضد مواقع القوات الايرانية في مختلف قواطع العمليات والحقت بها خسائر كبيرة ثم عادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر في بغداد مساء امس ان القطعات العراقية في جبهة الفيلق السابع كبدت القوات الايرانية اربعة قتلى ودمرت لها رشاشة متوسطة وشفلا وعجلتين وموضع مشاة ومرصدا بمن فيها من افراد اضافة الى تفجير كدس عتاد.

واضاف ان القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة كبدت القوات الايرانية فردا واحدا .. كما دمرت لها في القاطع الاوسط كدس عتاد ومرصدين بمن فيهما من افراد.

واشار البيان الى قيام المدفعية الايرانية بعيدة المدى بقصف الاحياء السكنية في قصبة «قلعة دزه» مما ادى الى جرح سبعة مدنيين عراقيين بينهم خمسة اطفال وامرأة.

استعدادا لاستئناف حرب المخيمات

«امل» والفلسطينيون عززوا مواقعهم في الجنوب

بيروت - ي ب - قالت مصادر امنية ان الفدائيين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل» عززوا مواقعهم قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان استعدادا لجولة جديدة من حرب المخيمات. واضافت ان الجانبين اقاما تحصينات وحفرا مزيدا من الخنادق خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية في المنطقة. واتهمت حركة «امل» الفدائيين المؤيدين للسيد ياسر عرفات بالعمل على زيادة حدة التوتر في الجبهة الغربية من مخيمي عين الحلوة والمية ومية. وقالت ان الفلسطينيين يستخدمون الجرافات لتدعيم مواقعهم شرقي صيدا لكن الفلسطينيين اكدوا ان «امل» هي التي تلجا الى زيادة حدة التوتر.

وقد طالب قائد الجيش الشعبي الناصري اسامة سعد الطرفين بالبحث في الوسائل الكفيلة بتطبيق اتفاق ١١ سبتمبر الذي يدعو الى انهاء حرب المخيمات. وقالت المصادر الامنية ان التوتر مرتفع جدا بين الطرفين وانهما يستعدان للدخول في حرب جديدة.

بعد ان رفض الرئيس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدولة والاطاحة بالنظام). اي ان الحكم اعتمد على المادة الخامسة للتآمر على امن الدولة. وقد تحركت قوى عديدة في تونس للمطالبة بعدم تنفيذ هذه الاحكام. وذلك لاسباب انسانية ووقع اكثر من ٤٠٠ شخص على عريضة في هذا المعنى كما تقابل رئيس رابطة حقوق الانسان مع الوزير الاول. والان وبعد ان تم تنفيذ حكم الاعدام فان ذلك يضع الاتجاه الاسلامي في موقف حرج وذلك لعدة اسباب:

١ - ان الحكم لم يكن قاسيا ذلك انه لم يصدر اي حكم بالاعدام ضد اي قيادي سياسي في الحركة رغم ان النيابة طالبت باصدار ٩٠ حكما بالاعدام.

٢ - ان الاتجاه الاسلامي قد تبرأ دوما من محرز بودقة خاصة على اساس انه لا ينتمي اليه.

٣ - ان المحاكمة ابرزت ان القياديين يرفضون العنف بينما الثابت ان محرز بودقة وبولبابة دخيل ادينا بالاعدام لارتكابهما اعمال العنف اساسا ويبدو ان الدفاع عن الشخصين لاسباب مبدئية يبدو صعبا. ولذلك فان الاتجاه الاسلامي لا يمكنه في مثل هذه الظروف ان يقوم باي رد فعل.

هذا وقد شددت الاحتياطات الامنية رغم انه لا يتوقع اي رد فعل في الوقت الحاضر وان لا يكون متناقضا مع كل ما اعلنه الاسلاميون في وقت سابق. ومن جهة اخرى فقد بقي خمسة ممن حكم عليهم بالاعدام غيابيا ثلاثة منهم في حالة فرار وموجودون في تونس وفي حالة ايقافهم فان يكفي ان يقدم اي منهم اعتراضا لتتم محاكمته مجددا امام محكمة امن الدولة. وقد تكثفت الجهود الامنية خلال الايام الاخيرة بقصد القاء القبض على الفارين ويبدو انه تم ايقاف عدد من الذين صدرت بشانهم احكام غيابية بالسجن.

وزير الاعلام: ندوة بوردو اكدت ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨

اكد وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد في مقابلة مع راديو مونت كارلو الليلة الماضية ان كافة الذين اشتركوا في ندوة الامن في الخليج التي عقدت في بوردو يوم الاثنين الماضي اكدوا على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية الايرانية.

واشار الشيخ ناصر الذي كان من ابرز المتحدثين بالندوة الى ان اكاديميين وسياسيين وعسكريين فرنسيين متقاعدين بارزين شاركوا في الندوة.

وابلغ وزير الاعلام الراديو «ان الجميع يؤيد الفكرة - القرار - ولم يكن هناك اي من المحاضرين في الندوة من يختلف معنا في الرأي .. جميع الاراء بما فيها اراء ممثلي الدول الخمس الكبرى ترى انه يجب ان يطبق القرار ٥٩٨ بالحرف».

ووصف الشيخ ناصر محمد الاحمد مباحثاته مع وزير الثقافة والاتصالات الفرنسي فرانسوا ليوتار وغيره من المسؤولين في وكالة فرانس بريس وصحيفة «لوفيغارو» وراديو فرنسا الدولي واذاعة مونت كارلو بأنها كانت جيدة جدا.

وردا على سؤال قال وزير الاعلام ان زيارة سيقوم بها اليوم لوزير الخارجية الفرنسية جان برنار ريمون انما هي زيارة مجاملة «وسنبلغ السيد وزير الخارجية تحياتنا .. واذا كان هو عنده شيء يطرحه لنا فنحن مستعدون .. فقط انها زيارة للمجاملة».

واشنطن نقلت مقترحاته الى دمشق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اكثر ومساواة اكبر بين المواطنين اللبنانيين. لكن الجميل يرى ان هذه الاصلاحات السياسية يجب ان لا تكون مستوحاة من اتفاق دمشق الثلاثي.

٤ - ستكون لهذه الحكومة القوية المقترحة مهمة اخرى اساسية وهي القيام بضبط الوضع الامني وخصوصا وضع حد للنشاطات الارهابية المختلفة في الساحة اللبنانية. ومثل هذا الامر بالطبع يهم الاميركيين والغربيين عموما. وقد ركز الجميل بشكل خاص على هذه المسالة خلال محادثاته مع شولتز والمسؤولين الاميركيين موضحا ان هذه المهمة يمكن ان تنفذها الحكومة المقترحة عن طريق قيام تعاون وثيق بين الاجهزة اللبنانية العسكرية والاجهزة السورية المختلفة. وركز الجميل ايضا خلال محادثاته هذه على ان سوريا لا تستطيع وحدها او ربما لا تريد ضبط العناصر المؤيدة لايران والتي تقوم بنشاطات يعتبرها الغرب (ارهابية) ومن احتجاز الرهائن كما ان سوريا لا تريد القيام بذلك حرصا منها على علاقاتها مع ايران.

٥ - ابلغ الجميل الاميركيين انه مستعد للقاء الرئيس حافظ الاسد في اي وقت وفي اي مكان ليناقش معه اية اقتراحات تستهدف وضع حد للتدهور الخطير في الساحة اللبنانية.

وعلمت «القبس» ان المسؤولين الاميركيين وعدوا الرئيس اللبناني بنقل هذه الاقتراحات الى المسؤولين السوريين. لكنهم اوضحوا انهم لا يرغبون في القيام باية وساطة محددة لتامين عقد اجتماع بينه وبين الرئيس الاسد وان الافضل ان تتولى هذه المهمة اطراف اخرى سواء كانت لبنانية او عربية.

وذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ «القبس» ان المسؤولين الاميركيين نقلوا بالفعل هذه الاقتراحات اللبنانية الى المسؤولين السوريين لكنهم حرصوا على التاكيد على ان ادارة ريغن تعتبر ان سوريا تستطيع ان تلعب دورا رئيسيا في تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني وفتح الطريق امام القيام باصلاحات جذرية في النظام اللبناني تؤمن صيغة جديدة للبنان المستقبل.

وقد وعد الجانب السوري المسؤولين الاميركيين بدرس هذه الاقتراحات اللبنانية لكنه ابدى في الوقت نفسه شكوكا حول امكان قيام تعاون جدي ومثمر بين دمشق والرئيس الجميل يؤدي فعلا الى حل الازمة اللبنانية.

واوضحت المصادر الاميركية لـ «القبس» ان ادارة ريغن لن تمارس ضغطا على المسؤولين السوريين لقبول هذه الاقتراحات اللبنانية او اية اقتراحات اخرى تتعلق بحل المشكلة اللبنانية بل ان هناك حوارا مستمرا بين واشنطن ودمشق حول كيفية مساعدة لبنان على الخروج من محنته دون ان يتخذ هذا الحوار شكل ممارسة الضغوط. واشارت المصادر الى ان ادارة ريغن تعترف بان سوريا لها دور كبير ورئيسي في الساحة اللبنانية وهي مستعدة لدعم هذا الدور اذا كان يهدف الى تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني في اطار المحافظة على استقلال لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية، كما ان ادارة ريغن مستعدة لدعم اية جهود تضع حدا للنشاطات الارهابية في لبنان. واوضحت المصادر الاميركية ان الولايات المتحدة مهتمة بالطبع بوضع حد للنشاطات الارهابية في لبنان مهما يكن مصدرها وانها تعتبر طبيعيا قيام تعاون سوري - لبناني لمحاربة الارهاب. لكن الولايات المتحدة تدرك ان مثل هذا التعاون لن يتحقق خارج تفاهم سوري لبناني اوسع حول مختلف القضايا التي تهم البلدين. وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين لا يعلمون اذا كانت الاقتراحات اللبنانية ستلقى صدى ايجابيا في دمشق او انها ستفتح الطريق فعلا امام تاليف حكومة جديدة وقوية في لبنان لكنها وعدت بان تتابع هذه المسالة عن طريق اتصالاتها مع دمشق وبيروت. وفي هذا الاطار هناك احتمال جدي ان يقوم ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي بزيارة لدمشق الاسبوع المقبل خلال مرافقته لوزير الخارجية جورج شولتز في جولته الشرق اوسطية.

بغداد اجهضت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الايرانية، واضافوا ان مندوبي الدول الخمس يأملون في الاتفاق قريبا على «الخطوط العريضة» التي تسمح لدي كويلار باستئناف مفاوضاته مع ايران والعراق بشان تنفيذ القرار ٥٩٨ واشاروا الى ان مندوب بريطانيا كريسبن تيكل اعد ورقة عمل حول الموضوع فيما قال مسؤول بريطاني انه ينبغي ان يطلق على هذه المحاولة «الاقتراح البريطاني». وقالت مصادر دبلوماسية «ان ورقة العمل تعيد التاكيد على القرار ٥٩٨ وان العملية تسير ابطا مما هو متوقع».

راديو لندن قال ان «المحاولة» البريطانية تؤكد العلاقة بين بند وقف اطلاق النار وانسحاب القوات للحدود الدولية.

«اليونايتدبرس» نسبت الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الولايات المتحدة تضغط باتجاه فرض حصار على الخليج لمنع وصول الاسلحة الى ايران اذا استمرت الحرب. واضافوا ان الاميركيين والبريطانيين باشروا العمل على فرض حصار جزئي على ايران عن طريق ملاحقة تجار السلاح.

وقال مسؤول اميركي ان العملية الاميركية - البريطانية التي اطلق عليها اسم «الاعتراض والتفتيش» ستخول البحرية الاميركية وحلفاءها باعتراض السفن المشتبه في انها تحمل اسلحة لايران والصعود على متنها

اعلنت ان لاسا هادئة

الصين تدعو الهند الى منع نشاط الدلاي لاما



● مجموعة من لاجئي التبت في نيودلهي يحيون ذكرى المهاتما غاندي (رويتر)

بكين - رويتر - قالت الصين ان الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لدخول جيشها الى التبت مرت بسلام في لاسا ودعت الهند الى منع النشاط السياسي للزعيم الروحي للمنطقة الدلاي لاما.

وقام تبتيون بتنظيم احتجاجات جديدة في ذكرى اليوم الذي جلبت فيه الصين الشيوعية الى المنطقة النائية والفقيرة التي كان الدلاي لاما يحكمها على انه «الملك - الاله».

وقال تقرير لصحيفة الشعب اليومية في طبعتها الدولية ان الحياة في عاصمة التبت عادت الى طبيعتها في الذكرى السنوية لدخول جيش الصين الى المنطقة وذلك بعد اندلاع اضطرابات مناوئة للصين.

وقد اسفرت الاضطرابات التي وقعت يوم الخميس الماضي عن سقوط ستة قتلى وفقا للتقارير الرسمية بينما قالت تقارير غير رسمية ان عدد القتلى بلغ ١٩ شخصا.

وفي يوم الثلاثاء الماضي قبل يوم واحد من حلول الذكرى السنوية لدخول الجيش الصيني الى التبت فضت الشرطة مظاهرة قام بها ٨٠ راهبا بوذيا بضربهم بالهراوات وركلهم بالاقدام.

وفي نيودلهي اعلنت جماعات للاجئين التبتيين امس تشكيل جبهة جديدة لتنسيق العمل فيما بينها من اجل الحصول على الاستقلال.

وقد اعلن زعماء اللاجئين اقامة لجنة العمل للنضال من اجل حرية التبت اثناء صلاة حداد على القتلى الذين لقوا مصرعهم في لاسا.

وقد تعهد المشاركون في الصلاة وعددهم ١٥٠ شخصا بعدم اللجوء الى العنف.

وقالت بيما ديتشين المتحدثة باسم مجموعة نسائية تبتية «عندما يتعرض شعبنا لمثل هذا الضغط في التبت فاننا نشعر انه من واجبنا حشد انشطتنا».

وساطة تركية لانهاء حرب الخليج

نيويورك - واخ - علم مراسل وكالة انباء الخليج هنا من مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع ان رئيس الوزراء التركي يعكف على بذل سلسلة من المساعي الحميدة لايقاف الحرب الدامية بين العراق وايران.

وابلغت المصادر الدبلوماسية مراسل وكالة انباء الخليج هنا ان الحكومة التركية، نقلت رغبتها الى المسؤولين في طهران وبغداد.. وتتضمن المساعي الحميدة التي ينوي رئيس الوزراء التركي القيام بها زيارة يقوم بها قريبا الى طهران وبغداد في نهاية هذا الشهر.

«احب ماغي»

الاقتصاد البريطاني في افضل حالاته

I ♥ MAGGIE

● ماغي تحمل القميص حامل عبارة «احب ماغي» (رويتر)

بلاكبول - ي.ب - أ.ب - تتوقع حكومة مارغريت تاتشر ان يشهد الاقتصاد البريطاني نموا نسبته اربعة بالمائة هذا العام، وهو ما يعتبر اسرع نمو لاي اقتصاد في العالم.

وقال وزير المالية البريطاني نيجيل لوسون في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم ان حكومة تاتشر التي تتولى السلطة منذ ثماني سنوات قد استطاعت «قلب» بريطانيا. واضاف ان الاقتصاد البريطاني الان افضل منه في اي وقت منذ الحرب العالمية الثانية.

وخلال المؤتمر الذي ترأسته تاتشر زعيمة الحزب، عرضت رئيسة الوزراء «تي شيرت»، يحمل عبارة «احب ماغي».

الحسين تسلم رسالة من ريغن

عمان - ق.ن.أ - تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن لم يكشف النقاب عن مضمونها. وسلمها روسكو سيارس سفير الولايات المتحدة الجديد لدى الاردن خلال استقبال الملك حسين له بعد ظهر امس لتسلم اوراق اعتماده.

وتلقى الملك حسين اتصالا هاتفيا من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اعرب خلاله عن تقديره للدور الذي يضطلع به عاهل الاردن لانجاح القمة المرتقبة توخيا لتحقيق التضامن العربي للوقوف في وجه التحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية وابدى الملك الحسن الثاني استعداده للمساهمة في الجهود الفعالة لانجاح القمة معبرا عن تمنياته لهذا المؤتمر بالتوفيق والنجاح.

يصل تل ابيب اول نوفمبر

شيراك يتجنب زيارة مجلس بلدية القدس

باريس - أ ف ب - قال متحدث حكومي هنا امس ان رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك لا يعتزم زيارة مجلس بلدية مدينة القدس المحتلة اثناء زيارة رسمية سيقوم بها لفلسطين المحتلة في الاول من نوفمبر المقبل.

واضاف المتحدث ان شيراك ابلغ رئيس بلدية القدس تيدي كوليك عدة مرات قبيل الزيارة انه سيكون «سعيدا جدا لرؤيته وانه يمكنه مقابلته وحضور مآدب افطار معه وعقد اجتماعات على الا يذهب الى مقر مجلس بلدية القدس بوصفه رئيسا للحكومة».

وكان شيراك قد زار مجلس البلدية في عام ١٩٨٣ بوصفه عمدة لمدينة باريس، لكن المتحدث الفرنسي اوضح قائلا «ان زيارة رئيس وزراء تختلف عن زيارة عمدة مدينة» واضاف قائلا «ان الشغل الشاغل لشيراك هو تسهيل العلاقات بين الجانبين على ان يكون ذلك امام العالم العربي».

واضاف قائلا «ان فرنسا لديها سياسة محددة تماما حيال العالم العربي واننا نريد تسهيل عمليات البحث لصالح احلال السلام في هذه المنطقة من العالم والحد من التوتر فيها بالقدر الذي يتوافر لنا فيه علاقات طيبة مع الطرفين».

واردف قائلا ان فرانسوا بوجون المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الفرنسي قد «قوبل بالترحاب والود» اثناء قيامه بمهمة للاعداد لهذه الزيارة.

ويزنر بحث مع عبدالمجيد ترتيبات زيارة شولتز لمصر

القاهرة - «القبس»:

استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة الاميركية في القاهرة ويرفقته مستر كلوفيس مساعد ريتشارد مورفي مبعوث الرئيس الاميركي في الشرق الاوسط.

وتناولت المقابلة تطورات الوضع في الشرق الاوسط وجهود دفع السلام في المنطقة والاعداد لزيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للقاهرة.

وعلمت «القبس» ان الزيارة ستتم خلال اسبوع في اطار جولة الوزير لاسرائيل والاردن ومصر لدفع عملية السلام.

وكان الدكتور عبدالمجيد قد التقى مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة والذي حمله رسالة شفوية للرئيس مبارك كما التقى بكل من نائب الرئيس الاميركي ومستشاره للامن القومي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ومن المقرر ان تستقبل القاهرة في نهاية هذا الشهر السير جيفري هاو وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في نفس الاطار الرامي لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

بروكسل: السفراء العرب يطلبون الحماية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بروكسل السيد عبدالمحسن الجبعان على شرف وزير خارجية بلجيكا ليوتنديمانز.

ومن ناحية اخرى لم يسجل التحقيق في حادث الاغتيال اي تقدم زيادة على كون الاغتيال قد تم امام منزل الدبلوماسي السوري وان الجاني يحمل سمات عربية وانه اطلق اربعة عيارات نارية وفر على متن سيارة صغيرة كان يقودها شخص قال شهود عيان انه اوروبي السمات. وكان المرحوم نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الاسبق قد تعرض لعملية اغتيال مماثلة سنة ١٩٨١ حيث توفي متاثرا بجراحه بعد اطلاق الرصاص عليه امام منزله في العاصمة البلجيكية هذا كما قالت السيدة سيبا ناصر ان البرقيات والاتصالات تهاطلت على السفارة لتقديم التعازي والاستنكار وصدرت معظمها عن الاحزاب والمنظمات الرسمية والشخصيات الاوروبية.

في بروكسل (الوكالات) نفى متحدث باسم منظمة «مجاهدي خلق» نفيا باتا اي تورط لمنظمته في اغتيال انطونيوس حنا. وكان متحدث مجهول قد قدم نفسه بصفته عضوا في «مجاهدي خلق» دون ان يحدد جنسية حركته قد اتصل تليفونيا بوكالة فرانس برس ليعلن مسؤوليته عن الاعتداء الذي اودى بحياة الدبلوماسي السوري.

وفي اتصال بمكتب وكالة فرانس برس في بروكسل صرح المتحدث باسم منظمة «مجاهدي خلق» من مقرها في باريس ان حركته «لا تستهدف الا المسؤولين عن عمليات الاعدام والتعذيب في نظام الخميني داخل الاراضي الايرانية». واكد ان مجاهدي خلق تكافح فقط «ضد الدكتاتورية الدينية للخميني» واستبعد اي عمل اخر.

التجربة الرابعة لمنتخب الطائرة امام شرطة مصر غدا
دعوة مفتوحة للفرق الكويتية لزيارة مصر في اي وقت

يلتقي في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي المنتخب الوطني للكرة الطائرة مع منتخب شرطة مصر، في رابع مبارياته التجريبية التي يجريها حاليا في اطار معسكره التدريبي الداخلي استعدادا لخوض منافسات البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة.

وكان منتخبنا الوطني قد اجرى ٣ مباريات تجريبية مع فريق دينامو موسكو خسر فيها صفر/٣، ١/٣، صفر/٣ ركز خلالها المدرب على تنفيذ الخطط وزيادة مستوى اللياقة البدنية للاعبين، وتحقيق الانسجام والتفاهم والتعود على خوض المباريات مع الفرق القوية ذات المستوى الفني والمهاري العالي.

وغدا يخوض المنتخب تجربته الرابعة مع منتخب شرطة مصر وهو احد الفرق القوية التي تمتاز بارتفاع مستوى مهارات اللاعبين، واللياقة البدنية، كما يضم الفريق ٦ لاعبين من المنتخب القومي المصري للناشئين.

وصول وفد شرطة مصر

وكان وفد منتخب شرطة مصر قد وصل الى البلاد صباح امس الاول قادما من الامارات برئاسة العميد ممدوح البكري سكرتير عام الاتحاد المصري للكرة الطائرة، ويضم النقيب مصطفى موسى اداريا، النقيب مدحت خلاف طبيبا، العقيد حسين الغمري مدربا، و١٤ لاعبا هم: هشام الجمل (كابتن الفريق)، خالد ابوالمعاطي، سيد شلبي، نبيل عبدالمجيد، هشام صلاح، ايمن كامل، خالد ابوالقاسم، ايهاب حسن، علي سمير، اشرف حسني، عمرو عبدالحميد، عماد فاروق، هاني عبدالحميد، وهشام عبدالرازق.

وصرح العميد البكري رئيس وفد منتخب شرطة مصر قائلا: ان جولة منتخب الشرطة تاتي في اطار اعداد الفريق لبطولة الدوري العام، وبطولة دوري الهيئات، وبطولة دوري الشرطة في مصر .. كما تاتي مساهمة في اعداد منتخب الكويت للبطولة الاسيوية الرابعة وكان لنا شرف الاتفاق مع الاتحاد الكويتي للعبة لنقيم مباراة تجريبية غدا كما قمنا ايضا بزيارة لدولة الامارات واجرينا هناك ٣ مباريات تجريبية مع منتخب الامارات الذي يستعد ايضا للبطولة الاسيوية وكانت نتائج المباريات مشرفة لكلا الفريقين من ناحية المستوى الفني والاداء.

وحول رايه في مستوى منتخب الكويت وتوقعاته له وللفرق الاخرى بالبطولة الاسيوية قال العميد البكري: انني اعرف مستوى منتخب الكويت وشاهدته اكثر من مرة، وهناك تقدم كبير وملحوظ في مستواه على المستويات الاسيوية والعربية والخليجية .. وهو منتخب يلعب بخطط حديثة واداء مهاري على مستوى عال من الناحية الفنية وله احتكاك دولي مكثف ونتائجه مشرفة.

اما بالنسبة للتوقعات الخاصة بالبطولة الاسيوية .. فهناك فرق قوية ستتنافس على المركز الاول مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية .. وانا متفائل جدا بالنسبة لمنتخب الكويت في هذه البطولة واتوقع ان يحقق مركزا متقدما ان شاء الله في هذه البطولة التاريخية التي تضم ١٧ دولة مشاركة في اكبر تجمع عرفته البطولات الاسيوية. وفي هذا الصدد اتمنى نجاح هذه البطولة التي تنظمها الكويت، وانا واثق من جهود وامكانات الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة في اخراج هذه البطولة وهذا التجمع الشبابي في افضل صورة مشرفة.

دعوة مفتوحة للمنتخبات والاندية الكويتية لمصر

ومن ناحية اخرى التقى العميد البكري مع احمد الرومي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الاسيوية الرابعة ورئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ودار النقاش حول تبادل استضافة الفرق والمنتخبات الكويتية والمصرية والتعاون الرياضي وقال العميد البكري: انه بناء على توجيهات اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري، واللواء عبدالحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية ومدير اتحاد الكرة الطائرة المصري، فقد طلب مني ان اوجه دعوة مفتوحة باسم وزير الداخلية لجميع منتخبات واندية الكويت لاقامة معسكرات اعداد في مصر، وزيادة التبادل الرياضي دون قيد او شرط وفي اي وقت وبصفتي سكرتيرا للاتحاد ارحب بجميع المنتخبات والاندية الكويتية العزيزة على قلب كل مصري. كما اشكر احمد الرومي واعضاء مجلس ادارة اتحاد الطائرة على ما قدموه للمنتخب القومي المصري اثناء تواجده بالكويت للمشاركة في مهرجان اعتزال اللاعب الدولي فيصل الجزاف.


● العميد ممدوح البكري

● احمد الرومي

مباراتان لمنتخب مصر مع مالاوي استعدادا للقاء تونس الثاني

القاهرة - أ ش أ - عادت الى القاهرة مساء امس الاول بعثة الفريق القومي المصري لكرة القدم قادمة من تونس بعد اداء مباراة الذهاب مع الفريق القومي التونسي في تصفيات دورة سيئول الاولمبية والتي انتهت بالتعادل بدون اهداف.

وصرح الكابتن شحته المدير الفني للمنتخب المصري بان الفريق ادى مباراة طيبة في تونس وتميز بالروح العالية والشعور بالمسؤولية واعرب عن امله في ان يحافظ على تلك الروح خلال مباراة العودة.

واشار الكابتن شحته الى انه تم الاتفاق على اقامة مباراتين وديتين مع منتخب مالاوي يومي ٥ و٨ نوفمبر المقبل بالقاهرة، وذلك في اطار الاستعداد لمباراة تونس الثانية والتي ستقام يوم ١٣ نوفمبر المقبل.

تأجيل حفل عشاء اللجان العاملة ببطولة منتخبات التعاون باليد

قرر الاتحاد الكويتي لكرة اليد تاجيل حفل العشاء الذي كان من المقرر اقامته يوم غد السبت تكريما للجان العاملة في البطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون لكرة اليد التي اقيمت مؤخرا بالكويت الى يوم السبت ١٧ اكتوبر الجاري.

نتائج دوري الكرة تحت ١٨ سنة

ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم اقيمت بعد ظهر امس ٧ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الجهراء على الصليبخات ٤/صفر، الكويت على اليرموك، ١/صفر، كاظمة على خيطان ٢/١، بينما تعادل العربي والساحل دون اهداف، الفحيحيل والقادسية دون اهداف، السالمية والتضامن ٢/٢، النصر والشباب ١/١.

اجهزة جديدة وكمبيوتر للجنة السكرتارية
بطاقات اللجنة المنظمة تصدر السبت

تلعب لجنة السكرتارية التابعة للبطولة دورا مهما وبارزا في ادارة اعمال اللجنة المنظمة، واختصر حسن السبتي رئيس لجنة السكرتارية مهام عمل البطولة في عبارة قصيرة قال فيها انها المغذي الرئيسي والمنظم لاعمال مختلف اللجان العاملة بارتباطها المباشر معها.. ويقول ان لجنته التي تضم ١٠ اعضاء بدأت عملها منذ فترة طويلة حيث اعدت كافة مراسلات الاتحاد مع الدول المشاركة، واعدت كشوفات الوفود ومواعيد وصولها ومغادرتها، وستشرف على جمع كافة البيانات والقرارات الصادرة عن اللجنة او من مدير البطولة ولجانها المختلفة واصدارها في شكل نشرات الى الوفود المشاركة كما تشرف على طباعة اعمال اللجان الاخرى، وجمع وتحليل المعلومات وحفظها كمرجع لها اثناء البطولة.

ويقول رئيس لجنة السكرتارية ان المقر الرئيسي للجنة سيكون فندق الهوليداي إن حيث اقامة الوفود، وستوجد فروع اخرى في صالة القادسية والعربي وفندق الهيلتون .. واضاف ان اعضاء اللجنة سينتقلون للفندقين اعتبارا من يوم غد السبت، وسيكون اول الاعمال هناك تجهيز البطاقات الخاصة باعضاء اللجنة المنظمة والوفود المشاركة واعداد وطباعة دعوات الحفلات.

واشار السبتي الى ان اللجنة سوف تستخدم عددا من الاجهزة والآلات الجديدة التي تستخدم لاول مرة في بطولات تقام بالكويت كالكمبيوتر الذي ستخزن فيه نتائج وأسماء ومحاضر اجتماعات البطولة بحيث يسهل تصحيحها ومراجعتها في اي وقت اخر.

● حسن السبتي

ميونخ مصمم على شراء مهاجم بريطاني

ميونخ (رويتر): اوضح نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الالماني الغربي انه لم يفقد الامل بشراء المهاجم البريطاني مارك هيوز لاعب برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد سابقا.

وقال مدرب ميونخ يوب هاينيكس انه سوف يسافر الى العاصمة الدانمركية كوبنهاغن يوم الاربعاء المقبل لمشاهدة هيوز الذي يلعب في هجوم منتخب ويلز ضد الدانمرك بالتصفيات الاوروبية واضاف ان ميونخ لا يزال مهتما بالحصول على هيوز (٢٣ سنة) وذلك على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم الجاري حيث ان اللاعب الويلزي غير قادر على استعادة مكانه في فريق برشلونة.

ويبدو ان النادي الالماني مصمم على شراء مهاجم بريطاني حيث صرح مدير النادي اولي هوينيس بان ميونخ يراقب كذلك هداف انكلترا وتوتنهام كلايف الين لكنه لا يتوقع صفقة انتقال قريبة وقال بان شراء الين حاليا يكلف ٤،٥ ملايين مارك الماني (٢،٥ مليون دولار) لكن يمكن انتقاله بنصف هذا المبلغ عندما ينتهي عقده مع توتنهام في الصيف المقبل.

وكان ميونخ قد فشل بشراء المهاجم الانكليزي مارك هيتلي من ايه سي ميلانو الصيف الماضي ووقع هيتلي ليلعب مع موناكو الفرنسي.


● مارك هيوز

سباق مارلبورو لتحدي الصحراء - رالي بي. بي الاردني

يستضيف النادي الملكي الاردني للسيارات الجولة الاخيرة من سباق مارلبورو لتحدي الصحراء لعام ١٩٨٧. ومن المقرر ان يقام رالي بي. بي الاردني للسيارات ذات الدفع باربع عجلات في الثلاثين من ديسمبر المقبل.

وقد علق السيد محمد الفايز وكيل شركة بريتش بتروليوم «بي.بي» بالاردن بقوله «مع التاريخ الطويل والناجح لسباق السيارات ارى من المناسب اقامة الجولة الاخيرة من هذا السباق في الاردن».

وكان من المنتظر ان يقام هذا السباق، الذي تم تخصيصه للسيارات ذات الدفع باربع عجلات، في الكويت، قطر، والبحرين. ولكن حدثت بعض المشاكل في قطر ادت الى انسحاب نادي السيارات القطري. فوافق الاردن بسرعة على استضافة الجولة.

واوضح ديريك ليدجر، مدير عام النادي الملكي للسيارات بالاردن بانه «لقد خططنا للمشاركة في عام ١٩٨٨، لذا فان هذه الجولة ستعطي سائقينا الفرصة للحصول على خبرة اكثر في هذا الشكل الجديد للسباق».

وستقام الجولة الاولى من رالي ٤×٤ والذي تنظمه شركة بي.بي في ١٦ اكتوبر في الكويت. ثم تعقبها الجولة الثانية في البحرين في ١٦ ديسمبر. وسيتسلم الفريق الذي سيحصل على اكثر نقاط، بعد جولة الاردن، على الجائزة الكبرى وهي عبارة عن ١٠٠٠٠ دولار اميركي وكاس مارلبورو.

وبما ان الجولات الثلاث للرالي مفتوحة لجميع السائقين، الذين يحملون ترخيصات قيادة سارية المفعول والذين يدخلون تعديلات السلامة اللازمة في سياراتهم، من المتوقع ان يشارك عدد كبير من المتنافسين.

وقد علق السيد خالد النهدي من جدة، احد المخضرمين الذين شاركوا في ماراثون رالي الفراعنة في مصر بقوله «ان هذه الجولات ستروق للسائقين السعوديين لسهولة اعداد السيارات والوصول الى مواقع الرالي الثلاثة من المملكة».

وجاء الدعم والتشجيع ايضا من السيد فاروق بروانى رئيس نادي السيارات العماني حيث قال «ان تصور هذا السباق جيد، وبما ان هناك الكثير ممن يملكون السيارات ذات الدفع باربع عجلات فلا بد لهذا النوع من ان يلقى شعبية واسعة في المنطقة».

مراسم الاحتفال باشراف الحرس الوطني

طلبت اللجنة المنظمة للبطولة من الحرس الوطني المشاركة بـ ٥٠ شخصا في بعض مراسم حفل الافتتاح مثله حملة الاعلام ورفع اعلام الدورة، وقد ابدى المقدم حسين الحواج ممثل الحرس الوطني استعدادا طيبا للتعاون مع اللجنة المنظمة للمساهمة في انجاح البطولة.

مسؤوليات لجنة العلاقات العامة

عقدت لجنة العلاقات العامة للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة اجتماعا مساء يوم الاربعاء بفندق هيلتون برئاسة تركي الظفيري رئيس اللجنة وحضور عبداللطيف القلاف مسؤول علاقات الفنادق والمطار ويوسف الخالد مسؤول النقليات واعضاء اللجنة حيث قام تركي الظفيري بشرح عمل اللجنة والمهام المنوطة باعضائها، كما حث اعضاء اللجنة على ضرورة التحلي بحسن الخلق واللباقة ورحابة الصدر وذلك بهدف اعطاء صورة مشرقة عن وجه الكويت الحضاري.

وصول وفد الامارات لاقامة معسكر تدريبي

وصل الى البلاد صباح امس الاول وفد منتخب الامارات للكرة الطائرة برئاسة علي جاسم ويضم مجدي اسكندر طبيبا، نبيل قطب مدربا، يوسف عبدالرحمن مساعدا للمدرب، يوسف الملا حكما دوليا، و١٤ لاعبا هم: عبدالله الجيري، عبدالله آل ثاني، احمد العجيل، جعفر فردان، حسن فردان، عارف رجب، محمد عبدالله، خالد سالمين، عبيد علي، عبدالله رجب، ناصر دوريش، احباب الرماثي، خالد عبدالعزيز، وأحمد باحميد.

ويذكر ان منتخب الامارات قد وصل مبكرا الى الكويت لاقامة معسكر تدريبي يجري خلاله مباراة تجريبية مع المنتخب الوطني يوم الاثنين المقبل في الساعة ٤،٣٠ مساء على صالة فجحان هلال المطيري.

ويجري منتخب الامارات تدريباته اليومية على فترتين صباحية ومسائية.

وصول الفنيين اليابانيين للاعداد لتجهيزات الملاعب

وصل الى البلاد اثنان من الفنيين اليابانيين التابعين للاتحاد الاسيوي لكرة الطائرة، وذلك لاستقبال التجهيزات الخاصة التي ساهم بها الاتحاد الاسيوي لاعداد الملاعب والتي ستصل اليوم مشحونة برا من البحرين، وكان الاتحاد الاسيوي قد ارسلها بحرا الى البحرين وتشمل هذه التجهيزات نوعية جديدة من الارضيات تستخدم في منطقة الشرق الاوسط للمرة الاولى وتساعد على ايضاح الاخطاء الشائعة في احتساب الكرات داخل او خارج الملعب وادوات مساعدة اخرى وكرات تستخدم في مباريات البطولة .. كما تتضمن التجهيزات ايضا كمية من المدرجات سابقة التجهيز والتي ستوضع خلف ملعبي الكرة الطائرة في صالتي القادسية والعربي اللتين ستقام عليهما المباريات وتتسع لحوالي الف متفرج وسبق استخدامها في بطولة العالم للشباب التي نظمت في البحرين الشهر الماضي.

وقد تقدمت اللجنة المنظمة للبطولة بالشكر الى مدير الادارة العامة للجمارك ابراهيم شاهين الغانم الذي ابدى تفهما كبيرا لاهمية الافراج عن هذه التجهيزات بمجرد وصولها الى الكويت بدافع المساهمة في انجاح البطولة.

بريد القبس الرياضي

الى المشجع الوفي بشار الحمد

* القارىء بشار الحمد مشجع نادي الـ«....» الوفي: كان بودنا ان نعتذر عن نشر رسالتك بحجة ضيق المساحة او لضعف التعبير ... او غيره.

ولكنها وبكل اسف لا تستحق النشر لانها مليئة بالمغالطات والمفهوم الخاطىء، ومنتهية بتعصب اعمى اقل ما يقال عنه انه بذور التفرقة والعنصرية التي لن يحصد نتيجتها سوى الشيطان.

نصيحة .. اكتب ما يمليه عليك ضميرك من خير ومصلحة عامة ولا تكن معولا لهدم الاسس التي نعيشها في الكويت كاسرة واحدة .. ونحن على استعداد لنشر رسائلك بشرط ان تزودنا بصورة لك مع كل مقال مفيد.

اللجنة الأولمبية الكويتية تقرر تشكيل:
لجنة لمعرفة معوقات الناشئين وتطوير مستوياتهم وتسمي وفد الكويت لاجتماعات الاتحاد العربي للالعاب ببغداد

■ الكويت تعتذر عن استضافة اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الاسيوي

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الذي افتتح الاجتماع مرحبا باعضاء مجلس الادارة واضاف قائلا: بودي ان ابارك من جديد لنا جميعا على استمراريتنا بتحمل المسؤولية، وكلي امل ان نكون مستحدين ومتهيئين للمواصلة، وتجديد النشاط لعملنا في خلال الثلاثة اشهر الاخيرة كاخوان صادقين لعملنا ولبعضنا، لان هذا التكليف اعتبره شرفا لي ولكم، وردة الفعل التي لمسناها خلال المدة الاخيرة نرجو ان نكون قد اثبتنا لشبابنا باننا سنستمر كما عاهدنا، ونرجو ان يوفقنا الله لاداء الواجب الخفيف والثقيل بالوقت نفسه، ونرجو ان نرد الجميل لهذا الوطن ولاهله.

تم استعرض الاعضاء جدول الاعمال واتخذ بشانها القرارات والتوصيات التالية:

* تشكيل لجنة من فهد بوقماز مساعد امين السر العام وابراهيم الشهاب والدكتور عبداللطيف الشمالي لدراسة مشروعي قواعد واسس احتساب النقاط وتكريم لاعبي المنتخبات الوطنية وذلك بعد الاجتماع مع الاتحادات الرياضية، ثم عرض المقترحات على مجلس الادارة في الاجتماع المقبل للجنة.

● الشيخ سلمان الحمود

* اطلع المجلس على رسالة الاتحاد الكويتي للاسكواش الذي يقترح فيها استحداث نص يلزم الدول المشاركة في البطولات والاجتماعات بدفع رسم اشتراك للدولة المضيفة لاي بطولة او اجتماع، وبعد المناقشة تقرر الكتابة للاتحادات الرياضية بشان هذا الاقتراح.
* اطلع المجلس على الرسائل الواردة من بعض الاتحادات الرياضية بشأن ردها على خطاب اللجنة الاولمبية لمعرفة المعوقات التي تعيق تقدم الناشئين وتعرقل تطوير مستوياتهم، وذلك تنفيذا للرغبة السامية لحضرة صاحب السمو امير البلاد بالناشئين وقد تقرر تشكيل لجنة بعد استكمال ردود جميع الاتحادات لتبويب المعوقات وتصنيفها ورفع تقرير بذلك.
* اطلع المجلس على البرقية الواردة من المجلس الاولمبي الاسيوي حول اعتذار الهند عن استضافة اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي، وبعد المناقشة قرر المجلس الاعتذار عن عدم امكانية استضافة الاجتماع.
* ترشيح الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة وجاسم الجيماز امين السر العام وصقر السودان امين الصندوق لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستعقد في بغداد خلال يومي ١٥ و١٦ نوفمبر المقبل.
* اطلع المجلس على رسالة عمدة مدينة لوس انجلوس مايرتوم برادلي بخصوص تجارب الماراثون الاولمبي في لوس انجلوس يوم ٦ مارس المقبل، والتي يستفسر فيها عن امكانية مشاركة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى في هذا البرنامج، وقد قرر المجلس مخاطبة اتحاد العاب القوى بشان هذا الموضوع.

الاعتذار عن البطولة الاسيوية للسلة تحت ١٧ سنة

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مؤخرا برئاسة حسين بوسكندر واتخذ عدة قرارات اهمها:

* تكليف يعقوب يوسف النجم ومحمد عيد كنج بالقاء المحاضرات بدراسات التحكيم للمستجدين التي ستقام خلال الفترة من ١٦ نوفمبر حتى ٧ ديسمبر المقبلين، وتشكيل لجنة الاختبارات من المحاضرين واحمد عبدالحليم النحاسي، والتعميم على الاندية والهيئات والاتحادات الرياضية بمواعيد الدراسات والطلب منها ارسال اسماء الراغبين في حضور الدراسات قبل موعدها باسبوع على الاقل.
* الاعتذار عن الاشتراك في بطولة تحت سن ١٧ سنة الاسيوية المقرر اقامتها في قطر في ديسمبر المقبل لتعارضها مع امتحانات المدارس.
* صرف مبلغ ستمائة دينار كويتي لنميت لازلو مقابل بدل عمل اضافي له مع الفريق الوطني الاول خلال مشاركته في بطولة الاستقلال الاندونيسية ودورة الصداقة الدولية الكورية والبطولة العربية السابعة للرجال بالقاهرة.


● حسين بو اسكندر

* شطب اللاعب سليمان عمران برغش نهائيا من المنتخب الوطني الاول وحرمانه من الاشتراك مع ناديه في جميع المسابقات حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي ٨٧/٨٨.
* تبليغ نادي القادسية الرياضي الذي سيمثل الكويت في البطولة التاسعة للاندية ابطال دول مجلس التعاون التي ستقام خلال شهر يناير المقبل بالمدينة المنورة ببرقية الاتحاد السعودي لكرة السلة وموافاة الاتحاد المضيف بالبيانات اللازمة على وجه السرعة.
* ترشيح الحكمين الدوليين يوسف القطامي واحمد العصفور لحضور دراسات التحكيم التي اقيمت في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٣ حتى ٧ اكتوبر الجاري.
* ترشيح المدرب فهمي فوزي الخضرا للمحاضرة في دراسات التدريب التي سيقيمها الاتحاد العماني في الفترة من ٥ حتى ١٤ ديسمبر المقبل.
* الاطلاع على البرقية الواردة من الاتحاد التايلندي حول المشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة عشرة للرجال، واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي الذي سيعقد خلال هذه البطولة التي ستقام في بانكوك في شهر نوفمبر المقبل وتقرر ان يقوم حسين بوسكندر وسعد عبدالوهاب الصالح بتمثيل الاتحاد في الاجتماع المشار اليه وحضور البطولة.

تعديل على الميثاق العالمي للتكواندو
ومصر تنظم كأس العالم ١٩٨٩

عقد يوم الاربعاء الماضي المؤتمر الثامن للجمعية العمومية للاتحاد العالمي للتكواندو بمدينة برشلونة برئاسة الدكتور كيم يونغ رئيس الاتحاد العالمي للتكواندو، كما حضر المؤتمر خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، حيث تم ادخال تعديلات على ميثاق الاتحاد العالمي للتكواندو، وقد رحب اعضاء المؤتمر بانضمام اربع دول جديدة للاتحاد وبذلك يصبح عدد الدول التي انضمت للاتحاد حتى الان ١١٤ دولة من بينها ١٠ دول عربية، وفي ختام المؤتمر اتخذت التوصيات التالية:

* الموافقة على استضافة كوريا الجنوبية لبطولة العالم التاسعة للتكواندو عام ٨٩ والتي تنافس على استضافتها كل من الفلبين وكوريا الجنوبية.
* الموافقة باغلبية ساحقة على استضافة مصر لبطولة كاس العالم عام ٨٩، والذي يعتبر بحد ذاته انتصارا عربيا كبيرا، وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها الشيخ خليفة عبدالله الجابر رئيس وفد الكويت ورؤساء الوفود العربية.
* تزكية المكسيك لتنظيم بطولة كاس العالم للتكواندو عام ١٩٩٠.

وبعد انتهاء اعمال المؤتمر توجه الاعضاء لحضور مراسم افتتاح بطولة العالم الثامنة للتكواندو، وسوف يشارك لاعب منتخب الكويت الوطني فايز عايض بالتصفيات الاولى للبطولة.

● الشيخ خليفة العبدالعبدالله الجابر

جمعية عمومية ٢٥ نوفمبر باتحاد كرة القدم
التأكيد على المشاركة بتصفيات كأس امم اسيا

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه الذي عقد امس برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية للاتحاد في السادسة من مساء يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر المقبل.

● التاكيد على مشاركة الكويت في تصفيات كاس امم اسيا في موعدها المحدد من ٥ حتى ١٥ ابريل ٨٨ في ماليزيا.

● الاعتذار للاتحاد العربي لكرة القدم عن عدم امكانية مشاركة الحكم الدولي شعيب محمد في ادارة مباريات بطولة الاندية العربية الابطال والتي ستقام في الرياض خلال الفترة من ٢١ اكتوبر حتى ٣ نوفمبر المقبل.

● الاعتذار للاتحاد الدولي لكرة القدم عن عدم امكانية مشاركة الحكام الدوليين عيسى الجساس، عبدالعزيز السلمي، علي حسين في ادارة مباراة الصين وتايلاند التي ستقام في بكين يوم ١٨ اكتوبر الجاري، وذلك لاهمية مباريات الدوري العام وحرصا من مجلس الادارة على انتظام عباريات الدوري حيث يتطلب هذا مشاركة هؤلاء الحكام مع زملائهم اثناء هذه الفترة خاصة وانها ستكون في الاسابيع الاخيرة من الدوري العام.

● يعقد في السادسة من مساء يوم الاحد المقبل اجتماع لجميع الحكام العاملين باتحاد كرة القدم وذلك بمقر الاتحاد بالعديلية.

نابولي تدفع ٤٠ مليون دولار لتطوير الاستاد

نابولي - ايطاليا - ي ب - بعد شهور من التلكؤ اضطر مجلس مدينة نابولي الايطالية لقبول خطة تكلف ٤٠ مليون دولار لتطوير استاد سان باولو ليصبح قادرا على استضافة مباريات ضمن الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي تستضيفها ايطاليا عام ١٩٩٠.

وكان الاتحاد الدولي قد حدد يوم ١٠/١٥ كموعد نهائي لاختيار الملاعب التي سوف تقام عليها المباريات، وقد اضطر مجلس المدينة لعقد اجتماع استمر ٧ ساعات لمناقشة الموضوع، وسوف يقوم الاتحاد الدولي بتفقد الاستادات ثانية في منتصف نوفمبر وينبغي ان تنتهي كافة الانشاءات قبل ٣١ اكتوبر ١٩٨٩.

المنتخب الوطني للطائرة يلتقي الامارات اليوم

يلتقي في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية المنتخب الوطني للكرة الطائرة مع نظيره منتخب الامارات وذلك في اطار استعدادات الفريقين لخوض منافسات البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة.

وقد حدث هذا التعديل المفاجىء لبرنامج مباريات الفريقين بناء على اتفاق ثنائي تم مساء امس الخميس.

تحديد موعد مباراتي التضامن المؤجلتين بدوري تحت ١٨ سنة

اصدر اتحاد كرة القدم تعميما بشان ملعب نادي التضامن الرياضي وملعب رقم ٢ بنادي النصر بحيث تقام مباريات الشباب والناشئين والاشبال على ملعب نادي التضامن اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل حسب المواعيد المحددة لها ببرنامج المباريات فيما عدا مباريات تحت ٢٠ سنة فيحدد وقتها وفقا لوقت الملاعب غير المضاءة في يوم اقامتها نفسه، وكذلك الحال بالنسبة لملعب نادي النصر.

كما تم تعديل موعد اقامة المباراتين المؤجلتين لنادي التضامن تحت ١٨ سنة بحيث تكون الاولى يوم الاحد الموافق ١١ اكتوبر الجاري بين التضامن واليرموك على ملعب نادي اليرموك في الساعة الثالثة وعشرين دقيقة والثانية يوم الاحد الموافق ١٨ اكتوبر بين التضامن والفحيحيل في الساعة ١٠،٣ على ملعب نادي التضامن.

نتائج الدوري التمهيدي للسن العام وتحت ١٨ سنة بالتنس

اسفرت نتائج الدوري التمهيدي للسن العام بالتنس عن فوز الكويت على البحري ٤/١، القادسية على خيطان ٣/صفر، الشباب على التضامن ٣/صفر، كما اسفرت نتائج الدور التمهيدي لسن ١٨ سنة عن فوز العربي على الفحيحيل ٣/صفر، القادسية على النصر ٣/صفر، الشباب على التضامن ٣٠/٢.

هل يعتذر كاظمة عن نهائيات بطولة الاندية العربية؟

من المتوقع ان يعتذر نادي كاظمة عن المشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال دوري كرة القدم التي سيستضيفها نادي الهلال السعودي خلال الفترة من ٢١ اكتوبر الجاري وحتى الثالث من نوفمبر المقبل بسبب تعارض مواعيد البطولة مع نهائيات بطولة الاندية الاسيوية التي ستقام في كوالالمبور بماليزيا اعتبارا من يوم ٣ نوفمبر المقبل، بالاضافة الى استحالة تاجيل مباريات الفريق في الاسبوع الاخير من الدوري. الجدير بالذكر انه في حالة اعتذار كاظمة عن بطولة الاندية العربية فانه لن يسمح لثاني الدوري في الموسم الماضي بالاشتراك مكانه في البطولة المذكورة حيث تحول لوائح البطولة دون ذلك لانها تقام بطريقة التصفيات، وقد تاهل كاظمة لنهائيات البطولة بفضل فوزه بالبطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون التي استضافها نادي كاظمة في شهر مارس الماضي.

وزير الشؤون يستقبل رئيس واعضاء اتحاد كرة اليد

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمكتبه صباح امس رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة اليد والمنتخب الوطني للعبة بمناسبة فوز الكويت بالبطولة الاولى لدول مجلس التعاون في كرة اليد وقد هناهم الوزير على المستوى الفني الجيد الذي ظهر به الفريق خلال البطولة التي اختتمت مؤخرا في الكويت وطالبهم ببذل المزيد من الجهد من اجل تحقيق افضل النتائج للكويت، واكد ان الوزارة تقدم كل امكاناتها من اجل الشباب والرياضة الكويتية.

رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة يصل البلاد

وصل الى البلاد مساء امس رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة احمد مصلح يرافقه عضوان من الاتحاد المذكور لحضور افتتاح دراسات التحكيم التي ستقام في مركز اعداد القادة الرياضيين يوم الاحد المقبل.

العربي يفوز ببطولة الغطس للسلم الثابت

فاز العربي ببطولة العمومي للغطس من السلم الثابت التي اقيمت على حوض ادهام حمدان بنادي كاظمة، بينما احتل نادي كاظمة المركز الثاني بالترتيب العام وجاء القادسية في المركز الثالث كما اسفرت نتائج الفردي عن فوز ماجد التقي (العربي)، بالمركز الاول، الثاني يعقوب طاهر المطوع (العربي)، الثالث الفرزدق الايوبي (كاظمة)، الرابع محمد فايد عطعوط (كاظمة)، الخامس سمير المتروك (كاظمة).

الاحمدي ينظم اليوم البطولة الاولى للرماية

بحضور الشيخ احمد الجابر العبدالله الجابر الصباح تقام في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة البطولة الاولى المفتوحة للرماية على الاطباق الطائرة وذلك على ميدان جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من الجمعية ويحضر البطولة الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح رئيس لجنة الرماية، وسيكون التسجيل للبطولة قبل بدايتها بساعة، كما سيكون باستقبال الضيوف رئيس واعضاء مجلس الادارة.

مباريات اليوم

* كرة قدم: (درجة اولى) الكويت وكاظمة في الساعة الرابعة واربعين دقيقة على استاد نادي الكويت، تحت (١٤) سنة يتقابل في الثالثة واربعين دقيقة التضامن وخيطان بخيطان، الساحل والقادسية بالساحل، العربي والصليبخات بالعربي/٢، السالمية وكاظمة بالسالمية/٣، النصر والجهراء بالنصر، اليرموك والكويت باليرموك/٢، الفحيحيل والشباب بالفحيحيل/٢، تحت (١٨ سنة) يتقابل اليرموك والتضامن في الثالثة وعشرين دقيقة باليرموك.
* كرة سلة: (درجة اولى) الكويت والصليبخات بصالة ثانوية كيفان في الرابعة والنصف يعقبها الشباب والعربي في السادسة.
* كرة ماء: (عمومي) النصر والتضامن بحوض نادي الكويت الساعة الرابعة بعد الظهر.
* سباحة: مسابقات البطولة العامة من الخامسة بحوض ادهام حمدان بنادي كاظمة.
* بطولة السباحة وبطولة الرماية بالقوس والسهم بنادي الصيد في العاشرة صباحا والثالثة والنصف بعد الظهر.

القسم الثاني للدوري العام ومرحلة اللاتعويض تبدأ اليوم

الكويت [الثاني] يستضيف كاظمة [الثالث] في مباراة ثأرية
وسط الكويت وهجوم كاظمة أهم عاملين لتحديد نتيجة المباراة




● الكويت ... ثاني القسم الاول



● الحكم جواد عاشور

● كاظمة ... ثالث القسم الاول

تبدأ في الرابعة واربعين دقيقة بعد ظهر اليوم المرحلة الحاسمة لبطولة الدوري العام لكرة القدم على استاد نادي الكويت الرياضي القسم الثاني من المسابقة وهو «قسم اللاتعويض» حيث يستضيف الكويت ثاني المسابقة فريق كاظمة الثالث في مباراة مهمة وحاسمة لتحدد نتيجتها الفريق الذي سيبقى في دائرة الصراع على المقدمة واي فريق منهما سيظل ملاحقا العربي المتصدر.

لا تعويض بالقسم الثاني من الدوري

والقسم الثاني من الدوري العام غالبا ما يعتبر مرحلة حاسمة ونهائية لتحديد وضع الفرق بعكس القسم الاول الذي يبقى اقل خطورة .. حيث ان هناك مجالا لتعويض النتائج في المرحلة التالية .. فالفريق عندما يخسر من خصم معين يمكنه تعويض خسارته ورد اعتباره منه في القسم الثاني اما خسارة اي فريق بالقسم الثاني فهي حاسمة ونهائية لعدم وجود فرصة لرد الاعتبار او الثأر، لذا فان مباريات المرحلة الثانية من الدوري العام تعتبر اكثر اهمية وخطورة من مباريات القسم الاول.

الكويت والثأر

الكويت ينظر للمباراة بكل حواسه وتطلعاته على انها ثارية ١٠٠٪ فقد خسر مباراته الاولى بافتتاح الدوري امام كاظمة صفر/١ وشعر كل كويتاوي ان فريقه قد ظلم بالهدف الذي اضاع على الفريق نقطة ثمينة جدا بعد كادت تنتهي بالتعادل ولا بد ان تتوجه انظار لاعبي الكويت للفوز وبجدارة وذلك لرد اعتبارهم من خسارة القسم الاول وتاكيد تفوقهم .. هذه نقطة اما النقطة الثانية في محاولة البقاء في دائرة المنافسة مع العربي باي شكل من الاشكال وهذا لن يتسنى الا بتحقيق الفوز على كاظمة .. فرصيد الكويت الان عشر نقاط ويحتل المركز الثاني بعد العربي الذي يملك ١٣ نقطة واذا ما تعرض الكويت للخسارة فانه سيبتعد عن العربي كثيراوسيبقى الفارق خمس نقاط يصعب تعويضها اي ان خسارة الكويت تعني الابتعاد نهائيا عن البطولة وبالتاكيد فان مثل هذا الكلام واضح ومعروف لدى مدرب ولاعبي الكويت الذين سيدخلون المباراة بكل ثقل من اجل تحقيق نقطتين غاليتين واضافتهما للرصيد الحالي ..

النتيجة تتوقف على وسط الكويت

الكويت كالعادة متمرس بالالعاب العالية والكرات الطويلة لصلاح الحساوي وبدر العنبري وخاصة في الشوط الاول ومن ثم اللجوء للتنويع في الشوط الثاني ما بين الكرات العالية والطويلة والقصيرة الارضية مع تقدم الوسط للفتح وتمرير الكرات الترضية الا ان حالة الكويت دائما تتوقف على خط وسطه «كعادة اي فريق» فخط الوسط هو القلب النابض لاي فريق متى ما تحرك جيدا نشط الكل وعندما يتكاسل يتذبذب مستوى الفريق بشكل واضح ونتيجة مباراة اليوم بالنسبة للكويت تتوقف على خط وسطه الذي لم يظهر بمستواه المعهود ولو تحرك هذا الوسط بشكل فعال وخاصة علي الزيد بالجهة اليمنى واحمد عبدالسلام باليسرى وطبعا الشقين الدفاعي والهجومي بشكل مناسب وجيد لعاد الكويت لخطورته الكبيرة فبعودة هذين اللاعبين للدفاع يكون العبء قد خف على الظهيرين ويتقدمهما للهجوم يعني كثافة عدد المهاجمين وفتح اللعب وتمرير الكرات العرضية الخطرة للحساوي القناص والعنبري المشاكس لتزداد خطورة الهجوم، لهذا فان خط وسط الكويت له دور فعال في تحديد نتيجة المباراة.

كاظمة .. والبطولة

فريق كاظمة حامل لقب البطولة تراجع في بداية الدوري ثم عاد لينافس بقوة حتى احتل المركز الثالث برصيد ٩ نقاط ومع ان الفارق كبير بينه وبين المتصدر العربي الا ان كاظمة لا يزال يراوده الامل بالمحافظة على بطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي .. فقد يتقدم هو بخطوات ثابتة ويتعرقل العربي فيصل لهدفه فالكرة لا امان لها .. وليحافظ كاظمة على هذا الامل يعرف انه بحاجة ماسة للفوز على الكويت ليتقدم للمركز الثاني ويزداد امله لمواصلة الطريق نحو البطولة وليبقى صراع النقاط مرتبطا بينه والعربي ثم الكويت .. لان خسارة كاظمة تعني بالتاكيد ودون مناقشة ضياع اللقب وفقدان البطولة فالفارق سيرتفع الى سبع نقاط بينه وبين العربي في حالة فوز العربي على النصر وبالتالي لا امل بتعويض كل هذا في القسم الثاني.

هجوم كاظمة والفعالية المطلوبة

يعتبر كاظمة من اكثر الفرق خبرة لانه يضم عددا كبيرا من لاعبي المنتخب الوطني كما ان الفريق معروف بامكاناته الفردية العالية ويمتاز بالانتشار والتمرير وتبادل المراكز ويظهر اداؤه جميلا في معظم المباريات الا ان جمال هذا الاداء لا يكتمل بسبب رعونة المهاجمين وعدم انهاء الهجمات بالشكل المطلوب وبالصورة المعروفة عن كاظمة واصبح يعتمد كليا على صالح المسند بتسجيل الاهداف ومراقبة هذا اللاعب قد تقضي على خطورة الفريق .. ولكن متى ما برزت فاعلية الهجوم بشكل واضح وتقدم الوسط ليسجل الاهداف وليساند الهجوم ازداد الفريق خطورة من هنا فان نتيجة اداء كاظمة ستتوقف على مدى فاعلية خط هجومه الذي يضيع الكثير من الفرص والاهداف.

يحكم المباراة جواد عاشور يساعده مجيد محمد وعيسى هاشم.

حكام مباريات الدوري غدا

يقود الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي غدا السبت مباراة اليرموك والسالمية يساعده يوسف عبدالرضا ومحمد العتيقي، بينما يقود مباراة القادسية والفحيحيل الحكم جاسم عاشور يساعده غازي الكندي وشعيب محمد.

رسالة الأردن

الأهلي يهزم العربي ٤/صفر
الحسين والقادسية اليوم بختام الاسبوع ١٤

عمان ـ من محمد غنام:

رفع فريق الاهلي رصيده الى ١٢ نقطة وابتعد خطوة كبيرة عن شبح الهبوط عقب فوزه على العربي باربعة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في اطار مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم. سجل الاهداف: عماد صادق، وعامر منيب ويعقوب الترك ومحمد سلامة بالدقائق ٤، ٤٩، ٦٥، ٧٣. وبهذه الخسارة لفريق العربي بقي رصيده مجمدا عند ٩ نقاط ويحتل المركز التاسع وهو ما زال في دائرة الخطر.

هذا وتختتم اليوم مباريات الاسبوع بلقاء فريقي الحسين والقادسية، ورصيد كل منهما ١٦ نقطة والفائز اليوم سيحتل المركز الثاني.

أما لقاء الضفتين والفيصلي فقد قرر الاتحاد نقله الى ختام مباريات الدوري نظرا للاقبال الجماهيري الكبير.

سباق القائد

حددت اللجنة التنفيذية لسباق القائد الذي تنظمه رابطة الاعلام الرياضي يوم ٢٠ نوفمبر المقبل بمناسبة عيد ميلاد الملك الحسين موعدا للسباق، وقررت اللجنة تشكيل اللجنة الاعلامية برئاسة الزميل مصطفى صالح وعضوية الزملاء محمد غنام، زهير الشقيري، غازي الثقاف، صالح حسن، رشاد طهبوب. كما تم تشكيل لجنة التنسيق والمتابعة برئاسة الزميل سيف الدواغرة، وتم تحديد مراكز تسجيل السباق، ومما يذكر ان الرابطة تقوم سنويا بتنظيم سباق الرياضة للجميع ويصل المشاركون الى أكثر من ألفي متسابق.

قرارات اتحاد الجمباز

قرر اتحاد الجمباز تشكيل وفده المشارك في البطولة العربية للناشئين الرابعة التي ستقام في سوريا برئاسة الدكتور عودة الحلتة رئيس الاتحاد ويشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد على هامش البطولة. وسيشارك الاردن في البطولة بفريقي الناشئين والناشئات.

الضفتين والجزيرة بالطاولة

يلتقي فريقا الضفتين والجزيرة مساء اليوم في دوري الدرجة الاولى لكرة الطاولة.

يتقاسم الفريقان الصدارة برصيد ٨ نقاط لكل منهما لان الفائز يحصل على نقطة واحدة.

بطولة العالم للاسكواش

غادرا عمان أمس متوجهين الى بيرمنغهام اللاعبان نضال حارث وحمزة السعيد للمشاركة في بطولة العالم للاسكواش التي ستقام هناك غدا السبت.

افتتاح الموسم الجديد لنشاط المبارزة
بوركيه يصل اليوم لدراسات الحكام

افتتح الاتحاد الكويتي للمبارزة موسمه الرياضي الجديد باقامة بطولة الكويت المفتوحة للدرجة الثالثة والتي استمرت حتى مساء امس بصالة الاتحاد بالدعية.

وجرت تصفيات المرحلة الاولى بمشاركة ٨٥ لاعبا يمثلون سبعة اندية هي الكويت والسالمية والقادسية والعربي واليرموك والشباب والجهراء.

وبدأت في الساعة التاسعة من صباح امس على الصالة نفسها تصفيات المرحلة الثانية واستمرت حتى الساعة الثالثة مساء موعد نهائيات البطولة.

وصعد للدرجة الاولى ثمانية لاعبين (سلاح الفلوريه)، اما مسابقة بطولة الدرجتين الاولى والثانية (شيش فلوريه) فستقام على الصالة نفسها يومي ١٤ و١٥ من الشهر الجاري على الصالة نفسها.

وحضر افتتاح البطولة رئيس الاتحاد علي يوسف ومدير المنتخبات الوطنية بالاتحاد محمد صالح الوزق وعضو مجلس ادارة الاتحاد راشد سالم العلي وجمهور من المواطنين.

من جهة اخرى، يصل الى البلاد الحكم الدولي الفرنسي تيري بوركيه مساء اليوم الجمعة مرشحا من الاتحاد الدولي للمبارزة للمشاركة بدورة دراسات تحكيم اللعبة التي ستفتتح بمركز اعداد القادة الرياضيين يوم الاثنين المقبل وتستمر لمدة اسبوعين.

وسيلقي الحكم الدولي خلال الدورة عشر محاضرات بواقع محاضرة واحدة يوميا حول طرق تحكيم اللعبة والتعديلات التي طرأت عليها من جانب الاتحاد الدولي للمبارزة، كما سيجري الحكم الدولي بوركيه اختبارات نظرية وعملية خلال الدورة على الحكام المستجدين والحكام السابقين لمختلف الدرجات.

● تيري بوركيه

وسيشترك مدرب المنتخب الوطني علي بلحاج مع الحكم الدولي في القاء محاضرات الدورة.

الوحدة يكتسح الأهلي ١/٤
وينفرد بصدارة دوري البحرين

المنامة – وأخ – انفرد فريق الوحدة بصدارة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بدولة البحرين في بداية مباريات الاسبوع الثالث بعد فوزه على فريق النادي الاهلي بطل كاس سمو أمير البحرين في الموسم الماضي باربعة أهداف مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما هنا مساء أمس الاول.

وقد انتهى الشوط الاول من هذه المباراة بتقدم الوحدة بهدفين مقابل لاشيء أحرزهما اللاعب قاهر عبدالله في الدقيقتين ٧ و٤٣، فيما سجل يوسف السبيعي الهدفين الثالث والرابع للوحدة من ركلتي جزاء في الدقيقتين ٦ و٤٦ من الشوط الثاني، وسجل مدافع الوحدة محمد مرتضي الهدف الوحيد للنادي الاهلي في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وبهذه المباراة يرتفع رصيد الوحدة الى ست نقاط ويظل الاهلي على نقطتين.

ومن جهة ثانية فاز فريق جد حفص على فريق الخليج بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اليوم نفسه.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل بهدف لكلا الفريقين حيث سجل ابراهيم عبدالحسين الهدف الاول لجد حفص في الدقيقة ٣٠ وسجل احمد سالم هدف التعادل للخليج في الدقيقة ٤٣، فيما سجل محمد حبيب هدف جد حفص الثاني في الدقيقة ٢٧ من ركلة جزاء.

غراف ضد بونغي ببطولةماينز الاستعراضية

المانيا الغربية ـ ا ب ـ بافتتاح بطولة ماينز الاستعراضية للتنس في المانيا الغربية التي تبلغ جوائزها ١١٠ الاف دولار فازت الالمانية سيلكه ماير ٧/٥، ٦/٤، ٣/٦ على الاميركية جو فيرنانديز.

وتلعب المرشحة الاولى الالمانية شتيفي غراف مباراتها الاولى بالبطولة ضد مواطنتها بيتينا بونغي.

مكنرو اضاع فرصة الفوز على لندل

اتلانتا ـ ي ب ـ احتاج التشيكي ايفان لندل لاستخدام كل طاقاته المخزونة في مجموعة كسر التعادل للفوز على الاميركي جون مكنرو في بطولة اتلانتا للتحدي التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار.

وقد فاز لندل بنتيجة ٧/٥، ٤/٦، ٦/٧ على مكنرو بعد ساعتين و٤٧ دقيقة، وقال اللاعب الاميركي انه سعيد بالطريقة التي لعب بها وان كان لا يستطيع ان يغفر لنفسه كيف اضاع فرصة الفوز في المجموعة الثالثة عن طريق ارتكاب الاخطاء غير الضرورية حيث كان متقدما ٤/٥.

وعندما فشل مكنرو في رد ارسال عندما اعتقد ان الكرة خارج الملعب غضب كثيرا من نفسه ورمى مضربه بقوة ليرتد الى المدرجات ويسقط على احد المشجعين، ونال انذارا مقابل هذا السلوك غير الرياضي.

وفي المباريات الاخرى فاز السويدي ستيفان ادبيرغ ٦/٤، ٧/٥، ٦/٥ على مواطنه اولف شتينلوند وفاز التشيكي ميلوسلاف ميتشر ٦/٧، ٦/٤ على السويدي ميكائيل بيرنفورس.

خروج اول مرشحين لبطولة سكوتسديل المفتوحة

سكوتسديل ـ اريزونا ـ ي ب ـ في يوم واحد سقط المرشحان الاول والثاني لبطولة سكوتسديل المفتوحة للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها ٣٠٣ الاف دولار حيث فاز الاميركي غير المصنف دان غولدي ٦/٧، ٣/٦ على المرشح الاول السويدي ماتس فيلاندر، ثم فاز المكسيكي خورخي لوزانو ٦/٤، ٣/٦ على الاميركي تيم مايوت المرشح الثاني.

وقد فاز المرشح الثالث الاميركي براد غيلبرت ٦/٤، ٦/صفر على مواطنه ديريك روستانغو كما فاز ايليوت تيلتشر المرشح السابع ٦/٣، ٣/٦ على مواطنه جيم غراب وتغلب المرشح السادس الاميركي كيفن كورين ٦/٢، ٦/٢ على ريتشارد اكونا.

وكان فيلاندر قد حضر للبطولة متاخرا قادما من برشلونة لكنه رفض ان يلقي سبب الخسارة على التعب واعترف انه ليس متحمسا للعب بسبب هبوط مستواه مؤخرا.

راش وحيد ومشتاق وليس وحده سبب خسارة يوفنتوس

تورينو ـ رويتر ـ يقول النجم الكروي الويلزي ايان راش انه يشعر بالوحدة والحنين لبريطانيا ويجد صعوبة في الاستقرار مع ناديه الجديد، وانه بحاجة لمباراة اخرى حتى يستعيد ثقته بنفسه عقب غياب خمسة اسابيع اثر اصابته في اول الموسم.

وكان راش يتحدث للصحافيين في تورينو ويحاول شرح بدايته غير الجيدة في الدوري الايطالي حيث لم يسجل سوى ٣ اهداف لفريق يوفنتوس الذي دفع ٤ر٦ ملايين دولار لشرائه من ليفربول، وقال راش: لا بد ان اعترف بانني اشعر بالوحدة بعض الشيء، وافتقد كل الاشياء التي تعودت عليها في بريطانيا والاصدقاء والاسرة وبخاصة اشقائي، واضاف: انني احاول بقوة تعلم اللغة الايطالية لكنني للاسف لست قادرا بعد على الحديث مع زملائي بالفريق، ولهذا لا اختلط الا بزميلي الدانمركي ميشيل لودروب وزوجته حيث انهما يتحدثان الانكليزية.

ويعتقد راش ان هناك اسبابا اخرى لهبوط مستوى يوفنتوس عداه شخصيا ادت لاحتلاله المركز التاسع بين فرق الدرجة الاولى مع انه فاز بالدوري ٩ مرات خلال الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٨٦، ويقول مهاجم منتخب ويلز ان هناك ٦ لاعبين جدد بالفريق ولم يتم التجانس الكامل بينهم بعد، ولكن بعد فترة من اللعب سويا سوف تهدأ الامور ويستعيد الفريق خطورته.



● ايان راش

مدرب ويلز: «امسكوا الخشب» راش وهيوز عائدان معاً

لندن ـ رويتر ـ يشارك كل من المهاجمين ايان راش ومارك هيوز في مباراة منتخبهما ويلز في اللقاء الحاسم مع الدانمرك يوم ١٤ اكتوبر الجاري في كوبنهاغن في لقاء العودة بينهما ضمن تصفيات بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم بالمجموعة السادسة التي يتقدمها منتخب ويلز ويحتاج نقطة واحدة فقط، عندما يلعب في كوبنهاغن ليؤكد تاهله الى نهائيات البطولة لاول مرة منذ عام ١٩٥٨.

ويذكر ان راش مهاجم فريق يوفنتوس غاب عن المشاركة في لقاء الذهاب بين ويلز والدانمرك في الشهر الماضي بسبب الاصابة الا ان مارك هيوز سجل في غيابه هدف الفوز الوحيد لويلز في المباراة.

ويقول مدير الفريق الويلزي مايك انغلاند: «امسكوا الخشب» اولا لان المنتخب الويلزي لم يخسر من قبل اي مباراة في وجود راش وهيوز معا، ولذلك فنحن سعداء بعودة راش الى الفريق، واضاف انغلاند ان المباراة لن تكون سهلة امام الدانمرك ولكننا اذا تعادلنا لن نخشى الخسارة امام تشيكوسلوفاكيا حتى صفر/٢ لان فارق الاهداف سيكون لصالحنا.

منسوتا هزم ديترويت بنهائي البيسبول الاميركي

نيويورك (رويتر): حقق فريق منسوتا توينز فوزه الاول في نهائيات الدوري الاميركي للبيسبول وتغلب مساء الاربعاء ٨/٥ على ديترويت تايغرز الذي تصدر القسم الشرقي، واصبح رصيد منسوتا فوزا واحدا في اللقاء الذي يتكون من ٧ مباريات.

وبالنسبة لبطولة الدوري الوطني للبيسبول فاز سان فرانسيسكو جيانتس ٥/صفر على سانت لويس كاردينالز واصبح رصيد كل منهما فوزا واحدا.

القبس
الجمعة ٩/١٠/١٩٨٧م
Friday, 9/10/1987
No. 5534 ـ العدد ٥٥٣٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩١٠٢٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

البطولة العربية الخامسة للمتقدمين بالملاكمة في سبتمبر المقبل

بغداد ـ واخ ـ قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة اقامة بطولة العرب الخامسة للمتقدمين في يونيو، وبطولة العرب الثانية للشباب في سبتمبر المقبلين.

كما تقرر في اجتماعات الجمعية العمومية التي اختتمت اعمالها في بغداد امس اقامة دورة تحكيمية في الاردن في شهر ابريل المقبل.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة قد انتخب العراق رئيسا للاتحاد للمرة الثانية.

موناكو حافظ على تربعه بصدارة فرنسا

باريس (رويتر): لم تلقح مباريات الاسبوع الرابع عشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم بتغيير مواقف فرق الصدارة حيث ظل موناكو متربعا بفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيه. اثر فوزه ١/٢ على سان اتين وتقدم رصيده الى ٢٢ نقطة يليه بوردو ١٨ نقطة وقد فاز بهدف وحيد على فريق ليل ثم يأتي نانت برصيد ١٧ نقطة وقد فاز بهدفين خارج ملعبه على باريس سان جيرمان، وتتساوى فرق نيور وماترا ريسنغ وكان برصيد ١٦ نقطة لكل منهما.

فقد تعادل نيور وريسنغ بهدفين لكل منهما وفاز كان ١/٢ على بريست، وتغلب تولوز بهدفين مقابل لا شيء على نيس وتولون ٣/صفر على لا فال وخسر لانس في ملعبه ٢/٤ امام مارسيليه كما خسر لوهافر ١/٢ امام اوسير.

ابطال العاب القوى يتخلون عن جنسية جنوب افريقيا العنصرية

جوهانسبيرغ ـ أ ف ب ـ خسرت الرياضة في جنوب افريقيا وهو البلد الذي يتعرض لعزلة بسبب سياسة الفصل العنصري في بريتوريا ثلاثة من ابطال العاب القوى قرروا طلب جنسية سوازيلاند املا في الافلات من المقاطعة الدولية.

والرياضيون الثلاثة هم «يوهان فوري (٢٧ عاما) عداء ابيض للمسافات المتوسطة، وكريس دي بير (٢٦ عاما) ابيض اللون افضل رام للرمح في البلاد، ومارك بلاتيس (٢٦ عاما) من المختلطين عداء مسافات طويلة.

بيد ان رغبة الرياضيين تصطدم بموقف رئيس اتحاد جنوب افريقيا لالعاب القوى الذي حذر من انه بعد تجنس عداءة جنوب افريقيا زولا بود بالجنسية البريطانية فان الاتحاد الدولي اتخذ «تدابير» لمنع جنوب الافريقيين من العدو لحساب دول اخرى.

الجسار رئيسا والبغيلي أمينا للسر بنادي التضامن

● اختيار المجلس الجديد

● تدقيق أسماء الأعضاء قبل الاقتراع

انتخبت الجمعية العمومية بنادي التضامن الرياضي امس الاول ١١ عضوا جديدا لمجلس ادارة النادي للعامين المقبلين وهم: صالح باتل الجاسر وحصل على ٥١٥ صوتاء، صالح محارب الجسار ٥٠٨ اصوات، عبدالله محارب الجسار ٤٩٩ صوتا، احمد سعود المعصب ٤٦٠ صوتا، عبدالله عبدالهادي الشلاحي ٤٥٦ صوتا، سعد مفرج المسيلم ٤٥٢ صوتا، سلمان مفرج الرياح ٤٤٨ صوتا، مشعل ناصر الحمد ٤٤٦ صوتا، محمد فهد المجاوب ٤٣٧ صوتا، عبيد مطلق البغيلي ٤٢٣ صوتا، فالح عجيل الهلفي ٤١٥ صوتا.

وجاء عيد عويد ابا القلوب ٤٠٠ صوت احتياطيا اول، وعبدالهادي راشد ٣٩٣ صوتا احتياطيا ثانيا، وكانت الجمعية العمومية بنادي التضامن قد وافقت في اجتماعها على التقريرين الاداري والمالي عن العامين الماضيين.

هذا وقد عقد مجلس الادارة الجديد اجتماعا عقب الانتخابات مباشرة تم فيه توزيع المناصب على النحو التالي:

صالح محارب الجسار (رئيسا)، سلمان مفرج الرياح (نائبا للرئيس)، عبيد مطلق البغيلي (امينا للسر)، صالح باتل الجاسر (امينا للصندوق)، فالح عجيل الهلفي (المدير الداخلي).

اعتذار لبنان عن مهرجان الشباب العربي وبطولة الاندية الابطال

بيروت ـ كونا ـ اعتذر لبنان عن المشاركة في مهرجان الشباب العربي السابع في السودان.

وافاد مصدر في مديرية الشباب الرياضية امس ان رئيس الحكومة بالوكالة ووزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص ابرق الى وزير الشباب والرياضة في السودان حسن محمد مصطفى معتذرا عن المشاركة في المهرجان الذي يقام في الثالث من نوفمبر المقبل.

وكان الدكتور الحص قد تلقى دعوة من الوزير السوداني لمشاركة لبنان في المهرجان.

من جهة ثانية اعتذر الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة عن تلبية دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم لحضور مباريات الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية للعام ١٩٨٧ التي تقام في الرياض اواخر الشهر لحالي.

على صعيد اخر تبدأ اليوم بطولة كاس لبنان لكرة القدم لعام ١٩٨٧ ويشترك فيها حوالي ٨٤ فريقا محليا.

وذكرت مصادر رياضية ان المباريات ستتم على ثلاث مراحل وتستمر لاكثر من شهرين.

سويسرا تهزم تركيا ٢/صفر بالتصفيات الاولمبية

زيوريخ (رويتر): فاز منتخب سويسرا بهدفين مقابل لا شيء على منتخب تركيا ضمن مباريات المجموعة «د» لتصفيات القارة الاوروبية لمسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية، وضمن المجموعة «هـ» في فارجيم فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا ٢/صفر على مضيفه منتخب بلجيكا، وفاز منتخب البرتغال ضمن المجموعة «ب» ٢/١ على منتخب ايسلندا في مدينة ليسريا البرتغالية.

ريدنغ يخرج شيلسي من كأس الدوري
وليفربول يستضيف جاره ايفرتون بالدور الثالث

لندن ـ رويتر ـ خرج فريق شيلسي وهو من متصدري اندية الدرجة الاولى من الدور الثاني لمسابقة كاس الدوري الانكليزي (كاس ليتل وودز) وذلك امام فريق ريدنغ الذي يحتل مركزا متاخرا بين اندية الدرجة الثانية، وكان شيلسي قد فاز مساء الاربعاء ٢/٣ على ريدنغ في المبارة الثانية لكن ريدنغ تاهل بنتيجة اجمالية ٥/٤ وقد سجل هدفيه كولين غوردون في حين سجل غوردون دوري اهداف شيلسي الثلاثة.

وسجل البلجيكي نيكو كلايسين هدفين لفريق توتنهام الذي فاز ٣/صفر على توركي من اندية الدرجة الرابعة، وتاهل توتنهام بنتيجة اجمالية قدرها ٣/١، كما قدم البرازيلي ميراندينا عرضا كبيرا مع فريق نيوكاسل وسجل رابع هدف له هذا الموسم بفوز فريقه ٤/١ على بلاكبول وتأهله للدور الثالث بنتيجة ٤/٢، وحقق سويندون من الدرجة الثانية فوزا جيدا بنتيجة ٣/١ على بورتسموث بالدرجة الاولى وتاهل ٦/٢.

وفي بقية المباريات تغلب استون فيلا ١/صفر على ميدلسبروه وصعد ٢/صفر وفاز برادفورد ٢/١ على فولهام وتاهل ٧/٢ وتعادل ديربي دون اهداف مع ساوث اند الذي تاهل بنتيجة ١/صفر وتعادل هيريفورد ١/١ مع نوتنغهام فوريست الذي تاهل ٦/١، وفاز مانشستر يونايتد خارج ملعبه بهدف على هال سيتي وتاهل ٦/صفر، وبعد وقت اضافي فاز ابسويتش ٢/٤ في ملعب نورثهامبتون وتاهل ٣/٥، وفاز نوريتش في ملعبه بهدف وحيد على بيرنلي وتاهل ٢/١.

● نيكوكلايسين

ليفربول ضد ايفرتون

واستنادا الى قرعة الدور الثالث الذي تقام مبارياته اعتبارا من يوم ٢٦ اكتوبر الجاري فان احد فريقي مدينة ليفربول لا بد ان يخرج من المسابقة حيث يلعب فريق ليفربول ضد ايفرتون اما الارسنال المدافع عن اللقب فيلعب ضد بورتيموث ويلعب مانشستر يونايتد ضد كريستال بالاس ومانشستر سيتي ضد نوتنغهام فوريست، ويتقابل ليدز مع اولدهام وبيتر بوره مع ريدنغ ولوتون ضد كوفنتري وشارلتون ضد برادفورد واستون فيلا ضد توتنهام وستوك ضد نوريتش وبارنسلي ضد شيفيلد وينزدي وبيرنيلي ضد كوينزبارك رينجرز وابسويتش ضد ساوث اند وسويندون ضد واتفورد وويمبلدون ضد نيوكاسل واوكسفورد ضد ليستر.

دوري اسكتلندا

كذلك جرت ٣ مباريات في دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا اسفرت عن تعادل دندي ١/١ مع سلتيك وفوز هارتس ١/٢ على ابردين وموروثون ١/٤ على فولكيرك.

احتجاجا على الفوضى: مانغ ينسحب من سباق الجائزة الكبرى في الارجنتين

شن بطل العالم لسباقات الدراجات البخارية ٢٥٠ سي.سي هجوما انتقاديا لاذعا على تدابير التنظيم والسلامة في سباق الجائزة الكبرى الارجنتيني الذي يقترب بسلسلة سباقات بطولة عام ١٩٨٧، على الطرق من نهايتها.

وقال نجم روثمانز هوندا: «كان سباقا يشبه المهزلة وغير محتمل اطلاقا، وآمل الا نعود اليه مرة اخرى».

وجاءت تعليقات مانغ بعد سلسلة من الاحداث المؤسفة التي احاطت بسباق يوم الاحد الذي جرى في بيونس ايرس. وقد اعيقت الدراجات البخارية في الجمارك مما ادى الى تاخر التدريب، اما تدابير الامن فيمكن وصفها بانها «غير موجودة» الامر الذي وجد معه الدراجون المتسابقون الطريق غريبا حتى انهم اصروا على استخدام طريق بديل هو مضمار البلدية. وقبل سباق ٢٥٠ سي سي قال مانغ الذي احتفظ بلقب بطولة العالم قبل ثلاثة اسابيع: «ان هذا السباق تعمه الفوضى، فلا توجد اجراءات للسلامة على الاطلاق، واود لو انني لم ابدأ».

وللاصرار على رفضه انسحب الدراج الالماني الغربي بعد اللفة الاولى من السباق الذي تفوق فيه الاسباني الفونسو بونس على الفرنسي دراج روثمانز هوندا دومينيك سارون وذلك بعد معركة رائعة. وفي سباق دراجات ٥٠٠ سي سي تطلع بطل روثمانز هوندا الاخر الجديد، وهو ويني غاردنر الى تحقيق نصر اخر بعد ان حقق صدارة مبكرة وانجز اسرع لفة.

ولكن بعد سبع لفات بدأت عجلات غاردنر التجريبية في الانزلاق الامر الذي اضطر المتسابق الاسترالي الى الابطاء لينتهي في المركز الثالث بعد الاميركيين ايدي لاوسون وراندي مامولا.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر

يكتبه : السفير ابراهيم جاسم البحوه



الرأي الاول والرأي الاخر صنوان لا يفترقان!

■ هل يمكن ان يبتعد الدبلوماسي في اجازة عن دائرة الاحداث ؟

■ جنازة الشهيد ناجي العلي: الموكب المتواضع ... المواكب العظيم !





اجازة الدبلوماسي

ان الاجازة كما هو معروف هي للراحة والاستجمام من عناء التعب وخاصة بالنسبة للموظف، وفي العرف والواقع المادي هي امر ضروري، والموظف الدبلوماسي، ومن منظار كويتي قديم، هو في اجازة دائمة ما دام هو خارج البلاد وبعيدا عن دوائر الحكومة . وبالتالي يتبادر الى الذهن سؤال : هل من الممكن ان يسافر هذا الموظف الدبلوماسي «المسافر» اصلا من مقر عمله الى مكان آخر بهدف الراحة والاستجمام ؟

سؤال قد يكون منطقيا في بعض الحالات، وحالاتنا، نحن الدبلوماسيين، كثيرة ومختلفة، ثم يرد سؤال رديف لذلك السؤال هو : هل من الممكن ان يبتعد الدبلوماسي اي ان يسافر، بمعنى ان ينقطع عن دائرة الاحداث بهدف الاجازة والراحة، وخاصة الدبلوماسي والمسؤول العربي، وفي مثل ظروفنا القائمة ؟

انني ومن واقع معايشتي وتجربتي الطويلة قد وجدت ان ذلك امر غير يسير ان لم يكن من الصعوبة بمكان، وخاصة اذا كانت الاحوال الخاصة، اوسمها الاموال الخاصة، لا تسمح بان يكون لك منتزه خاص في الشواطىء الاوروبية او «قصر» في غاباتها، او حتى يخت في مياهها، فانت مضطر ان تجوب شوارع عواصمها بهيئتك المعتادة وكأنك وانت في الاجازة حسبما يقول المثل «يا ابوزيد ما غزيت» ! ناهيك عن ملاحقة الانباء الصحفية ومتابعة اجهزة الاعلام الاوروبية المختلفة والتي هي في اغرائها، لا تقل عن الاغراءات الاخرى التي تفتقدها في موقعك الاصلي. الى جانب العرض «المكشوف» لصحافتنا العربية المهاجرة والسائحة على ارصفة تلك العواصم الاجنبية . وكما يقولون فان الصحافة هي العشيق الدائم للدبلوماسي ورفيقة دربه، فهو لا يهنأ بنومه دون ان يطالع وجهها ويدغدغ صفحاتها، واحيانا يغزو مكاتبها وينادي محترفيها ومحرريها وهم في الاغلب الاعم احبة واصدقاء «خلص» .

وفي غفلة من هذا الصيف وفي آخر ايامه «غربيا» قررت ان اهفو الى ايام للراحة وتتبع احوال الصحة، واذا بي ودون اية مقاومة استجيب لرغبة قديمة لـ«القبس» الغراء، ووعد قطعته على نفسي للاخ العزيز محمد الصقر «ابو القبس» من ان اكتب له خاطرة في صفحة «الرأي الآخر» واي اغراء شديد هذا في ان يكون لك رأي آخر معلن ؟

«الرأي الآخر» وعندما اعطيت ذلك الوعد كان قد تملكني فعلا ذلك الرأي الآخر وسيطر علي ، الا انني وعندما بدأت اكتب وجدت نفسي انا والرأي الآخر في صراع، اين رأيك الآخر ؟ لقد جاءتك الفرصة، وبدأت اتساءل : هل فعلا اخونا ابو القبس قد قصد ما هدف اليه بعنوان هذه الصفحة، بان يكون هناك رأي آخر، في هذا الزمان ؟ وكيف ذلك ؟ لا شك ان مثل هذا التفكير طبيعي وينسجم تماما مع منطق الحياة ودور الصحافة، في ان يكون هناك الرأي الاول يقابله الرأي الآخر، حتى تستقيم الامور وتأتي النتائج مرضية للرأي وللجميع فتسير المراكب معتدلة باذن الجميع، وان اخانا «ابو القبس» قد انطلق من اهمية واثر دور صحافتنا العربية في الوضع الديمقراطي، وهذا طموح يشهد له فيه الكثيرون وهو شاب «مثلنا» متحمس تشده جذوره الديمقراطية الاصيلة وتسيطر عليه دائما، الا انه قد فاته امر الواقع العربي والقائم على مبدأ الرأي الاول فقط و«لا» المطلقة للرأي الآخر، وعليه فان هذا العنوان، وذلك الرأي الآخر المطلوب هو من باب الاماني والاحلام .

واخونا العزيز ابو القبس ومن امثاله كثيرون في الوسط العربي عامة يتوقعون بل يتفجرون ظمأ الى قول ذلك الرأي الآخر واسماعه، والا كيف يمكن تفسير معنى الحرية في حياتنا انه وفي اي واقع ديمقراطي سليم هناك الرأي الآخر الى جانب الرأي الاول، صنوان لا يفترقان، هذه هي المعادلة السليمة والمنطقية، وهي القلادة التي تزين صدر صاحبة الجلالة الصحافة الغراء، وهي المنطق الذي يحكم مسيرة اي شعب، وهي الغذاء الاصيل للاستمرارية والعطاء والبقاء والتفوق . فهل في صحافتنا العربية اليوم رأي آخر ! ؟ وبدون تجاهل الكثير من التطلعات الوطنية والقومية في صحافتنا العربية عامة، وفي سائر وطننا العربي من تلك الاقلام، الى صحافة حرة تملأ مقعد صاحبة الجلالة شكلا وفعلا وتؤدي دورها في خدمة مجتمع حر متكامل في القول والفعل، الا ان الواقع القائم لهذه الصحافة هو خلاف ذلك تماما، فلا صحافة اليوم عربية قاطبة، الا وهي صحافة الرأي الاول فقط . صحافتنا في الخارج : وحين حاولت صحافتنا هذه ان تخرج الى النور كما يقولون وتتعامل مع الرأي الآخر، مبتعدة عن سلطة الرأي الاول ، وعلى رأسها الصحافة اللبنانية، وما تبع ذلك من مختلف الاقلام العربية التي تبعتها بالمهاجرة او بالمراسلة وحيث ان للهجرة والتشرد هدفا وطنيا وقوميا، وهو اعلى ثمن لهذه الهجرة والتشرد، فقد تبادر الى خاطر المواطن العربي انها قد رحلت لاجواء الحرية والى قول الرأي الآخر، الا انها ومع الاسف الشديد، قد طالها ما هربت منه، وعادت وتوقفت عند الرأي الاول، بل اصبحت حبيسته والداعية له، ولم يعد فيها للرأي الآخر الا الحيز الذي يمثل الرأي الآخر للرأي الاول في صراعاته الممتدة على طول ساحة الوطن العربي وعرضه، كما اصبح دورها، ان عن قصد ام دونه، هو من هو الاصح والاصوب من ذلك «الرأي الاول» فقط .

وبالنتيجة فقد اصبح حال الكتاب من اقلامنا العربية، الوطنية منها، وحتى القومية في كثير من الاحيان، بل ومنها البارزة والمعروفة تصب باتجاه الرأي الاول فقط وتوجه دورها وعطاءها له، ولا رأي آخر لها، معلنا اليوم داخل هذا الوطن الكبير ولا خارجه وما خارجه، من الرأي الآخر، كما يسمونه الا رفاهية ومتعة لا دخل فيه ولا اثر له في حياة الانسان العربي وما يعانيه، وما هو بالرأي الآخر على الاطلاق .

انني لم اسجل ما سبق، وقد اوفيت بالوعد مع عزيزنا «ابو القبس» لا لاثنيه ومن امثاله الكرام في صحافتنا العربية من اصحاب التوجه الوطني والقومي عن عزيمة المحاولة والاستمرارية باتجاه الرأي الآخر، الا ان الواقع هو، وفي رأيي المتواضع، كذا، «والله اعلم»



الاجازة والرأي الآخر

عندما بدأت اجازتي اليتيمة تلك فقد انطلقت الى لندن حيث شارع «هارلي ستريت» شارع الاطباء والمرضى، وحيث لا زلت اتردد عليه ومع عدد من اطبائه ومختبراته كل عام ومنذ اكثر من خمس سنوات للاستشفاء والعلاج، وليس للاستجمام والراحة بالطبع، وهذا الشارع في رأيي بالنسبة للمملكة المتحدة العتيدة :

هو اثمن من بحر الجنوب فهو حقل بترولي خليجي وعربي، يدر عليها اكثر من بترولها ويشكل شريانا في اقتصادها من العملات الصعبة، حتى اشارات المرور في تقاطعاته تقول لك : مرور للدفع اعبر لتدفع، فالمكاتب الطبية الخليجية وغيرها، تتقاطع فيه اكثر من الاشارات .

★★★★

ويوم وصلت مساء الى لندن، طلع علي في بداية صباح اليوم التالي خبر تشييع جنازة المقاتل القومي الاول «للرأي الاول» في جيلنا الشهيد ناجي العلي، وسألني ابني الاكبر، طارق، وانا استعد لمغادرة المنزل، اين انت ذاهب ؟ فاجبته للمشاركة في تشييع جثمان ناجي العلي، فرد سريعا، سوف اذهب معك،

فوجدت فيه وانا في طريقي الى الجنان، الرفيق المواسي للمقتول العربي، وذهبنا وفي رأسي صورة ضخمة للحشد القومي الشعبي والرسمي الذي سيكون في وداع هذا المناضل، ووصلنا الى الموقع فلم اجد من ذلك القوم بكثير، بل كان الحضور متواضعا تمثل في رموز قومية نقية وصادقة للراحل الشهيد وللرأي الآخر، ولم يشارك في هذا الوداع الرأي الاول؟؟؟ في اي رمز من رموزه على الاطلاق.

وبالرغم من ان الحضور من المشاركين اقل مما تصورت وكان من قلته ان تجد المسافات متباعدة بين الواحد والآخر وتكاد تعدهم، لكن المرء كان يشعر بضيق تلك المسافات وبانحشار الساحة من شدة ضغط الانفاس التي تتدافق بحرارة وانفعال ملأ الساحة وسدا كل اجواء المكان حتى اصبحت الخطى بطيئة خوفا من التزاحم، ولقد سيطرت على المكان رهبة صمت شديدة تكاد من خلالها تسمع صدى لضجيج من النداءات والهتافات

اتية من ذلك المكان البعيد البعيد، من تلك المخيمات الضاربة في اعماق الارض، ومن تلك الشوارع الحائرة الثائرة من مدن فلسطين الحاضرة كلها في هذه المناسبة الحزينة بهذا العلم المشع تحديا واكبارا، وقد احتضن جسد ذلك الناجي، والذي لم ينج من اعداء تلك الارض، وشعوري ان ناجي قد ذهب الى آخرته مرتاحا . المشاركون يتلفتون حولهم يتساءلون عن بقية الحضور من الرأي الاول، فامتعضوا في البداية، ثم حمدوا الله ان لم يحضر من يشوه عن عظمة هذا الموكب، وهنيئا لناجي بذلك .